



جامعة دمشق
كلية الشريعة
قسم الدراسات العليا
شعبة الحديث النبوي وعلومه

البدعة وأثرها في قبول الحديث

دراسة مقارنة

أطروحة أعدت لنيل درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه

إعداد الطالب

محمد عبس

إشراف الدكتور

عبد العزيز حاجي

٢٠٠٨/١٤٢٩هـ

إهداء

إلى أقرب الناس إلى قلبي، وأعظمهم يدًا عندي

إلى والديّ

بطاقة شكر وتقدير

إلى من تفضل بالإشراف عليّ، مَنْ أقل ما يمكن أن أقول فيه:

إنه حقاً قد صبر

د. عبد العزيز حاجي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

وبعد:

فقد هبَّ الله تعالى — منذ بزَغ فجر الإسلام — مَنْ يحفظ تعاليمه عن نبيِّه محمَّد صلَّى الله عليه وآله، ويبلِّغه لمن بعده؛ متّخذين من النّقد قواعد للوصول إلى الحق، وهكذا حتى وصل هذا الدين إلينا نقيّاً عن الشّوائب.

إنّ هذا المنهج لم يقتصر دوره على الأحاديث النبوية والأخبار ذات الصلة بالأحكام الشرعية، بل تعدّاها إلى كل ما يُروى في التاريخ من أدب وشعر وأخبار للعرب... الأمر الذي يجعل من يطلّع على هذا المنهج يشعر بالطمأنينة والراحة تجاه نتائجه. وقد كانت قواعد علم الجرح والتعديل في مقدمة هذا المنهج الذي بقي سِمة للمسلمين من دون غيرهم من الأمم.

إن من يطلّع على علم الجرح والتعديل يدرك مدى العناية التي نالها هذا العلم على مرّ العصور، إذ لم يبرع به إلا الجهابذة، فإذا نزل في خِصَمّه من ليس كذلك تراه يطوف في سطحه من دون أن يغوص في أعماقه؛ لأنه يحتاج إلى خبرة عالية في الرجال، وفي طرق تحملهم وأدائهم، والعوارض التي طرأت عليهم.

وإنّ الركنين الذين قام عليهما علم الرواة هما العدالة والضبط، فكلّ راوٍ قدّ أحد هذين الركنين أغلقت بوابة الصحة أمامه، ما لم يسانده آخر.

ثمّ إن العدالة تتعلّق بدين الراوي وتصرفاته، ولا يوصف الراوي بالعدالة إلا إذا

كان سليماً من كل ما يَطْعَن بها، غير أن هناك أموراً مشتبهة أو لها ضوابط دقيقة، فإذا لم تُطبَّق هذه الأمور طبقاً لهذه الضوابط الدقيقة، تحولت هذه القواعد إلى أداة لإخراج ما هو من الدين من الدين وإدخال ما هو خارج الدين في الدين.

وجرح الراوي بالبدعة هو أحد هذه القواعد الدقيقة، التي يحتاج النظر فيها إلى معرفة في علم أصول الدين، وأصول الفقه، إضافة إلى علوم الحديث.

أهمية البحث:

كثيرون هم الرواة الذين رموا بالبدعة، فمنهم من هو إمام، ومنهم من هو حافظ، ومنهم من هو دون ذلك، فإذا تتبعنا حال هذا الراوي — ولا سيما الإمام منهم — ومروياته رأيت كثيراً منها مقبولاً، ثم إذا تتبعنا من هو موصوف بذات الوصف ومروياته تجد كثيراً منها مردوداً، ليس ذلك من ضعف في المنهج، ولكن لدقة فيه، ولما كان تبديع الراوي أمراً يطعن في عدالته — وهي أحد أركان قبول الراوي — الأمر الذي يؤدي إلى ردّ كثير من الأحاديث، كانت أهميته نابعة من أهمية علم الجرح والتعديل، ولا سيما أن هذا المصطلح — أي البدعة — قد شابه في العقود الأخيرة شوائب كثيرة، حتى إن من يتتبع مفهومه، يكاد يصل إلى أن هذا المصطلح غامض، فكل كاتب أو باحث تعرّض له، يبين معناه ربما بطرق متشابهة، ثم عند التطبيق ترى الاختلاف الكثير.

سبب اختيار البحث:

لقد كان السبب المباشر لاختيار هذا البحث أن كلمة البدعة أصبحت في أيامنا سيفاً يُقَطَّع به رؤوس المصلحين من الدعاة والعلماء، فما يلبث رجل أن يبدأ بنشر العلم، إلا سُلِّط عليه سيف البدعة، لِيَسْقُطَ جميع ما يقول في ردهة الردّ وعدم القبول. من جانب

آخر نمت ردة فعل على هذا، فصار الكثيرون عندما يسمعون بلفظ البدعة يديرون ظهورهم غير آبهين، وكأنه ليس فيها ما نُهي عنه، لذلك كان تحديد مفهوم البدعة من الأولويات، ولا سيما في علم الرواة؛ لأنه ينبني عليه قبول كلام الناس وعلومهم أو طرحهم.

أما السبب غير المباشر لهذا البحث هو أن الإمام البخاري والإمام مسلم أخرجا في صحيحيهما الكثير من الأحاديث التي قيل عن روايتها مبتدعة، الأمر الذي أثار حوافز الكثيرين للانقضاض على أصول هذه الأمة، ومن ثمّ على آثار نبيّها محمد ﷺ، فكان تطبيق مفهوم البدعة على رواية الحديث مع شروط قبولها ضرورياً للمشغل بعلم الحديث.

الدراسات السابقة:

بالنسبة لموضوع البدعة العام هناك الكثيرون الذين بحثوه في كتب عامة وأكاديمية. أما بالنسبة لموضوع البدعة وأثرها في علم الحديث، فكانت الدراسات فيها قليلة فيما وجدت، فقد وقع استقرائي على ما يلي:

١ - **حكم رواية المبتدع:** تأليف إبراهيم بن عبد الله الحازمي، مطبوع في الرياض، في دار الشريف.

وهو كتاب جيد لكنه صغير الحجم (١٧سم) وعدد صفحاته (١٨٤) مع فهرسه ومقدماته وخطه كبير، وهو بحث مختصر.

٢ - **البدعة وأثرها في الرواية والدراية:** تأليف عائض بن عبد الله القرني، وهو عبارة عن رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة أم درمان، قسم أصول الدين، شعبة السنة

وعلموها، ١٤٠٨هـ.

وهو بحث يتكون من (٢٠٧) صفحات، طبع في دار حزم ببيروت، سنة ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. وهو بحث مختصر، واعتمد على نماذج من الصحيحين دون غيرها في تطبيقه.

٣ - رواية المبتدع في صحيح البخاري: تأليف حمزة أحمد الحفيان، وهو أيضاً عبارة عن رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة بيروت الإسلامية، شعبة الدراسات الإسلامية، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م. (٢٨٦) صفحة.

وهو بحث جيد في موضوعه إلا أنه اقتصر على رجال البخاري في الصحيح، إضافة إلى عدم تطرقه إلى أدلة كل فريق ومناقشتها، وإسهابه في ترجمة الإمام البخاري، ومكانة كتابه الصحيح. كما إنه طوّل في ترجمة الرواة الذين رموا بالبدعة. وفي الجملة فإن أكثر من كتب في هذا موضوع البدعة العام كانوا متأثرين بمحيطهم الاجتماعي، أو ردة فعل على رأي مخالف، والتي أرجو من الله أن يبعدني عنها، الأمر الذي يخرج البحث عن الموضوعية والتجرد في البحث.

منهج البحث:

سأسير في إنجاز هذا البحث وفق المنهج النقلي، والاستقرائي التحليلي، والمقارنة بين أقوال العلماء، والمقارنة بين أقوال العلماء وعملهم الذي ساروا عليه، كالاتي:

١ - بيان مفهوم المصطلحات التي سيكثر ذكرها في البحث، أو التي لها اتصال وثيق بالبحث.

٢ - حصر أقسام البدع وتعلقاتها لسهولة السيطرة على تطبيق القواعد المتعلقة بها.

- ٣ — التفريق بين مفهوم البدعة وبعض المفاهيم التي قد تلتبس معها.
- ٤ — في المسائل الخلافية أذكر الآراء وأدلتها، ثم أرجح الذي يظهر لي أنه الأقوى، وأناقش أدلة الأقوال الأخرى.
- ٥ — أعزو الأقوال إلى قائلها إلى مؤلفاتهم ما أمكن، وإلا فإلى أقرب من نقل عنهم، أذكر الكتاب ومؤلفه ورقم الجزء والصفحة فقط، أما معلومات الكتاب من مكان أو تاريخ الطباعة... فسيكون في مؤخرة البحث في فهرس المصادر والمراجع، إن شاء الله.
- ٦ — إذا كان الحديث في الصحيحين اكتفيت بهما غالباً، وإلا عزوته إلى الكتب التي ذكرته مقدماً في ذلك الكتب التي التزم أصحابها بإخراج الصحيح كـ«صحيح ابن خزيمة»، و«صحيح ابن حبان»، و«مستدرک الحاكم»، ثم السنن الأربعة، ثم بقية كتب السنن، ثم المسانيد والمصنفات. فإن كثّر المخرّجون اكتفيت ببعضهم، وأشارت إلى الباقي بقولي: وغيرهم.
- ٧ — إذا كان للكتاب المخرج منه الحديث ترقيم مشهور اكتفيت به، وإلا ذكرت الجزء والصفحة.
- ٨ — عند العزو إلى الكتب أستخدم الشائع في التسمية، فمثلاً عند العزو إلى «صحيح ابن حبان» أضع رقم الحديث كما هو في «الإحسان»؛ لأن «الصحيح» ليس بمطبوع.
- ٩ — ترجمت للأعلام في حواشي البحث في أول ورود لهم، ثم جعلت فهرساً للأعلام في نهاية البحث، ورتبت الأعلام فيه هجائياً، مع التنبيه إلى مكان ورودهم في البحث.
- ١٠ — جعلت فهرساً هجائياً للآيات القرآنية، وآخر للأحاديث النبوية، مع ذكر مكان

ورودهم في البحث.

١١ — جعلت فهرساً لرجال الكتب الستة الذين رُموا بالبدعة، ورتبتهم ترتيباً هجائياً، مع بيان بدعتهم التي رموا بها.

١٢ — جعلت فهرساً للمراجع، ورتبته هجائياً لسهولة وجدان الكتاب المراد بسهولة، وكتبت فيه معلومات النسخة التي استعملتها في البحث من عنوان، ومؤلف، ومحقق، والدار الطابعة، ومكانها، وتاريخ الطباعة، ورقم الطبعة.

١٣ — جعلت فهرساً للمواضيع الرئيسية التي تناولها البحث مرتبة على سيق ورودها في البحث.

١٤ — تجاهلت في الترتيب الهجائي "أل التعريف" وكلمة "أبو" وكلمة "ابن".

خطة البحث:

المقدمة: وتشمل الكلام عن أهمية البحث، وسبب اختيار البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث.

الباب الأول: البدعة ورواية المبتدع

الفصل الأول: تعريف بالمصطلحات المتعلقة بالبحث.

المبحث الأول: تعريف الحديث والسنة.

المبحث الثاني: تعريف علم الرواة وعلم الجرح والتعديل.

المبحث الثالث: بيان أهمية جرح الرواة وخطورته.

المبحث الرابع: مشرعية جرح الرواة.

المبحث الخامس: تعريف الدين.

الفصل الثاني: تحرير معنى البدعة وأقسامها:

المبحث الأول: تعريف البدعة.

المبحث الثاني: لمحة تاريخية عن ظهور البدع.

المبحث الثالث: أقسام البدعة.

المبحث الرابع: الفرق بين البدعة وبعض الأصول المعتبرة.

الفصل الثالث: رواية المبتدع للحديث:

المبحث الأول: حكم رواية المبتدع.

المبحث الثاني: شروط قبول الجرح بالبدعة.

المبحث الثالث: أثر التعنت في الجرح بالبدعة على الجرح.

المبحث الرابع: توبة المبتدع.

المبحث الخامس: البدع التي رُميَ بها رجال الكتب الستة.

الباب الثاني: الرواة الذين أخرجت روايتهم في الكتب الستة ممن رموا بالبدعة.

الفصل الأول: الرواة الذين رموا برأي الخوارج.

الفصل الثاني: الرواة الذين رموا بالتشيع.

الفصل الثالث: الرواة الذين رموا بالقدر.

الفصل الرابع: الرواة الذين رموا بالإرجاء.

الفصل الخامس: الرواة الذين رموا بالنصب، والذين رموا بالجهمية، وغير ذلك.

المبحث الأول: الرواة الذين رموا بالنصب.

المبحث الثاني: الرواة الذين رموا بالجهمية.

المبحث الثالث: الرواة الذين رموا ببدع أخرى.

الخاتمة: وفيها خلاصة ما جاء في البحث من نتائج، وبعض التوصيات

والمقترحات.

الفهارس: وتشمل:

فهرس الآيات القرآنية، وفهرس الأحاديث النبوية، وفهرس الأعلام، وفهرس

الرواة الذين رموا بالبدعة، وفهرس المراجع والمصادر، وفهرس الموضوعات.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَ التَّوْفِيقَ حَلِيفِي، وَأَنْ يَرْزُقَنِي فِي عَمَلِي الْإِتْقَانَ
وَالسَّدَادَ، وَأَنْ يَعْدَلَ بِي عَنْ مَوَاطِنِ الزَّلَلِ، وَيَجْعَلَ فِي عَمَلِي أَسْبَابَ الْقَبُولِ، إِنَّهُ سَمِيعٌ
مَجِيبٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

محمد عبس

٢٩٤١هـ / ٢٠٠٨م

الباب الأول

البدعة ورواية المبتدع

الفصل الأول

تعريف بالمصطلحات المتعلقة بالبحث

المبحث الأول: تعريف الحديث والسنة

المبحث الثاني: تعريف علم الجرح والتعديل وعلم الرواة

المبحث الثالث: بيان أهمية جرح الرواة وخطورته

المبحث الرابع: مشروعية جرح الرواة

المبحث الخامس: تعريف الدين

المبحث الأول

تعريف الحديث والسنة

الحديث لغة^(١):

الحديث نقيض القديم. والحاء والdal والثاء أصل واحد: وهو كون الشيء لم يكن، يُقال: حَدَّثَ أمرٌ بعد أن لم يكن، والرجل حَدَّثَ: الطَّرِي السَّنَّ. والحديث من هذا؛ لأنه كلامٌ يحدث منه الشيء بعد الشيء.

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا﴾^(٢).

السنة لغة^(٣):

السين والنون أصل واحد مُطَرَّد، وهو جَرَيَان الشيء واطَّرادُه في سهولة. والأصل قولهم: سَنَنْتُ الماءَ على وجهي أَسْنُهُ سَنًا إذا أَرسلْتُهُ إرسالًا... ومما اشْتُقُّ منه السنة؛ وهي السيرة... وإِنَّمَا سُمِّيَتْ بذلك؛ لأنها تجري جرياً.

قال الله تعالى: ﴿قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ﴾^(٤).

وقال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سَنَةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بعده، مَنْ غَيْرَ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِ هُمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سَنَةً سَيِّئَةً فَعَلَيْهِ وَزَرُّهَا وَوزرٌ مِنْ عَمَلٍ بِهَا بعده، مَنْ غَيْرَ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ»^(١).

١ — معجم مقاييس اللغة، لابن فارس: ٣٦/٢. وَيُنْظَرُ: العين، للفراهيدي: ١٧٧/٣. لسان العرب، لابن منظور: ٧٥-٧٧.

٢ — سورة التحريم (٣).

٣ — معجم مقاييس اللغة، لابن فارس: ٦٠/٣. وَيُنْظَرُ: لسان العرب، لابن منظور: ٣٩٩/٦.

٤ — آل عمران (١٣٧).

وقال الشاعر^(٢) (من الطويل):

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سِيرَةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا فَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةٌ مَنْ يَسِيرُهَا

السنة اصطلاحاً:

تُطلق على ما أمرَ به النبي ﷺ، ونهى عنه، وندب إليه قولاً وفعلاً.

وقد تُطلق السنة على ما كان عليه عمل الصحابة رضي الله عنهم، واجتهدوا فيه، وأجمعوا عليه، وذلك كجمع المصحف، وتدوين الدواوين، قال النبي ﷺ: «عليكم بسنتي، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين»^(٣).

وقد تُطلق السنة على غير الفرائض، من نوافل العبادات التي جاءت عن النبي ﷺ، وندب إليها.

والعلماء اصطلاحاتهم الخاصة في تعريف السنة، بحسب الأغراض التي عُيّنت بها كل طائفة منهم:

فعلماء الحديث بحثوا في أحوال النبي ﷺ باعتباره القدوة في كل شيء، فنقلوا كل

١ — أخرجه عن جابر بن عبد الله: مسلم: كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمر أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار، رقم (١٠١٧). وابن خزيمة: كتاب الزكاة، باب استحباب الإعلان بالصدقة، ناوياً لاستئان الناس بالمتصدق، رقم (٢٤٧٧). وابن حبان: كتاب الزكاة، باب صدقة التطوع، رقم (٣٣٠٨). والنسائي: باب التحريض على الصدقة، رقم (٢٥٤٤). وغيرهم.

٢ — هو خالد بن عتبة الهذلي. (لسان العرب، لابن منظور: ٣٩٩/٦).

٣ — أخرجه عن العرباض بن سارية: ابن حبان: باب الاعتصام بالسنة وما يتعلق بها نقلاً وأمرًا وزجراً، رقم (٥). والحاكم في المستدرک: كتاب العلم ١/١٧٤. وأبو داود: كتاب السنة، باب في لزوم السنة، رقم (٤٦٠٧). والترمذي: كتاب العلم، باب الأخذ بالسنة واجتناب البدع، رقم (٢٦٧٦)، وقال: حديث حسن صحيح. وابن ماجه: كتاب الإيمان وفوائد الصحابة والعلم، باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين، رقم (٤٢)، وغيرهم.

ما يتصل به من سيرة، وخلق، وشمائل، وأقوال، وأفعال.

فالسنة عندهم مرادف للحديث، والحديث عندهم: ما أثر عن النبي ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة خلقية، أو خلقية، أو سيرة؛ قبل البعثة أو بعدها، وما أضيف إلى الصحابة أو التابعين. وعند بعضهم: لا يشمل ما أضيف إلى الصحابة أو التابعين^(١).

وأما علماء الأصول، فقد بحثوا في أحوال النبي ﷺ باعتباره المشرع الذي يضع القواعد للمجتهدين من بعده، ويوصل الأصول التي يستدل بها على الأحكام، فعنوا بما يتعلق بذلك؛ وهي أقواله، وأفعاله، وتقريراته.

فعرّفوا السنة أنها: ما نقل عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير^(٢)، مما يصلح أن يكون دليلاً لحكم شرعي.

وأما الفقهاء، فيبحثون عن حكم الشرع على أفعال العباد وجوباً، أو حرمة، أو استحباباً، أو كراهة، أو إباحة. ولذلك فإن السنة عندهم هي أحد الأحكام التكليفية الخمسة: الواجب والحرام والسنة والمكروه والمباح.

فعرّفوا السنة أنها: ما يثبت على فعله، ولا يعاقب على تركه. أو ما ثبت طلبه بدليل شرعي من غير افتراض ولا وجوب^(٣).

أما عندما تطلق كلمة السنة مقابل البدعة، فالمراد: الطريقة المشروعة المتبعة في الدين، والمنهج النبوي الحنيف^(٤). وهذا قريب من تعريف المحدثين.

١ — يُنظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، لابن حجر: ٣٧. فتح المغي، للسخاوي: ١٠/١. ظفر الأماني، للكنوي: ٣٢. منهج النقد في علوم الحديث، لنور الدين عتر: ٢٧.

٢ — يُنظر: إرشاد الفحول، للشوكاني: ١٨٦/١. نهاية السؤل، للأسنوي: ٦٤١/٢-٦٤٢. أصول الفقه، للمقدسي: ٣٢٢/١.

٣ — يُنظر: إرشاد الفحول، للشوكاني: ١٨٥-١٨٦. الموسوعة الفقهية: ٢٥/٢٦٤.

٤ — يُنظر: إرشاد الفحول، للشوكاني: ١٨٦/١. الموافقات، للشاطبي: ٤/٤. لمحات من تاريخ السنة وعلوم الحديث، لعبد الفتاح أبو غدة: ١٤.

المبحث الثاني

تعريف علم الجرح والتعديل وعلم الرواة

الجرح لغة:

بفتح الجيم: مصدر جَرَحَ كَمَنَعَ، وهو التأثير في الجسم بالسلاح ونحوه، وأكثر ما يُستعمل بالفتح في المعاني والأعراض باللسان.

وأما الجُرح — بالضم — فهو الاسم، وأكثر استعماله بالضم في الأبدان بالحديد ونحوه، وهما في اللغة بمعنى واحد. يُقال: فلان جَرَحَهُ؛ أي: سبّه وشتمه. وجَرَحَ الحاكمُ الشاهد: أسقط عدالته، وذلك مجاز. ويُقال: جُرح الرجل: أصابته جراحة^(١).

ومنه قول بعض التابعين: كثرت هذه الأحاديث واستُجرحَت. أي: فسدت، وقلّ صلاحها، أراد أن الأحاديث كثرت حتى أحوجت أهل العلم بها إلى جرح بعض روايتها، وردّ روايتها، وجَرَحَ — بتشديد الراء — تجريحاً: أكثر ذلك فيه^(٢).

الجرح اصطلاحاً:

هو وصفٌ متى التحق بالراوي سقط الاعتبار بقوله، وبطل العمل به^(٣).

أو: هو ردّ الحافظ المتقن رواية الراوي لعله قاذحة فيه أو في روايته؛ من فسق أو تدليس أو كذب أو شذوذ أو نحوها^(٤).

ويتحقق جرح الراوي بالانتقاص من أحد أمرين، وهما: العدالة والضبط.

١ — يُنظر: لسان العرب، لابن منظور: ٢٣٣/٢-٢٣٤.

٢ — يُنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير: ٢٥٥/١.

٣ — جامع الأصول، لابن الأثير: ١٤٦/١.

٤ — يُنظر: الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، لمحمد أبو شعبة: ٣٨٥. لمحات من تاريخ السنة وعلوم الحديث، لعبد الفتاح أبو غدة: ١٧٧. منهج النقد في علوم الحديث، لنور الدين عتر: ٩٢.

والضبط قسمان^(١):

أ — ضبط صدر: وهو أن يُثبت الراوي ما سمعه، بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء.

ب — ضبط كتاب: وهو أن يحفظ الراوي كتابه من طروء أي خلل إليه من حين السماع إلى حين الأداء.

قال ابن الصلاح^(٢): ((يُعرف كون الراوي ضابطاً بأن نعتبر روايات الثقات المعروفين بالضبط والإتقان، فإن وجدنا رواياته موافقةً — ولو من حيث المعنى — لرواياتهم أو موافقة لها في الأغلب، والمخالفة نادرة، عرفنا حينئذ كونه ضابطاً ثبناً. وإن وجدناه كثير المخالفة لهم عرفنا اختلال ضبطه، ولم نحتجّ بحديثه))^(٣).

التعديل لغة:

العدل: ما قام في النفوس أنه مستقيم، وهو ضدّ الجور. عدل الحاكم في الحكم يعدل عدلاً، وهو عادل من قومٍ عدول.

وعدل الحكم: أقامه. وعدل الرجل: زكاه. والموازن: سواها. وعليه، فتعديل الشيء تقويمه، وتسويته، وتركيبته. والعادل من الناس من يقضي بالحق. والعدل من الأشياء ما قام في النفوس أنه مستقيم، والمقبول والمرضي قوله وحكمه، وجائز الشهادة، وتقول: امرأة عدل ونسوة عدل. وقد يجري مجرى الوصف الذي ليس بمصدر، فتقول: امرأة عدلة^(٤).

١ — يُنظر: فتح المغيث، للسخاوي: ١٦/١.

٢ — تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري الشافعي — والصلاح أي: صلاح الدين لقب والده — الإمام المحدث الفقيه، أحد فضلاء عصره، له مشاركة في فنون عديدة، وكتابه "علوم الحديث" المشهور بـ"مقدمة ابن الصلاح" من أشهر كتب المصطلح وأنفعها. توفي رحمه الله سنة ٦٤٣هـ/١٢٤٣. يُنظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٤٠/٢٣. شذرات الذهب، لابن العماد: ٣٨٣/٧.

٣ — علوم الحديث، لابن الصلاح: ٤٠.

٤ — يُنظر: لسان العرب، لابن منظور: ٨٣/٩-٨٤.

التعديل اصطلاحاً:

هو وصف متى التحق بالراوي اعتبر قوله، وأُخذ به^(١).

قال الحاكم^(٢): ((وأصل عدالة المحدث أن يكون مسلماً، لا يدعو إلى بدعة، ولا يعلن من أنواع المعاصي ما تسقط به عدالته، فإن كان مع ذلك حافظاً لحديثه فهي أرفع درجات المحدثين، وإن كان صاحب كتاب فلا ينبغي أن يحدث إلا من أصوله))^(٣).

وقال ابن جماعة^(٤): ((فالعدالة أن يكون مسلماً بالغاً عاقلاً سليماً من أسباب الفسق وخوارم المروءة))^(٥).

وقال الغزالي^(٦): ((العدالة في الرواية والشهادة عبارة عن استقامة السيرة في الدين، ويرجع حاصلها إلى هيئة راسخة في النفس، تحمل على ملازمة التقوى والمروءة جميعاً، حتى تحصل ثقة النفوس بصدقه، فلا ثقة بقول من لا يخاف الله تعالى خوفاً

١ — جامع الأصول، لابن الأثير: ١/١٢٦.

٢ — محمد بن عبد الله بن حمدويه الضبي المشهور بابن البيع، الإمام المحدث، كتب عن نحو ألفي شيخ، وصنف التصانيف المفيدة؛ أشهرها: "المستدرك على الصحيحين"، "معرفة علوم الحديث"، وغيرها، توفي رحمه الله سنة ٥٠٥هـ. يُنظر: الإرشاد، للخليلي: ٣/٨٥١. طبقات الشافعية، لابن قاضي شعبة: ٢/١٩٣.

٣ — معرفة علوم الحديث، للحاكم: ٥٣.

٤ — محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، قاضي القضاة، شيخ الإسلام، بدر الدين أبو عبد الله الكنانى الحموي الشافعي، برع في علوم عدة، وكان حميد السيرة، كثير العبادة، له تصانيف مفيدة؛ منها: "المنهل الروي"، "تخريج أحاديث الرافعي" وغيرها. توفي رحمه الله سنة ٧٣٣هـ. يُنظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ٥٠/٣٦٦. تذكرة الحفاظ، للذهبي: ١/٢٤٠. طبقات الشافعية، لابن قاضي شعبة: ٢/٢٨٠. طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي: ٩/١٣٩.

٥ — المنهل الروي، لابن جماعة: ١/٦٣.

٦ — محمد بن محمد بن محمد الطوسي الشافعي أبو حامد، حجة الإسلام، الإمام الفقيه الأصولي النظار، له اليد الطولى في الفقه والأصول وعلم الكلام، صنف تصانيف كثيرة، سارت بها الركبان، منها: "المستقصى"، "الوسيط"، و"تهافت الفلاسفة". توفي رحمه الله سنة ٥٠٥هـ. يُنظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي: ١٩١/٦. وفيات الأعيان، لابن خلكان: ٤/٢١٦.

وازعاً عن الكذب^(١).

فللعدالة شروط خمسة:

١ — الإسلام: لأن الكافر يُتَوَقَّع منه الكذب، وإليه يشير قوله تعالى: ﴿لَا يَأْلُوَنَكُمْ خَبَالًا﴾^(٢) أي: لا يُقَصِّرُونَ في الإفساد عليكم.

٢ — البلوغ: لأن الصبي أُعْفِيَ من التكليف؛ لعدم قدرته على تحمل المسؤولية، كما إنه ليس أهلاً لتقدير خطر الكذب.

٣ — العقل: لأن المجنون مثل الصبي غير قادر على تحمل المسؤولية، ولا يُقَدَّر خطر الكذب.

٤ — التقوى: لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾^(٣).

٥ — المروءة: وهي كمال الإنسان من صدق اللسان، واحتمال عثرات الآخرين، وبذل الإحسان إلى الناس، وكَفَّ الأذى عن الغير. وقيل: المروءة: التخلق بأخلاق أمثاله وأقرانه وولدانه في لباسه، ومشيه، وحركاته، وسكناته، وسائر صفاته. وقيل: الاحتراز عما يُذَمُّ عُرْفًا^(٤).

وعلم الجرح والتعديل: هو علم يُحَثَّ فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بالألفاظ مخصوصة، ومراتب تلك الألفاظ^(٥).

١ — المستصفى، للغزالي: ١/١٨٥.

٢ — آل عمران: (١١٨).

٣ — الحجرات: (٦).

٤ — شرح شرح نخبة الفكر، للقاري: ٢٤٧-٢٤٨.

٥ — أبجد العلوم، للقفوجي: ٢/ ٢١١. كشف الظنون، لحاجي خليفة: ١/ ٥٨٢.

أما علم الرواة: فهو أعمّ من علم الجرح والتعديل؛ حيث عرفوه بقولهم: هو علم بأصول تُعرف بها أحوال حديث رسول الله ﷺ من حيث صحة النقل وضعفه، والتحملُ والأداء^(١).

١ — أبجد العلوم، للقنوجي: ٦٢/٢.

المبحث الثالث

بيان أهمية جرح الرواة وخطورته

علم الجرح والتعديل هو أحد أنواع العلوم المتعلقة بالرواة، وهذا العلم يُعدّ من الأهمية بمكان؛ ذلك لأن الغرض من معرفته حفظ سنة الرسول ﷺ.

فلما كان الدين هو الذي جاءنا عن الله عز وجل وعن رسوله ﷺ بنقل الرواة، حقّ علينا معرفتهم، ووجب الفحص عنهم، والبحث عن أحوالهم، وإثبات الذين عُرِفوا بشرائط العدالة والتّثبت في الرواية، بأن يكونوا أمناء في أنفسهم، علماء في دينهم، أهل ورع وتقوى، وحفظ للحديث، وإتقان له، وتثبت فيه، وأن يكونوا أهل تمييز وتحصيل، لا يشوبهم كثير من الغفلات، ولا تغلب عليهم الأوهام فيما قد حفظوه ووعوه، ولا يُشبّه عليهم بالأغلوطات، وأن يُعزل عنهم الذين جرحهم أهل العدالة، وكشفوا عن عوراتهم في كذبهم، وما كان يعترّيه من غالب الغفلة، وسوء الحفظ، وكثرة الغلط والسهو والاشتباه. كل ذلك ليُعرف أئمة هذا الدين وأعلامه، وأمناء الله في أرضه على كتابه

وسنة رسوله ﷺ، وهم هؤلاء أهل العدالة، فيتمسك بالذي روه، ويُعتمد عليه، ويُحكم به، وتجري أمور الدين عليه. وليُعرف أهل الكذب عمداً، وأهل الكذب وهماً، وأهل الغفلة والنسيان والغلط ورداءة الحفظ، فيُكشف عن حالهم، والوجوه التي كان مجرى روايتهم عليها، إن كذب فكذب، وإن وهم فوهم، وإن غلط فغلط، وهؤلاء هم المجروحون. فيسقط حديث من وجب منهم أن يسقط حديثه، ولا يُعبأ به، ولا يُعول عليه. ويكتب حديث من وجب أخذ حديثه^(١).

والإسناد من خصائص هذه الأمة، ليس لغيرها من الأمم. قال ابن حزم^(٢): (ما نقله

١ — يُنظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١/٥-٦.

٢ — علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي الظاهري، إمام جامع مجتهد متقن، كان أول أمره شافعيّاً، ثم غلب عليه المذهب الظاهري، وهو أول من نشره ونصره في الأندلس. ألف التصانيف الكثيرة المفيدة، غير أنه =

الثقة عن الثقة كذلك حتى يبلغ إلى النبي ﷺ، يُخبر كل واحد منهم باسم الذي أخبره، ونسبه، وكلهم معروف الحال، والعين، والعدالة، والزمان، والمكان... وهذا نقلٌ خصَّ الله عزَّ وجلَّ به المسلمين دون سائر أهل الملل كلها). ثم قال بعد حديثه عن الإرسال والإعصال: ((ومن هذا النوع — أي الإرسال والانقطاع — كثير من نقل اليهود بل هو أعلى ما عندهم، إلا أنهم لا يقربون فيه من موسى كقربنا فيه من محمد ﷺ، بل يقفون ولا بدَّ حيث بينهم وبين موسى عليه السلام أزيد من ثلاثين عصراً، في أزيد من ألف وخمسمئة عام، وإنما يبلغون بالنقل إلى هلال، وشمّاي، وشمعون، ومرعقيا، وأمثالهم... وأما النصارى فليس عندهم من صفة هذا النقل إلا تحريم الطلاق وحده فقط، على أن مخرجه من كذاب قد صحَّ كذبه... إلا أن اليهود لا يمكنهم أن يبلغوا في ذلك إلى صاحب نبيٍّ أصلاً، ولا إلى تابع له. وأعلى من يقف عنده النصارى شمعون، ثم بولس، ثم أساقفتهم عصراً عصراً. هذا أمر لا يقدر أحد منهم على إنكاره، ولا إنكار شيء منه))^(١).

ومن دلائل اهتمام هذه الأمة بالإسناد، ورجال الإسناد، ما يلي:

قال عبد الله بن المبارك^(٢): الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء^(٣).

= أطلق للسانه العنان، فلم يسلم منه أئمة كبار. من تصانيفه: "المحلى"، و"الفصل"، وغيرها. توفي رحمه الله سنة ٤٥٧هـ/١٠٦٦م. وقيل غير ذلك. يُنظر: جذوة المقتبس، للحميدي: ٣٠٨/١. سير أعلام النبلاء، للذهبي: ١٨٤/١٨. وفيات الأعيان، لابن خلكان: ٣٢٥/٣.

١ — الفصل في الملل والنحل، لابن حزم: ٢٢١ - ٢٢٣.

٢ — عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي المروزي، الإمام الزاهد العالم، اجتمعت فيه خصال لم تجتمع في غيره من العلم، والزهد، والغنى، والورع، والشجاعة، وغيرها من الخصال الحميدة، التي جعلته من أئمة الزمان، كان يحج عاماً ويغزو عاماً. توفي رحمه الله سنة ١٨١هـ/٧٩٩م. يُنظر: طبقات الحفاظ، للسيوطي: ١٢٣. الوافي بالوفيات، للصفدي: ٢٢٥/١٧.

٣ — صحيح مسلم (المقدمة): ١٥/١.

و قال أيضاً: مثل الذي يطلب أمر دينه بلا إسنادٍ، كمثل الذي يرتقي السطح بلا سلم^(١).

وقال علي بن المديني^(٢): الإسناد مثل الدَرَج، ومثل المراقبي. فإذا زلّت رجلُك عن المرقاة سقطت^(٣).

وقال محمد بن سيرين^(٤): إن هذا العلم دينٌ، فانظروا عمّن تأخذون دينكم^(٥).

وعن عبد الله بن المبارك قال: بيننا وبين القوم القوائم. يعنى الإسناد^(٦).

وقال أبو بكر محمد بن أحمد^(٧): بلغني أن الله خصّ هذه الأمة بثلاثة أشياء، لم يعطها من قبلها: الإسناد والأنساب والإعراب^(٨).

وقال الترمذي^(٩): ((وقد عاب بعض من لا يفهم على أصحاب الحديث الكلام في

١ — الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي: ٥٥٨.

٢ — علي بن عبد الله بن جعفر بن المديني، روى عن أبيه وحمام بن زيد وجعفر بن سليمان وغيرهم، وعنه البخاري وأبو داود والبيهقي وغيرهم. ثقة ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه. توفي رحمه الله سنة ٢٣٤هـ/يُنظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٤٢/١١. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٧٦/٣.

٣ — الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي: ٥٥٨.

٤ — محمد بن سيرين الأنصاري البصري. روى عن أبي هريرة وعمران بن حصين وأنس وغيرهم. وعنه ابن عون وهشام بن حسان وقرّة وجرير وغيرهم. ثقة ثبت عابد كبير القدر، توفي رحمه الله سنة ١١٠هـ/يُنظر: التاريخ الكبير، للبخاري: ٩٠/١. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٥٨٥/٣.

٥ — صحيح مسلم (المقدمة): ١٤/١.

٦ — صحيح مسلم (المقدمة): ١٥-١٦.

٧ — محمد بن أحمد بن عبد الباقي أبو بكر الدقاق المعروف بابن الخاضبة، حافظ ثقة ورع زاهد، كان مقرئ المحدثين ببغداد. توفي رحمه الله سنة ٤٨٩هـ/يُنظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ١٠٩/١٩. تذكرة الحفاظ، للذهبي: ١٢٢٤/٤.

٨ — شرف أصحاب الحديث، للخطيب البغدادي: ٨٤.

٩ — محمد بن عيسى بن سورة السلمي الترمذي، الإمام الحافظ، كان جبلاً في العلم والحفظ، له مصنفات منها "الجامع" و"كتاب العلل". توفي رحمه الله سنة ٢٧٩هـ/يُنظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٢٧٠/١٣.

الرجال، وقد وجدنا غير واحد من الأئمة من التابعين قد تكلموا في الرجال... فما حملهم على ذلك عندنا — والله أعلم — إلا النصيحة للمسلمين، لا أظن أنهم أرادوا الطعن على الناس، أو الغيبة^(١).

وعندما جاءت الجدة إلى أبي بكر الصديق^(٢) تسأله ميراثها، قال لها أبو بكر: (ما لك في كتاب الله شيء، وما علمت لك في سنة رسول الله ﷺ شيئاً، فارجعي حتى أسأل الناس). فسأل الناس، فقال المغيرة بن شعبة^(٣): (حضرت رسول الله ﷺ أعطاها السدس). فقال أبو بكر: (هل معك غيرك؟) فقام محمد بن مسلمة الأنصاري^(٤)، فقال مثل ما قال المغيرة، فأنفذه لها أبو بكر الصديق. ثم جاءت الجدة الأخرى إلى عمر بن الخطاب^(٥) تسأله ميراثها، فقال لها: (ما لك في كتاب الله شيء، وما كان القضاء الذي قضى به إلا لغيرك، وما أنا بزائد في الفرائض شيئاً، ولكنه ذلك السدس، فإن اجتمعتما

١ — شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي: ١/ ٤٣-٤٤.

٢ — عبد الله بن عثمان بن عامر القرشي التميمي، خليفة رسول الله ﷺ وصاحبه وأفضل الخلق بعده، أول من أسلم من الرجال ورفيق رسول الله ﷺ في الهجرة والغار والمشاهد كلها، حج في الناس، وصلى بهم في حياة رسول الله ﷺ، ومناقبه أكثر من أن تحصى. توفي ربيع الثاني سنة ١٣هـ. يُنظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: ١٧٤/٤.

٣ — المغيرة بن شعبة بن أبي عامر الثقفي، أسلم قبل الحديبية، وشهدها وبيعة الرضوان، شهد اليمامة وفتوح الشام والعراق، كان من دهاة العرب، وُلِّيَ لعمر ولعثمان ول معاوية. توفي رضي الله عنه سنة ٥٠هـ. وقيل غير ذلك. يُنظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: ١٩٧/٦.

٤ — محمد بن مسلمة بن سلمة الأوسي الأنصاري الحارثي، أبو عبد الرحمن المدني، أسلم قديماً على يد مصعب بن عمير، وصحب النبي ﷺ هو وأولاده، وشهد بدرًا وما بعدها إلا تبوك، فإنه تخلف بإذن رسول الله ﷺ، توفي رضي الله عنه سنة ٤٦هـ، وقيل غير ذلك. يُنظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: ٣٤/٦.

٥ — عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، ثاني الخلفاء الراشدين، وأول من سُمِّيَ بأمر المؤمنين، هاجر وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ومناقبه لا تحصى. استشهد سنة ٢٣هـ. يُنظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: ٥٨٨/٤.

فهو بينكما، وأيتكما خلت به فهو لها^(١).

ومرّة استأذن أبو موسى الأشعري^(٢) على عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، فاستأذن ثلاثاً، ثم رجع، فأرسل عمر بن الخطاب في أثره، فقال: ما لك لم تدخل؟ فقال أبو موسى: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الاستئذان ثلاث، فإن أذن لك فادخل، وإلا فارجع» فقال عمر: ومن يعلم هذا؟ لئن لم تأتني بمن يعلم ذلك لأفعلن بك كذا وكذا. فخرج أبو موسى حتى جاء مجلساً في المسجد — يقال له مجلس الأنصار — فقال: إني أخبرت عمر ابن الخطاب أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الاستئذان ثلاث، فإن أذن لك فادخل، وإلا فارجع» فقال: لئن لم تأتني بمن يعلم هذا لأفعلن بك كذا وكذا، فإن كان سمع ذلك أحدٌ منكم فليقم معي، فقالوا لأبي سعيد الخدري^(٣): قُم معه. وكان أبو سعيد أصغرهم. فقام معه فأخبر بذلك عمر بن الخطاب، فقال عمر بن الخطاب لأبي موسى: أما إني لم أتّهمك، ولكن خشيت أن يتقول الناس على رسول الله ﷺ^(٤).

١ — صحيح ابن حبان: كتاب الفرائض، رقم (٦٠٣١). سنن أبي داود: كتاب الفرائض، باب في الجدة، رقم (٢٨٩٤). سنن الترمذي: كتاب الفرائض، باب ميراث الجدة، رقم (٢١٠١). سنن ابن ماجه: كتاب الفرائض، باب ميراث الجدة، رقم (٢٧٢٤). موطأ مالك: ٥١٣/٢.

٢ — عبد الله بن قيس بن سليم الأشعري، أسلم وهاجر إلى الحبشة، وقيل: لم يهاجر. وهذا قول الأكثر، استعمله النبي ﷺ على بعض اليمن، واستعمله عمر على البصرة بعد المغيرة، فافتتح الأهواز ثم أصبهان، ثم استعمله عثمان على الكوفة، ثم كان أحد الحكمين بصفين، ثم اعتزل الفريقين. توفي رضي الله عنه سنة ٤٢/هـ. يُنظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: ٢١٣/٤.

٣ — سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي، استُصغر في أحد، وشهد ما بعدها، كان من أفاضل الصحابة، توفي رضي الله عنه سنة ٦٤/هـ. وقيل غيرها. يُنظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: ٧٩/٣.

٤ — أخرجه البخاري: كتاب الاستئذان، باب التسليم والاستئذان ثلاثاً، رقم (٥٨٩١). ومسلم: كتاب الآداب، باب الاستئذان، رقم (٢١٥٤). ومالك في الموطأ: ٩٦٤/٢، واللفظ له.

وجاء بُشَيْرُ بن كَعْبٍ^(١) إلى ابن عباس^(٢) فجعل يحدثه، فقال له ابن عباس: عُدْ لحديث كذا وكذا. فعاد له، ثم حدثه، فقال له: عد لحديث كذا وكذا. فعاد له، فقال له: ما أدري أعرفتَ حديثي كلّه وأُنكرتَ هذا؟ أم أنكرتَ حديثي كلّه وعرفتَ هذا؟ فقال له ابن عباس: (إِنَّا كُنَّا نَحْدُثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ لَمْ يَكُنْ يُكْذِبُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ، تَرَكَنَا الْحَدِيثَ عَنْهُ)^(٣).

فهذا الاهتمام البالغ من الصحابة، لم يكن طعنًا واتِّهامًا للراوي، وإنما كان الغرض تعليم الناس الاحتياط لحديث رسول الله ﷺ؛ لذلك قال عمر بن الخطاب لأبي موسى: أما إني لم أتهمك.

ثم جاء عصر أتباع التابعين، فمن بعدهم، وكثر الضعفاء والمغفلون والكذّابون والزنادقة، فكثُر اهتمام التابعين في تتبع الكذابين والضعفاء، ونهضوا لتبيين أحوال الرجال، والذَّبُّ عن حديث رسول الله ﷺ، فما من بلد من البلدان إلا وفيه جماعة يمتحنون الرواة، ويعرفون أحوالهم، ويقارنون مروياتهم، ويتحققون من سماعاتهم. وقد تناول المحدثون هذا النوع من العلوم بالبيان والشرح والتأليف، واختلفت مقاصدهم في ذلك، فألف البعض في الثقات، مثل كتاب "الثقات" لأبي حاتم بن حَبَّان^(٤)،

١ — بُشَيْرُ بن كَعْبٍ العدوي، تابعي بصري، يروي عن عمران بن حصين وغيره، وحديثه في الصحيحين. وهو من الذين لم تثبت لهم صحبة. الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: ٣٤٥/١. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤١٣/١.

٢ — عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وترجمان القرآن، وحبر الأمة، كان من أعلم الصحابة بالقرآن وتأويله ولغة العرب وأشعارها. توفي رضي الله عنه سنة ٦٨هـ/يُنظَر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: ١٤١/٤.

٣ — صحيح مسلم (المقدمة): ١٣/١.

٤ — محمد بن حَبَّان بن أحمد التميمي البستي، الحافظ العلامة، كان من أوعية العلم في الفقه والحديث واللغة وغير ذلك من العلوم، له تصانيف كثيرة ضاع معظمها، منها: "الثقات" و"المجروحين" و"علل أوهام المؤرخين" =

وَأَلَّفَ بعضهم في الضعفاء، مثل كتب "الضعفاء" للعقيلي^(١)، وَأَلَّفَ بعضهم في النقات والضعفاء معاً، مثل كتاب "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم الرازي^(٢)، واهتمَّ البعض بنوع خاص من الرجال، مثل كتاب "تسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم" للحاكم^(٣).

كما إن للكلام في الجرح شوائب من وجوه عدة:

أحدها: الكلام بسبب الهوى والغرض والتحامل.

ثانيها: المخالفة في العقائد، فإنها أوجبت تكفير الناس بعضهم لبعض أو تبديعهم.

ثالثها: الاختلاف الواقع بين المتصوفة وأصحاب العلوم الظاهرة، فقد وقع بينهم تنافر أوجب كلام بعضهم في بعض.

رابعها: الكلام بسبب الجهل بالعلوم ومراتبها، والحق والباطل فيها.

وخامسها: الخلل الواقع بسبب عدم الورع، والأخذ بالتوهم والقرائن التي قد تختلف.

ولصعوبة اجتماع أسباب السلامة من هذه الآفات التي تدخل في الجرح، عظم الخطر في الكلام في الرجال؛ لقلة اجتماع هذه الأمور في المزكّين^(٤).

ففي الجرح والتعديل خطر؛ لأن من يعدّل بغير تنبُّت، يُخشى عليه أن يدخل في

= وغيرها. توفي رحمه الله سنة ٣٥٤هـ. يُنظر: الأنساب للسمعاني: ٣٤٩/١. طبقات الحفاظ، للسيوطي: ٣٧٥.

١ — هو أبو جعفر، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، العقيلي الحجازي، الإمام الحافظ الناقد، كان ثقة، جليل القدر، عالماً بالحديث، مقدماً في الحفاظ. توفي سنة ٣٢٢هـ. يُنظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٢٢٨/١٥.

٢ — عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أبو محمد بن أبي حاتم الحنظلي الرازي، أحد الأئمة في الحديث والتفسير والعبادة والزهد والصلاح، حافظ بن حافظ، أخذ عن أبيه وأبي زرعة، وصنف الكتب المهمة منها "التفسير"، و"كتاب الجرح والتعديل"، وكتاب "العلل" وغيرها. توفي سنة ٣٢٧هـ. يُنظر: طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبه: ١١١/١.

٣ — علوم الحديث، لابن الصلاح: ١٥٧.

٤ — يُنظر: الاقتراح في بيان الاصطلاح، لابن دقيق العيد: ٢٨٨-٣٠٢. لمحات من تاريخ السنة وعلوم الحديث، لعبد الفتاح أبو غدة: ١٨٤-١٨٥.

زُمرة من روى حديثاً وهو يظنّ أنه كذب. ومن يجرح بغير تحرُّز فقد أقدم على الطعن في مسلم بريء من ذلك، ووسمه بسوءٍ يبقى عليه عاره أبداً، فالجرح خطر أيّ خطر، فإن فيه مع حق الله تعالى ورسوله ﷺ حق آدمي^(١).

١ — يُنظر: فتح المغيبي، للسخاوي: ٣/٣٤٩. لمحات من تاريخ السنة، لعبد الفتاح أبو غدة: ١٨٥-١٨٦.

المبحث الرابع

مشروعية جرح الرواة

الكلام في الرجال من أجل الاحتياط للدين مشروع بالكتاب والسنة.

أما مشروعيته من الكتاب:

— قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾^(١) ففي هذه الآية يأمر الله تعالى المؤمنين بأن لا يتعجلوا في حسم الأمور، وتصديق الأخبار التي يأتيهم بها أناس فسقة، غير مأمونين في خلقهم ودينهم وروايتهم، لأن من لا يبالي بالفسق فهو أجدر بأن لا يبالي بالكذب، ولا يتحاماه، وقد يؤدي التعجيل في تصديق الأنباء التي ينقلها، الفساق إلى إصابة أناس أبرياء بأذى، والمؤمنون يجهلون حالهم، فيكون ذلك الإيذاء سبباً لندامتهم على ما بدر منهم.

— وقال تعالى: ﴿وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى﴾^(٢).

— وقال تعالى: ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ﴾^(٣).

— وقال تعالى: ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾^(٤).

ففي الآية الأولى يأمر الله تعالى بالنتيبت في الأخبار، وفي الآيات الأخرى يطلب الله تعالى العدل والرضى في الشهود، ومعلوم أن الأمر بالنتيبت في الأخبار في الآية

١ — الحجرات (٦).

٢ — البقرة (٢٨٢).

٣ — الطلاق (٢).

٤ — المائدة (٩٥).

الأولى عام، فالأخبار التي تنقل عن الله ورسوله تدخل فيها دخولاً أولياً، وطلب الرضى والعدل في حديث النبي ﷺ الذي هو دين للأمة وتشريع لها، وهو المصدر الثاني في التشريع أولى من أن يُطلب في الشهادة.

وأما مشروعيته من السنة:

— عن عائشة^(١) رضي الله عنها أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ، فقال: «اأذنوا له، فلبئس ابن العشيرة» أو «بئس رجل العشيرة» فلما دخل عليه الآن له القول. قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله، قلت له الذي قلت، ثم أَلَنْتَ له القول! قال: «يا عائشة إنَّ شرَّ الناس منزلةً عند الله يوم القيامة من ودَّعه أو تركه الناس اتَّقَاءَ فُحْشِهِ»^(٢).

ففي قول النبي ﷺ للرجل «بئس رجل العشيرة» دليلٌ على أن إخبار المُخْبِر بما يكون في الرجل من العيب على ما يوجبُه الدين من النصيحة للسائل ليس بغيبة، إذ لو كان ذلك غيبةً لما أطلقه النبي ﷺ، وإنما أراد ﷺ بذلك أن يبيِّن للناس ما يُذَمُّ منه، وهو الفحش ليجتنبوه، لا أنه أراد الطعن عليه.

وكذلك العلماء إنما أطلقوا الجرح فيمن ليس بعدلٍ؛ لئلا يتغطَّى أمره على من لا يعرفه، فيظنُّه من أهل العدالة، فيحتجَّ بخبره. وذلك لا يكون غيبةً^(٣).

١ — الصَّدِيقَةُ عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين أفضه النساء مطلقاً وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة. توفيت رضي الله عنها سنة ٥٧هـ/يُنظَر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: ١٦/٨.

٢ — أخرجه البخاري: كتاب الأدب، باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب، رقم (٥٧٠٧)، ومسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب مداراة من يتقى فحشه، رقم (٢٥٩١)، وأبو داود: كتاب الأدب، باب في حسن العشرة، رقم (٤٧٩٣)، والترمذي: كتاب البر والصلة، باب الاقتصاد في الحب والبغض، رقم (١٩٩٦)، وغيرهم.

٣ — يُنظَر: شرح صحيح مسلم، للنووي: ١٤/١٦. فتح الباري، لابن حجر: ٤٥٤/١٠، الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي: ٣٩/١.

— عن فاطمة بنت قيس^(١): أن أبا عمرو بن حفص^(٢) طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ وهو غائبٌ بالشَّامَ، فأرسل إليها وكَبَلَهُ بِشَعِيرٍ فَتَسَخَّطَتْه، فقال: والله ما لك علينا من شيء، فجاءت رسول الله النبي ﷺ، فذكرت ذلك له، فقال: «ليس لك عليه نفقة»، وأمرها أن تعتدَّ في بيت أم شريك، ثم قال: «تلك امرأةٌ يغشاها أصحابي، اعتدِّي عند ابن أم مكتوم، فإنه رجلٌ أعمى تَضَعِينَ ثِيَابَكَ، فإذا حَلَلْتَ فَأَذْنِينِي» قالت: فلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ له: إِنَّ معاوية ابن أبي سفيان^(٣) وأبا جهم^(٤) خطباني، فقال رسول الله ﷺ: «أما أبو جهم، فلا يضع عصاه عن عاتقه، وأما معاوية، فصُلوْكَ لا مال له. انكحي أسامة بن زيد^(٥)» قالت:

١ — فاطمة بنت قيس القرشية الفهرية، أخت الضحاك، وهي أَسَنُّ منه. كانت من المهاجرات الأول، وكانت ذات جمال وعقل. حديثها المذكور في النفقة مشهور. توفيت في خلافة معاوية. يُنظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: ٦٩/٨. سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٣١٩/٢.

٢ — عبد الحميد بن عبد الله بن عمرو بن حرام، يكنى أبا عمر. قيل: هو أخو جابر. وقال ابن حجر: وقد سماه عبد الحميد جماعةً منهم الطبراني، وهو أشهر من أن يخفى. يُنظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: ٢٢٣/٥.

٣ — معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، أمير المؤمنين، قيل: أسلم بعد الحديبية، وكنم إسلامه، حتى أظهره عام الفتح. صحب النبي ﷺ، وكتب له، وولاه عمر الشام بعد أخيه يزيد بن أبي سفيان، وأقره عثمان، ثم استمر فلم يبايع علياً، ثم حاربه واستقل بالشَّامَ، ثم أضاف إليها مصر، ثم تسمَّى بالخلافة بعد الحكمين، ثم استقلَّ لما صالحَ الحسن، واجتمع عليه الناس. توفي رحمه الله سنة ٦٠هـ/١٥١. يُنظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: ١٥١/٦.

٤ — أبو الجهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي. قيل: اسمه عامر. وقيل: اسمه عبيد. من مسلمي الفتح، وهو أحد الأربعة الذين كانت قريش تأخذ عنهم النسب، وكان من المعمرين، حضر بناء الكعبة مرتين؛ حين بنتها قريش، وحين بناها ابن الزبير، وهو أحد الأربعة الذين تولوا دفن عثمان. مات في آخر خلافة معاوية. يُنظر: الإصابة في تمييز الصحابة: ٧٢/٧.

٥ — أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى بن زيد بن امرئ القيس، الحبُّ بن الحبِّ. أمّه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ، ولد أسامة في الإسلام، ومات النبي ﷺ وله عشرون سنة، وأمَّره النبي ﷺ على جيش عظيم فمات النبي ﷺ قبل أن يتوجه، فانفذه أبو بكر، وكان عمر يجله ويكرمه وفضله في العطاء على ولده =

فكرهته. ثم قال: «انكحي أسامة بن زيد». فنكحته، فجعل الله فيه خيراً كثيراً، واغتبطت به^(١).

ووجه الدلالة من الحديث أن رسول الله ﷺ نصح لفاطمة، فأعلمها بعيب أبي جهم أنه «لا يضع عصاه عن عاتقه»، وعيب معاوية أنه «صعلوك لا مال له»، وذلك لما فيه من المصلحة الخاصة، فمصلحة الدين أولى^(٢).

وأما الغيبة التي نهى الله تعالى عنها بقوله عز وجل: ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾^(٣)، وزجر رسول الله ﷺ عنها بقوله: «يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم»^(٤) فهي ذكر الرجل عيوب أخيه يقصد بها الوضع منه والتفقيص له والإضرار به، دون أن يدخل ذلك تحت مسمى

= عبد الله بن عمر، واعتزل أسامة الفتن بعد قتل عثمان إلى أن مات في أواخر خلافة معاوية. يُنظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: ٤٩/١.

١ — أخرجه مسلم: كتاب الطلاق، باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها، رقم (١٤٨٠)، وابن حبان: كتاب النكاح، رقم (٤٠٤٩)، والحاكم في المستدرج: كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم، باب ومن نساء قريش اللاتي روين عن النبي ﷺ فاطمة بنت قيس ٦١/٤، وأبو داود: كتاب الطلاق، باب في نفقة المبتوتة، رقم (٢٢٨٤)، والترمذي: كتاب النكاح، باب أن لا يخطب الرجل على خطبة أخيه، رقم (١١٣٥)، والنسائي: كتاب النكاح، باب إذا استشارت المرأة رجلاً فيمن يخطبها هل يخبرها بما يعلم، رقم (٣٢٤٥)، وغيرهم.

٢ — يُنظر: شرح صحيح مسلم، للنووي: ٩٨/١٠.

٣ — الحجرات (١٢).

٤ — أخرجه عن ابن عمر: ابن حبان: كتاب الحظر والإباحة، باب الغيبة، رقم (٥٧٦٣)، والترمذي: كتاب البر والصلة، باب تعظيم المؤمن، رقم (٢٠٣٢)، وقال: حسن غريب. وعن أبي برزة الأسلمي أبو داود: كتاب الأدب، باب في الغيبة، رقم (٤٨٨٠)، والبيهقي: كتاب الشهادات، باب من عضه غيره بحد أو نفي نسب ردت شهادته وكذلك من أكثر النميمة أو الغيبة، (٢٤٧/١٠)، وأحمد: (٤٢٠/٤)، وأبو يعلى الموصلي: (٧٤٢٣)، والرويان: (١٣١٢)، وعن البراء بن عازب أبو يعلى: (١٦٧٥)، والرويان: (٣٠٥)، وتمام في الفوائد: (٢٤٢). وعن ابن عباس العقيلي في "الضعفاء": (٨٣/١)، والطبراني في الكبير: (١٨٦/١١)، والأوسط: (١٢٥/٤)، وقال في المجمع (٩٣/٨): رجاله ثقات. وابن عدي: (٥١/٦). وعن عبد الله بن بريدة الطبراني في الكبير: (٢٠/٢)، والأوسط: (٢٠٧/٣).

النصيحة.

وقد فهم أهل العلم من النصوص المتقدمة، أنه لا حرج عليهم أن يتكلموا في شخص جارحين أو ناهين عن الرواية عنه، لما رأوا فيه من عدم الأهلية، وحثّ الناس على الرواية عن فلان؛ لما رأوا من الأهلية عنده ما يوجب قبولهم لروايته.

قال ابن المبارك عن المعلّى بن هلال^(١): إذا جاء الحديث يكذب، فقال له بعض الصوفية يا أبا عبد الرحمن تغتاب! قال: أسكت، إذا لم نبين كيف يُعرف الحق من الباطل^(٢)؟

١ — المعلّى بن هلال بن مؤيد الحضرمي، أبو عبد الله الطحّان الكوفي، روى عن أبي إسحاق السبّعي ومنصور ابن المعتمر وسهيل بن أبي صالح وغيرهم. وعنه عبد السلام بن حرب وإسماعيل بن زكريا وغيرهم، قال ابن معين: غير ثقة كذاب. يُنظر: الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٣٧١/٦. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢١٦/١٠.

٢ — الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي: ٩١.

المبحث الخامس تعريف الدين

الدين لغة:

الدال والياء والنون أصل واحد إليه يرجع فروعه كلها، وهو جنس من الانقياد والذلّ، فالدين: الطاعة. يُقال: دان له يدين ديناً، إذا أصحّب وائقاد وطاع. قال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾^(١) أي: في طاعته أو حكمه. والمدينة على وزن مفعلة، سُميت بذلك لأنها تُقام فيها طاعة ذوي الأمر. والمدينة الأمة، والعبد مدين كأنهما أدلّهما العمل. قال الأخطل^(٢) (من الطويل):
رَبَّتْ وَرَبًّا فِي جَبْرِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ
يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ
وَأَيًّا كَانَ، فَإِنَّ الدِّينَ هُوَ أَمْرٌ يَنْقَادُ لَهُ الْمَرْءُ^(٣).

الدين اصطلاحاً:

هو وَضْعُ إِلَهِيٍّ سَائِقٍ لِدَوِيٍّ الْعَقُولِ، باختيارهم إِيَّاهُ إِلَى الصَّلَاحِ فِي الْحَالِ وَالْفَلَاحِ فِي الْمَالِ^(٤).

١ — يوسف: (٧٦).

٢ — غياث بن غوث بن الصلت أبو مالك، شاعر أموي مشهور، مصقول الألفاظ مبدع في شعره، وهو أحد الثلاثة المتفق على أنهم أشعر أهل عصره مع جرير والفرزدق. مات سنة ٩٠/هـ. يُنظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر: ١٠٤/٤٨. سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٥٨٩/٤.

٣ — يُنظر: معجم مقاييس اللغة، لابن فارس: ٣١٩/٢. العين، للفراهيدي: ٧٣/٨. جمهرة اللغة، لابن دريد: ٣٠٥/٢، لسان العرب، لابن منظور: ٤٦٠/٤.

٤ — كشاف اصطلاحات الفنون، للتهانوي: ٥٣/٢.

أو هو: ما شرع الله تعالى لعباده من الأحكام التي جاء بها نبيٌّ من الأنبياء عليهم السلام، سواء كانت متعلقة بكيفية عمل، أو بكيفية اعتقاد^(١).

١ — كشف اصطلاحات الفنون، للتهانوي: ٧٥٩/٢.

الفصل الثاني

تحرير معنى البدعة وأقسامها

المبحث الأول: تعريف البدعة

المبحث الثاني: لمحة تاريخية عن ظهور البدع

المبحث الثالث: أقسام البدعة

المبحث الرابع: الفرق بين البدعة وبعض الأصول المعتمدة

المبحث الأول

تعريف البدعة

البدعة لغة:

الباء والذال والعين أصلان، أحدهما: ابتداء الشيء وصنعه لا عن مثال، والآخر: الانقطاع والكلال.

فالأول قولهم: أبدعتُ الشيء قولاً أو فعلاً، إذا ابتدأته لا عن مثال سابق، وأبدعت الشيء وابتدعته استخرجته وأحدثته، ومنه قيل للحالة المخالفة بدعة، وهي اسم من الابتداع، كالرقعة من الارتفاع.

قال الله تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(١).

وقال الشاعر^(٢) (من المتقارب):

فَلَسْتُ بِبَدْعٍ مِنَ النَّائِبَاتِ وَنَقَضَ الْخُطُوبِ وَإِمَارِهَا

والأصل الآخر: قولهم أبدعت الراحلة إذا كَلَّتْ وَعَطِبَتْ. وأبدع بالرجل إذا كَلَّتْ ركبته، أو عَطِبَتْ، وبَقِيَ مُنْقَطِعاً بِهِ.

جاء في الحديث: «أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَبْدَعُ بِي فَاحْمِلْنِي»^(٣).
ثم غلب استعمالها فيما هو نقص في الدين، أو زيادة. وفلان بدع في هذا الأمر؛ أي: هو أول من فعله. فيكون اسم فاعل بمعنى مبتدع، والبديع فاعل من هذا، فكأن

١ - البقرة (١١٧).

٢ - يُنْظَرُ: العين، للفراهيدي: ٥٤/٢.

٣ - أخرجه مسلم: كتاب الإمارة، باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره وخلافته في أهله بخير، رقم (١٨٩٣)، وابن حبان: كتاب الصلاة، باب الأذان، رقم (١٦٦٨)، وأبو داود: كتاب الأدب، باب الدال على الخير كفعله، رقم (٥١٢٩)، وأحمد: (١٢٠/٤)، وغيرهم.

معناه: هو منفرد بذلك من بين نظائره. وفيه معنى التعجب، ومنه قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ﴾^(١). أي: ما أنا أول من جاء بالوحي من عند الله تعالى وتشريع الشرائع، بل أرسل الله تعالى الرسل قبلي مبشرين ومنذرين، فأنا على هدايتهم^(٢).

البدعة: اصطلاحاً:

انقسم العلماء في تعريف البدعة إلى فريقين:

الفريق الأول:

عرفوا البدعة بأنها: ما أُحدثَ في الدين مما لا أصل له في الشريعة يدل عليه. ومن ثم هي مذمومة دائماً، ومن هؤلاء العلماء:

— الشاطبي^(٣) حيث عرف البدعة بأنها: ((طريقة في الدين مُخترعة تُضاهي الشريعة، يُقصد بالسلوك عليها ما يُقصد بالطريقة الشرعية))^(٤).

— الزركشي^(٥) حيث عرف البدعة بأنها: ((في الشرع موضوعة للحادث المذموم، وإذا أريد الممدوح قُيدت، ويكون ذلك مجازاً شرعياً وحقيقة لغوية. وفي الحديث: «كل بدعة ضلالة»))^(٦).

١ — الأحقاف: (٩).

٢ — يُنظر: معجم مقاييس اللغة، لابن فارس: ٢٠٩-٢١٠ — لسان العرب، لابن منظور: ٣٤١-٣٤٣.

٣ — إبراهيم بن موسى بن محمد اللّخمي الغرناطيّ الشهير بالشاطبيّ، الأصوليّ، الفقيه، النّظار، من أئمة المالكيّة، له أبحاثٌ جليّةٌ، وفوائدٌ لطيفةٌ، ومؤلفاتٌ مفيدةٌ، منها: "الموافقات"، و"الاعتصام". توفي رحمه الله سنة ٥٧٩هـ/يُنظر: شجرة النور الزكية، لمخلوف: ٢٣١.

٤ — الاعتصام، للشاطبي: ٢٥/١.

٥ — محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، العلامة المتفّن، غاص في بحر العلوم، حتى لم يترك علماً إلا وأضحى له فيه اليد الطولى، وتفنّن في الفقه والأصول والحديث وغيرها، له مصنفات كثيرة منها: "البحر المحيط" و"النكت على ابن الصلاح" و"الخادم". توفي رحمه الله سنة ٧٩٤هـ/يُنظر: الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، لابن حجر: ١٣٣/٥.

٦ — المنثور في القواعد، للشوكاني: ٢١٧/١.

— ابن رجب^(١) حيث عرّف البدعة بأنها: ((ما أحدث ممّا لا أصل له في الشريعة يدلّ عليه. وأمّا ما كان له أصل من الشرع يدلّ عليه فليس ببدعة شرعاً، وإن كان بدعة لغة))^(٢).

— الجرجاني^(٣) حيث عرف البدعة بأنها: ((الفعلية المخالفة للسنة. سُمّيت البدعة؛ لأن قائلها ابتدعها من غير مقال إمام. وهي الأمر المُحدث الذي لم يكن عليه الصحابة والتابعون، ولم يكن مما اقتضاه الدليل الشرعي))^(٤).

— ابن حجر^(٥) حيث عرّف البدعة مرّةً بأنها: ((كلّ شيءٍ ليس له مثالٌ تقدّم، فيشمل لغةً: ما يُحمد ويُذمّ، ويختصّ في عرف الشرع بما يُذمّ، وإن ورّدت في المحمود، فعلى معناها اللّغوي))^(٦).

١ — عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن زين الدين أبو الفرج ابن رجب البغدادي الدمشقي الحنبلي. الإمام، المحدث، النقاد، المتّقن، الفقيه، العابد، برع في كثير من العلوم، وألّف فيها. ومن مؤلّفاته: "شرح سنن الترمذي"، "شرح البخاري" ولم يُتمّه، "جامع العلوم والحكم"، وغيرها. توفي رحمه الله سنة ٧٩٥هـ. يُنظر: الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، لابن حجر: ٤٢٨/٢. طبقات الحفاظ، للسيوطي: ١٨٠.

٢ — جامع العلوم والحكم، لابن رجب الحنبلي: ٢٥٢.

٣ — علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي، الإمام الجليل، فردٌ وقته في المعقولات، عاصر السعد التفتازاني، وجرى بينهما مناظرات، له مصنّفات تدلّ على مكانته في العلم منها: «شرح المواقف» و«شرح المفتاح» و«حاشية على تفسير البيضاوي» و«مختصر في أصول الحديث». توفي رحمه الله سنة ٨١٢هـ. يُنظر: الضوء اللامع، للسخاوي: ٣٢٨/٥.

٤ — التعريفات، للجرجاني: ٦٢/١.

٥ — أحمد بن علي بن محمد شهاب الدين، أبو الفضل ابن حجر العسقلاني الشافعي المصري، أمير المؤمنين في الحديث، وحامل لواء السنة في عصره، ألّف مؤلّفاتٌ خاصّةً في ترجمته، وله من التصانيف التي سارت بها الرُّكبان واشتهر في حياته منها كثيرٌ، منها: "فتح الباري"، و"الإصابة في تمييز الصحابة"، و"تبصير المنتبه"، وغيرها. توفي رحمه الله سنة ٨٥٢هـ. يُنظر: اليواقيت والدرر، للمناوي: ١١٧-١٦٥، البدر الطالع، للشوكاني: ٨٧/١.

٦ — فتح الباري، لابن حجر: ٢٧٨/١٣.

— ابن حجر الهيتمي^(١) حيث عرف البدعة بأنها: ((ما أُحدث على خلاف أمر الشارع ودليله الخاص أو العام))^(٢).

أدلتهم:

١ — قول النبي ﷺ: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار».

٢ — قول النبي ﷺ: «أما بعد. فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة»^(٣).

٣ — حديث ابن عباس موقوفاً: (ما أتى على الناس عامٌ إلّا أحدثوا فيه بدعة، وأماتوا فيه سنة، حتى تحيا البدع وتموت السنن)^(٤).

١ — أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين أبو العباس، فقيه، متفّن، أضحت كتبه مدار الفتوى في الفقه الشافعي، له مصنفات مفيدة كثيرة، منها: "تحفة المحتاج"، و"الإيعاب شرح العباب"، وغيرها. توفي رحمه الله سنة ٩٧٤هـ. يُنظر: ریحانة الألباء، للخفاجي: ٤٣٥/١. فهرس الفهارس، للكتاني: ٣٣٧/١.

٢ — فتح المبين بشرح الأربعين، لابن حجر الهيتمي: ١٩٧.

٣ — أخرجه عن جابر بن عبد الله: مسلم: كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، رقم (٢٠٤٢)، والنسائي: كتاب صلاة العيدين، باب كيف الخطبة، رقم (١٥٧٨)، وغيرهما.

٤ — أبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن": باب ما جاء في ظهور البدع والأهواء المضلة وإحيائها وإماتة السنن، رقم (٢٧٧)، واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة": رقم (١٢٥)، والديلمي في "الفردوس": (٦٣٥٨)، والطبراني في "الكبير": ٢٦٢/١٠، ورجاله موثوقون؛ كما قال الهيتمي في "مجمع الزوائد": ١٨٨/١.

٤ — خبر ابن عمر^(١): عن مجاهد^(٢) قال: دخلت مع عبد الله بن عمر مسجداً، وقد أُذِنَ فيه ونحن نريد أن نصلي فيه، فتَوَبَّ المؤذِّن، فخرج عبد الله بن عمر من المسجد، وقال: اخرج بنا من عند هذا المبتدع. ولم يُصل فيه^(٣). فهذا يدلُّ على أن لفظ البدعة إذا أُطلق أُريدَ به المذمومة.

٥ — إن البدعة مظنةُ العداوة بين أهل الإسلام؛ لأنها تقتضي التفرق شيعاً^(٤).

٦ — العقول لا تستقلَّ بإدراك مصالحها من دون الوحي، فالابتداع مُضادٌّ لهذا الأصل، لأنه ليس له مُستند شرعيٌّ، فلا يبقى إلا ما ادَّعاه من العقل^(٥).

٧ — إن الشريعة جاءت كاملة لا تحتل الزيادة ولا النقصان؛ لأنَّ الله تعالى قال

فيها: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^(٦).

٨ — إن المبتدع قد نزل نفسه منزلة المضاهي للشارع؛ لأنَّ الشارع وضع الشرائع، وألزم الخلق الجري على سُنَنِها، وصار هو المنفرد بذلك. وإلا فلو كان

١ — هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، ولد سنة ثلاث من المبعث النبوي وهاجر وهو ابن عشر سنين، أول مشاهده الخندق وهو يومئذ ابن خمس عشرة سنة، وهو من المكثرين عن النبي ﷺ، وروى أيضاً عن أبي بكر وعمر وعثمان وغيرهم، وروى عنه من الصحابة جابر وابن عباس وغيرهما. توفي رضي الله عنه سنة ٨٤هـ/١٨٤. يُنظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: ١٨١/٤.

٢ — هو مجاهد بن جبر، الإمام شيخ القراء والمفسرين، أبو الحجاج المكي، مولى السائب بن أبي السائب المخزومي، روى عن ابن عباس، فأكثر وأطاب، وعنه أخذ القرآن، والتفسير، والفقه، وعن أبي هريرة، وعائشة، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن عمرو، وابن عمر. وتلا عليه جماعة، منهم: ابن كثير الداري، وأبو عمرو بن العلاء، وابن محيصن. وحدث عنه عكرمة، وطاووس، وعطاء، وغيرهم. وكان ثقة، فقيهاً، عالماً، كثير الحديث. توفي سنة ١٠٣هـ/١٠٣، وقيل غير ذلك. يُنظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٤٤٩/٤.

٣ — ذكره الترمذي دون سند، فقال: "روي": أبواب الصلاة، باب التثويب في الفجر، ٣٨١/١. وأخرجه عبد الرزاق في المُصنَّف: ٤٧٥/١.

٤ — يُنظر: الاعتصام، للشاطبي: ٨٣/١.

٥ — يُنظر: الاعتصام، للشاطبي: ٣٢/١.

٦ — المائدة: (٣). وينظر: الاعتصام، للشاطبي: ٣٢/١.

التشريع من مُدركات الخلق، لَمَّا نزلت الشرائع، ولم يبق الخلاف بين الناس، ولا احتياج إلى بَعثِ الرسل عليهم السلام^(١).

٩ — الابتداء اتباع للهوى؛ لأن العقل إذا لم يكن متبعاً للشرع لم يبق له إلا الهوى والشهوة، ومن المعلوم ما في اتباع الهوى من ضلال مبين. قال الله تعالى: ﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾^(٢).
فَحَصَرَ الْحُكْمُ فِي أَمْرَيْنِ لَا ثَالِثَ لِهَمَا عِنْدَهُ؛ هُمَا: الْحَقُّ، وَالْهَوَى^(٣).

الفريق الثاني:

عَرَفُوا البدعة بأنها: كل ما أُحْدِثَ في الدين، فما كان له أصل فهو محمود، وما ليس له أصل فهو مذموم. ومن هؤلاء العلماء:

— الشافعي^(٤) حيث رُوِيَ عنه أنه قال: ((المُحَدَّثَاتُ ضَرَبَانِ: مَا أُحْدِثَ يُخَالِفُ كِتَابًا أَوْ سُنَّةً أَوْ أَثَرًا أَوْ إِجْمَاعًا، فَهَذِهِ بَدْعَةُ الضَّلَالِ، وَمَا أُحْدِثَ مِنَ الْخَيْرِ لَا يَخَالِفُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَهَذِهِ مُحَدَّثَةٌ غَيْرُ مَذْمُومَةٍ))^(٥).

— ابن حزم حيث قال: ((البدعة في الدين كل ما لم يأت في القرآن ولا عن رسول

الله ﷺ. إِلَّا أَنْ مِنْهَا مَا يُوجَرُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ، وَيَعْذَرُ بِمَا قَصَدَ إِلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ، وَيَكُونُ حَسَنًا، وَهُوَ مَا كَانَ أَصْلُهُ الْإِبَاحَةَ. كَمَا وَرَدَ عَنْ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (نَعِمْتَ الْبَدْعَةُ

١ — الاعتصام، للشاطبي: ٣٤/١.

٢ — سورة ص (٢٦).

٣ — يُنْظَرُ: الاعتصام، للشاطبي: ٣٤/١.

٤ — محمد بن إدريس بن العباس الشافعي المَطْلَبِيّ، أحد الأئمة الأعلام، ومن سارت بفضائله الركبان، ومن هو أول من صَنَّفَ في أصول الفقه، وتكَلَّمَ في النسخ والمسنوخ، من مصنفاته: «الرسالة» و«الأم». توفي رحمه الله سنة ٢٠٤هـ/٥. يُنْظَرُ: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٥/١٠.

٥ — فتح الباري، لابن حجر: ٢٥٣/١٣.

هذه)، وهو ما كان فعل خير، جاء النصُّ بعموم استحبابه، وإن لم يُقرَّر عمله في النصِّ. ومنها ما يكون مذموماً، لا يعذر صاحبه. وهو ما قامت الحجة على فساده، فتمادى القائل به ((^(١)).

— الغزالي حيث قال: ((وما يُقال إنه أُبدع بعد رسول الله ﷺ. فليس كلُّ ما أُبدع منهياً، بل المنهي بدعة تُضادُّ سنة ثابتة، وترفع أمراً من الشرع مع بقاء علته، بل الإبداع قد يجب في بعض الأحوال إذا تغيّرت الأسباب، وليس في المائدة إلا رفع الطعام عن الأرض ليتيسّر الأكل، ومثل ذلك لا كراهة فيه ((^(٢)).

— ابن العربي^(٣) حيث قال: ((اعلموا علّمكم الله أنَّ المحدثات على قسمين: مُحدث ليس له أصل إلا الشهوة، والعمل بمقتضى الإرادة، فهذا باطل قطعاً، ومُحدث يحمل النّظير على النّظير، فهذه سنة الخلفاء والأئمة الفضلاء... وليس المُحدث والبدعة مذمومان للفظ "مُحدث" و"بدعة" ولا لمعناهما. قال الله تعالى: ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾^(٤). وقال عمر رضي الله عنه: (نعمت البدعة هذه) إنما يُدّم من المحدثات ما دعا إلى ضلالة ((^(٥)).

— ابن عساكر^(٦) حيث قال: ((إذ كل بدعة لا توصف بالضلالة، فإن البدعة هو ما

١ — الإحكام في أصول الأحكام، لابن حزم: ٤٧/١.

٢ — إحياء علوم الدين، للغزالي: ٣/٢.

٣ — محمد بن عبد الله بن محمد الإشبيلي المالكي، الحافظ الثقة، عالم أهل الأندلس ومُسندُهم، كان جامعاً لأنواع العلوم متبحراً فيها، له مصنفات منها: "عارضة الأهودي" و"أحكام القرآن" و"ترتيب المسالك". توفي رحمه الله سنة ٥٤٦هـ/يُنظر: نفح الطيب، للتلمساني: ٣٥/٢.

٤ — الأنبياء: (٢).

٥ — عارضة الأهودي، لابن العربي: ١٠/١٤٧.

٦ — علي بن الحسن بن هبة الله، ثقة الدين أبو القاسم ابن عساكر الدمشقي، المؤرخ الحافظ محدث الديار الشامية، له مؤلفات جليلة مفيدة منها: "تاريخ دمشق"، و"تبيين كذب المفتري" وغيرها. توفي رحمه الله سنة ٥٧١هـ/يُنظر: تذكرة الحفاظ، للذهبي: ٨٢/٤.

ابتدع، وأحدث من الأمر، حسناً كان أو قبيحاً، بلا خلاف عند الجمهور^(١).
 — ابن الأثير^(٢) حيث قال: ((البدعة بدعتان: بدعة هُدَى وبدعة ضلال. فما كان في خلاف ما أمر به الله ورسوله ﷺ فهو في حيز الذمّ والإنكار. وما كان وإقياً تحت عموم ما ندب الله إليه وحضّ عليه الله أو رسوله ﷺ فهو في حيز المدح))^(٣).
 — العزّ بن عبد السلام^(٤) حيث قال: ((البدعة فعل ما لم يُعهد في عصر رسول الله ﷺ. وهي منقسمة إلى بدعة واجبة، وبدعة محرّمة، وبدعة مندوبة، وبدعة مكروهة، وبدعة مباحة. والطريق في معرفة ذلك أن تُعرض البدعة على قواعد الشريعة، فإن دخلت في قواعد الإيجاب فهي واجبة، وإن دخلت في قواعد التحريم فهي محرّمة، وإن دخلت في قواعد المندوب فهي مندوبة، وإن دخلت في قواعد المباح فهي مباحة))^(٥).
 — النووي^(٦) حيث قال: ((البدعة بكسر الباء في الشرع: هي إحداث ما لم يكن بعد

١ — تبيين كذب المفتري، لابن عساكر: ٩٧.

٢ — المبارك بن محمد بن محمد مجد الدين، أبو السعادات الشيباني الجَزَرِيّ، المُحدِّث اللّغوي الأصولي، له تصانيف مفيدة ورائقة منها: "النهاية في غريب الحديث"، و"جامع الأصول في أحاديث الرسول" وغيرها. توفي رحمه الله سنة ٦٠٦هـ/١٢٠٦. يُنظر: بغية الوعاة، للسيوطي: ٢/٢٧٤، سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٤٨٩/٢١.

٣ — النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير: ١٠٦/١-١٠٧.

٤ — عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم، السلمي الدمشقي، سلطان العلماء، جمع بين العلوم وفاق الأقران حتى بلغ مرتبة الاجتهاد، وكان أَوحد زمانه علماً وعملاً. من مصنفاته "القواعد الكبرى". توفي رحمه الله سنة ٦٦٠هـ/١٢٦٠. يُنظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي: ٨/٢٠٩.

٥ — قواعد الأحكام في مصالح الأنام، للعز بن عبد السلام: ٢/٢٠٤.

٦ — يحيى بن شرف بن مرّي الحوراني الشافعي، الإمام، الفقيه، الحافظ، الأَوحد، القدوة، شيخ الإسلام، كان إماماً بارعاً، حافظاً، مُتَقَنّاً. اتَّقَنَ علوماً شتى، وبارك الله في علمه وتصانيفه لحُسْنِ قصده، له مصنّفات كثيرة منها: «شرح صحيح مسلم» و«الروضة» و«المنهاج» و«الإرشاد» و«التقريب» وغير ذلك. توفي رحمه الله سنة ٦٧٦هـ/١٢٧٦. يُنظر: طبقات الحفاظ، للسيوطي: ٥١٣.

عصر الرسول ﷺ. وهي مُنْقَسِمَةٌ إلى حسنة وقيحة^(١).

— ابن تيمية^(٢) حيث قال: البدعة في الدين: ((هي ما لم يشرعه الله ورسوله ﷺ، وهو ما لم يأمر به أمر إيجاب ولا استحباب. فأما ما أمر به أمر إيجاب أو استحباب، وعلم الأمر به بالأدلة الشرعية، فهو من الدين الذي شرعه الله، وإن تنازع أولو الأمر في بعض ذلك، وسواء كان هذا مفعولاً على عهد النبي ﷺ أو لم يكن^(٣))).

— ابن حجر حيث قال: ((والبدعة أصلها ما أحدث على غير مثال سابق. وتطلق في الشرع في مقابل السنة، فتكون مذمومة. والتحقيق أنها إن كانت مما يندرج تحت مُسْتَحْسَنٍ في الشرع فهي حسنة. وإن كانت مما يندرج تحت مُسْتَقْبَحٍ في الشرع فهي مُسْتَقْبَحة. وإلا فهي من قسم المباح، وقد تنقسم إلى الأحكام الخمسة^(٤))).

— السيوطي^(٥) حيث قال: ((البدعة لا تتحصّر في الحرام، بل تنقسم إلى الأحكام الخمسة^(٦))).

١ — تهذيب الأسماء واللغات، للنووي: ٢٠/٣.

٢ — أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام، المعروف بابن تيمية الحرّاني الدمشقي الحنبلي، الإمام الفقيه المجتهد، كان آية في سرعة الاستحضار، وقوة الجنان، والتوسع في المعقول والمنقول، له مصنفات كثيرة منها: "مجموع الفتاوى" و"منهاج السنة النبوية" وغيرها. أنكر عليه مسائل أصابته محنة بسببها، فسُجن، وعُزّر مراراً، حتى مات في السّجن رحمه الله سنة ٧٢٨هـ/يُنظر: الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، لابن حجر: ١٦٨/١.

٣ — مجموع الفتاوى، لابن تيمية: ١٠٧/٤-١٠٨.

٤ — فتح الباري، لابن حجر: ٢٥٣/٤.

٥ — عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضير السيوطي الشافعي، المحقق المدقق صاحب المؤلفات الفائقة، كان من أعلم أهل زمانه بعلم الحديث وفنونه رجالاً وغريباً ومتناً وسنداً واستنباطاً للأحكام منه، مع جمعه لعلوم كثيرة. توفي رحمه الله سنة ٩١١هـ/يُنظر: شذرات الذهب، لابن العماد: ٧٤/١٠.

٦ — الحاوي للفتاوى، للسيوطي: ١٨١/١.

أدلتهم:

١ — حديث أن النبي ﷺ قال لبلال^(١): «إعلم» قال: ما أعلم يا رسول الله؟ قال: «إنه من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي كان له أجرٌ مثل من عمل بها، من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثلُ آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئاً»^(٢). فدل مفهوم تقييد النبي ﷺ البدعة

بـ "ضلالة" على أن البدعة لو لم تكن ضلالة لم يكن لها هذا الحكم.

٢ — قول النبي ﷺ «من سنَّ سنةً حسنةً كان له أجرُها وأجرُ من عمل بها، ومن سنَّ سنةً سيئةً كان عليه وزرُها ووزرُ من عمل بها». فما لم يكن على عهد رسول الله ﷺ من الأفعال المحمودة كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف لا يمكن أن يكون في خلاف ما ورد الشرع به، لأن الشارع قد رتب له ثواباً.

٣ — قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حينما جمع الناس على قارئ واحد في صلاة التراويح: (نعمت البدعة هذه)^(٣)، حيث إن النبي ﷺ ما صلى التراويح جماعة

١ — بلال بن رباح الحبشي المؤذن، وهو بلال بن حمامة — وهي أمة — اشتراه أبو بكر الصديق من المشركين لما كانوا يعذبونه على التوحيد، فأعتقه فلزم النبي ﷺ، وأذن له، وشهد معه جميع المشاهد، وأخى النبي ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح، ثم خرج بلال بعد النبي ﷺ مجاهداً إلى أن مات بالشام سنة ٢٠/هـ. يُنظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: ٣٢٦/١.

٢ — أخرجه الترمذي: كتاب العلم، باب الأخذ بالسنة واجتناب البدع، رقم (٢٦٧٧)، وقال: حديث حسن. وابن ماجه: كتاب الإيمان فضائل الصحابة والعلم، باب من سن سنة حسنة أو سيئة، رقم (٢٠٥)، والبيزار: (٢٨٧٥)، وعبد بن حميد (٢٨٩)، وغيرهم.

٣ — أخرجه البخاري: كتاب صلاة التراويح، باب فضل من قام رمضان، رقم (١٩٠٦)، وابن خزيمة: كتاب الصلاة، باب ذكر خبر روي عن وتر النبي صلى الله عليه وسلم مجمل غير مفسر، رقم، (١١٠٠)، وغيرهما.

لئَلَّا تُفْرَضَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَيُعْجِزُوا عَنِ الْقِيَامِ بِهَا، فَقَالَ: «أَمَا بَعْدَ. فَإِنَّهُ لَمْ يَخَفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ فَتُعْجِزُوا عَنْهَا»^(١). فصلاة التراويح بدعة، ووصفها عمر رضي الله عنه بالحسن، ووافقه الصحابة. وفعل عمر رضي الله عنه في الحقيقة سنة؛ لقوله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ مِنْ بَعْدِي». وقوله ﷺ: «اقتدوا بالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ»^(٢).

٤ — قول ابن عمر رضي الله عنه عن صلاة الضحى عندما سئل عنها: (بدعة، ونعمت البدعة)^(٣).

التعريف الراجح:

إِنَّ الْمَتَمَعْنَ فِي أَقْوَالِ هَذَيْنِ الْفَرِيقَيْنِ يَجِدُ أَنَّ الْخِلَافَ بَيْنَهُمَا يَكَادُ يَكُونُ شَكْلِيًّا، إِذْ إِنَّ الْفَرِيقَ الْأَوَّلَ يَعْتَبِرُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ قَدْ نَقَلَتْ لَفْظَ الْبَدْعَةِ مِنْ مَعْنَاهِ اللَّغْوِي — الشَّامِلِ لِلْمَحْمُودِ وَالْمَذْمُومِ — إِلَى مَعْنَى شَرْعِي خَاصٍّ بِالْمَذْمُومِ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ مِنْ لَفْظِ الْبَدْعَةِ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ. أَمَّا مَا أُحْدِثَ مِمَّا هُوَ مُوَافِقٌ لِلْسُّنَّةِ فَيُسَمُّونَهُ سُنَّةً حَسَنَةً. بَيْنَمَا يَعْتَبِرُ الْفَرِيقُ الثَّانِي أَنَّ لَفْظَ الْبَدْعَةِ يُطْلَقُ عَلَى الْمَحْمُودِ وَالْمَذْمُومِ فِي لِسَانِ الشَّرْعِ، وَيَتِمُّ التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْمَحْمُودِ وَالْمَذْمُومِ بِمُوَافَقَةِ السُّنَّةِ وَمُخَالَفَتِهَا.

ومع ذلك ومن الاطلاع على رأي الفريقين وأدلتهم يتبين للباحث أن تعريف الفريق

١ — أخرجه البخاري: كتاب الجمعة، باب من قال في الخطبة بعد النشاء أما بعد، رقم (٨٨٢)، ومسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح، رقم (٧٦١).

٢ — أخرجه ابن حبان: كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم رضوان الله عليهم أجمعين، رقم (٦٩٠٢)، والترمذي: كتاب المناقب، باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، رقم (٣٦٦٣)، وابن سعد في "الطبقات": ٣٣٤/٢، والطبراني في "مسند الشاميين": (٩١٣)، وأحمد في "فضائل الصحابة": (١٩٨)، وأبو نعيم في "فضائل الخلفاء الراشدين": رقم (٩٤)، وغيرهم.

٣ — أخرجه ابن أبي شيبة: ١٧٢/٢، والبخاري في "التاريخ الكبير": ٣٩٢/٢، والطبراني في "الكبير": ٤٢٤/١٢.

الثاني هو الأرجح، وذلك من خلال مناقشة أدلة الفريق الأول على النحو الآتي^(١):

— حديث: «كل بدعة ضلالة»، يمكن مناقشته من وجهين:

الوجه الأول: من خلال عرضه على الأحاديث الأخرى، وعمل الصحابة التي استدل بها الفريق الثاني، يظهر أن هذا الحديث عامّ عارضه في عمومه أحاديث خاصة، تنفي أن يكون كلُّ محدثة بدعة ضلالة. ومن ثمّ وجب الجمعُ بحملِ الأحاديث الواردة في ذمّ البدع على نوع مخصوص، وهي البدع المخالفة للسنة، وحملِ الأحاديث التي حسّنت بعض البدع على نوع خاصّ، وهو ما أُحدث مما له أصل في الكتاب والسنة^(٢).

الوجه الثاني: باعتبار سياقه، حيث إن سياق الحديث هو قوله ﷺ: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضواً عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإنّ كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة...».

فالرسول ﷺ حضّ على التمسك بسنته، وسنة الخلفاء الراشدين، ثم حذر من مقابلها، والذي يقابل سنة الرسول وسنة الخلفاء هي البدعة الضلالة، التي لا تكون إلا مضادة لسنة الرسول وسنة الخلفاء، فلا يكون الحديث بهذا الاعتبار عامّاً، لكل ما استُحدث بل خاصّاً بما استُحدث ممّا يخالف سنته وسنة الخلفاء، وهذا ما يوضحه قوله

ﷺ: «مَنْ أَدَّحَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ»^(٣). فالبدعة المذمومة في هذا الحديث هي المقابلة للسنة، المُخرِجة عن الإِتباع، وليس مطلق البدعة، ومن ثمّ فإنّ سياق الحديث يقيد معنى لفظ البدعة فيه، فكأنه قال: وكل بدعة مضادة لسنتي وسنة خلفائي ضلالة.

١ — يُنظر: البدعة وأثرها في اختلاف الأمة، لهرموش: ١٠٦-١١٣.

٢ — يُنظر: شرح مسلم، للنووي: ١٥٣/٦. مجموع الفتاوى، لابن تيمية: ٣٧٠/١٠.

٣ — أخرجه عن عائشة: البخاري: كتاب الصلح، باب إذا اصطَلَحوا على صلح جور فالصلح مردود، رقم (٢٥٥٠)، ومسلم: كتاب الأقضية، باب نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور، رقم (١٧١٨)، وابن حبان: باب الاعتصام بالسنة وما يتعلّق بها نقلاً وأمرأً وزجراً، رقم (٢٧)، وغيرهم.

ومن القرائن الصارفة للحديث عن عمومته أن الرسول ﷺ لما أمر بالتزام سنته وسنة الخلفاء الراشدين اقتضى ذلك أن يحذرهم من مقابلتها وهي البدعة المخالفة لسنته وسنة خلفائه لا من مطلق البدعة، وإلا لكان الصحابة الكرام أول من ابتدع في الدين وحاشاهم ذلك. فما كان جمع القرآن في عهد أبي بكر وعثمان^(١) رضي الله عنهما إلا بدعة داخلية تحت ما أمر الشارع به. وفي هذه الحالة أعملنا العام بحيث لا يعارض دلالة الخاص، وإعمال الدليلين معاً أولى من إهمال أحدهما كلياً.

— أما قوله تعالى:

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^(٢)
فمخصوصة بدليل نزول قرآن بعدها، إذ إن الجمهور على أن آخر القرآن نزولاً قوله تعالى:

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾^(٣).

فلو أن المراد من لفظ الدين على عمومته لما نزل بعد هذه الآية قرآن، والقرآن من الدين بل مصدر الدين، فالمراد من لفظ الدين في قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ هو التحليل والتحرير، أو الالتزام، فيكون المعنى (اليوم اكملت لكم التزامكم تجاه ربكم) حيث لم ينزل من القرآن ما فيه تحليل أو تحريم بعد هذه الآية^(٤).

١ — عثمان بن عفان بن أبي العاص القرشي الأموي، ثالث الخلفاء الراشدين، أسلم قديماً على يد أبي بكر الصديق، زوجة النبي ﷺ ابنته رقية، ثم أم كلثوم بعدها فلقب بذي النورين، أول من هاجر إلى الحبشة، ولم يحضر بديراً لتمرير رقية، استشهد رضي الله عنه سنة ٣٥هـ/٤٥٧. يُنظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: ٤٥٧/٤.

٢ — المائدة (٣).

٣ — البقرة: (٢٨١). ويُنظر: البرهان في علوم القرآن، للزركشي: ٢٠٩/١. الاتقان في علوم القرآن، للسيوطي: ٨٢/١-٨٣.

٤ — يُنظر: تفسير البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي: ٤٤١/٣.

— أما الأدلة الأخرى، فإما أن يكون حالها كحديث «كل بدعة ضلالة». وإما أن يكون المقصود منها نوع معين من البدع، كالتّي تمسّ العقيدة، وتُخرج فاعلها من الملة، وذلك جمعاً للأدلة. وهذه لا خلاف فيها، وإنما محل الخلاف في لفظ البدعة إذا أُطلق عن أيّ وصف أو قيد، هل ينصرف إلى المذمومة أو يعمّها وغيرها؟

أما تعريف البدعة الذي ينسجم مع إطلاق علماء الجرح والتعديل فهو: اعتقاد ما

أحدث على خلاف المعروف عن النبي ﷺ لا بمعاندة ومكابرة، بل بنوع شبهة^(١).

١ — يُنظر: الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، لمحمد أبو شهبه: ٣٩٤.

المبحث الثاني

لمحة تاريخية عن ظهور البدع

كان النبي ﷺ يتصدى لكل محاولة إفساد على الأمة، وكان الصحابة رضوان الله عليهم يرجعون إليه في كل حادثة ونازلة، فيأتيهم الجواب القاطع، حيث لا يمكن لأحد أن يشكك أو يعترض، إلا ما ورد عن أبي سعيد الخدري قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ، وهو يقسم لنا قسماً أتاه ذو الخويصرة^(١) - وهو رجل من بني تميم - فقال: يا رسول الله: إعدل. فقال: «ويلك، من يعدل إذا لم أعدل»، فقال عمر: ائذن لي فلاضرب عنقه. قال: «لا، إن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية، ينظر إلى نصليه^(٢)، فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر إلى رصافه^(٣)، فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر إلى نضييه^(٤)، فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر إلى قنذه^(٥)، فلا يوجد فيه شيء، سبق الفرث والدم،

١ - هو حرقوص بن زهير، خاصم النبي ﷺ في قسمة، شهد صفين مع علي رضي الله عنه، وبعد الحكمين صار من أشد الخوارج على علي رضي الله عنه، فقتل فيمن قتل بالنهروان. قال ابن حجر: وعندي في ذكره في الصحابة وقفة. وقال الزركلي: وفي سيرته اضطراب. يُنظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: ٤١١/٢. الأعلام، للزركلي: ١٧٣/٢.

٢ - النصل: حديدة السهم والرُمح. يُنظر: تاج العروس، للزبيدي: ٤٩٤/٣٠.

٣ - الرصاف: عقب يُلوى على مَدخل النصل فيه. يُنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير: ٢٢٧/٢.

٤ - النضيي: نصل السهم. وقيل: هو السهم قبل أن يُنحت إذا كان قِدْحاً، وهو أولى؛ لأنه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضيي. وقيل: هو من السهم ما بين الريش والنصل. قالوا: سُمي نضييًّا لكثرة البري والنحت. يُنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير: ٧٢/٥.

٥ - القنذ: ريش السهم، واحدها قنذة. يُنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير: ٢٨/٤.

يخرجون على حين فرقةٍ من الناس، آيتهم رجلٌ إحدى يديه مثل ثدي المرأة، أو مثل البضعة، تَدْرَدَرُ^(١) (٢). ولكن لم يكن لهذه الحادثة أي أثر على المسلمين، لوجوده ﷺ.

وبعد وفاة رسول الله ﷺ، كادتِ الفتن أن تَفْتَنَكَ بالأمّة، لولا أن هَيَّا الله تعالى أبا بكر الصديق رضوان الله عليه، فجمع الصحابة حوله، وحارب المرتدين، وكلَّ من مَنَعَ الزكاة، وبعدها سارت الأمور كما كانت على عهد رسول الله ﷺ، وكذلك كانت في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه، إذ كان يقف أمام كل ما يُثير الفتن والخلاف بين المسلمين، فقد روى عبد الله بن عمر: أن صَبِيغَ العراقي^(٣) جعل يسأل عن أشياء من القرآن في أجناد المسلمين، حتّى قَدِمَ مصر، فَبَعَثَ به عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب، فلما أتاه الرسول بالكتاب، فقراه، فقال: أين الرجل؟ فقال: في الرَّحْل. قال عمر: أبصِرْ أن يكون ذَهَبٌ، فتصيبك مِنِّي به العقوبة الموجهة. فأتاه به، فقال عمر: تَسْأَلُ مُحَدَّثَةً! فأرسل إلى رَطَائِبَ من جريدٍ، فضربه بها، حتى ترك ظهره وبرّة، ثم تركه حتى برأ، ثم عاد له، ثم تركه حتى برأ، فدعا به ليعود له. قال: فقال صَبِيغ: إن كُنْتَ تريد قتلي فاقتلني قتلاً جميلاً، وإن كُنْتَ تريد أن تداويني فقد والله برئت. فأذن له إلى أرضه، وكتب إلى أبي موسى الأشعري أن لا يجالسه أحد من المسلمين. فاشتد ذلك على الرجل، فكتب أبو موسى إلى عمر أن قد حَسَنَتْ توبته. فكتب عمر أن يأذن للناس

١ — تَدْرَدَرُ: أي تَرَجَّرَجَ، تَجِيءُ وتَذْهَبُ. والأصل: تَدْرَدَرُ، فَحُذِفَتْ إحدى التاءين تَخْفِيفاً. يُنْظَرُ: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير: ١١٢/٢.

٢ — أخرجه عن أبي سعيد الخدري: البخاري: كتاب الأدب، باب ما جاء في قول الرجل ويلك، رقم (٥٨١١)، ومسلم: كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم، رقم (١٠٦٤)، وابن حبان: باب الاعتصام بالسنة وما يتعلق بها نقلاً وأمرًا وزجرًا، رقم (٢٥)، والنسائي: كتاب تحريم الدم، باب من شهر سيفه ثم وضعه في الناس، رقم (٤١٠١)، وابن ماجه: باب ذكر الخوارج، رقم (١٦٩)، وغيرهم.

٣ — صَبِيغ بن عسل، ويقال: عُسَيْل، ويقال: ابن سهل الحنظلي. لم يُذَكَّرْ له في كتب التراجم سوى قصته مع عمر المذكورة. يُنْظَرُ: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: ٤٥٨/٣.

بمجالسته^(١).

ومرّت خلافة عثمان لا يشوبها إلا بعض الفتن الصّغيرة ممّا لا أثر له يُذكر. وقبيل نهاية خلافة عثمان، وبعدها، ومع استلام علي بن أبي طالب^(٢) الخلافة ظهرت الفتن بين المسلمين. وبعد أن انتهت معركة صفّين، خرج بعضُ النَّاس على عليّ رضي الله عنه، وعلّوا خروجهم عليه بأنه حكمّ أبا موسى الأشعري وعمرّو بن العاص، وأنّ الحكم لا يجوز إلا لله. وتبرّؤوا من علي رضي الله عنه، وقَدّموا ذلك على الطاعة، وكفّروا أصحاب الكبائر، وقالوا بالخروج على الإمام إذا خالف السنّة، وهؤلاء هم الخوارج^(٣).

قال ابن عباس رضي الله عنهما: لمّا خَرَجَتِ الحرورية^(٤) — اجتمعوا في دارٍ وهُم ستة آلاف — أتيتُ عليّاً، فقلت: يا أمير المؤمنين أبرِدِ بالظُّهر لعلّي آتي هؤلاء القوم، فأكلّمهم. قال: إني أخاف عليك. قلت: كلا. قال ابن عباس: فخرجت إليهم، ولبست

١ — أخرجه الدارمي: (١٤٨) عن نافع، والبخاري: (٢٢٩) عن سعيد بن المسيب، واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة": (١١٣٨)، والهروي في "ذم الكلام" (٧٠٦) عن سليمان بن يسار.

٢ — علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي، رابع الخلفاء الراشدين، ومن السابقين الأولين، ولد قبل البعثة بعشر سنين، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وبالجملّة فضائله أكثر من أن تحصي، استشهد رضي الله عنه سنة ٤٠هـ/٥٤٠. يُنظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: ٥٦٤/٤.

٣ — يُنظر: الملل والنحل، للشهرستاني: ١١٣/١.

٤ — هم الذين خرجوا على علي رضي الله عنه، وهم فرقة من الخوارج. يُنظر: الملل والنحل، للشهرستاني: ١١٤/١.

أحسن ما يكون من حُلِّ اليمين — قال أبو زُمَيْل^(١): كان ابن عباس جميلاً جَهِيراً^(٢) — قال ابن عباس: فأتيتهم، وهم مجتمعون في دارهم قائلون. فسَلَّمْتُ عليهم، فقالوا: مرحباً بك يا ابن عَبَّاس، فما هذه الحُلَّة؟ قال: قلت: ما تعيبون عليّ؟ لقد رأيت على رسول الله ﷺ أحسن ما يكون من الحُلِّ. ونَزَلَتْ: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾^(٣). قالوا: فما جاء بك؟ قلت: أتيتكم من عند صحابة النبي ﷺ من المهاجرين والأنصار، لأُبلغكم ما يقولون وتُخبرون بما تقولون، فعليهم نزل القرآن، وهم أعلم بالوحي منكم، وفيهم أنزل، وليس فيكم منهم أحد. فقال بعضهم: لا تخصموا قريشاً، فإن الله يقول: ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾^(٤). قال ابن عباس: وأتيت قوماً لم أر قوماً قط أشدَّ اجتهداً منهم، مُسَهِّمةٌ وجوههم من السَّهر، كأنَّ أيديهم وركبهم تُنْثِي عليهم، فَمَضَى مَنْ حَضَرَ، فقال بعضهم: لَنَكَلِمَنَّه و لَنَنْظُرَنَّ ما يقول. قلت: أخبروني، ماذا نَقَمْتُمْ على ابن عمِّ رسول الله ﷺ وصهره والمهاجرين والأنصار؟ قالوا: ثلاثاً. قلت: ما هُنَّ؟ قالوا: أمَّا إحداهنَّ فإنه حَكَّم الرجال في أمر الله، و قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ﴾^(٥). وما للرجال وما للحكم. فقلت: هذه واحدة. قالوا: و أمَّا الأخرى، فإنه قاتل، ولم يَسْب، ولم يَغْنَم. فلئن كان الذي قاتل كفَّاراً لقد حلَّ سَيِّئُهُم وغَنِمَتُهُمْ. ولئن كانوا مُؤْمِنِينَ ما حلَّ قِتَالُهُمْ. قلت: هذه اثنتان، فما الثالثة؟ قال: إنه محَا نَفْسَه من أمير المؤمنين، فهو أمير الكافرين. قلت: أعندكم سوى هذا؟ قالوا: حسبنا هذا. فقلت لهم: أرايتم إن قرأتُ عليكم من كتاب الله ومن سنة نبيِّه ﷺ ما يُردُّ به قولكم أترضون؟

١ — سِمَاك بن الوليد الحنفي، أبو زُمَيْل، اليمامي، ثم الكوفي، ليس به بأس، أخرج له البخاري في التعليقات ومسلم والأربعة. يُنْظَر: تقريب التهذيب، لابن حجر: ٤١٥.

٢ — رجلٌ جَهِير: أي ذو مَنْظَر. يُنْظَر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير: ٣٢٠/١.

٣ — الأعراف: (٣٢).

٤ — الزخرف: (٥٨).

٥ — يوسف: (٤٠).

قالوا: نعم. فقلت: أما قولكم: حَكَّم الرجال في أمر الله، فأنا أقرأ عليكم ما قد رُدَّ حُكْمُهُ إلى الرجال في ثَمْنِ رُبْعِ درهم، في أرنب و نحوها من الصيد. فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾ إلى قوله: ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾^(١). فَشَدَّكُمْ اللَّهُ أَحْكُمُ الرجال في أرنب و نحوها من الصيد أفضل، أم حُكْمُهُم في دماثهم و صلاح ذات بينهم؟ و إن تعلموا أن الله لو شاء لحكَّم، و لم يُصَيِّر ذلك إلى الرجال. وفي المرأة و زوجها قال الله عز و جل: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾^(٢) فجعل الله حُكْمَ الرَّجَالِ سُنَّةَ مَأْمُونَةٍ. أَخْرَجْتُ من هذه؟ قالوا: نعم. قال: وأما قولكم: قاتل و لم يَسْب، و لم يَغْنَم. أَتَسْبُونَ أُمَّكُمْ عائشة، ثم تَسْتَحِلُّون منها ما يُسْتَحِلُّ من غيرها. فلئن فعلتم لقد كفرتم، وهي أُمَّكُمْ، ولئن قُلتُم: ليست أُمَّنا لقد كفرتم، فإنَّ الله يقول: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾^(٣)، فَأَنْتُمْ تَدُورُونَ بَيْنَ ضَلَالَتَيْنِ، أَيُّهُمَا صَرْتُمْ إِلَيْهَا صَرْتُمْ إِلَى ضَلَالَةٍ. فنَظَرَ بعضهم إلى بعض. قلت: أَخْرَجْتُ من هذه؟ قالوا: نعم. و أما قولكم: محا اسمه من أمير المؤمنين، فأنا أَتَيْكُمْ بِمَنْ تَرْضَوْنَ، وَأُرِيكُمْ؛ قد سمعتم أنَّ النَّبِيَّ ﷺ يومَ الْحُدَيْبِيَّةِ كَاتَبَ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو^(٤)

١ — المائدة: (٩٥).

٢ — النساء: (٣٥).

٣ — الأحزاب: (٦).

٤ — سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنُ عَبْدِ وَدَّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيِ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ، خَطِيبُ قُرَيْشٍ، وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى أَمْرَ الصَّلَاحِ بِالْحُدَيْبِيَّةِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ أَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ. وَبَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَدْعُ مَوْقِفًا وَقَفْتَهُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ إِلَّا وَقَفْتُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلَهُ، وَلَا نَفَقَةَ أَنْفَقْتُهَا مَعَ الْمُشْرِكِينَ إِلَّا أَنْفَقْتُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِثْلَهَا، لَعَلَّ أَمْرِي أَنْ يَتَلَوَّ بَعْضُهُ بَعْضًا. تَوَفَّى سَنَةَ ١٨هـ/٢١٢. يُنْظَرُ: الْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ، لِابْنِ حَجَرٍ: ٢١٢/٣.

و أبا سفيان بن حرب^(١)، فقال رسول الله ﷺ لأُمير المؤمنين: اكتب يا عليّ: هذا ما اصطَلَحَ عليه محمد رسول الله. فقال المشركون: لا والله ما نعلم أنّك رسول الله، لو نعلم أنّك رسول الله ما قاتلناك. فقال رسول الله ﷺ: اللهم إنّك تعلم أنّي رسول الله. اكتب يا عليّ: هذا ما اصطَلَحَ عليه محمد بن عبد الله. فوالله لرسول الله خير من عليّ، و ما أخرجه من النبوة حين محا نفسه. قال عبد الله بن عباس: فرَجَعَ من القوم ألفان، و قُتِلَ سائرهم على ضلالة^(٢).

إلا أن بعضهم لم يصل إلى درجة أن يخرج على علي رضي الله عنه أو يكفره، وإنما اكتفى ببغضه، وتقديم غيره عليه، وهؤلاء هم النواصب^(٣).

وردّا على الخوارج ظَهَرَت طائفة ناصرت عليّاً رضي الله عنه، وغَلَت في حبه، وقالت بإمامته وخلافته نصّاً ووصيةً، إما جليّاً، وإما خفيّاً، واعتقدت أن الإمامة لا تخرج من أولاده، وإن خرجت فبِظلم يكون من غيره، أو بتقية من عنده. وقالت: ليست الإمامة قضية مصلحة تُنَاط باختيار العامة، وينتصب الإمام بنصيبهم، بل هي قضية أصولية، وهي ركن الدين، لا يجوز للرسل عليهم الصلاة والسلام إغفاله وإهماله، ولا تفويضه إلى العامة، وقالت بوجوب التعيين، والتتصيص، وثبت عصمة الأنبياء والأئمة وجوباً عن الكبائر والصغائر، وهؤلاء هم الشيعة^(٤).

١ - صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو سفيان القرشي الأموي، مشهور باسمه وكنيته، وكان يكنى أيضاً أبا حنظلة، أسلم عام الفتح وشهد حنيناً والطائف. وكان من المؤلفة، وكان قبل ذلك رأس المشركين يوم أحد ويوم الأحزاب. توفي سنة ٤٣٤هـ/، وقيل غير ذلك. يُنظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: ٤١٢/٣.

٢ - أخرجه الحاكم في المستدرک: كتاب قتال أهل البغي ١٦٤/٢، والبيهقي: كتاب قتال أهل البغي، باب لا يبدأ الخوارج بالقتال حتى يسألوا ما نعموا ثم يؤمروا بالعود ثم يؤذّنوا بالحرب، ١٧٩/٨، وعبد الرزاق (١٥٧/١٠)، والطبراني في "الكبير": ٢٥٧/١٠، وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٣٥٩/٦: رجاله رجال الصحيح، وغيرهم.

٣ - يُنظر: هدي الساري مقدمة فتح الباري، لابن حجر: ٤٩٥/١.

٤ - يُنظر الملل والنحل، للشهرستاني: ١٤٥/١. مجموع الفتاوى، لابن تيمية: ٣٠١/٢٠.

ورَدَّ على بدعة الخوارج القائلين بتكفير مرتكب الكبيرة، ظهرت طائفة قالوا: لا تضر مع الإيمان معصية، كما لا تنفع مع الكفر طاعة. وعلى هذا، فالإيمان عندهم لا يزيد ولا ينقص. وإن مرتكب الكبيرة يرجأ إلى يوم القيامة من دون أن يحكم عليه في الدنيا، وهؤلاء هم المرجئة^(١).

ومع دخول الأعاجم من روم وفرنس وغيرهم في الإسلام، دخل كثيرون ممن لم يدخل الإيمان إلى قلوبهم، وأدخلوا معهم أفكاراً وبدعاً من دياناتهم السابقة، فظهرت طائفة نفت الفعل والقدرة على الفعل للإنسان، وقالت: إن العبد مجبور على فعل ما يفعله، من دون أي تأثير من إرادته، وقالوا: لا يجوز أن يوصف الباري تعالى بصفة يوصف بها خلقه؛ لأن ذلك يقضي تشبيهاً. وهؤلاء هم الجبرية^(٢).

ومقابل الجبرية ظهرت طائفة قالت: إن الله تعالى يتصف بصفات البشر، وأثبتوا له صفات لا تليق بجلاله، وذلك ردّاً على بدعة الجبرية الذين قالوا: لا يجوز أن يوصف الله تعالى بصفات خلقه. وهؤلاء هم المشبهة^(٣).

وفي آخر عصر الصحابة ظهر قوم نفوا القول بالقدر، وقالوا: إن الأمر أنف، من دون سابق تقدير، وأن الله أمر ونهى من دون أن يعلم من يطيعه ومن يعصيه، وهؤلاء هم القدرية، ونفوا الجبر عن الله تعالى، وقالوا: إن الإنسان هو من يخلق أفعال نفسه. وأثبتوا منزلة بين المنزلتين للفاقد، ونفوا القدم لصفات الله تعالى. وهؤلاء هم المعتزلة^(٤).

وبذلك تبين لنا أن الأمة لم تفرق إلا بقدر ما ابتدعت في دين الله بدعاً لا أصل لها، وأنه لا عاصم لها من التفرق إلا بلجونها إلى كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾^(٥).

١ — يُنظر: الملل والنحل، للشهرستاني: ١٣٨/١.

٢ — يُنظر: الملل والنحل، للشهرستاني: ٨٥/١.

٣ — يُنظر: الملل والنحل، للشهرستاني: ١٠٠/١.

٤ — يُنظر: الملل والنحل، للشهرستاني: ٤٢/١-٤٥. مجموع الفتاوى، لابن تيمية: ٣/٧٠ و٨/٤٥٠.

٥ — النساء (٥٩).

المبحث الثاني

أقسام البدعة

أولاً — للبدعة قسمان كما هو بيّن من التعريف الرَّاجِح:

١ — البدعة المَحْمُودَة:

وهي كلّ ما أُحْدِثَ في الدِّينِ ممّا له أصلٌ يرجع إليه^(١).

ومثالها قول عمر رضي الله عنه في قيام رمضان: (نعمتِ البدعة هذه).

٢ — البدعة المَذْمُومَة:

وهي كلّ ما أُحْدِثَ في الدين مما لا أصل له يرجع إليه^(٢).

ومثاله: تكفير الصحابة رضوان الله عليهم. أو تكفير مرتكب الكبيرة.

واعترض على هذا التقسيم بأن البدعة لو كانت ممدوحة فليست ببدعة إذًا، لأن الممدوح ليس مبتدعًا، ولأنّ كلّ بدعة ضلالة، وكل بدعة مذمومة. والتقسيم الصحيح للأقوال والأعمال هو سنة وبدعة، فما كان محموداً فهو سنة، وما كان مذموماً فهو بدعة^(٣).

وقد عرفنا أنّ هذا الخلاف هو لفظي، فما يسمى بدعة محمودة عند البعض، يسمى عند البعض الآخر سنة. وما يسميه البعض بدعة مذمومة، يسمّيه البعض الآخر بدعة

١ — يُنظَر: الإحكام في أصول الأحكام، لابن حزم: ٤٧/١. عارضة الأحوذى، لابن العربي: ١٠/١٤٧. قواعد الأحكام في مصالح الأنام، للعز بن عبد السلام: ٢/٢٠٤. مجموع الفتاوى، لابن تيمية: ٤/١٠٧-١٠٨. فتح الباري، لابن حجر: ١٣/٢٥٣.

٢ — يُنظَر: الإحكام في أصول الأحكام، لابن حزم: ٤٧/١. عارضة الأحوذى، لابن العربي: ١٠/١٤٧. قواعد الأحكام في مصالح الأنام، للعز بن عبد السلام: ٢/٢٠٤. مجموع الفتاوى، لابن تيمية: ٤/١٠٧-١٠٨. فتح الباري، لابن حجر: ١٣/٢٥٣.

٣ — البدعة وأثرها في الرواية والدراية، لعائض القرني: ٤٨.

من دون تقييد. ولا مشاحة في الاصطلاحات^(١).

ثانياً — قُسمت البدعة باعتبارات عدة إلى أقسام كثيرة هي:

١ — البدعة الحقيقية والبدعة الإضافية: وهذا التقسيم باعتبار جَوهر البدعة. وهو يختص بالبدعة المذمومة.

فالبدعة الحقيقية: ((وهي التي لم يدل عليها دليل شرعي لا من كتاب ولا من سنة ولا من إجماع ولا استدلال مُعْتَبَر، لا في الجملة ولا في التفصيل. وسُميت بذلك لأنها شيء مُخْتَرَع على غير مثال سابق، وإن كان المُبْتَدِع يدّعي أنها داخلة في مقتضى الأدلة، لكن تلك الدعوى غير صحيحة لا في نفس الأمر ولا بحسب الظاهر))^(٢).

ومن أمثلتها التقرب إلى الله بتحريم الحلال؛ كترك الزواج مع وجود الداعي إليه.

والبدعة الإضافية: وهي التي لها شائبتان:

إحداهما: لها من الأدلة مُتَعَلِّق، فلا تكون من هذه الجهة بدعة.

والأخرى: ليس لها مُتَعَلِّق من أدلة الشرع، فهي من هذه الجهة بدعة.

والفرق بينهما أن الدليل عليها من جهة الأصل قائم، ومن جهة الكيفيات أو الأحوال أو التفاصيل لم يَقم عليها، مع أنها محتاجة إليه^(٣).

والبدعة الإضافية نوعان: أحدهما أحدهما يقرب من الحقيقية حتى تكاد البدعة تُعدُّ حقيقية. والآخر يبعد من الحقيقية حتى يكاد أن يكون سنة مَحْضَة.

ومن أمثلتها: أن يدع الرجل المسجد القريب منه ويذهب إلى مسجد بعيد غير

المساجد الثلاثة التي تُشدُّ الرِّحال إليها. ويستدل بقول النبي ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَات؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى

١ — يُنظر: ص ٥٠ من هذا البحث.

٢ — الاعتصام، للشاطبي: ١/١٩٤.

٣ — يُنظر: الاعتصام، للشاطبي: ١/١٩٤.

المكاره، وكثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط»^(١).
ولكن المراد من هذا الحديث تخليص النفس من الحرج والكراهية، لا أن يدخل عليها الكراهية^(٢).

٢ — البدعة الاعتقادية والقولية والعملية: وهذا التقسيم باعتبار مصدر البدعة.
فإن كانت البدعة اعتقاداً لشيء لم يكن على عهد النبي ﷺ، سُميت بدعة اعتقادية.
ومثالها: أن يعتقد الرجل أن لله جسماً ومكاناً.
وإن كانت البدعة قولاً يُقال ولم يكن على عهد النبي ﷺ، سُميت بدعة قولية. ومثالها:
نسبة حديث إلى النبي ﷺ كذباً.

وإن كانت البدعة عملاً ولم يكن على عهد النبي ﷺ، سُميت بدعة عملية. ومثالها:
أن يصلي رجل صلاة بثلاث سجّات في كل ركعة^(٣).
٣ — البدعة الفعلية والبدعة التركيبية: وهذا التقسيم باعتبار الفعل.

الترك هو عكس الفعل، بل هو فعل من الأفعال الداخلة تحت اختيار المكلف^(٤).
فالبدعة الفعلية هي القيام بفعل لم يكن على عهد النبي ﷺ. ومثالها زيادة ركعة
في صلاة الظهر.
والبدعة التركيبية: هي أن يترك الرجل المباح لغير عذر شرعي على سبيل التعبد.

١ — أخرجه مسلم: كتاب الطهارة، باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره، رقم (٢٥١)، وابن خزيمة: كتاب الوضوء، باب ذكر حط الخطايا ورفع الدرجات في الجنة بإسباغ الوضوء على المكاره وإعطاء منتظر الصلاة بعد الصلاة أجر المربط في سبيل الله، رقم (٥)، وابن حبان: كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء، رقم (١٠٣٨)، وغيرهم.

٢ — يُنظر: الاعتصام، للشاطبي: ٢٣٥/١. البدعة، لعزّت عطية: ٢٧٤.

٣ — يُنظر: البدعة، لعزّت عطية: ٣٠٤.

٤ — الموافقات، للشاطبي: ١١٢/١.

ومثالها أن يترك التداعي، اعتقاداً منه بأن ذلك قربةً لله^(١).

٤ — البدعة الكلية والبدعة الجزئية: وهذا التقسيم باعتبار انتشار البدعة. وهذا يختص بالبدعة المذمومة.

فإذا كانت البدعة لا يقتصر أثرها عليها بل يتعداها إلى غيرها، سُميت بدعة كلية. ومثالها بدعة التحسين والتقييح العقليين، فإن أثرها تعدى هذه البدعة إلى أحكام انبنت عليها.

وإذا اقتصر أثر البدعة عليها ولم يتعداها إلى غيرها، سُميت البدعة جزئية. ومثالها أن يداوم الرجل على صلاة ركعتين بعد العصر، فإنه لا ينبني عليها غيرها^(٢).

٥ — البدعة الواجبة والمندوبة والمباحة والمكروهة والمحرمة. وهذا التقسيم باعتبار حكم البدعة.

فالبدعة الواجبة هي التي اقتضت الأدلة وجوبها. ومن أمثلتها: جمع القرآن وتدوينه في كتاب مستقل.

والبدعة المندوبة هي التي اقتضت الأدلة ندبها. ومن أمثلتها صلاة التراويح في المسجد جماعة.

والبدعة المباحة هي التي اقتضت الأدلة إباحتها. ومن أمثلتها: الأكل على الموائد، واستعمال المنبه للإيقاظ لصلاة الفجر.

والبدعة المكروهة هي التي اقتضت الأدلة كراهيتها. ومن أمثلتها: الزيادة في التسبيح والتحميد عقب كل صلاة عن ثلاثة وثلاثين لكل واحدة، من غير قصد الرغبة عن السنة.

والبدعة المحرمة هي التي اقتضت الأدلة تحريمها. ومن أمثلتها تخصيص الرجل

١ — يُنظر: الاعتصام، للشاطبي: ٢٨/١. البدعة وأثرها في اختلاف الأمة، لهرموش: ١٤٣.

٢ — يُنظر: الاعتصام، للشاطبي: ٣٣٠/٢.

يومَ الجمعة بالصيام وليلَها بالقيام^(١).

٦ — البدعة الكبرى والبدعة الصغرى: وهذا يختص بالبدعة المذمومة.

قال الذهبي^(٢): ((إن البدعة على ضربين، فبدعة صغرى؛ كغلو التشيع، أو كالتشيع بلا غلو، ولا تحرف، فهذا كثير في التابعين وتابعيهم مع الدين والورع والصدق... ثم بدعة كبرى؛ كالرفض الكامل، والغلو فيه، والخطأ على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما والدعاء إلى ذلك))^(٣).

١ — يُنظر: فتح الباري، لابن حجر: ٢٥٣/١٣. البدعة وأثرها في اختلاف الأمة، لهرموش: ١٢٦-١٣٦.

٢ — محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الفارقي الدمشقي، أبو عبد الله الذهبي، الحافظ الكبير، والإمام المتقن، أعلم أهل عصره بالرجال، وأكثرهم تصنيفاً، وقد انتفعت الأمة بتصانيفه المحررة، ومنها: "سير أعلام النبلاء"، و"تاريخ الإسلام"، و"ميزان الاعتدال" وغيرها. توفي رحمه الله سنة ٧٤٨هـ. يُنظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي: ١٠٠/٩.

٣ — ميزان الاعتدال، للذهبي: ١١٨/١.

المبحث الثالث

الفرق بين البدعة وبعض الأصول المعتمدة

المطلب الأول: الاستحسان

أولاً - تعريف الاستحسان:

في اللغة:

الحُسْن: الجمال. جَمَعُهُ محاسِن على غير قياس. والحَسَن: ما حَسُنَ مِنْ كُلِّ شيء. واستَحَسَنَهُ: عَدَّهُ حَسَنًا^(١).

في الاصطلاح:

اختلف الأصوليون في تعريف الاستحسان، فقال بعضهم: إنه دليل ينقدح في نفس المجتهد، وتقصر عنه عبارته^(٢).

وقال آخرون: هو العدول عن موجب قياس جليٍّ إلى قياس أقوى منه، أو عن حكم كليٍّ إلى حكم استثنائيٍّ لدليل انقدح في عقله رجَّح لديه هذا العدول^(٣).
والتعريف الأخير هو المراد من إطلاق جمهور الأصوليين.

ثانياً - أنواع الاستحسان^(٤):

يَتَنَوَّع الاستحسان بحسَب مستنده إلى خمسة أنواع:

١ - يُنْظَر: القاموس المحيط، للفيروزآبادي: ١٥٣٥.

٢ - يُنْظَر: المستصفى، للغزالي: ١/١٧٣. المنحول، للغزالي: ١/٤٧٧. إرشاد الفحول، للشوكاني: ٢/١٨١.

٣ - يُنْظَر: أصول السرخسي: ٢/٢٠٠. إرشاد الفحول، للشوكاني: ٢/١٨١. الموافقات، للشاطبي: ٤/٢٠٥-٢٠٦.

٤ - يُنْظَر: أصول البزدوي: ٢٧٦. أصول السرخسي: ٢/٢٠٢. كشف الأسرار، للبخاري: ٤/٥-٤. الموافقات، للشاطبي: ٤/٢٠٥-٢١٠.

١ — استحسان مستنده النص:

وهو ترك الحكم الذي يقتضيه القياس أو النص العام، والعمل بمقتضى نص خاص. مثاله: الأصل في بيع الإنسان ما ليس عنده المنع، وهذا المنع اقتضاه النص والقياس. أما النص فقوله ﷺ لحكيم بن حزام^(١) رضي الله عنه: «لا تبع ما ليس عندك»^(٢).

وأما القياس فإن بيع ما ليس عند الإنسان مثل بيع الحمل الذي لم يولد بعد، إذ إن كلاً منهما غير معلوم للبائع والمشتري.

إلا أنه ورد الدليل على إباحة بيع السلم، وهو عقد يوجب المالك في الثمن عاجلاً، وفي المبيع أجلاً^(٣). مثل أن يبيع المزارع مئة صاع من التمر الموصوف تسلم بعد زمن بثمان مدفوع حالاً في مجلس العقد.

فقد رخص فيه النبي ﷺ، فقال: «من أسلف في تمر فليُسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم»^(٤).

١ — حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأسدي، ابن أخي خديجة زوج النبي ﷺ، ويكنى: أبا خالد. كان من سادات قريش، وكان صديق النبي ﷺ قبل المبعث، وكان يودّه ويحبّه بعد البعثة، ولكنه تأخر إسلامه حتى أسلم عام الفتح، وكان قد شهد بدرًا مع الكفار ونجا مع من نجا. توفي سنة ٥٠هـ/٥٠. يُنظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: ١١٢/٢.

٢ — أخرجه أبو داود: كتاب الإجارة، باب في الرجل يبيع ما ليس عنده، رقم (٣٥٠٣)، والترمذي: كتاب البيوع، باب كراهية بيع ما ليس عندك، رقم (١٢٣٢)، والنسائي: كتاب البيوع، باب بيع ما ليس عند البائع، رقم (٤٦١٣)، وابن ماجه: كتاب التجارات، باب النهي عن بيع ما ليس عندك، وعن ربح ما لم يضمن، رقم (٢١٨٧)، وغيرهم.

٣ — الاختيار لتعليل المختار، لابن مودود الموصلي: ٣٥/٢.

٤ — أخرجه عن ابن عباس: البخاري: كتاب السلم، باب السلم في كيل معلوم، رقم (٢١٢٤)، ومسلم: كتاب المساقاة، باب السلم، رقم (١٦٠٤)، وأبو داود، كتاب الإجارة، باب في السلف، رقم (٣٤٥٦)، والترمذي: كتاب البيوع، باب السلف في الطعام والتمر، رقم (١٣١١)، كتاب البيوع، باب السلف في الثمار، رقم (٤٦١٦)، وابن ماجه: كتاب التجارات، باب السلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم، رقم (٢٢٨٠)، وغيرهم.

٢ - استحسان مستنده الإجماع:

وهو ترك الحكم الذي يقتضيه القياس أو النصّ العامّ، والعمل بما جاء به الإجماع. مثاله: الإجماع على جواز عقد الاستصناع، - وهو طلب العمل من الصّانع في شيء خاصّ على وجهٍ مخصوص^(١)، مع أنّ القياس يقتضي عدم جوازه؛ لأنه بيع الإنسان ما ليس عنده.

٣ - استحسان مستنده الضرورة:

وهو ترك الحكم الذي يقتضيه القياس أو النصّ العامّ، والعمل بما تقتضيه الضرورة.

ومثاله: الحكم بطهارة الآبار التي أصابتها نجاسة بنزحها. مع أنّ القياس غسلها كما يُغسل الإناء والثوب. ولأجل الضرورة - وهي عدم إمكانية غسل البئر - حكم بطهارة البئر بالنزح حتى زوال أثر النجاسة.

٤ - استحسان مستنده القياس الخفي:

هو العدول عن موجب قياس جليّ إلى قياس أقوى منه. مثاله: الحكم بطهارة سور سباع الطير المحرّمة، مع أنّ القياس الظاهر يقتضي نجاسته كسور سباع البهائم. وذلك لأنّ سباع الطير وإن كان محرماً لحمها إلا أنّ لعابها المتولّد من لحمها لا يختلط بسورها، لأنها تشرب بمنقارها، وهو عظم طاهر، وأمّا سباع البهائم، فتشرب بلسانها المختلط بلعابها، فلهذا ينجس سورها.

٥ - استحسان مستنده المصلحة:

وهو ترك الحكم الذي يقتضيه القياس أو النص لمصلحة تقتضي ذلك. ومثاله: الحكم بتضمين الأجير المشترك، وهو الذي لا يعمل لشخص بعينه، بل يُقدّم خدمة لكل من يحتاجه مقابل أجرٍ معيّنة.

١ - رد المحتار، لابن عابدين: ٢٢٣/٥.

فالأصل أن الأجير إذا تَلَفَ عنده محلُّ الإجارة من غير تفريط لا ضمان عليه؛ لكن عُدل عن مقتضى ذلك القياس للمصلحة، وهي المحافظة على أموال الناس من الضياع؛ نظراً لكثرة الخيانة بين الناس، وقلة الأمانة. ولو لم يُضَمَّن الأجير لامتنع كثير من الناس من دفع أمتعتهم إليه خوفاً عليها من الضياع أو التَلَف أو الخيانة.

ثالثاً - حجية الاستحسان:

من تعريف الاستحسان وبيان أنواعه يتبين أنه لا خلاف بين العلماء في الاحتجاج بالأنواع الثلاثة الأولى، وإن كان بعضهم لا يسمونه استحساناً. ومن لا يقول بحجية النوع الرابع يُرجعه إلى باب تعارض الأقيسة، أمّا النوع الخامس فمردّه إلى اعتبار المصلحة مصدراً تشريعياً أو لا.

فالاختلاف حاصل في النوعين الأخيرين:

والاستدلال بالاستحسان بنوعيه هذين مذهب جمهور العلماء من الحنفية والمالكية والحنابلة.

وأما الشافعي فقد نُقل عنه إنكاره، وأنه كان يقول: من استحسَن فقد شرع.

والظاهر أن الشافعي لا يُنكر الاستحسان بمعناه الذي ذكرته، بل يُنكر الاستحسان بمجرّد الهوى من غير دليل، أو يُنكر الاستحسان الذي مستنده المصلحة المرسلة والعرف.

فمن احتج بالاستحسان بنوعيه الأخيرين دليلهم في ذلك: أن الاستدلال بالاستحسان إنما هو استدلال بقياس خفيّ، ترَجَّح على قياس جليّ، أو هو ترجيح قياس على قياس يُعارضه، بدليل يقتضي هذا الترجيح، أو استدلال بالمصلحة المرسلة على استثناء جزئي من حكم كليّ، وكلّ هذا استدلال صحيح.

وناقش الطرفان المسألة بمباحث طويلة لا حاجة لذكرها منعاً للتطويل^(١).

١ - يُنظر: أصول البزدوي: ٢٧٦. أصول السرخسي: ٢/٢٠٢. كشف الأسرار، للبخاري: ٤/٤-٥. الموافقات، للشاطبي: ٥/١٦٥. المستصفى، للغزالي: ١/١٧٢. الحاصل من المحصول، للأرموي: ٢/١٠٤٧. روضة الناظر وجنة المناظر، لابن قدامة المقدسي: ١/٤٠٧-٤١١.

المطلب الثاني: المصلحة المرسلّة

أولاً - تعريف المصلحة المرسلّة:

في اللغة:

المَصْلَحَة: من صَلَحَ يَصْلَحُ وَيَصْلُحُ صَلَاحاً وَصُلُوحاً. والصلاح نقيض الفساد، والمصلحة المنفعة^(١).

المُرْسَلَة: من أرسل الشيء إرسالاً. والإرسال: التسليط والإطلاق والإهمال والتوجيه^(٢).

في الاصطلاح:

هي مصلحة لم يشهد الشرع لها باعتبار ولا إلغاء، ولذلك سُمِّيَتْ مُرْسَلَةً^(٣). قال الغزالي: ((أما المصلحة فهي عبارة في الأصل عن جلب منفعة أو دفع مضرة. ولسنا نعني به ذلك، فإن جلب المنفعة ودفع المضرة مقاصد الخلق. وصلاح الخلق في تحصيل مقاصدهم. لكننا نعني بالمصلحة المحافظة على مقصود الشرع. ومقصود الشرع من الخلق خمسة: وهو أن يحفظ عليهم دينهم، ونفسهم، وعقلهم، ونسلهم، ومالهم، فكل ما يتضمن حفظ هذه الأصول الخمسة فهو مصلحة، وكل ما يفوت هذه الأصول فهو مفسدة ودفعها مصلحة))^(٤).

ثانياً - حجية المصلحة المرسلّة:

في الاحتجاج بالمصلحة المرسلّة ثلاثة مذاهب:

الأول: لا يجوز الاحتجاج بالمصلحة المرسلّة مطلقاً. وهو مذهب الشافعية،

١ - يُنْظَر: لسان العرب، لابن منظور: ٥١٦/٢. المعجم الوسيط: ٥٢٠.

٢ - القاموس المحيط، للفيروز آبادي: ١٣٠٠.

٣ - يُنْظَر: الإحكام في أصول الأحكام، لابن حزم: ١٦٧/٤.

٤ - المستصفى، للغزالي: ١٧٤/١.

والحنابلة، وحُكِيَ عن الحنفية^(١).

الثاني: المصلحة المرسلة حُجّة مطلقاً. وهو مذهب المالكية^(٢). والحنفية يقولون به من باب الاستحسان.

الثالث: تنقسم المصلحة هنا إلى ثلاثة أقسام:

١ — ما يقع منها منزلة الضروريات:

وهي ما عُرِفَ من الشارع الالتفاتُ إليها، وهي الدين، والنفس، والعقل، والنسب، والمال. ومثاله قضاء الشرع بقتل الكافر المضلّ، صيانة للدين. وقضاؤه بالقصاص لحفظ النفوس. وإيجابه حدّ الشرب لحفظ العقول. وإيجابه حدّ الزنا لحفظ النسل والأنساب. وإيجابه حدّ السرقة لحفظ لأموال. وتقويت هذه الأصول الخمسة والزجر عنها يستحيل.

٢ — ما يقع منها منزلة الحاجيات: وهي التي يحتاجها الناس برفع الحرَج عنهم، بحيث إذا فُقدت وَقَعَ النَّاسُ فِي الضِّيقِ والحرَج، من دون اختلال في معاشهم. مثاله: تسليط المولى على تزويج الصغيرة. فذلك لا ضرورة إليه، لكنه محتاج إليه لتحصيل الكُفء، خيفة من الفوات، واستقبالاً للصالح المنتظر في المال.

٣ — ما يقع منها منزلة الكماليات: وهي التي يُقصدُ بها الأخذ بمحاسن العادات ومكارم الأخلاق. ومثاله: اعتبار الولي في النكاح صيانة للمرأة عن مباشرة العقد لكونه مُشْعِراً بتوقان نفسها إلى الرجال، فلا يليق ذلك بالمروءة، ففَوَّضَ ذلك إلى الولي حملاً للخلق على أحسن المناهج، ولو أمكن تعليل ذلك بقصور رأي المرأة في انتقاء الأزواج، وسرعة الاغترار بالظاهر، لكانت هذه المصلحة من القسم الأول الضروريات.

فهذا المذهب يقول: إذا كانت المصلحة من القسم الأول أُخِذَ بها إذا تَيَقَّنَ المجتهد

١ — الإحكام في أصول الأحكام، لابن حزم: ١٦٧/٤. المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، لابن بدران: ٢٥٩. روضة الناظر وجنة المناظر، لابن قدامة المقدسي: ١/٤١٥-٤١٦.

٢ — يُنظر: شرح تنقيح الفصول، للقرافي: ٤٤٦. الحاصل من المحصول، للأرموي: ١٠٧٠/٢. أصول الفقه الإسلامي، للزحيلي: ٧٦٠.

وجودها، وإلا فلا. وبهذا قال الغزالي^(١).

إلا أنّ الدكتور وهبة الزحيلي قال: ((إن المنكرين لحُجِّيَّة المصلحة المرسلّة والقائلين بها لم يلتقوا على محلّ نزاع واحد، كما في الاستحسان، وإنّ الجميع يحتجّون بالمصلحة المرسلّة، غير أنّ المنكرين كان عملهم بالمصلحة المرسلّة على شكل أضيق من عمل القائلين بها))^(٢). ثمّ ذكر أدلة على اعتبار المنكرين لها، لا حاجة لذكرها خشية التّطويل.

المطلب الثالث: الصلة بين البدعة وبين الاستحسان والمصلحة المرسلّة

إنّ علاقة البدعة بالاستحسان والمصالح المرسلّة تأتي من اشتراكها في شيء واحد وهو أنّه لا دليل عليها من الشرع على الخصوص، والبدعة الحسنة أو المحمودة تتفق مع الاستحسان كثيراً، بل ربما يكون الاستحسان أصلاً للبدعة الحسنة.

فعمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما جمع الناس على قارئ واحد في صلاة التراويح في رمضان، وقال: (نِعِمَّتِ البِدْعَةُ هَذِهِ)، كان ذلك لأنّه استحسانها لما فيها من المصلحة التي تعود على المسلمين والأمة.

فبإمكاننا أن نعتبر أن عمر بن الخطاب ندّب إليها استحساناً وكانت بدعة حسنة كما صرّح هو بذلك.

المطلب الرابع: الفرق بين البدعة وبين الاستحسان والمصلحة المرسلّة

البدعة التي تخالف الأصول المعتبرة هي البدعة السيئة أو المذمومة، غير أنّها تُشكّل على كثير من الناس، فقد خلط كثيرون بين البدعة المذمومة والاستحسان والمصالح المرسلّة، وما عرفوا أنّ البدعة تفترق عن الاستحسان والمصالح المرسلّة من جوانب عدة هي:

١ — يُنظَر: المستصفى، للغزالي: ٣١٦/١. الحاصل من المحصول، للأرموي: ١٠٧٠/٢. روضة الناظر وجنة

الناظر، لابن قدامة المقدسي: ٤١٣/١-٤١٤. وينظر: أصول الفقه الإسلامي، للزحيلي: ٧٥٥-٧٥٩.

٢ — أصول الفقه الإسلامي، للزحيلي: ٧٦٦-٧٧١. وينظر: شرح تنقيح الفصول، للقرافي: ٤٤٦-٤٤٧.

١ — إن موضوع المصالح المرسلة ما عُوِّل معناه على التفصيل، وموضوع البدعة التعبدات والتعبدات من حقيقتها أن لا يعقل معناها على التفصيل، كما تدخل البدعة على العادات من جهة ما فيها من التعبد لا بإطلاق. لأن العبادات حق للشرع خاص به، ولا يمكن معرفة حكمه كمّاً وكيفاً وزماناً ومكاناً إلا من جهته، فيأتي به العبد على ما رسم له سيّده، وفعل ما يعلم أنه يرضيه، وكذلك ههنا، ولهذا لمّا تعبدت الفلاسفة بعقولهم، ورفضوا الشرائع، أسخطوا الله عزّ وجل، وأضلّوا، بخلاف حقوق المُكلّفين، فإنّ أحكامها سياسية وشرعية وُضِعَتْ لمصالحهم، وكانت هي المعتبرة.

٢ — يُشترط في المصالح المرسلة لِيُعْتَدَ بها أن لا تتأفي المصلحة أصلاً من أصول الشرع، ولا دليلاً من أدلته. بينما هناك بدع في عامة أمرها لا تلائم مقاصد الشرع. فهي إما أن تناقض مقصده المصريح به أو المسكوت عنه. ومثال مناقضة مقصد الشارع المصريح به: ما حكى عن بعض أكابر العلماء أنه دخل على بعض السلاطين، فسأله السلطان عن الجماع في نهار رمضان، فقال: عليك صيام شهرين متتابعين. فلمّا خرج راجعه بعض الفقهاء، وقالوا له: القادر على إعتاق الرقبة، كيف يُعدّل له إلى الصوم، والصوم وظيفة المعسرّين، وهذا الملك يملك عبيداً غير محصورين؟ فقال لهم: لو قلت له عليك إعتاق رقبة لاستحقرّ ذلك وأعتق عبيداً مراراً، فلا يزجره إعتاق الرقبة، ويزجره صوم شهرين متتابعين.

فهذه الفتيا لا أصل لها لأنّ العلماء بين قائلين: قائل بالتخيير، وقائل بالترتيب، فيقدم العتق على الصيام، فتقديم الصيام بالنسبة إلى الغني لا قائل به، ومخالف أصلاً من أصول الشريعة.

أما مثال مناقضة مقصد الشارع المسكوت عنه: تعليل منع القتل للميراث بالمعاملة بنقيض المقصود، على تقدير أنه لم يرد نصّ على وفقه، فإنّ هذه العلة لا عهد بها في تصرفات الشرع ولا تلائمها، فلا يصحّ التعليل بها، ولا بناء الحكم عليها باتفاق. ومثل هذا تشريع من القائل به فلا يمكن قبوله^(١).

١ — يُنظر: الاعتصام، للشاطبي: ٣٤١/٢. البدعة والمصالح المرسلة، للواعي: ٣٥٩-٣٦٢.

الفصل الثالث

رواية المبتدع للحديث

المبحث الأول: حكم رواية المبتدع

المبحث الثاني: شروط قبول الجرح بالبدعة

المبحث الثالث: أثر التعنّت في الجرح بالبدعة على الجارح

المبحث الرابع: توبة المبتدع

المبحث الخامس: البدع التي رمي بها رجال الكتب الستة

المبحث الأول

حكم رواية المبتدع

إن رواية المبتدع للحديث تعد من المسائل التي حيرت المتأخرين في استنباط منهج المتقّمين، في قبول رواية المبتدعة وأصحاب الأهواء. فكان الخلاف على النحو الآتي:

الرأي الأول: تُقبل رواية المبتدع مطلقاً سواء كانت بدعته مكفرة أو لا.

حكاه الخطيب البغدادي^(١) عن جماعة من أهل النقل والمتكلمين، فقال: ((وقال جماعة من أهل النقل والمتكلمين: أخبار أهل الأهواء كلّها مقبولة، وإن كانوا كفّاراً وفساقاً بالتأويل))^(٢).

وفي تدريب الراوي: ((قيل: إنه يقبل مطلقاً))^(٣). أي من كفر بدعته.

واستدلّوا: بأنّ الفاسق متعمداً والكافر الأصلي معاندان، وأهل الأهواء متأولون غير معاندين، واعتقدوا ما اعتقدوا ديانة.

وقد نوقش ذلك بأن الكافر الأصليّ يعتقد الكفر ديانة، فكان يجب أن يُقبل حديثه، ولما منع قبول الحديث من الكافر الأصليّ وجب منع قبول الحديث من الكافر المتأول^(٤).

١ — أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد البغدادي، أبو بكر، إمام حافظ، وصاحب تصانيف سارت بها الركبان، وكان فقيهاً يغلب عليه الحديث، تصدّق بجميع ماله وهو مثناً دينار وفرقها على أرباب الحديث والفقهاء والفقراء في مرضه، ووقف جميع كتبه على المسلمين. قال ابن ماكولا: "لم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثل الخطيب". من تصانيفه: "تاريخ بغداد"، "علوم الحديث"، وغيرها. توفي سنة ٤٦٣هـ. يُنظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٢٧٠/١٨. شذرات الذهب، لابن العماد: ٢٦٢/٥.

٢ — الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي: ١٢١.

٣ — تدريب الراوي، للسيوطي: ٣٧٩/١.

٤ — يُنظر: الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي: ١٢٥.

ومّا يدلّ على ضَعْف هذا المذهب أنّ الكافر فَقَدْ شرطاً من شروط العدالة وهو الإسلام، فكيف تُقبَل رواية من ليس عدلاً؟
وحُكِيَ عن الشافعي: أن الكافر إذا كان يعتقد حُرمة الكذب قُبِلت روايته^(١).
قال الرّازي^(٢): ((الحقّ أنّه إن كان مذهبه جواز الكذب لم تُقبَل روايته، وإلاّ قَبِلناها))^(٣).

الرأي الثاني: لا تُقبَل رواية المبتدع مطلقاً.

وحُكِيَ هذا الرّأي عن مالك^(٤).^(٥)

قال محمد بن سيرين: ((لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلمّا وقعت الفتنة قالوا: سمّوا لنا رجالكم، فيُنظَر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم، ويُنظَر إلى أهل البدع، فلا يُؤخذ حديثهم))^(٦).

واستدلوا: بأن المبتدعة كفّار عند من ذهب إلى تكفير المتأولين، أو فسّاق عند من لم يحكم بكفر متأول^(٧).

١ — يُنظر: التقييد والإيضاح، للعراقي: ١٤٨.

٢ — محمد بن عمر بن الحسين الطبري الرازي، الإمام الحجّة المتكلّم، كان واحد وقته في المعقولات، له تصانيف كثيرة منها: "مفاتيح الغيب" و"المحصول" و"المطالب العالية" وغيرها. توفي رحمه الله سنة ٦٠٦هـ. يُنظر: وفيات الأعيان، لابن خلكان: ٢٤٨/٤. طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبه: ٦٥/٢.

٣ — المحصول في علم الأصول، للرازي: ٥٦٧/٤. ويُنظر: التقييد والإيضاح، للعراقي: ١٧٨-١٤٩.

٤ — مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، إمام دار أهل الهجرة، وحجّة أهل الحديث، أحد من اتفقت الأمة على جلالتهم وتوثيقهم، من مصنفاته "الموطأ". توفي سنة ١٧٩هـ. يُنظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٤٨/٨.

٥ — الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي: ١٢٠. التقييد والإيضاح، للعراقي: ١٥٠.

٦ — صحيح مسلم (المقدمة): ١١/١. المحدث الفاضل، للرامهرمزي: ٢٠٩.

٧ — يُنظر: الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي: ١٢٠.

ونوقش ذلك بقبول الصحابة أخبار الخوارج ومن جرى مجراهم من المبتدعة المتأولين، وكذلك عمل التابعين ومن بعدهم، إذ قبلوا أحاديث كثيرة من أصحاب البدع^(١).

ومما يدل على ضعف هذا الرأي عمل الشيخين وأئمة الكتب الستة، إذ أخرجوا عن كثير ممن نسب إلى البدعة.

الرأي الثالث: عدم قبول رواية صاحب البدعة المكفرة^(٢)، والتفريق في صاحب البدعة غير المكفرة.

ثم اختلفوا في ضابط التفريق في قبول رواية صاحب البدعة غير المكفرة إلى مذاهب عدة:

المذهب الأول: التفريق بين من يستحل الكذب لنصرة مذهبه، وبين من يرى حرمة الكذب. فترد رواية الأول، وتقبل رواية الثاني.

١ — يُنظر: الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي: ١٢٥.

٢ — قال ابن حجر: "المكفر بها لا بد أن يكون ذلك التكفير متفقاً عليه من قواعد جميع الأئمة، كما في غلاة الروافض من دعوى بعضهم حلول الإلهية في علي أو غيره، أو الإيمان برجوعه إلى الدنيا قبل يوم القيامة، أو غير ذلك". هدي الساري مقدمة فتح الباري، لابن حجر: ٣٨٥.

حُكيَ هذا القول عن الإمام الشافعيّ، وابن أبي ليلى^(١)، والثوري^(٢)، وأبي يوسف القاضي^(٣).^(٤)

بل إن الحاكم حكاه عن أكثر أئمة الحديث، فقال: ((القسم الخامس من الصحيح المختلف فيه: روايات المبتدعة وأصحاب الأهواء، فإن رواياتهم عند أكثر أهل الحديث مقبولة، إذا كانوا فيها صادقين))^(٥).

المذهب الثاني: التفريق بين الغالي في بدعته، وغير الغالي، فتردّ رواية الأول، وتُقبل رواية الثاني^(٦).

وحُكيَ ذلك عن أبي يوسف القاضي، والإمام البخاري^(٧).

١ — محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. العلامة الإمام، مفتي الكوفة وقاضيتها، أبو عبد الرحمن الأنصاري الكوفي. من نظراء أبي حنيفة النعمان في الفقه، صاحب سنة، لكنه سيء الحفظ. توفي رحمه الله سنة ١٤٨هـ. يُنظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٣١٠/٦.

٢ — سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، إمام الحفاظ وشيخ الإسلام. روى عن حبيب بن أبي ثابت وسلمة بن كهيل وابن المنكدر وغيرهم، وعنه عبد الرحمن والقطان والفريابي وعلي بن الجعد وغيرهم، كان سيد العلماء العاملين في زمانه، صنّف كتاب "الجامع". توفي رحمه الله سنة ١٦١هـ. يُنظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٢٢٩/٧.

٣ — يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي، قاضي القضاة، الإمام المجتهد العلامة المحدث، صاحب أبي حنيفة وأعلم تلاميذه، جمع بين الفقه والحديث، وكان جبلاً في العلم. توفي رحمه الله سنة ١٨٢هـ. يُنظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٥٣٥/٨.

٤ — يُنظر: الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي: ١٢٠. علوم الحديث، لابن الصلاح: ١١٤. المنهل الروي، لابن جماعة: ٦٧. اختصار علوم الحديث، لابن كثير: ٢٩٩/١. فتح المغي، للسخاوي: ٣٢٨/١. الحاصل من المحصول، للأرموي: ٧٩١/٢.

٥ — المدخل إلى كتاب الإكليل، للحاكم: ٤٩.

٦ — يُنظر: فتح المغي، للسخاوي: ٣٣٠/١.

٧ — محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، جبل الحفظ وإمام المحدثين، وأول من أفرد الصحيح من حديث رسول الله ﷺ، ومناقبه أكثر من أن تحصى، له "المسند الصحيح" و"التاريخ الكبير" و"الأوسط" =

حكى الخطيب البغدادي عن أبي يوسف القاضي أنه قال: ((أجيز شهادة أهل الأهواء، أهل الصدق منهم، إلا الخطّابية^(١) والقدرية الذين يقولون: إن الله لا يعلم الشيء حتى يكون))^(٢).

وسئل أبو عبد الله بن الأخرم^(٣): لم ترك البخاري حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة^(٤)؟ قال: لأنه كان يُفْرِط في التشيع^(٥).

المذهب الثالث: التفريق بين صاحب البدعة الصغرى وصاحب البدعة الكبرى، فتقبل رواية الأول، وترد رواية الثاني.

قال الذهبي: ((إن البدعة على ضربين؛ فبدعة صغرى، كغلو التشيع أو كالتشيع بلا غلو ولا تحرف، فهذا كثير في التابعين، وتابعيهم مع الدين والورع والصدق. فلو ردّ حديث هؤلاء لذهب جملة من الآثار النبوية، وهذه مفسدة بيّنة. ثم بدعة كبرى، كالرفض الكامل، والغلو فيه، والخطّ على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، والدعاء إلى ذلك، فهذا النوع لا يُحتجّ بهم، ولا كرامة))^(٦).

= و"الصغير" وغيرها من المصنفات النافعة. توفي رحمه الله سنة ٢٥٦هـ/يُنظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٣٩١/١٢.

١ — هم أصحاب أبي الخطاب محمد بن أبي زينب الأسدي، وهم فرقة من غلاة الشيعة. يُنظر: الملل والنحل، للشهرستاني: ١٧٢/١.

٢ — يُنظر: الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي: ١٢٦.

٣ — محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري، أبو عبد الله، الإمام الحافظ المتقن الحجة، صنف تصانيف مفيدة منها: "المستخرج على الصحيحين"، و"المسند الكبير"، وغيرهما. توفي رحمه الله سنة ٣٤٤هـ/يُنظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٤٦٦/١٥.

٤ — عامر بن واثلة بن عبد الله الكناني الليثي، رأى النبي ﷺ، وروى عن أبي بكر وعمر وعلي وغيرهم، وهو آخر من مات من صحابة رسول الله ﷺ. توفي رضي الله عنه سنة ١٠٠هـ/وقيل غير ذلك. يُنظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: ٢٣٠/٧.

٥ — الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي: ١٣١.

٦ — ميزان الاعتدال، للذهبي: ١١٨/١.

المذهب الرابع: التفريق بين صاحب البدعة الغليظة وصاحب البدعة المتوسطة وصاحب البدعة الخفيفة. فترد رواية الأول مطلقاً، وتقبل رواية الثاني إذا لم يكن داعية إلى بدعته، واختلفوا في قبول رواية الثالث إذا كان داعية إلى بدعته.

قال ابن رجب بعد أن ذكر أقوال الأئمة في حكم رواية المبتدع: ((فيخرج من هذا أن البدع الغليظة كالتجهم يُردُّ بها الرواية مطلقاً، والمتوسطة كالقدر، إنما يُردُّ رواية الداعي إليها، والخفيفة كالإرجاء، هل يقبل معها الرواية مطلقاً أو يُردُّ عن الداعية؟ على روايتين))^(١).

المذهب الخامس: التفريق بين المبتدع الداعية إلى بدعته، وبين المبتدع غير الداعية إلى بدعته.

قال ابن الصلاح: ((وهذا مذهب الكثير أو الأكثر من العلماء))^(٢).
قال عبد الله بن أحمد بن حنبل^(٣): قلت لأبي^(٤): ما تقول في أصحاب الحديث، يأتون الشيخ لعله أن يكون مرجئاً، أو شيعياً، أو فيه شيء من خلاف السنة. أيسعني أن أسكت عنه أم أحذر منه؟ فقال أبي: إن كان يدعو إلى بدعة، وهو إمام فيها ويدعو إليها، قال: نعم تحذر منه^(٥).

١ — شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي: ٥٦/١.

٢ — علوم الحديث، لابن الصلاح: ١١٤.

٣ — عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن الشيباني، الحافظ الثقة الثبت، رواية أبيه، وحافظ علمه، أثنى عليه الأئمة بما لا مزيد عليه. توفي رحمه الله سنة ٢٩٠هـ. يُنظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ٣٧٥/٩.

٤ — أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، الإمام المُجَلِّد حامل لواء أهل السنة، وصاحب المذهب المعروف، وأوحد زمانه علماً وورعاً وصلاحاً، من مصنفاته: «المسند» و«فضائل الصحابة». توفي رحمه الله سنة ٢٤١هـ. سير أعلام النبلاء، للذهبي: ١١/١٧٧.

٥ — الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي: ٤٦.

وقيل مرّةً لأحمد بن حنبل: يا أبا عبد الله، سمعت من أبي قطن القَدْرِي^(١)! قال: لم أَرَهُ داعيةً، ولو كان داعيةً لم أسمع منه^(٢).

وقال عبد الرحمن بن مهدي^(٣): من رأى رأياً ولم يدعُ إليه احتُمِل. ومن رأى رأياً ودعا إليه فقد استَحَقَّ الترك^(٤).

قال ابن المبارك وقد قيل له: تركتَ عمرو بن عبّيد^(٥)، وتحدّثتَ عن هشام الدّستَوائي^(٦) وسعيد وفلان، وهُم كانوا في أعداده! قال: إنّ عمراً كان يدعو^(٧).

قال الحاكم: ((وأصل عدالة المحدث أن يكون مسلماً لا يدعو إلى بدعة))^(٨).

بل إن الحاكم نقل الإجماع على هذا المذهب، فقال: ((فإنّ الداعي إلى البدعة لا يُكتب عنه، ولا كرامة، لإجماع جماعة من أئمة المسلمين على تركه))^(٩).

١ — عمرو بن الهيثم بن قطن القطعي أبو قطن البصري، ثقة من صغار التاسعة. مات على رأس المائتين. يُنظر: تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧٤٧.

٢ — يُنظر: الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي: ١٢٨.

٣ — عبد الرحمن بن مهدي بن حسان البصري اللؤلؤي، الإمام الحجة أحد أركان الحديث في العراق في زمنه، قال فيه الإمام أحمد: هو أفقه من يحيى القطان، وأثبت من وكيع. توفي رحمه الله سنة ١٩٨هـ. يُنظر: طبقات الحفاظ، للسيوطي: ١٤٤. الوافي بالوفيات، للصفدي: ١٧٠/١٨.

٤ — الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي: ١٢٦-١٢٧.

٥ — عمرو بن عبّيد بن باب التميمي مولا هم أبو عثمان البصري، كان من أصحاب الحسن البصري حتى أزاله واصل بن عطاء عن مذهب أهل السنة إلى القول بالاعتزال، وكان داعية إلى مذهبه فاتهمه جماعة مع أنه كان عابداً. توفي رحمه الله سنة ١٤٣هـ. يُنظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ١٦٦/١٢. تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧٣٦.

٦ — هشام بن أبي عبد الله سنبر، أبو بكر البصري الرّبعي الدّستَوائي، ثقة ثبت، وقد رُمي بالقدر. مات سنة ١٥٧هـ. يُنظر: التاريخ الكبير، للبخاري: ١٩٨/٨. تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٠٢٢.

٧ — الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي: ١٢٧.

٨ — معرفة علوم الحديث، للحاكم: ٥٣.

٩ — معرفة علوم الحديث، للحاكم: ١٦.

وكذلك ابن حبان، حيث قال: ((وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلافٌ أن الصدوق المتقن إذا كانت فيه بدعة، ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بأخباره جائز، فإذا دعا إلى بدعته سقط الاحتجاج بأخباره))^(١).

قال النووي^(٢): ((وقيل: يُحتجّ به إن لم يكن داعية إلى بدعته، ولا يُحتجّ به إن كان داعية. وهذا هو الأظهر الأعدل، وقول كثير أو الأكثر))^(٣).

قال الزبيدي^(٤): ((وإن كان ذلك الردّ لبدعة، فالمبتدع إن كفر فواضح أنه لا يُقبل، وإلا قبل، وإلا لبطل كثير من الأحكام، إلا ساء الشيخين والرافضة مطلقاً، ما لم يكن داعية إلى بدعته، أو موافقة مذهبه واعتقاده، وإلا ردّ للثّمة. وهو المختار))^(٥).

وقيّد بعضهم قبول رواية المبتدع غير الداعية إلى بدعته بشرط أن لا يكون الحديث المروي موافقاً لبدعته^(٦).

١ — الثقات، لابن حبان: ١٤٠/٦-١٤١.

٢ — يحيى بن شرف بن مرّي الحوراني الشافعي، الإمام الفقيه الحافظ الأوحّد القدوة شيخ الإسلام، كان إماماً بارعاً حافظاً متقناً، أتقن علوماً شتى، وبارك الله في علمه وتصانيفه لحسن قصده، له مصنفات كثيرة منها "شرح مسلم" و"الروضة" و"المنهاج" و"الإرشاد" و"التقريب" وغير ذلك. توفي رحمه الله سنة ٦٧٦هـ/١٢٧٦. يُنظر: طبقات الحفاظ، للسيوطي: ٥١٣.

٣ — التقريب، للنووي: ٧.

٤ — محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني نسباً، الواسطي العراقي أصلاً، الهندي مولداً، الزبيدي تعلماً وشهرة، أبو الفيض الملقب المرتضى. علامة باللغة والحديث والرجال والأنساب، له مصنفات كثيرة، منها: "تاج العروس"، و"إتحاف السادة والمتقين"، و"بلغة الأريب". توفي رحمه الله سنة ١٢٠٥هـ/١٨٠٥. يُنظر: فهرس الفهارس، للكتاني: ٥٢٦/١.

٥ — بلغة الأريب، للزبيدي: ١٩٦.

٦ — يُنظر: تدريب الراوي، للسيوطي: ٣٨١/١.

قال الجوزجاني^(١): ((ومنهم زائع عن الحق صدوق اللهجة، قد جرى في الناس حديثه، إذا كان مخذولاً في بدعته، مأموناً في روايته، فهو لاء عندي ليس فيهم حيلة إلا أن يؤخذ من حديثهم ما يُعرف، إذا لم يُقوَّ به بدعته، فيُتَّهم عند ذلك))^(٢).

وقال ابن حجر: ((وينبغي أن يُقيد قولنا بقول رواية المبتدع إذا كان صدوقاً، ولم يكن داعية بشرط أن لا يكون الحديث الذي يحدث به مما يعضد بدعته، ويُشيد بها، فإننا لا نأمن حينئذ عليه غلبة الهوى))^(٣).

وإنما اشترطوا عدم موافقة الحديث بدعته؛ لأنه كما قال ابن حجر: ((يُقبل من لم يكن داعية إلى بدعته؛ لأنَّ تزيين بدعته قد يَحْمِلُهُ على تحريف الروايات وتسويتها على ما يَقتضيه مذهبه))^(٤).

أي إن حرص الداعية خاصة على الاحتجاج لمذهبه والدعوة إليه قد يدفعه إلى وضع الحديث، أو إلى التدليس عن وضاع، أو ما يشابه ذلك.

المذهب السادس: التفريق العارف بما يحدث، وغيره. فتقبل رواية الأول، وترد رواية الثاني، حكاه الذهبي في الرافضة^(٥).

الرأي الرابع: التفريق بين صاحب البدعة المكفرة، وصاحب البدعة غير المكفرة، فترد رواية الأول، وتقبل رواية الثاني مطلقاً.

١ — محمد، وقيل: أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني البغدادي، كان إماماً حافظاً ثقة. توفي رحمه الله سنة ٣٢٨هـ/تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ٣٠٩/٤، سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٢٤٨/١٥.

٢ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ٣٢.

٣ — لسان الميزان، لابن حجر: ١١/١.

٤ — نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، لابن حجر: ١٢٨.

٥ — يُنظر: ميزان الاعتدال، للذهبي: ١٤٦/١.

قال علي بن المديني^(١): قلت ليحيى بن سعيد القطان^(٢): إنَّ عبد الرحمن بن مهدي قال: أنا أترك من أهل الحديث كلَّ من كان رأساً في البدعة. فضحك يحيى بن سعيد، فقال: كيف يصنع بقتادة^(٣)؟ كيف يصنع بعمر بن زر الهمداني^(٤)؟ كيف يصنع بابن أبي رَوَّاد^(٥)؟ وعدَّ يحيى قوماً أمسكتُ عن ذكرهم. ثمَّ قال يحيى: إنَّ ترك عبد الرحمن هذا الضرب، ترك كثيراً^(٦).

وقال علي بن المديني: لو تركتُ أهل البصرة لحالِ القَدَر، ولو تركتُ أهل الكوفة لذلك الرأي — يعني التشُّيع — خربتِ الكتب^(٧).

١ — علي بن عبد الله بن جعفر بن المديني، روى عن أبيه وحماة بن زيد وجعفر بن سليمان وغيرهم، وعنه البخاري وأبو داود والبخاري وغيرهم. ثقة ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه. توفي رحمه الله سنة ٢٣٤هـ/١١٢٠. يُنظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٤٢/١١. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٧٦/٣.

٢ — يحيى بن سعيد بن فروخ البصري القطان، الإمام الحافظ المُنقن، كان ثقةً ثبتاً إليه المنتهى في التَّثبت في البصرة، وله الباع الطويل في علم العلل والرجال. توفي رحمه الله سنة ١٩٨هـ/١٨١٨. يُنظر: الإرشاد، للخليلي: ٢٣٧/١.

٣ — قتادة بن دعامة بن قَتادة السدوسي، الإمام الحافظ القدوة، كان يُضرب به المثل في قوة الحفظ، وهو حجة بالإجماع إذا بَيَّنَّ السَّماع، فإنه مدَّلس معروف، وكان يرى القدر. توفي رحمه الله سنة ١١٨هـ/١٨١٨. يُنظر: طبقات الحفاظ، للسيوطي: ٥٤. سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٢٦٩/٥.

٤ — عمر بن زَر بن عبد الله بن زرارة الهمداني المُرهبى، أبو ذرَّ الكوفي، ثقة رُمي بالإرجاء. توفي رحمه الله سنة ١٥٣هـ/١٨١٨. وقيل غير ذلك. يُنظر: تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧١٨.

٥ — عبد العزيز بن أبي رَوَّاد المكي مولى المُهَلَّب بن أبي صفرة، صدوق عابد ربما وهم، ورُمي بالإرجاء. توفي رحمه الله سنة ١٥٩هـ/١٨١٨. يُنظر: تقريب التهذيب، لابن حجر: ٦١٢.

٦ — الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي: ١٢٨-١٢٩.

٧ — الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي: ١٢٩.

وقيل ليحيى بن معين^(١): إنَّ أحمد بن حنبل قال: إنَّ عُبيد الله بن موسى^(٢) يُرَدِّ حديثه للتَّشْيِيع. فقال: كان والله الذي لا إله إلا هو عبدُ الرزاق^(٣) أغلى في ذلك منه مئة ضعف، ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف أضعاف ما سمعت من عُبيد الله^(٤). وقال الذهبي في ترجمة أبان بن تغلب^(٥): ((شيعي جلد، ولكنه صدوق. فلنا صدقه، وعليه بدعته))^(٦).

قال ابن دقيق العيد^(٧): ((والذي تَقَرَّرَ عندنا أنه لا تُعْتَبَرُ المذاهب في الرواية، إذ لا نَكْفُرُ أحداً من أهل القبلة، إلا بإنكار متواترٍ من الشريعة. فإذا اعتقدنا ذلكم، وانضمَّ إليه أهل التقوى والورع والضبط والخوف من الله تعالى، فقد حصل معتمد الرواية ... نرى أن من كان داعيةً لمذهبه المبتدع، متعصباً له متجاهراً بباطله أن تُتْرَكَ الرواية عنه، إهانة له وإخماداً لبدعته، فإنَّ تعظيم المبتدع تنويعاً لمذهبه به، اللهم إلا أن يكون ذلك

١ — يحيى بن معين بن عون الغطفاني، إمام الجرح والتعديل وشيخ المحدثين، حتى قيل عنه: إذا رأيت الرجل يبغض يحيى بن معين فاعلم بأنه كذاب. توفي رحمه الله سنة ٢٣٣هـ. يُنظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٧١/١١.

٢ — عُبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي، أبو محمد، ثقة كان يتشيع، مات سنة ٢١٣هـ/ على الصحيح. يُنظر: تقريب التهذيب، لابن حجر: ٦٤٥-٦٤٦.

٣ — عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولا هم أبو بكر الصنعاني. روى عن: أبيه، وعمه وهب، ومعمّر، وغيرهم. وروى عنه: ابن عيينة، ومعتز بن سليمان، ووكيع، وغيرهم. مات سنة ٢١١هـ. يُنظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٧٨/٦.

٤ — الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي: ١٣٠.

٥ — أبان بن تغلب القارئ، عن عكرمة والحكم، وعنه شعبة وابن المبارك وغيرهم، ثقة شيعي مات سنة ١٤١هـ. يُنظر: الكاشف، للذهبي: ٢٠٥/١.

٦ — ميزان الاعتدال، للذهبي: ١١٨/١.

٧ — محمد بن علي بن وهب المنفلوطي المصري، الإمام الجليل، له اليد الطولى في علوم المنقول والمعقول، مع عقل وافر وذهن ثاقب وتواضع وسكينة، له مصنفات تدل على إمامته منها: "الإمام في أحاديث الأحكام" وإحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام. توفي رحمه الله سنة ٧٠٢هـ. يُنظر: الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، لابن حجر: ٣٤٨/٥.

الحديث غير موجود لنا إلا من جهته، فحينئذ تُقدّم مصلحة حفظ الحديث على مصلحة إهانة المبتدع^(١).

ملحوظة: قبول رواية المبتدع عند من قال بقبولها سواء مطلقاً أم بشرط، هذا القبول مشروط بتوفر شروط القبول الأخرى من عدالة وضبط وعدم الشذوذ وانعدام العلة.

الترجيح:

بعد مقارنة المذاهب السابقة بعمل أئمة الحديث يرى الباحث أن القول الراجح في المسألة هو قول من فرق بين صاحب البدعة المَكْفَرَة، وصاحب البدعة غير المَكْفَرَة؛ فترد رواية الأول — وهذا الرد لفقدان شرط الإسلام في العدالة، لا لذات البدعة — وتُقبل رواية الثاني مطلقاً — بعد توفر شروط قبول الرواية الأخرى — وإلى ذلك ذهب جمال الدين القاسمي في بحثه "الجرح والتعديل"، وأحمد شاكر في "الباعث الحثيث"^(٢). وذلك لما يأتي:

١ — القول برَدِّ رواية المبتدع مطلقاً، معارض بعمل أئمة الحديث والصحابه من قبلهم، إذ قد قبلوا كثيراً من روايات أصحاب البدع، كما سنرى في الباب الثاني من هذا البحث.

٢ — القول بقبول رواية المبتدع مطلقاً منقوض بأن الكفر ذاته مُسْقَطٌ للعدالة، لأن الإسلام شرط من شروطها^(٣)، فكيف نأخذ برواية من سقطت عدالته؟ ولذلك قال في المقنع: ((وفي المسألة — أي رواية المبتدع — قول غريب بعيد وهو قبول أخبارهم مطلقاً وإن كانوا كفاراً، أو فساقاً بالتأوي)^(٤).

٣ — القول بقبول رواية صاحب البدعة غير المَكْفَرَة شريطة أن يرى حرمة الكذب لنصرة مذهبه منقوض بأن من يرى حلَّ الكذب مردود الرواية أصلاً، وليس ذاك

١ — الاقتراح في بيان الاصطلاح، لابن دقيق العيد: ٥٨-٥٩.

٢ — يُنظر: الجرح والتعديل، للقاسمي: ١٠. الباعث الحثيث، لأحمد شاكر: ٣٠٢/١.

٣ — يُنظر: ص ٢١ من هذا البحث.

٤ — المقنع في علوم الحديث، لابن الملقن: ٢٧١.

مختصاً بالمبتدع دون غيره، تطبيقاً لمبدأ اشتراط العدالة في الرواي. وأيّ عدالة ممن يرى حلّ الكذب؟^(١)

إنّ القائلين بهذا القول ربّما لم يقصدوا أن يُقَعِّدُوا لرواية المبتدع، وإنّما جاء هذا الشرط من تبريرهم قبول رواية أكثر الخوارج وردّهم رواية الرافضة الغلاة. إذ إن الخوارج مشهور عنهم الصّدق، لأن الكذب كبيرة، ومرتكب الكبيرة كافر عندهم. بينما نجد العكس عند غلاة الرافضة، يجيزون الكذب لنصرة مذهبهم. وربما بسبب هذا التبرير وتكراره فهم منهم أن ذلك قاعدة لقبول رواية المبتدع.

قال ابن تيمية: ((الخوارج أصدق من الرافضة، وأدين، وأورع، بل الخوارج لا نعرف عنهم أنهم يتعمّدون الكذب، بل هم أصدق الناس))^(٢).

ولذلك قال الذهبي: ((من استعمل الكذب نصراً لرأيه كالخطابية، فبالأولى ردّ حديثه))^(٣). فدل على أن الأمر غير مختص بالمبتدعة، بل إن كل من يرى حل الكذب لنصرة مذهبه سواء يرى رأي المبتدعة أو لا يُردّد حديثه، لاستحلاله الكذب، لا لأمر آخر.

وقال ابن حجر: ((وأيضاً فأكثر من يوصّف بالنّصب يكون مشهوراً بصدق اللهجة، والتمسك بأمور الديانة، بخلاف من يوصّف بالرفض، فإن غالبهم كاذب، ولا يتورع في الإخبار))^(٤).

٤- القول بقبول رواية صاحب البدعة غير المُكفِّرة شريطة ألا يكون مغالياً في بدعته، أو أن تكون بدعته صغرى أو ألا تكون بدعته غليظة منقوض أيضاً بعمل الأئمة، بل إن صاحبي الصحيحين أخرجوا لبعض هؤلاء.

١ - يُنظَر: تعليق أحمد شاكر في الباعث الحثيث: ٣٠٢/١.

٢ - منهاج السنة، لابن تيمية: ٢٣/٧.

٣ - الموقظة، للذهبي: ٨٥.

٤ - تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤١١/٨.

فقد أخرج البخاري عن عمران بن حِطَّان^(١) الذي قال عنه الدارقطني^(٢): متروكٌ لسوء اعتقاده وخُبث رأيه^(٣). وقال ابن حبان: كان يميل إلى مذهب الشراة^(٤). وقال الذهبي: وثق، وكان خارجياً^(٥). وقال ابن حجر: صدوق، إلا أنه كان على مذهب الخوارج. ويقال: رجع عن ذلك^(٦). وجاء في عمدة القاري: كان رئيس الخوارج وشاعرهم، وهو الذي مدح ابن ملجم^(٧) قاتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالأبيات

١ — له في صحيح البخاري حديثان؛ الأول: قال البخاري: حدثني محمد بن بشار، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن عمران بن حِطَّان، قال: سألت عائشة عن الحرير، فقالت: أئت ابن عباس، فسأله. قال: فسألته، فقال: سل ابن عمر. قال: فسألت ابن عمر، فقال: أخبرني أبو حفص — يعني عمر بن الخطاب — أن رسول الله ﷺ قال: «إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة». فقلت: صدق وما كذب أبو حفص على رسول الله ﷺ. وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث. (صحيح البخاري: كتاب اللباس، باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه، رقم ٥٤٩٧).

والثاني: قال البخاري: حدثنا معاذ بن فضالة، حدثنا هشام، عن يحيى، عن عمران بن حِطَّان، أن عائشة رضي الله عنها حدثته: أن النبي ﷺ لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصاليب إلا نقضه. (صحيح البخاري: كتاب اللباس، باب نقض الصور، رقم ٥٦٠٨).

٢ — علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني، الإمام شيخ الإسلام وحافظ الزمان، كان إمام وقته وانتهى إليه علم الأثر والمعرفة بالعلل وأسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد، له مصنفات كثيرة منها: "السنن" و"العلل" و"الأفراد" وغير ذلك. توفي رحمه الله سنة ٣٨٥هـ/يُنظر: طبقات الحفاظ، للسيوطي: ٣٩٣.

٣ — الإلزامات والتتبع، للدارقطني: ٢٥٩.

٤ — النقات، لابن حبان: ٢٢٢/٥.

٥ — الكاشف، للذهبي: ٩٢/٢.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧٥٠.

٧ — عبد الرحمن بن ملجم المرادي، أدرك الجاهلية، وهاجر في خلافة عمر، وقرأ على معاذ بن جبل، ثم صار من كبار الخوارج، وهو الذي قتل علي بن أبي طالب، فقتله أولاد علي سنة ٤٠هـ/يُنظر: لسان الميزان، لابن حجر: ٤٣٩/٣.

المشهور^(١).

وأخرج الإمام مسلم^(٢) لعدي بن ثابت^(٣) الذي قال عنه أبو حاتم^(٤): صدوق، وكان إمام مسجد الشيعة، وقاصّهم^(٥). وقال الذهبي: ثقة، لكنه قاصّ الشيعة، وإمام مسجدهم^(٦). وقال ابن حجر: ثقة، رُمي بالتشيع^(٧).

وسئل أبو عبد الله محمد بن يعقوب عن الفضل بن محمد الشعراني^(٨)، فقال: صدوق في الرواية، إلا أنه كان من الغالين في التشيع. قيل له: فقد حدثت عنه في الصحيح! فقال: لأنّ كتاب أستاذي — يعني مسلم بن الحجاج — ملآن من حديث

١ — عمدة القاري، للعيني: ١٣/٢٢.

٢ — هو الإمام الكبير الحافظ المجوّّد الحجة الصادق، أبو الحسين، مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ، القشيري النيسابوري، صاحب "الصحيح"، أول سماعه في سنة ثمان عشرة من يحيى بن يحيى التميمي، وروى عن كثيرين، كتابه الصحيح من أصح كتب الرواية. توفي رحمه الله سنة ٢٦١هـ/يُنظر سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٥٥٧/١٢.

٣ — قال الإمام مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش ح وحدثنا يحيى بن يحيى — واللفظ له — أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ قال: قال عليّ: والذى فلقَ الحبة، وبرأ النّسمة، إنه لعهدُ النبيّ الأميِّ ﷺ إليّ أن لا يُحييَ إلّا مؤمناً، ولا يُغضني إلّا منافقاً. (صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنهم من الإيمان وعلاماته وبغضهم من علامات النفاق، رقم ٧٨).

٤ — هو: محمد بن إدريس بن المنذر الرازي الحنظلي، الإمام الكبير، كان ثقة ثباتاً واسع الحفظ من أقران البخاري، له اليد الطولى في الجرح التعديل والعلل. توفي رحمه الله سنة ٢٧٧هـ/يُنظر: الإرشاد، للخليلي: ٦٨١/٢. طبقات الحفاظ، للسيوطي: ٢٥٩.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢/٧.

٦ — الكاشف، للذهبي: ١٥/٢.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٦٧١.

٨ — الفضل بن محمد بن المُسيَّب الشّعْراني البيهقي، الحافظ الإمام الثقة، كان فقيهاً عابداً عارفاً بالرجال لم يعطن فيه بحجة. توفي رحمه الله سنة ٢٨٢هـ/يُنظر: تذكرة الحفاظ، للذهبي: ١٥٠/٢.

الشيعة^(١).

- ٥ — أمّا القول بالتفريق بين الداعية وغير الداعية، فأيضاً منقوض بعمل الأئمة.
- فقد أخرج البخاري ومسلم حديثاً في مناقب الحسن^(٢) عن عدي بن ثابت^(٣)، وهو شيعي غالٍ داعية والحديث يؤيد بدعته أيضاً. فلم تمنعهم دعوته إلى بدعته، وحتى تقوية الحديث لبدعته، لم يمنعهم ذلك من توثيقه وقبول روايته لصدقه وضبطه.
- وأخرج مسلم لعدي بن ثابت في مناقب علي رضي الله عنه — كما مر قبل قليل — وعدي قاصّ الشيعة، وإمام مسجدهم. حديثاً يقوّي بدعته.
- وأخرج البخاري عن عبّاد بن يعقوب^(٤) حديثاً مقروناً^(٥)، وقد قال فيه ابن حبان: كان رافضياً داعية إلى الرفض، ومع ذلك يروي المناكير عن المشاهير، فاستحقّ

١ — الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي: ١٣١.

٢ — قال الإمام البخاري: حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا شعبة، قال: أخبرني عدي، قال: سمعت البراء رضي الله عنه قال: رأيت النبي ﷺ والحسن بن علي على عاتقه يقول: «اللهم إني أحبه فأحبه». (صحيح البخاري: كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما، رقم ٣٥٣٩).

وقال الإمام مسلم: حدثني أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثني عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جبير، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال لحسن «اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه». (صحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما، رقم ٢٤٢١)

٣ — عدي بن ثابت الأنصاري، عن أبيه والبراء وابن أبي أوفى، وعنه شعبة وميسر وخلق، ثقة لكنه قاصّ الشيعة وإمام مسجدهم بالكوفة. توفي رحمه الله سنة ١١٦هـ/يُنظر: الكاشف، للذهبي: ١٥/٢.

٤ — عبّاد بن يعقوب الرّواحي، شيعي جلد، عن الوليد بن أبي ثور وشريك وعدة، وعنه الترمذي وابن ماجه وابن خزيمة وابن صاعد وغيرهم، وثقه أبو حاتم. توفي سنة ٢٥٠هـ/يُنظر: الكاشف، للذهبي: ٥٣٢/١.

٥ — قال البخاري: حدثني سليمان حدثنا شعبة عن الوليد، وحدثني عبّاد بن يعقوب الأسدي، أخبرنا عبّاد بن العوّام، عن الشيباني، عن الوليد بن العيزار، عن أبي عمرو الشيباني، عن ابن مسعود رضي الله عنه: أن رجلاً سأل النبي ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: «الصلاة لوقتها وبرّ الوالدين ثمّ الجهاد في سبيل الله». (صحيح البخاري: كتاب التوحيد، باب وسمى النبي ﷺ الصلاة عملاً، رقم ٧٠٩٦).

الترك^(١).

وقال ابن عدي^(٢): فيه غلوٌ فيما فيه من التشيع، وروى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت، ومثالب غيرهم^(٣). قال الذهبي: شيعي، جلد^(٤). قال ابن حجر: صدوق، رافضي^(٥).

قال ابن حجر: ((لم يُخرجنا — أيّ الشيخان — لأحدٍ منهم — أيّ المبتدعة الدعاة — إلا ما توبع عليه))^(٦).

— وقد قال الدكتور نور الدين عتر جواباً على رواية الشيخين لهؤلاء: ((وما وقع في الصحيحين من الرواية لبعض الدعاة لا يُخلّ بهذه القاعدة، ولا يطعن في الكتابين، لأنه قليل نادر جداً، كما حقق الحافظ ابن حجر، وقد توفّر فيهم من الصدق ما لو أنّ أحدهم أن يخرّ من السماء أهون عليه من أن يكذب على رسول الله ﷺ، لذلك استثنى هؤلاء الرواة القلائل. وواضح أنّ هذا الأمر لا يستطيع تقديره غير أولئك الأئمة المعاصرين للرواة، أو قريبي العهد بهم. كما أنّ النادر لا حكم له))^(٧).

لكن لا حاجة لهذا التبرير والاستثناء، إذا تبين أنّ من منهج أئمة الحديث الرواية عن أهل البدع إذا كانوا من أهل الصدق، وإلا رُدّت رواياتهم لخلل في ضبطهم أو عدالتهم، لا لبدعتهم.

١ — المجروحين، لابن حبان: ١٧٢/٢.

٢ — هو عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني، الإمام الحافظ الناقد، كان أحفظ أهل زمانه وأعلمهم بالجرح والتعديل، وكتابه الجليل "الكامل في ضعفاء الرجال" يدل على مكانته في هذا العلم. توفي رحمه الله سنة ٣٦٥هـ/١٠٥٤. ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ١٦/١٥٤.

٣ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٣٤٨/٤.

٤ — الكاشف، للذهبي: ٥٣٢/١.

٥ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٤٨٣.

٦ — النكت على كتاب ابن الصلاح، لابن حجر: ٣٧٠/١.

٧ — منهج النقد في علوم الحديث، لنور الدين عتر: ٨٤.

— ثم إنَّ أئمة هذا الفنَّ قادرين على معرفة ما صحَّ من أحاديث المبتدعة، وما لم يصحَّ، وذلك من خلال قواعد علم الرواية. فإن ثبت عن المبتدع كذب أو تحريف فيما يُؤيِّد بدعته سقطت روايته فيما يؤيِّد بدعته وفي غيرها. فمن غير المعقول أن نقبل رواية الكاذب فيما ينصُر بدعته، وإلا لجاز لنا أن نقبل أحاديث الوضّاع الوُعّاظ في غير الترغيب والترهيب.

— إنَّ الداعية إلى البدعة من أولى الناس أن تكون عنده الأحاديث التي تُؤيِّد مذهبه، لأننا على افتراض أنه غير معاند فإنَّه ما ذهب به هذا المذهب إلا هذه الروايات، إلا أن نَقَصَ فِقْهه وفَهْمه حال دون معرفة المقصود الصحيح منها. وإلا لوجب علينا ألا نقبل رواية الحنفية فيما يوافق مذهبهم، وكذلك المالكية والشافعية والحنابلة وغيرهم. إذ ما صار كلُّ من هؤلاء إلى كثير مما هو عليه إلا بناء على روايات وآثار تُبَيِّنُ عندهم. وإن كان المبتدع معانداً لما جاز قبول روايته، لا فيما يؤيِّد بدعته، ولا في غيرها، لأنَّه ليس أهلاً لأن يؤمَّن على سنة رسول الله ﷺ.

— وأما ما روي عن الأئمة المتقدمين من قبول رواية غير الداعية، وردَّ رواية الداعية، فيُحْمَلُ أن ذلك لإهانتهم، وإبعاد الناس عنهم، لا لأنهم مجروحون بمجرد البدعة.

ولذلك قال ابن دقيق العيد: ((نرى أن من كان داعيةً لمذهبه المُبتَدِع، مُتَعَصِّباً له متجاهراً بباطله أن تُتْرَكَ الرواية عنه، إهانة له وإخماً لبدعته، فإنَّ تعظيم المبتدع تنويه لمذهبه به، اللهم إلا أن يكون ذلك الحديث غير موجود لنا إلا من جهته، فحينئذ تُقَدَّم مصلحة حفظ الحديث على مصلحة إهانة المبتدع))^(١).

— نقل ابن حزم عن الصحابة وابن أبي ليلي وأبو حنيفة^(٢) والشافعي وغيرهم أنه

١ — الاقتراح في بيان الاصطلاح، لابن دقيق العيد: ٥٨-٥٩.

٢ — النعمان بن ثابت بن زوطى التيمي الكوفي، الإمام، فقيه الملة، عالم العراق. عني بطلب الآثار، وارتحل في ذلك. وأما الفقه والتدقيق في الرأي وغوامضه فإليه المنتهى، والناس عليه عيال في ذلك. قال ابن معين: كان أبو حنيفة ثقة لا يحدث بالحديث إلا بما يحفظه، ولا يحدث بما لا يحفظ. وقال ابن المبارك: ما رأيت رجلاً أوقر في مجلسه، ولا أحسن سمناً وحلماً من أبي حنيفة. وكان يختم القرآن كل ليلة في ركعة. طلبه =

لا يُكْفَرُ مسلم ولا يُفْسَقُ بقول قاله في اعتقاد أو فتيا، وأن كل من اجتهد في شيء من ذلك، فدان بما رأى أنه الحق فهو مأجور على كل حال؛ إن أصاب فله أجران، وإن أخطأ فله أجر^(١).

وإننا نظنُّ بالمبتدعة المتأولين حسن النية دون التعمد، وإلا فهم خارجون عن الملة لعنادهم، وتحريف الدين بسوء قصد. ومن ثم لا يمكن أن يقال عنهم: كفاراً أو فساقاً، فلا يبقى وجه لعدم قبول روايتهم^(٢).

= المنصور للقضاء، وحلف عليه فأبى، وحلف هو أيضاً أن لا يفعل. فأمر به إلى السجن، فمات فيه ببغداد سنة ١٥٠هـ/١١٠٠. يُنظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٣٩٠/٦.

١ — يُنظر: الفصل في الملل والأهواء والنحل، لابن حزم: ١٣٨/٣.

٢ — يُنظر: الجرح والتعديل، للقاسمي: ١٣-١٤. تاريخ الجهمية والمعتزلة، للقاسمي: ٥٨ وما بعدها.

المبحث الثاني

شروط قبول الجرح بالبدعة

ليس للجرح بالبدعة شروط خاصة به، فشروطها هي شروط الجرح والتعديل عامة، وهذا عند من يرى أنَّ رُمِيَ الراوي بالبدعة هو جرح.

شروط قبول الجرح والتعديل:

- ١ — أن يكون الجارح أو المُعَدِّل عدلاً. إذ من غير المعقول أن نوكل مُهمّة التعديل أو التجريح لمن لا يتّصف بالعدالة. لأنَّ فاقد الشيء لا يعطيه.
- ٢ — أن يكون الجارح أو المُعَدِّل ورعاً يمنعهُ الورع من التعصب والهوى. فإنَّ الورع يحمل الإنسان على الإنصاف، ويمنعهُ من التعصّب.
- قال الذهبي: ((والكلام في الرجال لا يجوز إلا لتأمّ المعرفة، تأمّ الورع))^(١).
- وقال أيضاً: ((والكلام في الرواة يحتاج إلى ورع تامّ وبراءة من الهوى والميل، وخبرة كاملة بالحديث، وعلمه، ورجاله))^(٢).
- ٣ — أن يكون الجارح أو المُعَدِّل يَقْضاً غير مغفّل لئلا يُغْتَرَّ بظاهر حال الراوي.
- قال ابن حجر: ((وينبغي أن لا يُقْبَلَ الجرح والتعديل إلا من عدلٍ مُتَيَقِّظٍ؛ فلا يُقْبَلَ جرح مَنْ أَفْرَطَ فيه؛ فَجَرَحَ بما لا يقتضي ردّ حديث المحدث، كما لا تُقْبَلُ تزكية مَنْ أخذ بمجرد الظاهر؛ فأطلق التزكية))^(٣).
- ٤ — أن يكون الجارح أو المُعَدِّل عارفاً بأسباب الجرح والتعديل، لئلا يَجْرَحَ عدلاً

١ — ميزان الاعتدال، للذهبي: ٦٠/٥.

٢ — الموقظة في علم مصطلح الحديث، للذهبي: ٨٢.

٣ — نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، لابن حجر: ١٧٨.

أو يُعَدَّل من استحقَّ الجرح.

قال النووي: ((إنما يجوز الجرح لعارف به، مقبول القول فيه. أمّا إذا لم يكن الجارح من أهل المعرفة، أو لم يكن ممن يُقْبَل قوله فيه، فلا يجوز له الكلام في أحد. فإن تكلم كان كلامه غيبة محرّمة))^(١).

٥ — أن لا يكون الجرح واقعاً على من ثبتت عدالته، واشتهرت إمامته. كالبخاري، ومسلم، فلا يُقْبَل الجرح في هؤلاء وأمثالهم، إلا ببيّنة.

قال ابن عبد البر^(٢): ((من صَحَّت عدالته، وثبتت في العلم أمانته، وبانت ثقته وعنايته بالعلم، لم يُلْتَفَت فيه إلى قول أحد، إلّا أن يأتي في جرحته ببيّنة عادلة، تصحّ بها جرحته))^(٣).

٦ — أن يكون عالماً بتصاريف كلام العرب، لا يضع اللفظ لغير معناه، ولا يجرح بنقله لفظاً هو غير جارح^(٤).

٧ — تفسير الجرح والتعديل، وعدم إجمالهما.

المراد بتفسير الجرح والتعديل بيان أسبابهما. والمراد بإجمالهما عدم بيان الأسباب. وقد اختلف العلماء في اشتراط تفسير الجرح والتعديل على مذاهب عدة:

١ — يُقْبَل التعديل مُجْمَلًا، ولا يُقْبَل الجرح إلّا مُفَسَّرًا. وهو مذهب الجمهور^(٥). وذلك لما يأتي:

١ — شرح صحيح مسلم، للنووي: ١/١٢٤.

٢ — يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي أبو عمر، الإمام الحافظ، شيخ علماء الأندلس وكبير محدثيها في وقته، بورك له في وقته، فألف التصانيف الجليلة كمّاً ونوعاً، منها: "التمهيد"، و"الاستذكار"، و"الاستيعاب"، وغيرها. توفي رحمه الله سنة ٤٦٣هـ. يُنظر: تذكرة الحفاظ، للذهبي: ٣/٢١٨.

٣ — جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر: ٢/١٥٢.

٤ — يُنظر: منهج النقد في علوم الحديث، لنور الدين عتر: ٩٤.

٥ — يُنظر: تدريب الراوي، للسيوطي: ١/٣٥٣.

— إن أسباب التعديل كثيرة جداً يصعب ذكرها، فلو كُلف المعدل بذكرها، للزمه أن يقول: "يفعل كذا وكذا" ويذكر ما يجب على المعدل فعله، "ويترك كذا وكذا" ويذكر ما يجب على المعدل تركه، بخلاف الجرح فإنه يحصل بأمر واحد^(١).

— اختلاف الناس في الأسباب الموجبة للجرح، فربما أطلق أحدهم الجرح بناء على أمر اعتقده جرحاً وليس بجرح في نفس الأمر، فبيان السبب يُزيل هذا الاحتمال؛ لأنه يُبين الجرح القادح من غير القادح^(٢).

٢ — يُقبل الجرح مُجْماًلاً، ولا يُقبل التعديل إلّا مُفسّراً^(٣).

ودلّل السخاوي^(٤) على ذلك، فقال: ((لأن أسباب العدالة يكثر الصنيع فيها، فيتسارع الناس إلى الثناء على الظاهر. هذا الإمام مالك — مع شدة نقله وتحرّيه — قيل له في الرواية عن عبد الكريم بن أبي المُخارق^(٥)، فقال: غرّني بكثرة جلوسه في المسجد. يعني لما ورد من كونه بيت كلّ تقي^(٦))).

٣ — لا بد أن يكون كلُّ من الجرح والتعديل مُفسّراً.

فكما يجرح الجارح بما لا يقدر، كذلك يُوثّق المعدل لما لا يقتضي العدالة^(٧).

١ — يُنظر: المنهل الروي، لابن جماعة: ٦٤/١. الاقتراح في بيان الاصطلاح، لابن دقيق العيد: ٥٧/١.

٢ — يُنظر: علوم الحديث، لابن الصلاح: ١٠٦.

٣ — فتح المغيـث، للسخاوي: ٣٠٤/١.

٤ — شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، الحافظ الإمام، برع في الحديث والفقه والعربية والتاريخ وغيرها من العلوم، وصنف تصانيف مفيدة منها: "فتح المغيـث" و"الضوء اللامع" و"المقاصد الحسنة". توفي رحمه الله سنة ٩٠٢هـ. يُنظر: شذرات الذهب، لابن العماد: ٢٣/١٠.

٥ — عبد الكريم بن أبي المُخارق، أبو أمية المُعلّم البصري، نزيل مكة، واسم أبيه قيس، وقيل: طارق، ضعيف مات سنة ١٢٦هـ. يُنظر: تقريب التهذيب، لابن حجر: ٦١٩.

٦ — فتح المغيـث، للسخاوي: ٣٠٤/١.

٧ — يُنظر: فتح المغيـث، للسخاوي: ٣٠٤/١.

كما حصل مع أحمد بن يونس^(١) عندما قيل له: عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمري^(٢) ضعيف. فقال: إنما يضعفه رافضي مبغض لأبائه. لو رأيت لحيتَه، وخضابَه، وهيئَتَه، لعَرَفْتُ أَنَّهُ ثَقَّة. فاستدلّ لثقتَه بما ليس بحجة؛ لأن حُسْنَ الهيئَةِ يَشْتَرِكُ فِيهِ الْعَدْلُ وَغَيْرُهُ^(٣).

٤ — يُقْبَلُ كُلُّ مَنْ الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ مُجْمَلًا^(٤).

وذلك لعمل أئمة الجرح والتعديل، إذ يكتفون بالجرح والتعديل مجملًا، من دون بيان السبب. واختار هذا القول السيوطي في الأشباه والنظائر^(٥).

قال ابن الصلاح: ((ولقائل أن يقول: إِنَّمَا يُعْتَمَدُ النَّاسُ فِي جَرَحِ الرِّوَاةِ، وَرَدِّ حَدِيثِهِمْ عَلَى الْكُتُبِ الَّتِي صَنَّفَهَا أئِمَّةُ الْحَدِيثِ فِي الْجَرَحِ، أَوْ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَقُلَّ مَا يَتَعَرَّضُونَ فِيهَا لِبَيَانِ السَّبَبِ، بَلْ يَقْتَصِرُونَ عَلَى مَجَرَّدِ قَوْلِهِمْ: فَلَانِ ضَعِيفٌ، وَفَلَانٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَنَحْوِ ذَلِكَ. أَوْ هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، وَهَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ ثَابِتٍ، وَنَحْوِ ذَلِكَ. فَاشْتَرَطَ بَيَانُ السَّبَبِ يَفْضِي إِلَى تَعْطِيلِ ذَلِكَ، وَسَدِّ بَابِ الْجَرَحِ فِي الْأَغْلَبِ الْأَكْثَرِ.

وجوابه: إِنَّ ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ نَعْتَمِدْهُ فِي إِثْبَاتِ الْجَرَحِ، وَالْحُكْمِ بِهِ، فَقَدْ اعْتَمَدْنَاهُ فِي أَنْ تَوْقِفْنَا عَنْ قَبُولِ حَدِيثٍ مَنْ قَالُوا فِيهِ مِثْلُ ذَلِكَ، بِنَاءً عَلَى أَنَّ ذَلِكَ أَوْقَعَ عِنْدَنَا فِيهِمْ رِيْبَةً قَوِيَّةً، يَوْجِبُ مِثْلَهَا التَّوَقُّفَ، ثُمَّ مِنْ أَنْزَاحَتْ عَنْهُ الرِّبَّةُ مِنْهُمْ بِبَحْثٍ عَنْ حَالِهِ أَوْجَبَ الثَّقَّةَ بَعْدَالْتِهِ قَبْلُنَا حَدِيثَهُ، وَلَمْ يُتَوَقَّفْ. كَالَّذِينَ احْتَجَّ بِهِمْ صَاحِبَا الصَّحِيحَيْنِ، وَغَيْرُهُمَا، مِمَّنْ

١ — أحمد بن عبد الله بن يونس، الحافظ أبو عبد الله اليربوعي الكوفي، روى عن ابن أبي ذئب وعاصم بن محمد والثوري، وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم. قال أحمد بن حنبل لرجل: اخرج إلى أحمد بن يونس فإنه شيخ الإسلام. مات سنة ٢٢٧هـ. يُنْظَرُ: الكاشف، للذهبي: ١/١٩٨.

٢ — عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن العمري المدني، ضعيف عابد، مات سنة ١٧١هـ، وقيل بعدها. يُنْظَرُ: تقريب التهذيب، لابن حجر: ٥٢٨.

٣ — يُنْظَرُ: الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي: ٩٩. فتح المغيب، للسخاوي: ٣٠٤-٣٠٥.

٤ — يُنْظَرُ: فتح المغيب، للسخاوي: ٣٠٥/١.

٥ — يُنْظَرُ: الأشباه والنظائر، للسيوطي: ٥٣٠.

مسهم مثل هذا الجرح من غيرهم. فافهم ذلك فإنه مخلص حسن. والله اعلم))^(١).

٥ — قبول التعديل مُجَمَّلاً، والتفصيل في قبول الجرح على النحو التالي:

— إن كان مَنْ جُرِحَ مُجَمَّلاً قَدْ وَثَّقَهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّةٍ هَذَا الشَّأْنُ لَمْ يُقْبَلِ الْجَرْحُ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ كَاتِنًا مَنْ كَانَ إِلَّا مُفَسَّرًا؛ لِأَنَّهُ قَدْ ثَبَّتَ لَهُ رَتَبَةُ الثَّقَةِ، فَلَا يُزَحَّزَحُ عَنْهَا إِلَّا بَيِّنَةٌ.

وذلك لِأَنَّ أُمَّةَ هَذَا الشَّأْنِ لَا يُوَثِّقُونَ إِلَّا مَنْ اعْتَبَرُوا حَالَهُ فِي دِينِهِ، ثُمَّ فِي حَدِيثِهِ، وَنَقَدُوهُ كَمَا يَنْبَغِي، وَهُمْ أَيْقَظُ النَّاسِ، فَلَا يَنْتَقِضُ حُكْمُ أَحَدِهِمْ إِلَّا بِأَمْرِ صَرِيحٍ^(٢).

قال أحمد بن حنبل: ((وكل رجل ثبتت عدالته، لم يُقبل فيه تجريح أحدٍ حتى يبين ذلك عليه، بأمر لا يحتمل غير جرحه))^(٣).

— وَإِنْ كَانَ مَنْ جُرِحَ جَرْحًا مُجَمَّلاً قَدْ خَلَا عَنِ التَّعْدِيلِ قَبْلَ فِيهِ الْجَرْحُ الْمَجْمَلُ إِذَا صَدَرَ مِنْ إِمَامٍ عَارِفٍ.

فإنَّ الراوي إِذَا لَمْ يُعَدَّلْ فَهُوَ فِي حَيْزِ الْمَجْهُولِ، فَأَعْمَالُ قَوْلِ الْمُجَرِّحِ فِيهِ أَوْلَى مِنْ إِهْمَالِهِ^(٤).

قال ابن حجر: ((ولا نطالبه بتفسير ذلك — أي جرح المجهول — إذ لو فسره وكان غير قادح لمنعتنا جهالة حال ذلك الرجل من الاحتجاج به))^(٥).

٦ — لكي يثبت جرح الراوي أو تعديل لا بدَّ من تجريح اثنين، أو تعديل اثنين، ممن هم أهل لذلك. وذلك قياساً على الشهادة. وهو مذهب ضعيف^(٦).

١ — علوم الحديث، لابن الصلاح: ١٠٨.

٢ — يُنْظَرُ: تدريب الراوي، للسيوطي: ٣٥٦/١-٣٥٧.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٤١/٧.

٤ — يُنْظَرُ: تدريب الراوي، للسيوطي: ٣٥٧/١.

٥ — لسان الميزان، لابن حجر: ١٥/١.

٦ — يُنْظَرُ: تدريب الراوي، للسيوطي: ٣٥٧/١.

المبحث الثالث

أثر التعنت في الجرح بالبدعة على الجرح

كثيرون هم من رُموا بالبدعة من دون أن تثبت عنهم، وغالباً ما كان ذلك بسبب التعنت والتعصب المذهبي أو غيره. لذلك فقد اتفق العلماء أن من ثبت تعنته وتعصبه ضد بعض الرواة، أو ضد مذهب معين، أو ضد قوم معينين، ردَّ جرحه هذا، إذا لم يوافقه أحد من الأئمة.

قال تاج الدين السبكي^(١): ((ومما ينبغي أن يُتَّقَدَّ عند الجرح حال العقائد واختلافها بالنسبة إلى الجارح والمجروح، فربما خالف الجارحُ المجروحَ في العقيدة، فجرحه لذلك. وإليه أشار الرافعي^(٢) بقوله: وينبغي أن يكون المُرْكُونُ بُرَاءً من الشَّعْناء والعَصِيَّةِ في المذهب، خوفاً من أن يحملهم ذلك على جرح عدل، أو تزكية فاسق، وقد وقع هذا لكثير من الأئمة، جَرَحُوا بناءً على معتقدهم، وهم المخطئون، والمجروح مصيب))^(٣).

فإن كان الجارح بالبدعة قد جرح عن هوى ونحوه فلا شكَّ في أن ذلك يعود بالجرح على الجارح، وذلك لأنه جرح في غير موضعه عن هوى، إضافة إلى اعتبار

١ — عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي، تاج الدين السبكي، العلامة المُتَقَنَّ صاحب العلوم، برع في علوم شتى، وصنَّف التصانيف المحرَّرة، منها: "طبقات الشافعية الكبرى"، و"شرح مختصر ابن الحاجب"، و"شرح منهاج البيضاوي" وغيرها. توفي رحمه الله سنة ٧٧١هـ. يُنظَر: طبقات الشافعية، لابن قاضي شعبة: ١٠٤/٣.

٢ — هو شيخ الشافعية، عالم العجم والعرب، إمام الدين أبو القاسم عبد الكريم بن العلامة أبي الفضل محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسين الرافعي القزويني. كان من العلماء العاملين، ويذكر عنه تعبد ونسك وأحوال وتواضع، انتهت إليه معرفة المذهب، من مصنفاته "الفتح العزيز في شرح الوجيز" و"شرح آخر صغير، و"شرح مسند الشافعي". قال ابن الصلاح: أظن أني لم أرَ في بلاد العجم مثله، كان ذا فنون، حسن السيرة، جميل الأمر. توفي سنة ٦٢٣هـ. يُنظَر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٢٥٢/٢٢.

٣ — طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي: ١٢/٢. ويُنظَر: تلخيص الحبير، لابن حجر: ٣١/١.

هذا الجرح من الغيبة المحرمة.

أما من جرح بالبدعة بمبلغ ظنه، فإن كان المجروح إمام استقرت في الأذهان عظمتها، وتناقلت الرواة مناقبه، فقد جرَّ الملام على نفسه دون أن يتعدى ذلك إلى جرح الجارح أو تفسيقه، بل يُلتَمَس له العذر، فربما كان واهماً، أو ربما كان مؤولاً قد جرح بشيء ظنه جارحاً، ولا يراه غيره كذلك، أو ربما نقله إليه من يراه هو صادقاً ويراه غيره كاذباً، فكثيراً ما نجد مجروحاً عند أحد الأئمة موثقاً عند غيره. وهنا يكون قد تعارض أصلان؛ الأول: عدالة المجروح. والثاني عدالة الجارح. فيجب أن نستصحب هذين الأصلين إلى أن يثبت خلافهما، فلا يُجرَح الجارح، ولا يُلتَقَت إلى جرحه^(١).

قال السخاوي: ((قال الذهبي: وَهُم الكُلُّ — أي الذين تكلموا في الرواة — على ثلاثة أقسام أيضاً: قسم منهم متعنّت في التوثيق، مُتَنَبِّت في التعديل، يَغْمِز الراوي بالغلطتين والثلاث، فهذا إذا وثّق شخصاً فعضَّ على قوله بنواجذك، وتمسّك بتوثيقه. وإذا ضعّف رجلاً، فانظر، هل وافقه غيره على تضعيفه؟ فإن وافقه، ولم يُوثّق ذاك الرجل أحدٌ من الحدّاق، فهو ضعيف. وإن وثّقه أحد فهذا هو الذي قالوا: لا يُقَبَل فيه الجرح إلا مُفسّراً. يعني لا يكفي فيه قول ابن معين مثلاً: هو ضعيف. ولم يبيّن سبب ضعفه، ثم يجيء البخاري وغيره يوثّقه، ومثل هذا يختلف في تصحيح حديثه وتضعيفه. ومن ثم قال الذهبي — وهو من أهل الاستقراء التام في نقد الرجال —: لم يجتمع اثنان من علماء هذا الشأن قطّ على توثيق ضعيف، ولا على تضعيف ثقة^(٢))).

١ — يُنظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي: ١٩/٢-٢٠.

٢ — أي لم يقع الاتفاق من العلماء على توثيق ضعيف، بل إذا وثّقه بعضهم ضعّفه آخرون. كما لم يقع الاتفاق من العلماء على تضعيف ثقة، فإذا ضعّفه بعضهم وثّقه آخرون، فلم يتفقوا على خلاف الواقع في جرح راوٍ أو تعديله، فهم بمجموعهم محفوضون من الخطأ، ولفظ (اثنان) هنا المراد به الجميع، كقولهم: (هذا أمر لا يختلف فيه اثنان) أي يتفق عليه الجميع ولا ينازع فيه أحد. (تعليقات عبد الفتاح أبو غدة على الرفع والتكميل، للكنوي: ٢٨٦).

ولهذا كان مذهب النسائي^(١) أن لا يترك حديث الرجل حتى يجتمع الجميع على تركه....^(٢) ثم ذكر الأقسام الأخرى.

وقال اللكنوي^(٣): ((واعلم أن من النقاد من له تعنت في جرح أهل بعض البلاد، أو بعض المذاهب، لا في جرح الكل، فحينئذ يُنقح الأمر في ذلك الجرح))^(٤).

وقد وقع جرح كثير بسبب التعنت دون أن يؤثر ذلك على الجرح في غير ذلك الجرح.

ولذلك قال ابن حجر: ((وأما الجوزجاني فلا عبرة بحطه على الكوفيين))^(٥).

فلم يُقبل قول ابن أبي ذئب^(٦) في مالك حين بلغه أن مالكا لم يأخذ بحديث «البيعان بالخيار»^(٧) فقال: يُستتاب، فإن تاب، وإلا ضربت عنقه. ولا كلام مالك في محمد بن

١ — أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، الحافظ الحجة الثبت، وكان من بحور العلم مع الفهم والإتقان والبصر ونقد الرجال وحسن التأليف، له مصنفات تدل على إمامته، منها: "السنن" و"فضائل الصحابة" و"خصائص علي". توفي رحمه الله سنة ٣٠٣هـ. يُنظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ١٢٥/١٤.

٢ — فتح المغيبي، للسخاوي: ٣٥٨/٣ — ٣٥٩.

٣ — محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي، أبو الحسنات، من أفاضل علماء القارة الهندية المتقنين، له مؤلفات كثيرة منها: "الفوائد البهية في تراجم الحنفية"، "الرفع والتكميل في الجرح والتعديل"، وغيرها. توفي رحمه الله سنة ١٣٠٤هـ. يُنظر: الأعلام، للزركلي: ١٨٧/٦.

٤ — يُنظر: الرفع والتكميل، للكنوي: ٣٠٨/١.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٨١/١.

٦ — محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب — واسم أبي ذئب: هشام بن شعبة — الإمام، شيخ الإسلام، أبو الحارث القرشي، العامري، المدني، الفقيه. كان عالماً، ثقة، فاضلاً، قوَّالاً بالحق، مهيباً. قال أحمد ابن حنبل: كان يُشبَّه بسعيد بن المسيب. توفي سنة ١٥٩هـ. يُنظر: سير أعلام النبلاء: ١٣٩/٧.

٧ — أخرجه البخاري: كتاب البيوع، باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقاً فليطلبه في عفاف، رقم (١٩٧٣). ومسلم: كتاب البيوع، باب الصدق في البيع والبيان، رقم (٣٩٣٧)، وأبو داود، كتاب الإجارة، باب في خيار المتبايعين، رقم (٣٤٥٩). والترمذي: كتاب البيوع، باب ما جاء في البيعين بالخيار ما لم يتفرقا، رقم (١٢٤٥). والنسائي: كتاب البيوع، باب وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما، رقم (٤٤٦٤). وابن ماجه: كتاب التجارات، باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، رقم (٢١٨٢). وغيرهم.

إسحاق^(١) صاحب المغازي بأنه دجال من الدجاجة، وذلك لما بينهما من المنافرة، والتحقيق أن محمد بن إسحاق حسن الحديث، وروى عنه أئمة السنة^(٢).

١ — هو محمد بن إسحاق بن يسار المطلبى المدني، روى عن أبيه والقاسم بن محمد وعاصم بن عمر وغيرهم، وعنه الحمادان والسفيانان وغيرهم، إمام المغازي، صدوق بدلس، ورمى بالتشيع والقدر. توفي رحمه الله سنة ١٥٠هـ/يُنظَر: تهذيب التهذيب: ٣٤/٩.

٢ — الرفع والتكميل، للكنوي: ١/٤١٠-٤١١.

المبحث الرابع

توبة المبتدع

إذا رجع المبتدع عن بدعته وتاب عنها، واستوفت توبته شروط التوبة، فقد اختلف العلماء في قبول توبته إلى ثلاثة مذاهب:

المذهب الأول: لا توبة للمبتدع مطلقاً.

قال ابن تيمية: ((قال طائفة من السلف منهم الثوري: البدعة أحب إلى إبليس من المعصية؛ لأنَّ المعصية يُتاب منها، والبدعة لا يُتاب منها))^(١).

قال الشاطبي: ((وحاصلها — أي معاني الآثار الواردة في توبة المبتدع — لا توبة لصاحب البدعة عن بدعته، فإن خرج عنها، فإنما يخرج إلى ما هو شرٌّ منها))^(٢).

واستدلَّ القائلون بهذا المذهب بما يأتي:

١ — قول النبي ﷺ: «إنَّ الله احتجز التوبة عن صاحب كل بدعة»^(٣).

ونوقش هذا الحديث بأنه من نصوص الوعيد المراد منها المبالغة في الزجر عن الابتداع، ومذهب أهل السنة أن كلَّ ما توعدَّ الله به العبد من العقاب فهو بشرط أن لا يتوب، فإن تاب تاب الله عليه.

١ — مجموع الفتاوى، لابن تيمية: ٦٨٤/١١.

٢ — الاعتصام، للشاطبي: ٨٧/١.

٣ — أخرجه الطبراني في "الأوسط": (٤٢٠٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان": (٩٤٥٧)، وابن راهويه في "المسند": (٣٩٨)، وابن أبي عاصم في "السنة": (٣٠)، قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٣٠٧/١٠): رجاله رجال الصحيح غير هارون بن موسى الفروي وهو ثقة.

وقال ابن تيمية: ((معناه — أي الحديث — ما دام مبتدعاً يراها حسنة لا يتوب منها، فأما إذا أراه الله أنها قبيحة، فإنه يتوب منها، كما يرى الكافر أنه على ضلال. وإلا فمعلوم أن كثيراً ممن كان على بدعة، تبين له ضلالها، وتاب الله عليه منها. وهؤلاء لا يحصيهم إلا الله))^(١).

٢ — قول النبي ﷺ: «يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه...».

ونوقش هذا الحديث بأنه أيضاً من نصوص الوعيد المراد منها المبالغة في الزجر. كما إنه لا يلزم منه أن التوبة منهم غير ممكنة، كما لا يلزم منه أنهم كفار خارجون من الدين على أصح قول العلماء. ومما يدل على أن توبتهم ممكنة حديث ابن عباس عندما كلم الحرورية، وناظرهم فرجع منهم ألفان^(٢). فوقع توبتهم، دلّ على أن الحديث إنما المراد منه المبالغة في الزجر.

المذهب الثاني: توبة المبتدع مقبولة.

واستدلوا بآيات التوبة والغفران، كقوله تعالى: ﴿فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٣). والبدعة فيها ظلم للنفس والمجتمع وتعدّ على حقوق الله سبحانه وتعالى، فمن تاب منها فإن الله يتوب عليه.

١ — مجموع الفتاوى، لابن تيمية: ٦٨٥/١١.

٢ — يُنظر الحديث كاملاً ص ٥٥ من هذا البحث.

٣ — المائدة: (٣٩).

وقوله تعالى: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾^(١)، وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٦﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٧﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا﴾^(٢).

فإذا كانت التوبة مقبولة ممن أشرك في الدعاء، وارتكب كبائر الذنوب العملية، فإنه من الأولى أن تقبل ممن ابتدع، حتى ولو خرج ببدعته عن الإسلام.

كما استدلوا بقول النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرِغْ»^(٣).

فمجموع هذه الأدلة وغيرها مما يشبهها يدل على أن التوبة غير محجورة على أحد مهما كان ذنبه، وأن التائب الصادق مغفور له ما عمل إذا استكمل شروط التوبة، سواء كان مشركاً ثم تاب أم مبتدعاً أم صاحب كبيرة.

قال ابن الصلاح: ((وأجمعت الأمة على أن الله لم يجعل فيما خلق ذنباً لا توبة منه أصلاً، ونصوص الكتاب والسنة متظاهرة على ذلك))^(٤).

المذهب الثالث: توبة المبتدع مقبولة، إلا إذا كان ممن يُظهر الإسلام ويُبطن الكفر، فلا تقبل.

١ — طه: (٨٢).

٢ — الفرقان: (٦٨-٧١).

٣ — أخرجه ابن حبان: كتاب الرقائق، باب التوبة، رقم (٦٢٨)، والحاكم في المستدرک: كتاب التوبة والإنابة ٢٨٦/٤، والترمذي: كتاب الدعوات، باب في فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله لعباده، رقم (٣٥٣٧)، وقال: حسن غريب. وابن ماجه: (٤٢٥٣)، وغيرهم.

٤ — أدب المفتي والمستفتي، لابن الصلاح: ١/١٨٨.

واستدلوا بأدلة قبول التوبة السابقة، ولكن المبتدعين الذين يُظهرون الإسلام ويبتلون الكفر، لا يمكن أن يوثق بتوبتهم، لئلا يُغترَّ بهم، ويُظنَّون من أهل الصلاح، بينما هم ما زالوا على معتقدتهم الفاسد^(١).

أما بالنسبة لرواية الحديث عن المبتدع التائب عند من يرى أنَّ البدعة بحد ذاتها مسقطه للرواية، فتُقبل روايته إذا استوفت شروط قبول الرواية، إلا إذا كان ممن كذب على رسول الله ﷺ، فهنا افترق العلماء إلى فريقين:

الأول: لا تُقبل روايته، وإن حُسنت توبته. وهو قول الإمام أحمد وأبي بكر الحميدي^(٢) وأبي بكر الصيرفي^(٣).^(٤)

قال النووي: ((ولم أرَ دليلاً لمذهب هؤلاء. ويجوز أن يوجَّه؛ بأن ذلك جُعِلَ تغليظاً، وزجراً بليغاً عن الكذب عليه ﷺ، لعظم مفسدته، فإنَّه يصير شرعاً مستمراً إلى يوم القيامة، بخلاف الكذب على غيره والشهادة، فإنَّ مفسدتهما قاصرة ليست عامة))^(٥).

الثاني: تُقبل روايته إن حُسنت توبته.

قال النووي: ((والمختار: القطع بصحة توبته في هذا، وقبول رواياته بعدها، إذا صحَّت توبته بشروطها المعروفة. وهي الإقلاع عن المعصية، والندم على فعلها، والعزم على أن لا يعود إليها، فهذا هو الجاري على قواعد الشرع. وقد أجمعوا على

١ - يُنظر: الموسوعة الفقهية: ٣٨/٨.

٢ - عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي القرشي المكي، الفقيه أحد الأعلام وصاحب ابن عينة، سمع مسلماً الزنجي وإبراهيم بن سعد و عبدالله بن المؤمل، وعنه البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم. قال الفسوي: ما لقيت أنصح للإسلام وأهله منه. توفي رحمه الله سنة ٢١٩هـ. يُنظر: الكاشف، للذهبي: ٥٥٢/١.

٣ - محمد بن عبد الله أبو بكر الصيرفي البغدادي، من أئمة الشافعية المتقدمين، كان عالماً ذكياً بارعاً متقناً، له تصانيف في الأصول وغيرها. توفي رحمه الله سنة ٣٣٠هـ. يُنظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي: ١٨٦/٣.

٤ - يُنظر: علوم الحديث، لابن الصلاح: ١١٦. التقريب، للنووي: ٧.

٥ - شرح صحيح مسلم، للنووي: ٧٠/١.

صحّة رواية من كان كافراً فأسلم، وأكثر الصحابة كانوا بهذه الصفة. وأجمعوا على قبول شهادته، ولا فرق بين الشهادة والرواية في هذا^(١).

يقول الباحث: وهذا هو الأرجح لما تقدّم، ولقبول عمر رضي الله عنه رجوع صبيغ عن قوله^(٢)، كما إن عمل المحدثين يدل على هذا^(٣)، فقد وثّق المحدثون علي بن أحمد النُعيمي^(٤) بعد أن اتُّهم بالوضع. فقد حكى الخطيب البغدادي أن النُعيمي وضع على أبي الحسين بن المظفر^(٥) حديثاً لشعبة ثم تنبّه أصحاب الحديث على ذلك، فخرج النُعيمي عن بغداد لهذا السبب، وأقام حتى مات ابن المظفر، ومات من عرف قصته في وضعه الحديث^(٦).

وقال عنه الذهبي: ((قد بدّت منه هفوة في صباه، واتُّهم بوضع الحديث، ثم تاب إلى الله، واستمرّ على الثقة))^(٧).

وبذلك قال جمال الدين القاسمي، لأنه يرى أن المبتدعة المتأولين لهم ما للمجتهدين، لأن المبتدع المتأول غير المعاند اجتهد فأخطأ، فله أجر^(٨).

وبما أننا ننظر بالمبتدعة المتأولين حسن النية دون التعمد وسوء قصد. فإنه ينطبق

١ — شرح صحيح مسلم، للنووي: ٧٠/١.

٢ — يُنظر ص ٥٤ من هذا البحث. ويُنظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى، للقاضي عياض: ٢٧٢-٢٧٣.

٣ — يُنظر: تعليق أحمد شاكر على الباعث الحديث لابن كثير: ٣٠٦/١.

٤ — علي بن أحمد بن الحسن بن محمد بن نعيم أبو الحسن البصري، كان حافظاً عارفاً متكلماً مشهوراً، مات سنة ٢٤٢٣هـ. يُنظر: تذكرة الحفاظ: ٢٠٧/٣.

٥ — أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد البغدادي. برع في معرفة الرجال، وجمّع وصنّف، وعمرّ دهرًا، وبعدّ صيته، وأكثر الحفاظ عنه، مع الصدق والإتقان، وله شهرة ظاهرة. توفي سنة ٣٧٩هـ. يُنظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٤١٨/١٨-٤٢٠.

٦ — يُنظر: تاريخ بغداد: ٣٣١/١١.

٧ — ميزان الاعتدال، للذهبي: ١٤٠/٥.

٨ — يُنظر: الجرح والتعديل، للقاسمي: ١٣-١٤. تاريخ الجهمية والمعتزلة، للقاسمي: ٥٨ وما بعدها.

عليهم أجر الاجتهاد الذي حكاه ابن حزم^(١). وإذا انطبق أجر الاجتهاد عليهم، فكيف يمكن أن يقال عن توبتهم ورجوعهم بعد بيان الحق لهم غير مقبولين؟!!

١ - يُنظر: ص ٩١ من هذا البحث.

المبحث الخامس

البدع التي رُمي بها رجال الكتب الستة

المطلب الأول - الخوارج:

وهم كل من خرج على الإمام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه، سواء كان الخروج في أيام الصحابة على الأئمة الراشدين أو كان بعدهم على التابعين بإحسان والأئمة في كل زمان.

وأولهم أولئك الذين خرجوا على علي رضي الله عنه، حين قالوا: القوم يدعوننا إلى كتاب الله، وأنت تدعوننا إلى السيف، حتى قال: أنا أعلم بما في كتاب الله، انفروا إلى بقية الأحزاب. انفروا إلى من يقول: كذب الله ورسوله، وأنتم تقولون: صدق الله ورسوله. واضطروه إلى وقف القتال. وكان من أمر الحكمين: أن الخوارج حملوا علياً على التحكيم أولاً، وكان يريد أن يبعث عبد الله بن عباس رضي الله عنه، فما رضوا بذلك، وقالوا: هو منك. وحملوه على بعث أبي موسى الأشعري^(١)؛ على أن يحكم بكتاب الله تعالى، فجرى الأمر على خلاف ما أراد. فخرجت الخوارج عليه، وقالوا: لم حكمت الرجال؟ لا حكم إلا لله وهم المارقة الذين اجتمعوا بالنهروان^(٢).

وكبار فرق الخوارج ستة، ويجمعهم عدة مقولات:

١ — القول بالتبرؤ من عثمان وعلي رضي الله عنهما وأصحاب الجمل والحكمين وكل من رضي بالتحكيم، ويقدمون ذلك على طاعة، ولا يصححون المناكحات إلا على

١ — عبد الله بن قيس بن سليم الأشعري، أسلم وهاجر إلى الحبشة. وقيل: لم يهاجر وهذا قول الأكثر، استعمله النبي ﷺ على بعض اليمن، واستعمله عمر على البصرة بعد المغيرة فافتتح الأهواز ثم أصبهان، ثم استعمله عثمان على الكوفة، ثم كان أحد الحكمين في صفين، ثم اعتزل الفريقين. توفي رضي الله عنه سنة ٤٢هـ/٤٢٠. يُنظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: ٢١٣/٤.

٢ — يُنظر: الملل والنحل، للشهرستاني: ١١٣/١.

ذلك.

٢ — يكفرون أصحاب الكبائر.

٣ — يرون الخروج على الإمام إذا خالف السنة حقاً واجباً^(١).

المطلب الثاني - النواصب:

النَّصَبُ بغض علي رضي الله عنه وتقديم غيره عليه، ويختلفون عن الخوارج في أنَّ الخوارج ينكرون علي رضي الله عنه التحكيم، ويتبرؤون منه ومن عثمان رضي الله عنه وذريته، إضافة إلى أنَّ الخوارج قاتلوا علياً، وكفروه^(٢).

جاء في القاموس المحيط: ((والنَّوَصِبُ والناصبية وأهل النَّصَب: المتدينون ببغضة علي رضي الله عنه، لأنهم نصَّبوا له، أي: عادوه))^(٣).

قال ابن حجر: ((أكثر من يوصف بالنَّصَب يكون مشهوراً بصدق اللهجة، والتمسك بأمور الديانة، بخلاف من يوصف بالرفض، فإنَّ غالبهم كاذب، ولا يتورَّع في الأخبار. والأصل فيه أنَّ الناصبة اعتقدوا أنَّ علياً رضي الله عنه قتل عثمان، أو كان أعان عليه، فكان بغضهم له ديانة بزعمهم، ثمَّ انضاف إلى ذلك أنَّ منهم من قُتِلَتْ أقاربه في حروب علي))^(٤).

وقال الذهبي: ((غالب الشاميين فيهم توقف عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه من يوم صفين، ويرون أنَّهم وسلفهم أولى الطائفتين بالحق. كما إن الكوفيين — إلا من شاء ربك — فيهم انحراف عن عثمان وموالاة لعلي))^(٥).

١ — يُنظر: الملل والنحل، للشهرستاني: ١/١١٣. مقالات الإسلاميين، للأشعري: ٨٦. اعتقادات فرق المسلمين والمشركين، للرازي: ٤٦. الفرق بين الفرق، للبغدادي: ٥٥.

٢ — يُنظر: هدي الساري مقدمة فتح الباري، لابن حجر: ١/٤٩٥.

٣ — القاموس المحيط، للفيروزآبادي: ١/١٧٧.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٨/٤١١.

٥ — ميزان الاعتدال، للذهبي: ٦/١٥٣.

المطلب الثالث - الشيعة:

سُمُّوا بالشيعة لأنهم شايعوا علياً رضي الله عنه على الخصوص، وقالوا بإمامته وخلافته نصاً ووصية، إما جلياً وإما خفياً، واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج من أولاده، وإن خرجت فبظلم يكون من غيره، أو بتقية من عنده^(١).

والرافضة من غلاتهم، وسُمُّوا بالروافض لأنَّ زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب^(٢) رضي الله عنه خرج على هشام بن عبد الملك^(٣)، فطعن عسكره في أبي بكر، فمنعهم من ذلك، فرفضوه، ولم يبق معه إلا متتا فارس. فقال زيد بن علي: رفضتموني! قالوا: نعم. فبقي عليهم هذا الاسم^(٤).

والشيعة خمس فرق: كيسانية وزيدية وإمامية وغلاة — ومنها الرافضة — وإسماعيلية. تجمعهم آراء مشتركة هي:

١ — ليست الإمامة قضية مصلحة تناط باختيار العامة، وينتصب الإمام بنصيبهم، بل هي قضية أصولية، وهي ركن الدين، لا يجوز للرسول عليهم الصلاة والسلام إغفاله وإهماله، ولا تفويضه إلى العامة وإرساله.

٢ — وجوب التعيين، والتنصيب، وثبوت عصمة الأنبياء والأئمة وجوباً عن الكبار والصغار، والقول بالولاء والبراء قولاً وفعلاً وعقداً إلا في حال التقية. وللزيدية بعض المخالفات في ذلك.

١ — الملل والنحل، للشهرستاني: ١/١٤٥.

٢ — زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الامام أبو الحسين العلوي الهاشمي القرشي، ثقة، وهو الذي ينسب إليه الزيدية، خرج في خلافة هشام بن عبد الملك، فقتل بالكوفة سنة ١٢٢هـ. يُنظر: تقريب التهذيب، لابن حجر: ٣٥٥.

٣ — هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي، بويح له بالخلافة بعد أخيه يزيد بن عبد الملك يوم الجمعة لخمس بقين من شوال سنة ١٠٥هـ، ولد بدمشق سنة ٧٢هـ، وتوفي بالرصافة من أرض قنسرين في شهر ربيع الآخر سنة ١٢٥هـ. يُنظر: تهذيب الأسماء واللغات، للنووي: ٦٨٨/١.

٤ — اعتقادات فرق المسلمين والمشركين، للرازي: ٥٢.

والنشيء عند علماء الرواية نوعان:

الأول: الغلو وما قاربه؛ وهم الذين يجعلون لعلّي شيئاً من الإلهية أو يصفوه بالنبوة، أو يعتقدون أن علياً هو الإمام الحق بعد النبي ﷺ بنص جلي أو خفي، ويبغضون أبا بكر وعمر ويسبونهما.

الثاني: المفضلة الذين يفضلون علياً على أبي بكر وعمر، ولكن لا ينكرون إمامتهما وعدالتهما، فهؤلاء إلى أهل السنة أقرب منهم إلى الغلاة، لأنهم ينازعون الرافضة في إمامة الشيخين وعدلتهما وموالاتهما، وينازعون أهل السنة في فضل الشيخين على علي^(١).

قال الذهبي في ترجمته لأبان بن تغلب: ((شيعيٌّ، جلد، لكنّه صدوق. فلنا صدقه، وعليه بدعته... فلقائل أن يقول: كيف ساغ توثيق مبتدع وحدّ الثقة العدالة والإتقان؟ فكيف يكون عدلاً من هو صاحب بدعة؟ وجوابه: إن البدعة على ضربين؛ فبدعة صغرى، كغلو النشيء، أو كالنشيء بلا غلو ولا تحرق، فهذا كثير في التابعين وتابعيهم مع الدين والورع والصدق. فلو رُدَّ حديث هؤلاء لذهب جملة من الآثار النبوية، وهذه مفسدة بيّنة. ثمّ بدعة كبرى، كالرفض الكامل، والغلوّ فيه، والحطّ على أبي بكر وعمر^(٢) رضي الله عنهما، والدعاء إلى ذلك. فهذا النوع لا يُحتجّ بهم، ولا كرامة^(٣))).

وقال أيضاً: ((ليس تفضيل عليّ برفض ولا هو ببدعة، بل قد ذهب إليه خلق من الصحابة والتابعين، فكلّ من عثمان وعليّ ذو فضل وسابقة وجهاد، وهما متقاربان في العلم والجلالة، ولعلهما في الآخرة متساويان في الدرجة، وهما من سادة الشهداء رضي الله عنهما، ولكن جمهور الأمة على ترجيح عثمان على الإمام عليّ، وإليه نذهب،

١ - يُنظر: تاريخ الجهمية والمعتزلة: ٥٢-٥٣.

٢ - عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، ثاني الخلفاء الراشدين، وأول من سمي بأمر المؤمنين، هاجر وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ومناقبه لا تحصى، استشهد سنة (٢٣ هـ). يُنظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: ٥٨٨/٤.

٣ - ميزان الاعتدال، للذهبي: ١١٨/١.

والخطب في ذلك يسير. والأفضل منهما بلا شك أبو بكر وعمر. من خالف في هذا فهو شيعي جلد، ومن أبغض الشيخين، واعتقد صحة إمامتهما فهو رافضي مقيت، ومن سبهما واعتقد أنهما ليسا بإمامي هدى، فهو من غلاة الرافضة، أبعدهم الله^(١). وقال أيضاً: ((كل من أحب الشيخين فليس بغال، بل من تكلم فيهما فهو غال مغتر. فإن كفرهما والعياذ بالله جاز عليه التفكير واللعنة))^(٢).

قال ابن حجر: ((التشيع في عرف المتقدمين؛ هو اعتقاد تفضيل علي على عثمان، وأن علياً كان مصيباً في حروبه، وأن مخالفه مخطئ، مع تقديم الشيخين، وتفضيلهما، وربما اعتقد بعضهم أن علياً أفضل الخلق بعد رسول الله ﷺ ... وأما التشيع في عرف المتأخرين فهو الرفض المحض))^(٣).

١ - سير أعلام النبلاء، للذهبي: ١٦/٤٥٧-٤٥٨.

٢ - تذكرة الحفاظ، للذهبي: ٢/٢٤٠.

٣ - تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١/٨١-٨٢.

المطلب الرابع - الجهمية:

وهم أصحاب جَهَم بن صَفَّوان^(١) وهو من الجَبَرية الخالصة. ظهرت بدعته بترمذ، وقتله سلم بن أَحوز المازني^(٢) بمرو، في آخر عصر بني أمية.

وأهم آرائه:

١ — لا يجوز أن يوصَفَ البارِي تعالى بصفة يوصَفَ بها خلقُه، لأنَّ ذلك يقتضي تشبيهاً، فنفي كونه حياً عالماً، وأثبت كونه قادراً فاعلاً خالقاً؛ لأنَّه لا يوصَفَ بشيء من خلقه بالقدرة والفعل والخلق.

٢ — إثباته علوماً حادثة للباري تعالى لا في محل. قال: لا يجوز أن يعلم الشيء قبل خلقه، لأنه لو علم ثمَّ خلق، أبقِيَ علمه على ما كان أم لم يبق؟ فإن بقي فهو جهل، فإنه علم بما قد وُجد. وإن لم يبق، فقد تغيَّر، والمتغيَّر مخلوق ليس بقديم.

وإذا ثبت حدوث العلم فليس يخلو: إما أن يحدث في ذاته تعالى وذلك يؤدي إلى التغيَّر في ذاته، وأن يكون محلاً للحوادث. وإما أن يحدث في محلٍّ، فيكون المحل موصوفاً به لا البارِي تعالى، فتعيَّن أنه لا محلَّ له، فأثبت علوماً حادثة بعدد الموجودات.

٣ — إن العبد ليس قادراً البتَّة، وأنه مسير في أفعاله.

٤ — قال بنفي صفات الله تعالى الأزلية^(٣).

والجهمية عند علماء الرواية نوعان:

١ — جهَم بن صفوان أبو محرز الراسبي، مولا هم، السمرقندي، الكاتب المتكلم، رأس الضلالة، ورأس الجهمية، كان صاحب ذكاء وجدال، وكان ينكر الصفات، وينزّه البارِي عنها بزعمه، وله مقالات أخرى في الضلال، مات سنة ١٢٨هـ/يُنظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٢٦/٦.

٢ — سلم بن أَحوز بن أربد المازنيّ التميمي، كان على شرط نصر بن سيّار بخراسان، قتله أبو مسلم الخراساني صاحب دعوة بني العباس سنة ١٣٠هـ/يُنظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ٦٧/٨.

٣ — يُنظر: الملل والنحل، للشهرستاني: ٨٦/١. اعتقادات فرق المسلمين والمشركين، للرازي: ٦٨. تاريخ الجهمية والمعتزلة، للقاسمي: ١٩.

الأول: الغلاة؛ وهم الذين ينفون أسماء الله تعالى وصفاته، وإن سموه بشيء من أسمائه الحسنى فهو مجاز، فأنه تعالى عندهم ليس بحي ولا عالم ولا قادر ولا سميع ولا بصير ولا متكلم...

الثاني: غير الغلاة؛ وهم الذين يقرّون بأسماء الله الحسنى في الجملة وأكثرها على المجاز، لكنهم ينفون صفاته. أو يثبتونها مع التأويل^(١).

المطلب الخامس - المعتزلة:

ويُسَمَّون أصحاب العدل والتوحيد. ويُلقَّبون بالقَدَرِيَّة، والعدَلِيَّة.

وقد جعلوا لفظ القَدَرِيَّة مشتركاً، وقالوا: لفظ القَدَرِيَّة يُطْلَق على من يقول بالقَدَر خيره وشره من الله تعالى، احترازاً من وصمة اللقب؛ إذ كان الذمّ به متفقاً عليه، لقول النبي ﷺ: «القَدَرِيَّة مَجُوس هذه الأمة»^(٢)»^(٣).

وأصل التسميّة بالمعتزلة عندما كان واصل بن عطاء^(٤) وعمرو بن عبيد من تلامذة الحسن البصري^(٥). ولما أحدثا مذهباً وهو أنّ الفاسق ليس بمؤمن ولا كافر اعتزلا حلقة

١ — يُنظر: الرد على الزنادقة والجهمية، لابن حنبل: ١٩-٢١. تاريخ الجهمية والمعتزلة، للقاسمي: ٥٣-٥٥.

٢ — أخرجه الحاكم في المستدرک: كتاب الإيمان ١/١٥٩، وأبو داود: كتاب السنة، باب في القدر، رقم (٤٦٩١)، والبيهقي: ٢٠٣/١٠، والبخاري في "التاريخ الكبير": ٣٤١/٢، والطبراني في "الأوسط": رقم (٢٥٦٧)، قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٢٠٥/٧: فيه زكريا بن منظور وثقه أحمد بن صالح وغيره وضعفه جماعة.

٣ — يُنظر: الملل والنحل، للشهرستاني: ٤٢/١.

٤ — واصل بن عطاء البليغ الأفوه أبو حذيفة المخزومي، مولاهم البصري الغزالي، رأس الاعتزال، طرده الحسن البصري عن مجلسه، كان يتوقف في عدالة أهل الجمل، ويقول: إحدى الطائفتين فسقت لا بعينها، فلو شهد عندي علي وعائشة وطلحة على باقة بقل لم أحكم بشهادتهم. مات سنة ١٣١هـ. يُنظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٤٦٥/٥. لسان الميزان، لابن حجر: ٢١٤/٦.

٥ — هو الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت الأنصاري، كان جامعاً عالماً، رفيعاً، فقيهاً، ثقة، حجة، مأموناً، عابداً، ناسكاً، كثير العلم، فصيحاً، جميلاً، وسيماً، إلا أنه مع جلالته كان يرسل، ومراسيله ليست بذاك. توفي سنة ١١٠هـ. يُنظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٥٦٣/٤.

الحسن البصري، وجلسا ناحية في المسجد. فقال الناس: إنهما إعتزلا حلقة الحسن البصري؛ فسمّوا معتزلة^(١).

والمعتزلة وإن كانوا ينقسمون إلى فرق عديدة، إلا أن هناك مبادئ مشتركة بينهم هي:

١- اتفقوا على أن كلام الله تعالى محدث مخلوق في محلّ، وهو حرف وصوت، كتب أمثاله في المصاحف حكايات عنه، فإنّ ما وجد في المحل عرّض قد فني في الحال.

٢- اتفقوا على أن الإرادة والسمع والبصر ليست معاني قائمة بذاته تعالى.

٣- اتفقوا على نفي رؤية الله تعالى بالأبصار يوم القيامة، ونفي التشبيه عنه من كل وجه؛ جهةً، ومكاناً، وصورةً، وجسمًا، وتحيزاً، وانتقالاً، وزوالاً، وتغيراً، وتأثراً. وأوجبوا تأويل الآيات المتشابهة فيها، وسمّوا هذا النمط توحيداً^(٢).

أصول مذهبهم:

أولاً - التوحيد:

أي إن الله واحد ليس كمثله شيء، وهو السميع البصير، وليس بجسم، ولا شبح، ولا جثة، ولا صورة، ولا لحم، ولا دم، ولا شخص، ولا جوهر، ولا عرّض، ولا بذّي لون، ولا طعم، ولا رائحة، ولا مجسّة، ولا بذّي حرارة، ولا برودة، ولا رطوبة، ولا ييوسة، ولا طول، ولا عرض، ولا عمق، ولا اجتماع، ولا افتراق، ولا يتحرك، ولا يسكن، ولا يتبعّض، وليس كأَي من المخلوقات في أي صفة من صفاته^(٣).

وهذا هو الأصل الذي يرجع إليه قولهم باستحالة رؤية الباري عز وجلّ يوم القيامة.

١ - يُنظر: اعتقادات فرق المسلمين والمشركين، للرازي: ٣٩.

٢ - يُنظر: الملل والنحل، للشهرستاني: ٤٢/١.

٣ - يُنظر: مقالات الإسلاميين، للأشعري: ١٥٥-١٥٦.

ثانياً — العدل:

وهو أن الله لا يحب الفساد، ولا يخلق أفعال العباد، بل يفعلون ما أمروا به، ونهوا عنه بالقدرة التي جعلها الله لهم، وركبها فيهم، وأنه لم يأمر إلا بما أراد، ولم ينه إلا عما كره، وأنه ولي كل حسنة أمر بها، وبريء من كل سيئة نهى عنها، لم يكلفهم ما لا يطيقونه، ولا أراد منهم ما لا يقدر على قبض ولا بسط إلا بقدرة الله التي أعطاهم إياها. وهو المالك لها دونهم يُفنيها إذا شاء، ويُبقيها إذا شاء، ولو شاء لجبر الخلق على طاعته، ومنعهم عن معصيته، غير أنه لا يفعل، إذ كان في ذلك رفع للمحنة، وإزالة البلوى^(١).

ثالثاً — الوعد والوعيد:

وهو أن الله لا يغفر لمرتكب الكبائر إلا بالتوبة، وإنه لصادق في وعده ووعدته، لا مُبَلَّ لكلماته^(٢).

رابعاً: المنزلة بين المنزلتين:

وهو أن الفاسق المرتكب للكبائر ليس بمؤمن ولا كافر، بل يسمى فاسقاً، على حسب ما ورد التوقيف بتسميته، وأجمع أهل الصلاة على فسوقه^(٣).

خامساً: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

فهو أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على سائر المؤمنين واجب، على حسب استطاعتهم، بالسيف فما دونه، وهو كالجهاد، ولا فرق بين مجاهدة الكافر والفاسق. فهذا ما اجتمعت عليه المعتزلة، ومن اعتقد هذه الأصول الخمسة كان معتزلياً، فإن اعتقد الأكثر أو الأقل لم يستحق اسم الاعتزال، فلا يستحقه إلا باعتقاد هذه الأصول الخمسة، وقد اختلف فيما عدا ذلك بين فروعهم^(٤).

١ — يُنظر: مروج الذهب، للمسعودي: ٤٤٤/١.

٢ — يُنظر: مروج الذهب، للمسعودي: ٤٤٤/١.

٣ — يُنظر: مروج الذهب، للمسعودي: ٤٤٤/١.

٤ — يُنظر: مروج الذهب، للمسعودي: ٤٤٤/١.

المطلب السادس - المرجئة:

الإرجاء على معنيين :

أحدهما: بمعنى التأخير كما في قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾^(١) أي: أمهله وأخره. والثاني : إعطاء الرجاء.

أما إطلاق اسم المرجئة على الجماعة بالمعنى الأول فصحيح؛ لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن النية والعقد. وأما بالمعنى الثاني فظاهر؛ فإنهم كانوا يقولون: لا تضرّ مع الإيمان معصية، كما لا تنفع مع الكفر طاعة.

وقيل: الإرجاء تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة، فلا يُقضى عليه بحكم ما في الدنيا، من كونه من أهل الجنة أو من أهل النار.

وقيل: الإرجاء تأخير علي رضي الله عنه عن الدرجة الأولى إلى الرابعة.

والمرجئة أربعة أصناف: مرجئة الخوارج، ومرجئة القدرية، ومرجئة الجبرية، والمرجئة الخالصة^(٢).

قال ابن حجر: ((الإرجاء بمعنى التأخير، وهو عندهم على قسمين: منهم من أراد به تأخير القول في الحكم في تصويب إحدى الطائفتين اللذين تقاتلوا بعد عثمان. ومنهم من أراد تأخير القول في الحكم على من أتى الكبائر، وترك الفرائض بالنار، لأنّ الإيمان عندهم الإقرار والاعتقاد، ولا يضر العمل مع ذلك))^(٣).

وأول من تكلم بالإرجاء هو الحسن بن محمد بن الحنفية^(٤).^(٥)

١ - سورة الأعراف: ١١١.

٢ - يُنظر: الملل والنحل، للشهرستاني: ١/١٣٨.

٣ - هدي الساري مقدمة فتح الباري، لابن حجر: ١/٤٥٩.

٤ - الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي، وهو أول المرجئة، أُلّف في ذلك. قال عمرو بن دينار: أخبرنا الحسن بن محمد ولم أر أحداً قط أعلم منه. توفي رحمه الله سنة ٩٥هـ/١. يُنظر: الكاشف، للذهبي: ١/٣٢٩.

٥ - يُنظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٥/٣٢٨.

وبقي نقطة يجب التنبيه إليها، وهي أنه عندما يُرى في كتب الجرح والتعديل الطعن بالإرجاء في حق كثيرين من الرواة، حيث يقولون: رمي بالإرجاء. أو: كان مرجئاً. أو نحو ذلك قد يُظنّ كون هؤلاء الذين رُموا بذلك خارجين عن أهل السنة والجماعة، داخلين في فرق الضلالة، مجروحين بالبدعة الاعتقادية. وذلك كطعن الكثيرين على الإمام أبي حنيفة وصاحبيه وشيوخه لوجود إطلاق الإرجاء عليهم، ومنشأ ذلك سرعة انتقال ذهنهم إلى أحد قسمي المرجئة وهم مرجئة الضلال الذين يقولون: نرجيء أمر المؤمنين والكافرين إلى الله، فيقولون: الأمر فيهم موكول إلى الله، يغفر لمن يشاء من المؤمنين والكافرين، ويعذب من يشاء، فهؤلاء على الضلال. أو يقولون: حسناتنا متقبلة قطعاً، وسيئاتنا مغفورة، والأعمال ليست بفرائض، ولا يقرؤون بفرائض الصلاة والزكاة والصيام وسائر الفرائض، ويقولون هذه كلها فضائل، وهؤلاء على الضلال أيضاً. أو يقولون: لا نتولى المؤمنين المذنبين، ولا نتبرأ منهم، فهؤلاء المبتدعة ولا تُخرجهم بدعتهم من الإيمان إلى الكفر. وهؤلاء أخفّ حالاً من أولئك.

كل ذلك غير مراد من إطلاق علماء الجرح والتعديل كلمة "مرجئة" في حق رواية كثيرين، وإنما المراد هو مرجئة السنة الذين يقولون: نرجيء أمر المؤمنين ولو فساقاً إلى الله، فلا ننزلهم جنة ولا ناراً، ولا نتبرأ منهم، ونتولاهم في الدين^(١).

وجاء نسبة أئمة أهل السنة والجماعة إلى الإرجاء، من قبل المعتزلة الذين قالوا: إن صاحب الكبيرة غير التائب مخذ في النار وإن عاش على الإيمان والطاعة مئة سنة. وجعلوا كل من لا يجزم بمصيره، وكل من يفوض أمر مرتكب الكبيرة إلى الله مرجئاً، لتأخيره القطع في الأمر، وعدم الجزم في الثواب والعقاب^(٢).

١ — يُنظر: الرفع والتكميل، للكنوي: ٣٥٢-٣٦١.

٢ — يُنظر: شرح المقاصد، للتفتازاني: ٢٣٨/٢.

قال الشهرستاني^(١): ((ومن العجب أن غسان^(٢) كان يحكي عن أبي حنيفة مثل مذهبه، ويعده من المرجئة، ولعله كذب عليه، ولعمري كان يقال لأبي حنيفة وأصحابه مرجئة السنة. ولعل السبب فيه أنه لما كان يقول: الإيمان هو التصديق بالقلب، وهو لا يزيد ولا ينقص. نُسِبَ إليه أنه يؤخر العمل عن الإيمان، والرجل مع تبخره بالعلم، كيف يُفتي بترك العمل. وله سبب آخر وهو أنه كان يخالف القدرية والمعتزلة الذين ظهروا في الصدر الأول، والمعتزلة كانوا يلقبون كل من خالفهم في القدر مرجئاً. وكذلك الوعيدية من الخوارج، فلا يبعد أن اللقب، إنما لزمه من فريق المعتزلة والخوارج^(٣))).

١ — محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستاني، أبو الفتح، شيخ أهل الكلام والحكمة، وصاحب التصانيف. كان إماماً أصولياً، عارفاً بالأدب والعلوم المهجورة. وكان كثير المحفوظ، قوي الفهم، مليح الوعظ. وصنّف كتاب "نهاية الاقدام"، وكتاب "الملل والنحل"، وهو متهم بالإلحاد، وهو متشيع. توفي سنة ٥٤٨هـ/، وقيل غير ذلك. يُنظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٢٠/٢٨٦.

٢ — غسان الكوفي رأس الفرقة الغسانية، زعم أن الإيمان هو المعرفة بالله تعالى وبرسوله والإقرار بما أنزل الله وبما جاء به الرسول في الجملة دون التفصيل، وأن الإيمان لا يزيد ولا ينقص. يُنظر: الملل والنحل، للشهرستاني: ١/١٤٠.

٣ — الملل والنحل، للشهرستاني: ١/١٤٠.

الباب الثاني

الرواة الذين أخرجت رواياتهم في الكتب الستة ممن رموا بالبدعة

الفصل الأول: الرواة الذين رموا برأي الخوارج

الفصل الثاني: الرواة الذين رموا بالتشيع والرفض

الفصل الثالث: الرواة الذين رموا بالقدر والاعتزال

الفصل الرابع: الرواة الذين رموا بالإرجاء

الفصل الخامس: الرواة الذين رموا بالنصب والذين رموا بالجهمية وغير ذلك

الفصل الأول

الرواة الذين رموا برأي الخوارج

١ — إسماعيل بن سميع الحنفي، أبو محمد الكوفي.

روى عن: أنس بن مالك، وأبي رزين، وعبد الملك بن أعين، وغيرهم.

وروى عنه: شعبة، والثوري، وإسرائيل، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن عيينة: كان بيهسياً^(٢)، فلم أذهب إليه، ولم أقربه^(٣).

قال ابن سعد^(٤): كان ثقة إن شاء الله^(٥).

قال ابن معين: ثقة مأمون^(٦).

قال أحمد: ثقة. وقال مرة: صالح^(٧).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٦٦/١.

٢ — البيهسية طائفة من الخوارج يُنسَبون إلى أبي بيَّس، وهو رأس فرقة من طوائف الخوارج من الصقرية، وهو موافق لهم في وجوب الخروج على أئمة الجور، وكل من لا يعتقد معتقدتهم عندهم كافر، لكن خالفهم بأنه يقول: إنَّ صاحب الكبيرة لا يكفر إلا إذا رُفِعَ إلى الإمام، فأقيم عليه الحدّ، فإنه حينئذ يُحَكَّم بكفره — (تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٦٧/١)

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٦٧/١.

٤ — محمد بن سعد ابن منيع، الحافظ العلامة الحجة، أبو عبد الله البغدادي، كاتب الواقدي ومصنف "الطبقات الكبير" و"الطبقات الصغير" وغير ذلك. طلب العلم في صباه، ولحق الكبار. وكان من أوعية العلم. توفي سنة ٢٣٠هـ/١٠. يُنظر: سير أعلام النبلاء، لذهبي: ١٠/٦٦٤.

٥ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٣٤٦/٦.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٧٢/٢.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٦٦/١.

- قال العجلي^(١): ثقة^(٢).
 قال أبو داود^(٣): ثقة^(٤).
 قال أبو حاتم: صدوق صالح^(٥).
 قال النسائي: ليس به بأس^(٦).
 ذكره ابن حبان في الثقات^(٧).
 وقال ابن عدي: حسن الحديث، يعزّ حديثه، وهو عندي لا بأس به^(٨).
 قال الذهبي: ثقة فيه بدعة^(٩).
 قال ابن حجر: صدوق، تُكلم فيه لبدعة الخوارج^(١٠).
 أخرج له: مسلم، وأبو داود، والنسائي.

١ — أبو الحسن، أحمد بن عبد الله ابن صالح بن مسلم، العجلي الكوفي، الإمام الحافظ الأوحّد الزاهد — قيل: إنه فرّ إلى المغرب لما ظهر الامتحان بخلق القرآن، مات سنة ٢٦١هـ/يُنظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٥٠٧/١٢.

٢ — معرفة الثقات، للعجلي: ١٢٢٥.

٣ — هو سليمان بن الأشعث الأزدّي السجستاني، الإمام الحافظ الفقيه، صاحب "السنن"، كان أحد الحفاظ للحديث وعلمه وعلمه وأسانيده، ويعتبر مع البخاري أفقه الستة، توفي رحمه الله سنة ٢٧٥هـ/يُنظر: طبقات الحفاظ، للسيوطي: ٢٦٥. سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٢٠٣/١٣.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٢٦/١.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٧٢/٢.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٦٦/١.

٧ — الثقات، لابن حبان: ٣١/٦.

٨ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٢٨٧/١.

٩ — الكاشف، للذهبي: ٢٤٦/١.

١٠ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٤٠.

٢ — حاجب بن عُمَر الثَّقَفِي، أَبُو خُشَيْنَةَ البَصْرِي. مات سنة ١٥٨هـ/.

روى عن: الحكم بن الأعرج، وابن سيرين، والحسن البصري.

وروى عنه: ابن عَوْن، وشعبة، وحماد بن زيد، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن عيينة: كان إياضياً^(٢).

قال ابن معين وأحمد والعجلي: ثقة^(٣).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قال الذهبي: ثقة^(٥).

قال ابن حجر: ثقة، رُمِيَ برأي الخوارج^(٦).

أخرج له: مسلم، وأبو داود، والترمذي.

٣ — أبو حسان الأعرج، ويقال: الأحرذ أيضاً. بصري، اسمه: مسلم بن عبد الله. قتل

سنة ١٣٠هـ/.

روى عن: عن علي، وابن عباس، وأبي هريرة، وغيرهم.

وروى عنه: قتادة، وعاصم الأحول^(٧).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١١٥/٢.

٢ — يُنْظَر: تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١١٥/٢.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٨٥/٣. معرفة الثقات، للعجلي: ٢٧٦/١.

٤ — الثقات، لابن حبان: ٢٣٨/٦.

٥ — الكاشف، للذهبي: ٣٠١/١.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٢٠٨.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٦٣/١٢.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

- قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى^(١).
- قال ابن معين: ثقة^(٢).
- قال أحمد: مستقيم الحديث، أو مقارب الحديث^(٣).
- قال العجلي: بصري تابعي ثقة، ويقال: إنه كان يرى رأي الخوارج^(٤).
- قال أبو زرعة^(٥): لا بأس به^(٦).
- ذكره ابن حبان في الثقات^(٧).
- قال الذهبي: ثقة^(٨).
- قال ابن حجر: صدوق، رُمي برأي الخوارج^(٩).
- أخرج له: البخاري تعليقاً، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه^(١٠).

-
- ١ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٢٢٢/٧.
- ٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٠١/٨.
- ٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٠١/٨.
- ٤ — معرفة الثقات، للعجلي: ٣٩٤/٢.
- ٥ — هو: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي، الإمام الحافظ الثبت، له اليد الطولى في علم العلل، وله مصنفات منها: "التاريخ"، توفي رحمه الله سنة ٢٦٤هـ/يُنظر: الإرشاد، للخليلي: ٦٧٨/٢.
- ٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٠١/٨.
- ٧ — الثقات، لابن حبان: ٣٩٣/٥.
- ٨ — الكاشف، للذهبي: ٤١٨/٢.
- ٩ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١١٣٣.
- ١٠ — هو محمد بن يزيد، الحافظ، الكبير، الحجة، المفسر، أبو عبد الله القزويني، مصنف "السنن"، و"التاريخ" و"التفسير"، وحافظ قزوين في عصره. كان حافظاً، ناقدًا، صادقاً، واسع العلم. مات سنة ٢٧٣هـ/يُنظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٢٧٧/١٣.

٤ — داود بن الحُصَيْن الأمويّ مولاهم، أبو سليمان المدني. مات سنة ١٣٥هـ/.

روى عن: عن أبيه، وعكرمة، ونافع، وغيرهم.
 وروى عنه: مالك، وابن إسحاق، ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع، وغيرهم^(١).
أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:
 قال ابن عيينة: كنا نتقي حديث داود^(٢).
 قال ابن معين والعجلي: ثقة^(٣).
 قال أبو زرعة: لين^(٤).
 قال أبو حاتم: ليس بالقوي، ولولا أن مالكا روى عنه لترك حديثه^(٥).
 قال النسائي: ليس به بأس^(٦).
 ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يذهب مذهب الشراة^(٧).
 قال ابن عدي: صالح الحديث إذا روى عنه ثقة^(٨).
 قال ابن حجر: ثقة إلا في عكرمة، ورُمي برأي الخوارج^(٩).
أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٥٧/٣.

٢ — الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٠٩/٣.

٣ — معرفة الثقات، للعجلي: ٣٤٠/١. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٥٧/٣.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٠٩/٣.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٠٩/٣.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٥٧/٣.

٧ — الثقات، لابن حبان: ٢٨٤/٦.

٨ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٩٢/٣.

٩ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٣٠٥.

٥ — شَبَّثَ بن رَبيع التميمي اليربوعي، أبو عبد القدوس الكوفي. مات حوالي سنة ٥٨٠هـ.

روى عن: حذيفة وعلي رضي الله عنهما.
 وروى عنه: محمد بن كعب القرظي، وسليمان التيمي^(١).
 أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:
 قال العجلي: كان أول من أعان على قتل عثمان، وأعان على قتل الحسين^(٢).
 قال أبو حاتم: حديثه مستقيم، لا أعلم به بأساً^(٣).
 ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ^(٤).
 قال الذهبي: خرج، ثم تاب^(٥).
 قال ابن حجر: كان ممن أعان على عثمان، ثم صحب علياً، ثم صار من الخوارج عليه، ثم تاب، فحضر قتل الحسين، ثم كان ممن طلب بدم الحسين مع المختار، ثم ولي شرط الكوفة، ثم حضر قتل المختار^(٦).
 أخرج له: أبو داود.

٦ — عمران بن حطان بن ظبيان السدوسي، أبو شهاب البصري ويقال غير ذلك. مات سنة ٨٤هـ.

روى عن: أبي موسى الأشعري، وابن عباس، وابن عمر، وغيرهم.
 وروى عنه: يحيى بن أبي كثير، وقتادة، ومحارب بن دثار، وغيرهم^(٧).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٦٦/٤.

٢ — معرفة الثقات، للعجلي: ٤٤٨/١.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٨٨/٤.

٤ — الثقات، لابن حبان: ٣٧١/٤.

٥ — الكاشف، للذهبي: ٤٧٧/١.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٤٢٧-٤٢٨.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١١٣/٨.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال العجلي: بصري تابعي ثقة^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يميل إلى مذهب الشراة^(٢).

قال الذهبي: وثق، وكان خارجياً^(٣).

قال ابن حجر: صدوق، إلا أنه كان على مذهب الخوارج. ويقال: رجع عن ذلك^(٤).

أخرج له: البخاري، وأبو داود، والنسائي.

٧ — عمران بن داود أبو العوام القطان البصري. مات بين سنة ١٦٠هـ/ وسنة

١٧٠هـ/.

روى عن: قتادة، ومحمد بن سيرين، وأبي جَمرة الضبّعي، وغيرهم.

وروى عنه: ابن مهدي، وأبو داود الطيالسي، وشعيب بن بيان، وغيرهم^(٥).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ليس بالقوي. وقال مرة: ليس بشيء^(٦).

قال أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث^(٧).

قال العجلي: بصري ثقة^(٨).

قال النسائي: ضعيف^(٩).

١ — معرفة الثقات، للعجلي: ١٨٨/٢.

٢ — الثقات، لابن حبان: ٢٢٢/٥.

٣ — الكاشف، للذهبي: ٩٢/٢.

٤ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧٥٠.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١١٥-١١٦.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١١٦/٨.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١١٦/٨.

٨ — معرفة الثقات، للعجلي: ١٨٩/٢.

٩ — الضعفاء والمتروكين، للنسائي: ٢٢٤.

ذكره ابن حبان في الثقات^(١).

قال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه^(٢).

قال ابن حجر: صدوق، يهمل، ورُمي برأي الخوارج^(٣).

أخرج له: البخاري معلقاً، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٨ — نصر بن عاصم الليثي البصري.

روى عن: عمر بن الخطاب، ومالك بن الحويرث الليثي، وفروة بن نوفل،

وغيرهم.

وروى عنه: حميد بن هلال، وقتادة، وبشر بن الشعثاء، وغيره^(٤).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال العجلي: ثقة^(٥).

قال أبو داود: كان خارجياً^(٦).

قال النسائي: ثقة^(٧).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

قال الذهبي: ثقة^(٩).

١ — الثقات، لابن حبان: ٢٤٣/٧.

٢ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٨٨/٥.

٣ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧٥٠.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٨١/١٠.

٥ — معرفة الثقات، للعجلي: ٣١٣/٢.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٨١/١٠.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٨١/١٠.

٨ — الثقات، لابن حبان: ٤٧٥/٥.

٩ — الكاشف، للذهبي: ٣١٨/٣٢.

قال ابن حجر: ثقة، رُمِيَ برأي الخوارج، وصح رجوعه عنه^(١).

أخرج له: مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

٩ — الوليد بن كثير المخزومي مولاهم، أبو محمد المدني. مات سنة ١٥١هـ/.

روى عن: سعيد بن أبي هند، ومحمد بن كعب القرظي، ومعبد ومحمد ابني كعب ابن مالك، وغيرهم.

وروى عنه: إبراهيم بن سعد، وعيسى بن يونس، وابن عيينة، وغيرهم^(٢).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة^(٣).

قال أبو داود: ثقة، إلا أنه إياضي^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

قال الذهبي: ثقة^(٦).

قال ابن حجر: صدوق، رُمِيَ برأي الخوارج^(٧).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

١ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٩٩٩.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٣٠/١١-١٣١.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٤/٩.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٣١/١١.

٥ — الثقات، لابن حبان: ٥٤٨/٧.

٦ — الكاشف، للذهبي: ٣٥٤/٢.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٠٤١.

الفصل الثاني

الرواة الذين رموا بالتشيع

١ — أحمد بن المفضل القرشي الأموي أبو علي الكوفي الحفري، مات سنة ٢١٥ هـ.

روى عن: الثوري، وأسباط بن نصر، وإسرائيل، وغيرهم.

وروى عنه: ابن أبي شيبه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والحنيني، وآخرون^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أبو حاتم: كان صدوقاً من رؤساء الشيعة^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

قال الذهبي: شيعي، صدوق^(٤).

قال ابن حجر: صدوق، شيعي، في حفظه شيء^(٥).

أخرج له: أبو داود، والنسائي.

٢ — أبان بن تغلب الربيعي أبو سعد الكوفي. مات سنة ١٤٠ هـ.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، والحكم بن عتيبة، وأبي جعفر الباقر، وغيرهم.

وروى عنه: موسى بن عقبة، وشعبة، وحماد بن زيد، وابن عيينة، وجماعة^(٦).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٧٠/١

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٧٧/٢.

٣ — الثقات، لابن حبان: ٢٨/٨.

٤ — الكاشف، للذهبي: ٢٠٣/١.

٥ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٩٩.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٨١/١.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة^(١).

قال ابن معين وأحمد وأبو حاتم والنسائي: ثقة^(٢).

قال الجوزجاني: زائع مذموم المذهب مجاهر^(٣).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قال ابن عدي: هو في الرواية صالح لا بأس به^(٥).

قال الذهبي: ثقة شيعي^(٦).

قال ابن حجر: ثقة، تكلم فيه للنشيع^(٧).

أخرج له: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٣ — أجليح بن عبدالله بن حجية، ويقال: معاوية. الكندي أبو حجية. ويقال: اسمه

يحيى، والأجليح لقب. مات سنة ١٤٥هـ/.

روى عن: أبي إسحاق، وأبي الزبير، ويزيد بن الأصم، وغيرهم.

وروى عنه: شعبة، وسفيان الثوري، وابن المبارك، ويحيى القطان، وغيرهم^(٨).

١ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٣٦٠/٦.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٩٧/٢. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٨١/١.

٣ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ٦٧.

٤ — الثقات، لابن حبان: ٦٧/٦.

٥ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٣٨٩/١.

٦ — الكاشف، للذهبي: ٢٠٥/١.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٠٣.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٦٥/١.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ضعيفاً جداً^(١).

قال ابن معين: صالح. وقال مرة: ثقة^(٢). وقال مرة: ليس به بأس^(٣).

قال أحمد: قد روى الأجلح غير حديث منكر^(٤).

قال العجلي: كوفي ثقة^(٥).

قال أبو داود: ضعيف^(٦).

قال أبو حاتم: ليس بالقوي، يُكْتَبُ حديثه، ولا يُحْتَجَّ به^(٧).

قال النسائي: ضعيف، ليس بذاك، وكان له رأي سوء^(٨).

قال ابن حبان: كان لا يدري ما يقول؛ يجعل أبا سفيان أبا الزبير، ويقلب الأسامي هكذا^(٩).

قال الذهبي: شيعي، لا بأس بحديثه^(١٠).

قال ابن حجر: صدوق شيعي^(١١).

أخرج له: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

١ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٣٥٠/٦.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٤٧/٢.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٦٦/١.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٤٧/٢.

٥ — معرفة الثقات، للعجلي: ٢١٢/١.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٦٦/١.

٧ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٤٧/٢.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٦٦/١.

٩ — المجروحين، لابن حبان: ١٧٥/١.

١٠ — المغني في الضعفاء، للذهبي: ٣٢/١.

١١ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٢٠.

٤ — أبو إدريس الهمداني المُرْهَبِي الكُوفِي. اسمه: سوار، وقيل: مُسَاوِر.

روى عن: مسلم بن صفوان، والمُسَيَّب بن نجبة.

وروى عنه: سلمة بن كُهَيْل، وحكيم بن جُبَيْر، وحبيب بن أبي ثابت، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أبو حاتم: من عتق الشيعة^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

قال الذهبي: ثقة^(٤).

قال ابن حجر: صدوق، يتشيع^(٥).

أخرج له: الترمذي، وابن ماجه.

٥ — إسحاق بن منصور السُّكُولِي مولاهم، أبو عبد الرحمن. مات سنة ٢٠٤ هـ/ وقيل: بعدها.

روى عن: إسرائيل، وزهير بن معاوية، وداود بن نصير الطائي وغيرهم.

وروى عنه: أبو نعيم، وابنا أبي شيبه، وعباس العنبري، وجماعة^(٦).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ليس به بأس^(٧).

قال العجلي: كوفي ثقة، وكان فيه تشيع، وقد كتبت عنه^(٨).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٢/٧.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٧٠/٤.

٣ — الثقات، لابن حبان: ٣٣٨/٤.

٤ — الكاشف، للذهبي: ٤٠٦/٢.

٥ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١١٠٦.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢١٩/١.

٧ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٣٤/٢.

٨ — معرفة الثقات، للعجلي: ٢٢٠/١.

ذكره ابن حبان في الثقات^(١).

قال ابن حجر: صدوق، تُكَلَّمُ فيه للتشيع^(٢).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٦ — إسماعيل بن أبيان الورّاق الأزديّ، أبو إسحاق. ويقال: أبو إبراهيم الكوفي. مات سنة ٢١٦هـ/.

روى عن: إسرائيل، ومسعر، وعبد الحميد بن بهرام، وغيرهم.

وروى عنه: البخاري، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهم^(٣).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة^(٤).

قال أحمد: ثقة^(٥).

قال البخاري: صدوق^(٦).

قال الجوزجاني: كان مائلاً عن الحق، ولم يكن يكذب في الحديث^(٧).

وقال ابن عدي: يعني — أي كلام الجوزجاني — ما عليه الكوفيون من التشيع،

وأما الصدق فهو صدوق في الرواية^(٨).

قال أبو حاتم: صدوق في الحديث، صالح الحديث، لا بأس به، كثير الحديث^(٩).

١ — الثقات، لابن حبان: ١١٢/٨.

٢ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٣٢.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٣٦/١.

٤ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٣١٠/١.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٦١/٢.

٦ — التاريخ الصغير، للبخاري: ٣٠٨/٢.

٧ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ٨٤.

٨ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٣١٠/١.

٩ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٦١/٢.

قال النسائي: ليس به بأس^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).

قال الذهبي: ثقة^(٣).

قال ابن حجر: ثقة، تكلم فيه للتشيع^(٤).

أخرج له: البخاري، والترمذي.

٧ — إسماعيل بن خليفة العيسى، أبو إسرائيل الملائي الكوفي. وقيل: اسمه عبد

العزیز. مات سنة ١٦٩هـ/.

روى عن: الحكم بن عتيبة، وفضيل بن عمر، والفقيمي، وغيرهم.

وروى عنه: الثوري، وأبو أحمد الزبيري، ووکیع، وغيرهم.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: صالح الحديث. وفي رواية: ضعيف. وقال في موضع آخر:

أصحاب الحديث لا يكتبون حديثه^(٥).

قال أحمد: يكتب حديثه، وقد روى حديثاً منكراً في القتل. وقال أيضاً: خالف

الناس في أحاديث^(٦).

قال الجوزجاني: مفتر زائغ^(٧).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٣٦/١.

٢ — الثقات، لابن حبان: ٩١/٨.

٣ — الكاشف، للذهبي: ٢٤٢/١.

٤ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٣٥.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٥٦/١.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٥٦/١.

٧ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ٥٢.

قال أبو زرعة: صدوق، إلا أن في رأيه غُلُوًّا^(١).
 قال أبو داود: لم يكن يكذب، حديثه ليس من حديث الشيعة، وليس فيه نكارة^(٢).
 قال أبو حاتم: حسن الحديث، جيد اللقاء، وله أغاليط لا يحتج بحديثه، ويكتب حديثه، وهو سيء الحفظ^(٣).
 قال النسائي: ليس بثقة. وقال مرة: ضعيف^(٤).
 قال ابن عدي: عامة ما يرويه يخالف الثقات، وهو في جملة من يكتب حديثه^(٥).
 قال الذهبي: كان شيعياً بغيضاً من الغلاة الذين يكفرون عثمان رضى الله عنه^(٦).
 قال ابن حجر: صدوق، سيء الحفظ، نسب إلى التشيع^(٧).
 أخرج له: الترمذي، وابن ماجه.

٨ — إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدِّي، أبو محمد القرشي.

مولاهم، الكوفي. مات سنة ١٢٧هـ/.
روى عن: أنس، وابن عباس، وأبيه، وغيرهم.
وروى عنه: شعبة، والثوري، والحسن بن صالح، وغيرهم^(٨).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٦٧/٢.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٥٧/١.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٦٦/٢.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٥٦/١.

٥ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٢٩٠/١.

٦ — ميزان الاعتدال، للذهبي: ٣٢٦/٧.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٣٨.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٧٤/١.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال القطان: لا بأس به، ما سمعت أحداً يذكره إلا بخير، وما تركه أحد^(١).

قال أحمد: ثقة. وقال مرة: مقارب الحديث صالح^(٢).

قال أبو زرعة: لين^(٣).

قال أبو حاتم: يُكْتَب حديثه، ولا يحتج به^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

قال ابن عدي: هو عندي مستقيم الحديث، صدوق، لا بأس به^(٦).

قال الذهبي: رُمِيَ بالتشيع^(٧).

قال ابن حجر: صدوق، يهمل، ورُمِيَ بالتشيع^(٨).

أخرج له: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٩ — إسماعيل بن موسى الفزاري، أبو محمد. ويقال: أبو إسحاق الكوفي، نسيب

السدي. مات سنة ٢٤٥هـ/.

روى عن: مالك، وإبراهيم بن سعد، وابن أبي الزناد، وغيرهم.

وروى عنه: وعنه البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وغيرهم^(٩).

١ — التاريخ الصغير، للبخاري: ٣٤٨/١. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٧٤/١.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٨٤/٢.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٨٥/٢.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٨٥/٢.

٥ — الثقات، لابن حبان: ٢٠/٤.

٦ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٢٧٧/١.

٧ — ميزان الاعتدال، للذهبي: ٣٩٦/١.

٨ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٤١.

٩ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٩٢/١.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أبو حاتم: صدوق^(١).

قال النسائي: ليس به بأس^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

قال ابن عدي: إنما أنكروا عليه الغلو في التشيع. وأما في الرواية فقد احتمله الناس ورووا عنه^(٤).

قال الذهبي: صدوق شيعي^(٥).

قال ابن حجر: صدوق يخطئ، رُمي بالرفض^(٦).

أخرج له: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

١٠ — أصبغ بن نباتة التميمي، ثم الحنظلي، أبو القاسم الكوفي.

روى عن: عمر، وعلي، والحسن بن علي، وغيرهم.

وروى عنه: سعد بن طريف، والأجلح، وثابت، وغيرهم^(٧).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان شيعياً، وكان يُضعف في روايته^(٨).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٩٦/٢.

٢ — ينظر: ميزان الاعتدال، للذهبي: ٤١٤/١.

٣ — الثقات، لابن حبان: ١٠٤/٨.

٤ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٣٢٥/١.

٥ — الكاشف، للذهبي: ٢٥٠/١.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٤٥.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣١٦/١.

٨ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٢٢٥/٦.

قال ابن معين: ليس يساوي حديثه شيئاً. وقال أيضاً: ليس بثقة^(١).
 قال الجوزجاني: كان زائغاً^(٢).
 قال العجلي: كوفي تابعي ثقة^(٣).
 قال أبو حاتم: لين الحديث^(٤).
 قال النسائي: متروك الحديث. وقال مرة: ليس بثقة^(٥).
 قال ابن حبان: هو ممن فُتن بحب عليّ. أتى بالطامات، فاستحق الترك^(٦).
 قال ابن عدي: عامة ما يرويه عن علي لا يتابعه أحد عليه، وهو بين الضعف. ثم قال: وإذا حدث عنه ثقة، فهو عندي لا بأس بروايته. وإنما أتى الإنكار من جهة من روى عنه^(٧).
 قال الذهبي: واه، غال في تشيعه^(٨).
 قال ابن حجر: متروك، رُمي بالرفض^(٩).
 أخرج له: ابن ماجه.

١١ — بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي.

روى عن: أبيه، ومسعود بن هبيرة.
 وروى عنه: أفلح بن سعيد القبائي، وابن إسحاق^(١٠).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣١٦/١.

٢ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ٤٧.

٣ — معرفة الثقات، للعجلي: ٢٣٣/١.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٢٠/٢.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣١٦/١.

٦ — المجروحين، لابن حبان: ١٧٣/١-١٧٤.

٧ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٤٠٧/١.

٨ — المغني في الضعفاء: ٩٣/١.

٩ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٥١.

١٠ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٧٩/١.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال البخاري: فيه نظر^(١).

قال الجوزجاني: رديء المذهب^(٢).

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث^(٣).

قال النسائي: ليس بالقوي في الحديث^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

قال ابن عدي: ليس له كثير رواية، ولم أر له شيئاً منكراً^(٦).

قال ابن حجر: ليس بالقوي، وفيه رفض^(٧).

أخرج له: النسائي.

١٢ — بكير بن عبدالله، ويقال: ابن أبي عبدالله، الطائي، الكوفي، الطويل، المعروف

بالضخم.

روى عن: كريب، ومجاهد، وسعيد بن جبير.

وروى عنه: سلمة بن كهيل، وإسماعيل بن سميع، وأشعث بن سوار^(٨).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ليس بالقوي^(٩).

١ — التاريخ الكبير، للبخاري: ١٤١/٢.

٢ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ١٢٥.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٢٤/٢.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٧٩/١.

٥ — الثقات، لابن حبان: ٨١/٤.

٦ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٦١/٢.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٦٦.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٣٢/١-٤٣٣.

٩ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٣٣/١.

ذكره ابن حبان في الثقات^(١).

قال ابن حجر: مقبول، رُمي بالرفض^(٢).

أخرج له: مسلم، وابن ماجه.

١٣ — تليد بن سليمان المحاربي، أبو سليمان، ويقال: أبو إدريس، الأعرج، الكوفي.

مات سنة ١٩٠هـ/.

روى عن: أبي الجحاف، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد الملك بن عمير، وغيرهم.

وروى عنه: أبو سعيد الأشج، وابن نمير، وأحمد بن حنبل، وغيرهم^(٣).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ليس بشيء^(٤). وقال في موضع آخر: كذاب، كان يشتم عثمان^(٥).

قال أحمد: كان مذهبه التشيع، ولم نرَ به بأساً، وقال مرة: هو عندي كان يكذب^(٦).

قال العجلي: لا بأس به، كان يتشيع، ويدلس^(٧).

قال أبو داود: رافضي، خبيث، رجل سوء؛ يشتم أبا بكر وعمر^(٨).

قال النسائي: ضعيف^(٩).

١ — الثقات، لابن حبان: ١٠٦/٦.

٢ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٧٧.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٤٧/١.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٤٧/٢.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٤٧/١.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٤٧/١.

٧ — معرفة الثقات، للعجلي: ٢٥٧/١.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٤٧/١.

٩ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٤٧/١.

قال ابن حبان: كان رافضياً، يشتم الصحابة^(١).

قال ابن عدي: بين على رواياته أنه ضعيف^(٢).

قال الذهبي: ضعيف^(٣).

قال ابن حجر: رافضي، ضعيف^(٤).

أخرج له: الترمذي.

١٤ — ثابت بن أبي صفية — دينار، وقيل: سعيد — أبو حمزة الثمالي الأزدي الكوفي.

مولى المهلب. مات في خلافة أبي جعفر.

روى عن: أنس، والشعبي، وأبي إسحاق، وغيرهم.

وروى عنه: الثوري، وشريك، وحفص بن غياث، وغيرهم^(٥).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ليس بشيء^(٦).

قال أحمد: ضعيف، ليس بشيء^(٧).

قال أبو حاتم: لين الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به^(٨).

قال ابن حبان: كان كثير الوهم في الأخبار، حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا

انفرد، مع غلوه في تشيعه^(٩).

١ — المجروحين، لابن حبان: ٢٤٠/١.

٢ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٨٦/٢.

٣ — الكاشف، للذهبي: ٢٧٨/١.

٤ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٨١.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٧/٢.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٥١/٢.

٧ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٥١/٢.

٨ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٥١/٢.

٩ — المجروحين، لابن حبان: ٢٠٦/١.

قال الذهبي: تابعي، وإياه جداً^(١).

قال ابن حجر: ضعيف رافضي^(٢).

أخرج له: الترمذي، وابن ماجه.

١٥ — ثوير بن أبي فاختة سعيد بن علاقة الهاشمي، أبو الجهم الكوفي.

روى عن: أبيه، وابن عمر، وزيد بن أرقم، وغيرهم.

وروى عنه: الأعمش، والثوري، وإسرائيل، وغيرهم^(٣).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال سفيان الثوري: كان ثوير من أركان الكذب^(٤).

قال ابن معين: ضعيف^(٥).

قال أبو حاتم: ضعيف^(٦).

قال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، حتى يجيء في روايته أشياء كأنها موضوعة^(٧).

قال ابن عدي: قد نسب إلى الرفض، ضعفه جماعة، وأثر الضعف على رواياته

بيّن، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى غيره^(٨).

قال الذهبي: وإياه^(٩).

قال ابن حجر: ضعيف، رُمي بالرفض^(١٠).

١ — المغني في الضعفاء، للذهبي: ١/١٢٠.

٢ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٨٥.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢/٣٢.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢/٣٢.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢/٤٧٢.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢/٤٧٢.

٧ — المجروحين، لابن حبان: ١/٢٠٥.

٨ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٢/١٠٧.

٩ — الكاشف، للذهبي: ١/٢٨٦.

١٠ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٩٠.

أخرج له: الترمذي.

١٦ — جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفي، أبو عبد الله. ويقال: أبو يزيد

الكوفي. مات سنة ١٢٧هـ/.

روى عن: أبي الطفيل، وأبي الضحى، وعكرمة، وغيرهم.

وروى عنه: شعبة، والثوري، وإسرائيل، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان يدلّس، وكان ضعيفاً جداً في رأيه وحديثه^(٢).

قال الجوزجاني: كذاب^(٣).

قال العجلي: كان ضعيفاً، يغلو في التشيع، وكان يدلّس^(٤).

قال أبو حاتم: يكتب حديثه على الاعتبار، ولا يحتج به^(٥).

قال النسائي: متروك الحديث. وقال في موضع آخر: ليس بثقة، ولا يُكتب حديثه^(٦).

قال ابن عدي: له حديث صالح، وقد احتمله الناس، وعامة ما قذفوه به أنه كان

يؤمن بالرجعة، وهو مع هذا إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق^(٧).

قال الذهبي: من أكبر علماء الشيعة، وثقه شعبة فشذ، وتركه الحفاظ^(٨).

قال ابن حجر: ضعيف، رافضي^(٩).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤١/٢.

٢ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٣٤٥/٦.

٣ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ٥٠/١.

٤ — معرفة الثقات، للعجلي: ١٦٤/١.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٨٩/٢.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤١/٢.

٧ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ١١٩/٢.

٨ — الكاشف، للذهبي: ٢٨٨/١.

٩ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٩٢.

أخرج له: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

١٧ — جعفر بن زياد الأحمر، أبو عبد الله. ويُقال: أبو عبد الرحمن. مات سنة ١٦٧هـ/.

روى عن: عبد الله بن عطاء، والأعمش، يزيد بن أبي زياد، وغيرهم.

وروى عنه: ابن إسحاق، وابن عيينة، وشاذان، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة^(٢).

قال أحمد: صالح الحديث^(٣).

قال الجوزجاني: مائل عن الطريق^(٤).

قال العجلي: كوفي ثقة^(٥).

قال أبو داود: صدوق شيعي^(٦).

قال النسائي: ليس به بأس^(٧).

قال ابن حبان: كثير الرواية عن الضعفاء، وإذا روى عن الثقات تفرد عنهم بأشياء

في القلب منها شيء^(٨).

قال ابن عدي: هو في جملة متشيع الكوفة، وهو صالح في رواية الكوفيين^(٩).

قال الذهبي: صدوق، شيعي^(١٠).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٧٩/٢.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٨٠/٢.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٨٠/٢.

٤ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ٥٩.

٥ — معرفة الثقات، للعجلي: ٢٦٨/١.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٧٩/٢.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٧٩/٢.

٨ — المجروحين، لابن حبان: ٢١٤/١.

٩ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ١٤٢/٢.

١٠ — الكاشف، للذهبي: ٢٩٤/١.

قال ابن حجر: صدوق، يتشيع^(١).

أخرج له: الترمذي.

١٨ — جعفر بن سليمان الضُّبَيْي، أبو سليمان البصري، مولى بني الحريش. مات سنة ١٧٨هـ/.

روى عن: ثابت البناني، والجعد أبي عثمان، وحמיד بن قيس الأعرج، وغيرهم.

وروى عنه: الثوري، وعبد الرحمن بن مهدي، وسيار بن حاتم، وغيرهم^(٢).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة^(٣).

قال أحمد: لا بأس به^(٤).

قال الجوزجاني: روى أحاديث منكورة، وهو ثقة متمسك. كان لا يكتب^(٥).

قال العجلي: ثقة، وكان يتشيع^(٦).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من الثقات في الروايات، غير أنه ينتحل

الميل إلى أهل البيت، ولم يكن بداعية إلى مذهبه^(٧).

قال الذهبي: ثقة فيه شيء، مع كثرة علومه. قيل: كان أمياً. وهو من زهاد

الشيعة^(٨).

قال ابن حجر: صدوق، زاهد، لكنه كان يتشيع^(٩).

١ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٩٩.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٨١/٢.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٨١/٢.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٨١/٢.

٥ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ١١٠.

٦ — معرفة الثقات، للعجلي: ١٦٨/١.

٧ — الثقات، لابن حبان: ١٤٠/٦.

٨ — الكاشف، للذهبي: ٢٩٤/١.

٩ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٩٩.

أخرج له: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

١٩ — جُمَيْع بن عُمَيْر التَّيْمِيّ، أَبُو الْأَسْوَد الكُوفِيّ.

روى عن: عائشة وابن عمر وأبي بُرْدَة بن نيار.

وروى عنه: الأعمش، وأبو إسحاق الشيباني، وابنه محمد، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال البخاري: فيه نظر^(٢).

قال العجلي: تابعي ثقة^(٣).

قال أبو حاتم: من عتق الشيعة، محله الصدق، صالح الحديث، كوفي من التابعين^(٤).

قال ابن حبان: كان رافضياً، يضع الحديث^(٥).

قال ابن عدي: في أحاديثه نظر، وعامة ما يرويه لا يتابعه غيره عليه^(٦).

قال الذهبي: واه^(٧).

قال ابن حجر: صدوق، يخطئ، ويتشيع^(٨).

أخرج له: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٢٠ — الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني، أبو زُهَيْر الكوفي. مات في خلافة الزبير.

روى عن: علي، وابن مسعود، وزيد بن ثابت، وغيرهم.

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٩٦/٢.

٢ — التاريخ الكبير، للبخاري: ٢٤٢/٢.

٣ — معرفة الثقات، للعجلي: ٢٧٢/١.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٥٣٢/٢.

٥ — المجروحين، لابن حبان: ٢١٨/١.

٦ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ١٦٦/٢.

٧ — الكاشف، للذهبي: ٢٩٦/١.

٨ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٢٠٢.

وروى عنه: الشعبي، وأبو إسحاق السبّعي، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان له قول سوء، وهو ضعيف في رأيه^(٢).

قال ابن معين: ليس به بأس. وقال مرة: ثقة^(٣).

قال أبو زرعة: لا يحتج بحديثه^(٤).

قال أبو حاتم: ليس بقوي، ولا ممن يحتج بحديثه^(٥).

قال النسائي: ليس بالقوي. وقال في موضع آخر: ليس به بأس^(٦).

قال ابن حجر: كذبه الشعبي في رأيه، ورُمي بالرفض، وفي حديثه ضعف^(٧).

أخرج له: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٢١ — الحسن بن صالح بن صالح بن حي الهمداني الثوري. مات سنة ١٦٩ هـ.

روى عن: أبيه، وأبي إسحاق، وعمر بن دينار، وغيرهم.

وروى عنه: ابن المبارك، ووكيع بن الجراح، والجراح بن مليح، وغيرهم^(٨).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة، صحيح الحديث، كثيره، وكان متشيعاً^(٩).

قال ابن معين: ثقة مأمون^(١٠).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٢٦/٢.

٢ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ١٦٨/٦.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٢٦/٢.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٧٧/٣.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٧٧/٣.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٢٦-١٢٧.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٢١١.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٤٨/٢.

٩ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٣٧٥/٦.

١٠ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٤٩/٢.

قال أحمد: صحيح الرواية، يتفق، صائن لنفسه في الحديث والورع^(١).

قال الجوزجاني: كان يغلو في مذهبه^(٢).

قال أبو زرعة: اجتمع فيه إتقان وفقه وعبادة وزهد^(٣).

قال أبو حاتم: ثقة حافظ متقن^(٤).

قال النسائي: ثقة^(٥).

قال ابن حبان: كان فقيهاً ورعاً، على تشيع فيه^(٦).

قال الذهبي: صدوق، عابد، متشيع^(٧).

قال ابن حجر: ثقة، فقيه، عابد، رُمي بالتشيع^(٨).

أخرج له: مسلم، أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٢٢ — الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري الكوفي. مات سنة ٢٠٨ هـ/.

روى عن: شريك، وزهير، وابن عيينة، وغيرهم.

وروى عنه: أحمد بن عبدة الضبي، وأحمد بن حنبل، وابن معين، وغيرهم^(٩).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٨/٣.

٢ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ٦٧.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٨/٣.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٨/٣.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٤٩/٢.

٦ — النقات، لابن حبان: ١٦٥/٦.

٧ — الكاشف، للذهبي: ٣٢٦/١.

٨ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٢٣٩.

٩ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٩١/٢.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال البخاري: فيه نظر^(١). وقال مرة: عنده مناكير^(٢).

قال الجوزجاني: كان غالباً من الشنّامين للخيرة^(٣).

قال أبو زرعة: منكر الحديث^(٤).

قال أبو حاتم: ليس بقوي^(٥).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

قال الذهبي: واه^(٧).

قال ابن حجر: صدوق، يهمل، ويغلو في التشيع^(٨).

أخرج له: النسائي.

٢٣ — الحكم بن ظهير الفزاري، أبو محمد الكوفي. وقال بعضهم: الحكم بن أبي خالد.

مات سنة ١٨٠هـ/.

روى عن: السدي، وأبي الزناد، وعاصم بن أبي النجود، وغيرهم.

وروى عنه: الثوري، وابنه إبراهيم، ووهب بن بقية، وغيرهم^(٩).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ليس بثقة^(١٠).

١ — التاريخ الكبير، للبخاري: ٣٨٥/٢.

٢ — التاريخ الصغير، للبخاري: ٢٩١/٢.

٣ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ٧١.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٩/٢-٥٠.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٩/٢.

٦ — الثقات، لابن حبان: ١٨٤-١٨٥.

٧ — الكاشف، للذهبي: ٣٣٢/١.

٨ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٢٤٧.

٩ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٦٨/٢.

١٠ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٦٨/٢.

قال البخاري: تركوه، منكر الحديث^(١).
 قال الجوزجاني: سقط بميله وأعاجيب حديثه^(٢).
 قال أبو زرعة: واهي الحديث، متروك الحديث^(٣).
 قال أبو حاتم: متروك الحديث، لا يكتب حديثه^(٤).
 قال ابن حبان: كان يشتم الصحابة، ويروي عن الثقات الأشياء الموضوعات^(٥).
 قال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة^(٦).
 قال ابن حجر: متروك، رُمي بالرفض^(٧).
 أخرج له: الترمذي.

٢٤ — حكيم بن جبير الأسدي. ويقال: مولى الحكم بن أبي العاص الثقفي، الكوفي.

روى عن: أبي جحيفة، وأبي الطُّفيل، وعلقمة، وغيرهم.
 وروى عنه: الأعمش، والسفيانان، وزائدة، وغيرهم^(٨).
 أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:
 قال ابن معين: ليس بشيء^(٩).
 قال أحمد: ضعيف الحديث، مضطرب^(١٠).

١ — التاريخ الكبير، للبخاري: ٣٤٥/٢.

٢ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ٩٤.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١١٩/٣.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١١٩/٣.

٥ — المجروحين، لابن حبان: ٢٥٠/١.

٦ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٢٠٩/٢.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٢٦٢.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٨٣/٢.

٩ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٠٢/٣.

١٠ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٠٢/٣.

قال الجوزجاني: كذاب^(١).

قال أبو زرعة: في رأيه شيء^(٢).

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث. له رأي غير محمود^(٣).

قال الذهبي: ضعفه^(٤).

قال ابن حجر: ضعيف، رُمي بالتشيع^(٥).

أخرج له: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٢٥ — حمران بن أعين الكوفي، مولى بني شيبان.

روى عن: أبي الطفيل، وأبي حرب بن أبي الأسود، وأبي جعفر الباقر، وغيرهم.

وروى عنه: الثوري، وحمزة الزيات، وأبو خالد القمّاط^(٦).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ليس بشيء^(٧).

قال أحمد: كان يتشيع^(٨).

قال أبو داود: كان رافضياً^(٩).

١ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ٤٨.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٠٢/٣.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٠٢/٣.

٤ — الكاشف، للذهبي: ٣٤٧/١.

٥ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٢٦٥.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٢/٣.

٧ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٦٥/٣.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٢/٣.

٩ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٢/٣.

قال أبو حاتم: شيخ^(١).
 قال النسائي: ليس بثقة^(٢).
 ذكره ابن حبان في الثقات^(٣).
 قال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً جداً، فيسقط من أجله، وهو غريب الحديث،
 ممن يكتب حديثه^(٤).
 قال ابن حجر: ضعيف، رُمي بالرفض^(٥).
 أخرج له: ابن ماجه.

٢٦ — خالد بن طهمان السلولي، أبو العلاء الخفاف الكوفي.

روى عن: أنس، وحُصَيْن بن مالك، ونافع بن أبي نافع، وغيرهم.
 وروى عنه: الثوري، وابن المبارك، ووكيع، وغيرهم^(٦).
 أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:
 قال ابن معين: ضعيف^(٧).
 قال أبو حاتم: هو من عتق الشيعة، محلّ الصدق^(٨).
 ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويهم^(٩).
 قال ابن عدي: لم أر في مقدار ما يرويه حديثاً منكراً^(١٠).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٦٥/٣.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٢/٣.

٣ — الثقات، لابن حبان: ١٧٩/٤.

٤ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٤٣٧/٢.

٥ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٢٧٠.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٨٥-٨٦/٣.

٧ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٣٧/٢.

٨ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٣٧/٢.

٩ — الثقات، لابن حبان: ٢٥٧/٦.

١٠ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ١٩/٣.

قال الذهبي: صدوق، شيعي^(١).

قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالتشيع، ثم اختلط^(٢).

أخرج له: الترمذي.

٢٧ — خالد بن مخلد القطواني، أبو الهيثم البجلي، مولا هم الكوفي. مات سنة

٢١٣هـ/ وقيل: بعدها.

روى عن: سليمان بن بلال، وعبد الله بن عمر العُمري، ومالك، وغيرهم.

وروى عنه: البخاري، وأبو داود، ومحمد بن عثمان بن كرامة، وغيرهم^(٣).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ما به بأس^(٤).

قال أحمد: له أحاديث مناكير^(٥).

قال الجوزجاني: كان شتّاماً معلناً بسوء مذهبه^(٦).

قال العجلي: ثقة فيه قليل تشيع، وكان كثير الحديث^(٧).

قال أبو داود: صدوق، ولكنه يتشيع^(٨).

قال أبو حاتم: يكتب حديثه^(٩).

ذكره ابن حبان في الثقات^(١٠).

١ — الكاشف، للذهبي: ٣٦٥/١.

٢ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٢٨٧.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٠١/٣.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٥٤/٣.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٥٤/٣.

٦ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ٨٢.

٧ — معرفة الثقات، للعجلي: ٣٣١/١.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٠١/٣.

٩ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٥٤/٣.

١٠ — الثقات، لابن حبان: ٢٢٤/٨.

قال ابن عدي: هو عندي إن شاء الله لا بأس به^(١).

قال الذهبي: شيعي، صدوق، يأتي بغرائب وبمناكير^(٢).

قال ابن حجر: صدوق، يتشيع، وله أفراد^(٣).

أخرج له: البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٢٨ — داود بن أبي عوف التميمي البرجمي مولا هم، أبو الجحاف الكوفي.

روى عن: عبدالرحمن بن صبيح، وجميع بن عمير، وأبي حازم الأشجعي، وغيرهم.

وروى عنه: السفينان، وشريك، وإسرائيل، وغيرهم^(٤).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين وأحمد: ثقة^(٥).

قال أبو حاتم: صالح الحديث^(٦).

قال النسائي: ليس به بأس^(٧).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ^(٨).

قال ابن عدي: هو في جملة متشيعي أهل الكوفة، وعامة حديثه في أهل البيت. وهو عندي ليس بالقوي، ولا من يحتج به^(٩).

١ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٣٥/٣.

٢ — تذكرة الحفاظ، للذهبي: ٢٩٨/١.

٣ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٢٩١.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٧٠/٣.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٢١-٤٢٢. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٧٠/٣.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٢٢/٣.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٧٠/٣.

٨ — الثقات، لابن حبان: ٢٨٠/٦.

٩ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٨٢/٣.

قال ابن حجر: صدوق، شيعي، ربما أخطأ^(١).

أخرج له: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٢٩ – دينار بن عُمَر الأسدي، أبو عُمَر البَزَّار الكوفي، الأعمى، مولى بشر بن غالب.

روى عن: محمد بن الحنفية، وزيد بن أسلم، ومسلم البطين.

وروى عنه: إسماعيل بن سلمان الأزرق، وسفيان الثوري، وعلي بن الحزور^(٢).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أبو حاتم: ليس بالمشهور^(٣).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قال ابن حجر: صالح الحديث، رُمي بالرفض^(٥).

أخرج له: ابن ماجه.

٣٠ – الربيع بن أنس البكري. ويقال: الحنفي البصري، ثم الخراساني. مات سنة

١٤٠هـ/، أو قبلها.

روى عن: أنس بن مالك، وأبي العالية، والحسن البصري، وغيرهم.

وروى عنه: أبو جعفر الرازي، والأعمش، وسليمان التيمي، وغيرهم^(٦).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: كان يتشيع، فيفرط^(٧).

قال العجلي: بصري صدوق^(٨).

١ – تقريب التهذيب، لابن حجر: ٣٠٨.

٢ – تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٨٧/٣-١٨٨.

٣ – الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٣٠/٣.

٤ – الثقات، لابن حبان: ٢٨٩/٦.

٥ – تقريب التهذيب، لابن حجر: ٣١١.

٦ – تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٠٧/٢.

٧ – تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٠٧/٢.

٨ – معرفة الثقات، للعجلي: ٣٥٠/١.

قال أبو حاتم: صدوق^(١).

قال النسائي: ليس به بأس^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

قال ابن حجر: صدوق، له أوهام، ورُمي بالتشيع^(٤).

أخرج له: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٣١ - زياد بن المنذر الهمداني. أبو الجارود الأعمى الكوفي. مات سنة /١٥٠هـ/.

روى عن: عطية العوفي، وأبي الجحّاف، وأبي الزبير، وأبي بردة بن أبي موسى، وغيرهم.

وروى عنه: مروان بن معاوية، ويونس بن بكير، ومحمد بن سنان العوفي، وغيرهم^(٥).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: كذاب، ليس بثقة^(٦).

قال أحمد: متروك الحديث^(٧).

قال البخاري: يتكلمون فيه^(٨).

قال أبو داود: كذاب^(٩).

١ - الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٥٤/٣.

٢ - تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٠٧/٢.

٣ - الثقات، لابن حبان: ٢٢٨/٤.

٤ - تقريب التهذيب، لابن حجر: ٣١٨.

٥ - تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٣٢/٣-٣٣٣.

٦ - الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٥٤٦/٣.

٧ - الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٥٤٦/٣.

٨ - التاريخ الكبير، للبخاري: ٣٧١/٣.

٩ - تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٣٣/٣.

قال أبو حاتم: منكر الحديث جداً^(١).

قال النسائي: متروك. وقال في موضع آخر: ليس بثقة^(٢).

قال ابن حبان: كان رافضياً، يضع الحديث في مثالب أصحاب رسول الله ﷺ، ويروي في فضائل أهل البيت أشياء مالها أصول، لا تحل كتابة حديثه^(٣).

قال الذهبي: رافضي، متهم^(٤).

قال ابن حجر: رافضي، كذب ابن معين^(٥).

أخرج له: الترمذي.

٣٢ — سالم بن أبي حفصة العجلي، أبو يونس الكوفي. مات سنة ١٤٠ هـ/ تقريباً.

روى عن: أبي حازم الأشجعي، والشعبي، وعطية العوفي، وغيرهم.

وروى عنه: إسرائيل، والسفيانان، ومحمد بن فضيل، وغيرهم^(٦).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: شيعي، ثقة^(٧).

قال أحمد: كان شيعياً، ما أظن به بأس في الحديث^(٨).

قال العجلي: ثقة^(٩).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٥٤٦/٣.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٣٣/٣.

٣ — المجروحين، لابن حبان: ٣٠٦/١.

٤ — الكاشف، للذهبي: ٤١٣/١.

٥ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٣٤٨.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٧٤/٣.

٧ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٨٠/٤.

٨ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٨٠/٤.

٩ — معرفة الثقات، للعجلي: ٣٨٢/١.

قال أبو حاتم: من عتق الشيعة، يُكْتَبَ حديثه، ولا يُحتَجَّ به^(١).
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه في فضائل أهل البيت، وهو من الغالين في متشيعي
أهل الكوفة، وإنما عيب عليه الغلو فيه. وأما أحاديثه، فأرجو أنه لا بأس به^(٢).
قال الذهبي: شيعي، لا يحتج بحديثه^(٣).
قال ابن حجر: صدوق في الحديث، إلا أنه شيعي غال^(٤).
أخرج له: الترمذي.

٣٣ — سالم بن عبد الواحد المرادي، الأنعمي، أبو العلاء الكوفي.

روى عن: الحسن، وربيع بن حراش، وعمرو بن هرم، وغيرهم.
وروى عنه: مروان بن معاوية، ووكيع، ومحمد بن عبيد، وغيرهم^(٥).
أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:
قال ابن معين: ضعيف الحديث^(٦).
قال العجلي: ثقة^(٧).
قال أبو داود: كان شيعياً^(٨).
قال أبو حاتم: يكتب حديثه^(٩).
ذكره ابن حبان في الثقات^(١٠).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٨٠/٤.

٢ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٣/٣٤٣.

٣ — الكاشف، للذهبي: ١/٤٢٢.

٤ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٣٥٩.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣/٣٨١.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣/٣٨١.

٧ — معرفة الثقات، للعجلي: ١/٣٨٣.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣/٣٨١.

٩ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤/١٨٦.

١٠ — الثقات، لابن حبان: ٦/٤١٠.

قال الذهبي: ضعيف، وقد وثق^(١).

قال ابن حجر: مقبول، وكان شيعياً^(٢).

أخرج له: الترمذي.

٣٤ — سَعَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَعْفِيُّ، وَيُقَالُ: التَّمِيمِيُّ. وَيُقَالُ: الْبَشْكِرِيُّ. وَيُقَالُ: الْكَاهِلِيُّ الْكُوفِيُّ.

روى عن: أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ، وَعُونَ بْنِ أَبِي جَحِيفَةَ، وَزِيَادَ بْنِ عِلَاقَةَ، وَغَيْرِهِمْ.

وروى عنه: عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الدَّهَّانُ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، وَجِبَارَةُ بْنُ الْمُغَلَّسِ، وَغَيْرِهِمْ^(٣).

أَقْوَالُ أَئِمَّةِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ فِيهِ:

قال أبو حاتم: كان من عتق الشيعة، وليس بقوي في الحديث^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

قال الذهبي: شيعي، صُوِّلِحَ، لَمْ يُتْرَكْ^(٦).

قال ابن حجر: صدوق، يخطئ، وكان شيعياً^(٧).

أخرج له: ابن ماجه.

٣٥ — سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ بْنُ رَشَدٍ الْهَلَالِيُّ، أَبُو مَعْمَرٍ الْكُوفِيُّ. مَاتَ سَنَةَ ١٨٠ هـ.

روى عن: أَخِيهِ مَعْمَرٍ، وَأَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، وَجَدَّتَهُ أُمُّ خُثَيْمٍ رُبْعِيَّةُ بِنْتُ عِيَاضٍ،

وغيرهم.

وروى عنه: أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَغَيْرِهِمْ^(٨).

١ — الكاشف، للذهبي: ٤٢٣/١.

٢ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٣٦١.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٠١/٣.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٣٢٤.

٥ — الثقات، لابن حبان: ٤٣٥/٦.

٦ — الكاشف، للذهبي: ٤٢٧/١.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٣٦٧.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٠/٤.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ليس به بأس، ثقة^(١).

قال العجلي: ثقة^(٢).

قال أبو زرعة: لا بأس به^(٣).

قال النسائي: ليس به بأس^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالتشيع، له أغاليط^(٦).

أخرج له: الترمذي، والنسائي.

٣٦ — سعيد بن عمرو بن أشوع، الهمداني، الكوفي القاضي. مات سنة ١٢٠هـ/

تقريباً.

روى عن: شريح بن النعمان الصائدي، وشريح بن هانئ، وحسن بن ربيعة، وغيرهم.

وروى عنه: سعيد بن مسروق الثوري، وابنه سفيان بن سعيد، وخالد الحذاء، وغيرهم^(٧).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: مشهور يعرفه الناس^(٨).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٧/٤. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٠/٤.

٢ — معرفة الثقات، للعجلي: ٣٩٧/١.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٧/٤.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٠/٤.

٥ — الثقات، لابن حبان: ٣٥٩/٦.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٣٧٦.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٥٩/٤.

٨ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٥٠/٤.

قال الجوزجاني: غال زائع^(١).

قال العجلي: ثقة^(٢).

قال النسائي: ليس به بأس^(٣).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قال الذهبي: ثقة، لم يتكهل^(٥).

قال ابن حجر: ثقة، رُمي بالتشيع^(٦).

أخرج له: البخاري، ومسلم، والترمذي.

٣٧ — سعيد بن فيروز، وهو ابن أبي عمران، أبو البختري الطائي، مولا هم الكوفي.

مات سنة ٨٣هـ/.

روى عن: أبيه، وابن عباس، وابن عمر، وغيرهم.

وروى عنه: عمرو بن مرة، وعبد الأعلى بن عامر، وعطاء بن السائب،

وغيرهم^(٧).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثبت. وقال أيضاً: ثقة^(٨).

قال أبو حاتم: صدوق^(٩).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٥٩/٤.

٢ — معرفة الثقات، للعجلي: ٤٠٣/١.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٥٩/٤.

٤ — الثقات، لابن حبان: ٣٦٩/٦.

٥ — الكاشف، للذهبي: ٤٤١/١.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٣٨٥.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٦٥/٤.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٦٥/٤.

٩ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٥٥/٤.

ذكره ابن حبان في الثقات^(١).

قال ابن حجر: ثقة، ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال^(٢).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٣٨ — سعيد بن محمد بن سعيد الجرّمي، أبو محمد. وقيل: أبو عبيد الله الكوفي.

روى عن: عبدالرحمن بن عبدالملك بن أبجر، ويحيى بن واضح، ويعقوب بن إبراهيم، وغيرهم.

وروى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو زرعة، وعبد الله بن أحمد، وغيرهم^(٣).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: صدوق^(٤).

قال أحمد: ثقة^(٥).

قال أبو داود: ثقة^(٦).

قال أبو حاتم: شيخ^(٧).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

قال الذهبي: ثقة، يتشيع^(٩).

قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالتشيع^(١٠).

١ — الثقات، لابن حبان: ٢٨٦/٤.

٢ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٣٨٦.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٦٨/٤.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٦٩/٤.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٥٩/٤.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٦٩/٤.

٧ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٥٩/٤.

٨ — الثقات، لابن حبان: ٢٦٨/٨.

٩ — الكاشف، للذهبي: ٤٤٣/١.

١٠ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٣٨٧.

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه.

٣٩ — سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ بْنِ حَصِينِ الْحَضْرَمِيِّ التَّنْعِي، أَبُو حَبِيبٍ الْكُوفِي.

روى عن: أبي جُحَيْفَةَ، وجندب بن عبدالله، وابن أبي أوفى، وغيرهم.

وروى عنه: سعيد بن مسروق الثوري، وابنه سفيان بن سعيد، والأعمش، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث^(٢).

قال ابن معين: ثقة^(٣).

قال العجلي: كوفي تابعي ثقة ثبت في الحديث، وكان فيه تشيع قليل، وهو من ثقات الكوفيين^(٤).

قال أبو زرعة: ثقة مأمون ذكي^(٥).

قال أبو حاتم: ثقة متقن^(٦).

قال النسائي: ثقة ثبت^(٧).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

قال الذهبي: ثقة^(٩).

قال ابن حجر: ثقة، يتشيع^(١).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٣٧/٤.

٢ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٣١٦/٦.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٧١/٤.

٤ — معرفة الثقات، للعجلي: ٤٢١/١.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٧١/٤.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٧١/٤.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٣٧/٤.

٨ — الثقات، لابن حبان: ٣١٧/٤.

٩ — الكاشف، للذهبي: ٤٥٤/١.

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٤٠ — سليمان بن قَرم بن معاذ، التَّيمي الضَّبِّي، أبو داود النحوي.

روى عن: أبي إسحاق السَّبَّعي، وعطاء بن السائب، وابن المنكر، وغيرهم.

وروى عنه: سفيان الثوري، وحسين بن محمد المروزي، ويعقوب بن إسحاق

الحَضْرَمي، وغيرهم^(٢).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ليس بشيء، وهو ضعيف^(٣).

قال أحمد: لا أرى به بأساً، لكنه كان يفرط في التشيع^(٤).

قال أبو زرعة: ليس بذلك^(٥).

قال أبو حاتم: ليس بالمتين^(٦).

قال النسائي: ضعيف^(٧).

قال ابن حبان: كان رافضياً غالباً في الرفض، ويقلب الأخبار مع ذلك^(٨).

قال ابن حجر: سيء الحفظ، يتشيع^(٩).

أخرج له: البخاري معلقاً، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

٤١ — ضرار بن صُرْد التيمي، أبو نعيم الطحان، الكوفي. مات سنة ٢٢٩هـ/.

١ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٤٠٢.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٨٧/٤.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٣٧/٤.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٨٨/٤.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٣٧/٤.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٣٧/٤.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٨٨/٤.

٨ — المجروحين، لابن حبان: ٣٣٢/١.

٩ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٤١١.

روى عن: ابن أبي حازم، والدراوردي، وعلي بن هاشم بن البريد، وغيرهم.

وروى عنه: البخاري، وأبو بكر بن أبي خيثمة، وأبو زرعة، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال البخاري والنسائي: متروك الحديث. وقال النسائي مرّة: ليس بثقة^(٢).

قال أبو حاتم: صدوق، صاحب قرآن وفرائض، يكتب حديثه، ولا يحتج به^(٣).

قال ابن حبان: كان فقيهاً عالماً بالفرائض، إلا أنه يروي المقلوبات عن الثقات، حتى إذا سمعها السامع شهد عليه بالجرح والوهن^(٤).

قال ابن عدي: هو من جملة من ينسب إلى التشيع بالكوفة^(٥).

قال ابن حجر: صدوق، له أوهام وخطأ، ورُمي بالتشيع^(٦).

أخرج له: الترمذي.

٤٢ — عائذ بن حبيب بن الملاح العبسي. ويقال: القرشي مولا هم. أبو أحمد، ويقال:

أبو هشام الكوفي.

روى عن: حميد الطويل، وزرارة بن أعين، وحجاج بن أرطاة، وغيرهم.

وروى عنه: أحمد، وإسحاق، ومحمد بن طريف، وغيرهم^(٧).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: صويلح^(٨).

قال أحمد: ليس به بأس، قد سمعنا منه^(٩).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤/٤٠٠.

٢ — الضعفاء والمتروكين للنسائي: ١/١٩٦. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤/٤٠٠.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤/٤٦٥.

٤ — المجروحين، لابن حبان: ٣/٣٨٠.

٥ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٤/١٠١.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٤٥٩.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٥/٧٦.

٨ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٧/١٧.

قال الجوزجاني: غال زائع^(٢).

قال أبو زرعة: صدوق في الحديث^(٣).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قال الذهبي: شيعي جلد^(٥).

قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالتشيع^(٦).

أخرج له: النسائي، وابن ماجه.

٤٣ — عباد بن يعقوب، الرواجني الأسدي، أبو سعيد الكوفي. مات سنة ٢٥٠هـ/.

روى عن: شريك النخعي، وعباد بن العوام، وعبد الله بن عبد القدوس، وغيرهم.

وروى عنه: البخاري، والترمذي، وابن ماجه، وغيرهم^(٧).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أبو حاتم: شيخ^(٨).

قال ابن حبان: كان رافضياً داعية إلى الرفض، ومع ذلك يروي المناكير عن

المشاهير، فاستحق الترك^(٩).

قال ابن عدي: فيه غلو في التشيع، وروى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل

البيت، ومثالب غيرهم^(١٠).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٧/٧.

٢ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ٦٤.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٧٦/٥.

٤ — الثقات، لابن حبان: ٢٩٧/٧.

٥ — ميزان الاعتدال، للذهبي: ٢٢/٤.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٤٧٩.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٩٦/٥.

٨ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٨٨/٦.

٩ — المجروحين، لابن حبان: ١٧٢/٢.

١٠ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٣٤٨/٤.

قال الذهبي: شيعي جلد^(١).

قال ابن حجر: صدوق، رافضي^(٢).

أخرج له: البخاري، ومسلم، والترمذي، وابن ماجه.

٤٤ — عبد الله بن الجهم الرازي، أبو عبد الرحمن.

روى عن: عمرو بن أبي قيس الرازي، وابن المبارك، وعكرمة، وغيرهم.

وروى عنه: أحمد بن أبي شريح، وعلي ابن شهاب الرازي، ويوسف بن موسى

القطان، وغيرهم^(٣).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أبو زرعة: كان صدوقاً^(٤).

نكره ابن حبان في الثقات^(٥).

قال الذهبي: صدوق^(٦).

قال ابن حجر: صدوق فيه تشيع^(٧).

أخرج له: أبو داود.

٤٥ — عبد الله بن زُرير الغافقي المصري. مات سنة ٨٠هـ / أو بعدها.

روى عن: علي بن أبي طالب، وعمر بن الخطاب.

١ — الكاشف، للذهبي: ٥٣٢/١.

٢ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٤٨٣.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٥٥/٥.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٧/٥.

٥ — الثقات، لابن حبان: ٣٤٤/٨.

٦ — الكاشف، للذهبي: ٥٤٣/١.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٤٩٧.

وروى عنه: بكر بن سَوادة الجَذامي، والحارث بن يزيد الحَضرمي، وعبد الله بن الحارث، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة، وله أحاديث^(٢).

قال العجلي: مصري، تابعي، ثقة^(٣).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قال الذهبي: وثق^(٥).

قال ابن حجر: ثقة، رُمي بالتشيع^(٦).

أخرج له: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

٤٦ — عبدالله بن عبد القدوس التميمي السعدي، أبو محمد.

روى عن: عن الأعمش، وعبد الملك بن عمير، وليث بن أبي سليم، وغيرهم.

وروى عنه: عبّاد بن يعقوب، ومحمد بن عيسى بن الطّبّاع، وعُبادة بن زياد

الأسدي، وغيرهم^(٧).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ليس بشيء^(٨).

قال أبو داود: ضعيف الحديث، كان يرمى بالرفض^(٩).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٩١/٥.

٢ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٥١٠/٧.

٣ — معرفة الثقات، للعجلي: ٢٩/٢.

٤ — الثقات، لابن حبان: ٢٤/٥.

٥ — الكاشف، للذهبي: ٥٥٢/١.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٥٠٧.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٦٥/٥.

٨ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٠٤/٥.

٩ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٦٥/٥.

قال النسائي: ليس بثقة^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).

قال ابن عدي: عامة ما يرويه في فضائل أهل البيت^(٣).

قال الذهبي: ضعفه^(٤).

قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالرفض^(٥).

أخرج له: البخاري معلقاً، والترمذي.

٤٧ — عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي مولاهم، أبو

عبدالرحمن الكوفي. ويقال له: الجعفي. مات سنة ٢٣٩هـ/.

روى عن: أبي الاحوص، وابن المبارك، وعبد بن سليمان، وغيرهم.

وروى عنه: مسلم، وأبو داود، وأبو زرعة الرازي، وغيرهم^(٦).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أبو حاتم: صدوق^(٧).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

قال ابن حجر: صدوق، فيه تشيع^(٩).

أخرج له: مسلم، وأبو داود.

١ — الضعفاء والمتروكين، للنسائي: ١٩٩.

٢ — الثقات، لابن حبان: ٤٨/٧.

٣ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ١٩٧/٤.

٤ — المغني في الضعفاء، للذهبي: ٣٤٦/١.

٥ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٥٢٣.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٩٠/٥.

٧ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١١١/٥.

٨ — الثقات، لابن حبان: ٣٥٨/٨.

٩ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٥٢٩.

٤٨ — عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو محمد الكوفي.
مات سنة ١٣٠هـ/.

روى عن: جده عبد الرحمن، وأبيه عيسى، وأميه بن هند المُرَني، وغيرهم.
 وروى عنه: عمه محمد، وابن ابنه عيسى بن المختار، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة^(٢).

قال العجلي: ثقة^(٣).

قال أبو حاتم: صالح^(٤).

قال النسائي: ثقة، ثبت^(٥).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

قال الذهبي: ثقة^(٧).

قال ابن حجر: ثقة، فيه تشيع^(٨).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٤٩ — عبد الجبار بن العباس الشَّامي الهمداني الكوفي.

روى عن: أبي إسحاق السَّبيعي، وعدي بن ثابت، وسلمة بن كهيل، وغيرهم.

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٠٨/٥.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٢٦/٥.

٣ — معرفة الثقات، للعجلي: ٥٠/٢.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٢٦/٥.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٠٨/٥.

٦ — الثقات، لابن حبان: ٣٢/٧.

٧ — الكاشف، للذهبي: ٥٨٣/١.

٨ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٥٣٣.

وروى عنه: ابن المبارك، وإسماعيل بن محمد بن جحادة، ووكيع، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين وأبو داود: ليس به بأس^(٢).

قال أحمد: أرجو أن لا يكون به بأس، وكان يتشيع^(٣).

قال العجلي: صويلح لا بأس به، وكان يتشيع^(٤).

قال أبو حاتم: ثقة^(٥).

قال الذهبي: شيعي، صدوق^(٦).

قال ابن حجر: صدوق، يتشيع^(٧).

أخرج له: الترمذي.

٥٠ — عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم أبو بكر الصنعاني. مات سنة

٢١١هـ/.

روى عن: أبيه، وعمه وهب، ومعمر، وغيرهم.

وروى عنه: ابن عيينة، ومعتز بن سليمان، ووكيع، وغيرهم^(٨).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال العجلي: ثقة، وكان يتشيع^(٩).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٩٣/٦.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣١/٦. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٩٣/٦.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣١/٦.

٤ — معرفة الثقات، للعجلي: ٦٨/٢.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣١/٦.

٦ — الكاشف، للذهبي: ٦١٢/١.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٥٦٢.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٧٨/٦.

٩ — معرفة الثقات، للعجلي: ٩٣/٢.

قال أبو داود: ثقة^(١).

قال أبو حاتم: يُكْتَب حديثه، ويُحْتَجَّ به^(٢).

قال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بآخره، كتب عنه أحاديث مناكير^(٣).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه، وعلى تشيع فيه^(٤).

قال ابن عدي: لعبد الرزاق أصناف وحديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم، وكتبوا عنه، ولم يروا بحديثه بأساً، إلا أنهم نسبوه إلى التشيع. وقد روى أحاديث في الفضائل مما لا يوافقه عليها أحد من الثقات، فهذا أعظم ما ذموه من روايته لهذه الأحاديث، ولما رواه في مثالب غيرهم. وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به^(٥).

قال الذهبي: أحد الأئمة الثقات، كان يتشيع^(٦).

قال ابن حجر: ثقة حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع^(٧).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٥١ — عبد السلام بن صالح بن سليمان بن أيوب بن ميسرة القرشي مولاهم، أبو

الصلت الهروي.

روى عن: عبد السلام بن حرب، وعبد الله بن إدريس، وعبد بن العوام، وغيرهم.

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٧٩/٦.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٩/٦.

٣ — الضعفاء والمتروكين، للنسائي: ٢٠٩.

٤ — الثقات، لابن حبان: ٤١٢/٨.

٥ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٣١٥/٥.

٦ — المغني في الضعفاء، للذهبي: ٣٩٣/٢.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٦٠٧.

وروى عنه: ابنه محمد، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، ومحمد بن رافع النيسابوري، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة صدوق، إلا أنه يتشيع^(٢).

قال أبو زرعة: لا أحدث عنه، ولا أرضاه^(٣).

قال أبو داود: كان ضابطاً^(٤).

قال أبو حاتم: ضعيف^(٥).

قال النسائي: ليس بثقة^(٦).

قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد^(٧).

قال ابن عدي: له أحاديث مناكير في فضل أهل البيت، وهو متهم فيها^(٨).

قال الذهبي: واه، شيعي، متهم، مع صلاحه^(٩).

قال ابن حجر: صدوق، له مناكير، وكان يتشيع^(١٠).

أخرج له: ابن ماجه.

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٨٥/٦.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٨٥/٦.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٨/٦.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٨٥/٦.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٨/٦.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٨٥/٦.

٧ — المجروحين، لابن حبان: ١٥١/٢.

٨ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٣٣١/٥. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٨٥/٦.

٩ — الكاشف، للذهبي: ٦٥٣/١.

١٠ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٦٠٨.

٥٢ — عبد العزيز بن سياه الأسدي الكوفي.

روى عن: أبيه، وحبيب بن أبي ثابت، والأعمش، وغيرهم.
 وروى عنه: ابنه يزيد، وعبد الله بن نمير، وأبو معاوية، وغيرهم^(١).
أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:
 قال ابن معين والعجلي وأبو داود: ثقة^(٢).
 قال أبو زرعة: من كبار الشيعة^(٣).
 قال أبو حاتم: محله الصدق^(٤).
 ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).
 قال الذهبي: شيعي، صدوق^(٦).
 قال ابن حجر: صدوق، يتشيع^(٧).

أخرج له: البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٥٣ — عبيد الله بن خليفة أبو الغريف الهمداني المرادي الكوفي.

روى عن: علي، والحسن بن علي، وصفوان بن عسال.
 وروى عنه: عطية بن الحارث، وعامر بن السمط، والأعمش^(٨).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٠٤/٦.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٨٣/٥. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٠٤/٦. معرفة الثقات، للعجلي: ٩٧/٢.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٨٣/٥.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٨٣/٥.

٥ — الثقات، لابن حبان: ١١٤/٧.

٦ — الكاشف، للذهبي: ٦٥٥/١.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٦١٢.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٠/٧.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أبو حاتم: كان على شرطة علي، وليس بالمشهور، قد تكلموا فيه^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).

قال الذهبي: تكلموا فيه^(٣).

قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالتشيع^(٤).

أخرج له: النسائي، وابن ماجه.

٥٤ — عبيد الله بن موسى بن أبي المختار — واسمه باذام — العباسي مولاهم، الكوفي،

أبو محمد الحافظ. مات سنة ٢١٣هـ/.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة، وأيمن بن نابل، وغيرهم.

وروى عنه: البخاري، وأحمد بن أبي سريح الرازي، وأحمد ابن إسحاق

البخاري، وغيرهم^(٥).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة^(٦).

قال العجلي: ثقة، وكان عالماً بالقرآن، رأساً فيه^(٧).

قال أبو حاتم: صدوق، ثقة، حسن الحديث^(٨).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يتشيع^(٩).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣١٣/٥.

٢ — الثقات، لابن حبان: ٦٨/٥.

٣ — ميزان الاعتدال، للذهبي: ٧/٥.

٤ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٦٣٧.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٦/٧-٤٧.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٣٤/٥.

٧ — معرفة الثقات، للعجلي: ١١٤/٢. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٧/٧.

٨ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٣٥/٥.

٩ — الثقات، لابن حبان: ١٥٢/٧.

قال الذهبي: أحد الأعلام، على تشيعه وبدعته^(١).

قال ابن حجر: ثقة، كان يتشيع^(٢).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٥٥ — عثمان بن عُمير البجلي، أبو اليقظان الكوفي الأعمى. مات حوالي سنة ١٥٠هـ/.

روى عن: أنس، وزيد بن وهب، وأبي الطفيل، وغيرهم.

وروى عنه: حُصَيْن بن عبدالرحمن، والأعمش، وشعبة، وغيرهم^(٣).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ليس حديثه بشيء^(٤).

قال أحمد: ضعيف الحديث^(٥).

قال الجوزجاني: غالي المذهب، منكر الحديث^(٦).

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث^(٧).

قال النسائي: ليس بالقوي^(٨).

قال ابن حبان: كان ممن اختلط، حتى كان لا يدري ما يحدث به، فلا يجوز

الاحتجاج بخبره الذي وافق الثقات، ولا الذي انفرد به عن الأثبات لاختلاط

البعض ببعض^(٩).

١ — الكاشف، للذهبي: ٦٨٧/١.

٢ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٦٤٥.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٣٢/٧.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٦١/٦.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٦١/٦. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٣٢/٧..

٦ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ٤٩.

٧ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٦١/٦.

٨ — الضعفاء والمتروكين، للنسائي: ٢١٥.

٩ — المجروحين، لابن حبان: ٩٥/٢.

قال ابن عدي: ردئ المذهب، غال في التشيع، يؤمن بالرجعة... ويكتب حديثه مع ضعفه^(١).

قال الذهبي: كان شيعياً، وضعفه^(٢).

قال ابن حجر: ضعيف، واختلط، وكان يدلّس، ويغلو في التشيع^(٣).

أخرج له: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

٥٦ — عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي. مات سنة ١١٦هـ/.

روى عن: أبيه، وعبدالله بن يزيد الخطمي، والبراء بن عازب، وغيرهم.

وروى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وأبو إسحاق الشيباني، ويحيى بن سعيد

الأنصاري، وغيرهم^(٤).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أحمد والعجلي والنسائي: ثقة^(٥).

قال أبو حاتم: صدوق، وكان إمام مسجد الشيعة، وقاصّهم^(٦).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

قال الذهبي: ثقة، لكنه قاصّ الشيعة، وإمام مسجدهم^(٨).

قال ابن حجر: ثقة، رُمي بالتشيع^(٩).

١ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ١٦٧/٥.

٢ — الكاشف، للذهبي: ١١/٢.

٣ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٦٦٧.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٤٩/٧.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢/٧. معرفة الثقات، للعجلي: ١٣٢/٢. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٤٩/٧.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢/٧.

٧ — الثقات، لابن حبان: ٢٧٠/٥.

٨ — الكاشف، للذهبي: ١٥/٢.

٩ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٦٧١.

أخرج له: البخاري، ومسلم، أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٥٧ — عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ جُنَادَةَ الْعَوْفِيُّ الْجَدَلِيُّ الْقَيْسِيُّ الْكُوفِيُّ أَبُو الْحَسَنِ. مات سنة

١١١١هـ/.

روى عن: أبي سعيد، وأبي هريرة، وابن عباس، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه الحسن وعمر، والأعمش، والحجاج بن أرطاة، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: صالح^(٢).

قال أحمد: ضعيف الحديث^(٣).

قال الجوزجاني: مائل^(٤).

قال أبو زرعة: لين^(٥).

قال أبو حاتم: ضعيف، يُكْتَبُ حديثه^(٦).

قال النسائي: ضعيف^(٧).

قال ابن عدي: وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وكان يُعَدُّ مع شيعة أهل الكوفة^(٨).

قال الذهبي: ضعفه^(٩). وقال أيضاً: تابعي مشهور مجمع على ضعفه^(١٠).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٠٠/٧-٢٠١.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٨٣/٦.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٨٣/٦.

٤ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ٥٦.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٨٣/٦.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٨٣/٦.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٠٠/٧-٢٠١.

٨ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٣٦٩/٥.

٩ — الكاشف، للذهبي: ٢٧/٢.

١٠ — المغني في الضعفاء، للذهبي: ٤٣٦/٢.

قال ابن حجر: صدوق، يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً^(١).
أخرج له: البخاري معلقاً، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

٥٨ — علي بن بَزيمة الجَزَري، أبو عبد الله، كوفي الاصل.

روى عن: أبي عُبَيْدة بن عبد الله بن مسعود، والشَّعْبِي، وسعيد بن جببر، وغيرهم.
وروى عنه: الأعمش، والمسعودي، وشعبة، وغيرهم^(٢).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين والعجلي وأبو زرعة: ثقة^(٣).
قال أحمد: صالح الحديث، ولكن كان رأساً في التشيع^(٤).
قال الجوزجاني: زائع عن الحق، مُعلن به^(٥).
قال أبو حاتم: صالح الحديث^(٦).
قال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: ليس به بأس^(٧).
ذكره ابن حبان في الثقات^(٨).
قال الذهبي: ثقة، شيعي^(٩).
قال ابن حجر: ثقة، رُمي بالتشيع^(١٠).

١ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٦٨٠.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٥٢/٧.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٧٦/٦. معرفة الثقات، للعجلي: ١٥٢/٢. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٥٢/٧.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٧٦/٦.

٥ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ١٧٦.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٧٦/٦.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٥٢/٧.

٨ — الثقات، لابن حبان: ٢٠٧/٧.

٩ — الكاشف، للذهبي: ٣٥/٢.

١٠ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٦٩٠.

أخرج له: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٥٩ — علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، أبو الحسن البغدادي، مولى بني هاشم. مات سنة ٢٣٠ هـ.

روى عن: حريز بن عثمان، وشعبة، والثوري، وغيرهم.

وروى عنه: البخاري، وأبو داود، وأحمد، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة صدوق^(٢).

قال الجوزجاني: متشبه بغير بدعة، زائغ عن الحق^(٣).

قال أبو زرعة: كان صدوقاً في الحديث^(٤).

قال أبو حاتم: كان متقناً صدوقاً^(٥).

قال النسائي: صدوق^(٦).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

قال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأساً، ولم أر في رواياته إذا حدث عن ثقة حديثاً منكراً^(٨).

قال الذهبي: حافظ ثبت^(٩).

قال ابن حجر: ثقة، ثبت، رُمي بالتشيع^(١٠).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٥٦/٧.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٥٦/٧.

٣ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ١٩٩.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٧٨/٦.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٧٨/٦.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٥٦/٧.

٧ — الثقات، لابن حبان: ٤٦٦/٨.

٨ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٢١٣/٥.

٩ — المغني في الضعفاء، للذهبي: ٤٤٤/٢.

أخرج له: البخاري، وأبو داود.

٦٠ — علي بن الحزور الكوفي، ومنهم من يقول: علي بن أبي فاطمة يدلّسه. مات بعد سنة ١٣٠هـ/.

روى عن: أبي داود الأعمى، والقاسم بن عوف الشيباني، وأبي مريم الثقفي، وغيرهم.

وروى عنه: إسماعيل بن أبان، وعبد الصمد بن النعمان، وعمرو بن النعمان الباهلي، وغيرهم^(٢).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ليس يحل لأحد أن يروي عن علي بن الحزور^(٣).

قال البخاري: فيه نظر. وقال مرة: منكر الحديث، عنده عجائب^(٤).

قال أبو حاتم: منكر الحديث^(٥).

قال النسائي: متروك الحديث^(٦).

قال ابن عدي: هو في جملة متشيعي الكوفة، الضعف على حديثه بين^(٧).

قال ابن حجر: متروك، شديد التشيع^(٨).

أخرج له: وابن ماجه.

٦١ — علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي مولا هم. مات سنة ٢٠١هـ/.

١ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٦٩١.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٦١/٧.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٨٢/٦.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٦١/٧.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٨٢/٦.

٦ — الضعفاء والمتروكين، للنسائي: ٢١٦.

٧ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ١٨٦/٥.

٨ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٦٩٢.

روى عن: سليمان التيمي، وحמיד الطويل، وعطاء بن السائب، وغيرهم.

وروى عنه: يزيد بن زريع، وعفان، وأحمد بن حنبل، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ليس بثقة^(٢).

قال البخاري: ليس بالقوي عندهم. وقال مرةً: يتكلمون فيه^(٣).

قال العجلي: كان ثقةً معروفاً بالحديث^(٤).

قال أبو حاتم: لين الحديث، يُكتب حديثه، ولا يُحتج به^(٥).

قال النسائي: ضعيف^(٦).

قال الذهبي: ضعفه^(٧).

قال ابن حجر: صدوق، يخطئ، ويصير، ورُمي بالتشيع^(٨).

أخرج له: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

٦٢ — علي بن غراب الفزاري، أبو الحسن. ويقال: أبو الوليد الكوفي القاضي. ويقال:

هو علي بن عبد العزيز، وعلي بن أبي الوليد.

روى عن: كهمس بن الحسن، وصالح بن أبي الأخضر، وعبيد الله بن عمر

العمري، وغيرهم.

وروى عنه: مروان بن معاوية، وعمار بن خالد الواسطي، وأبو الشعثاء علي بن

الحسن، وغيرهم^(١).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٠٢/٧.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٩٨/٦.

٣ — التاريخ الكبير، للبخاري: ٢٩٠/٦.

٤ — معرفة الثقات، للعجلي: ١٥٦/٢.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٩٨/٦.

٦ — الضعفاء والمتروكين، للنسائي: ٢١٦.

٧ — الكاشف، للذهبي: ٤٢/٢.

٨ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٦٩٩.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: صدوق. وقال مرة: لم يكن به بأس، ولكنه كان يتشيع. وقال مرة: ثقة^(٢).

قال أحمد: ما أراه كان إلا صدوقاً^(٣).

قال الجوزجاني: ساقط^(٤).

قال أبو زرعة: هو صدوق عندي^(٥).

قال أبو داود: ضعيف، ترك الناس حديثه^(٦).

قال أبو حاتم: لا بأس به^(٧).

قال النسائي: ليس به بأس، وكان يدلّس^(٨).

قال ابن حبان: كان غالباً في التشيع، كثير الخطأ فيما يروي، حتى وُجد الأسانيد المقلوبة في روايته كثيراً، والأشياء الموضوعة التي يرويها عن الثقات، فبطل الاحتجاج به وإن وافق الثقات^(٩).

قال ابن عدي: له غرائب وأفراد، وهو ممن يكتب حديثه^(١٠).

قال ابن حجر: صدوق، وكان يدلّس، ويتشيع^(١١).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٢٤/٧.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٢٤/٧.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٠٠/٦.

٤ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ٦١.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٠٠/٦.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٢٤/٧.

٧ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٠٠/٦.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٢٤/٧.

٩ — المجروحين، لابن حبان: ١٠٥/٢.

١٠ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٢٠٦/٥.

١١ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧٠٣.

أخرج له: النسائي، وابن ماجه.

٦٣ — علي بن قادم الخزاعي، أبو الحسن الكوفي. مات سنة ٢١٣هـ، أو قبلها.

روى عن: الأعمش، وسعيد بن أبي عروبة، وعلي بن صالح، وغيرهم.

وروى عنه: القاسم بن زكريا بن دينار، وسليمان بن عبد الجبار، وسهل بن

صالح الأنطاكي، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: منكر الحديث، شديد التشيع^(٢).

قال ابن معين: ضعيف^(٣).

قال العجلي: ثقة^(٤).

قال أبو حاتم: محله الصدق^(٥).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

قال ابن عدي: نُقِمَ عليه أحاديث رواها عن الثوري غير محفوظة، وهو ممن يكتب

حديثه^(٧).

قال ابن حجر: صدوق، يتشيع^(٨).

أخرج له: أبو داود، والترمذي.

٦٤ — علي بن المنذر بن زيد، أبو الحسن الكوفي الطريقي. مات سنة ٢٥٦هـ.

روى عن: أبيه، وابن عيينة، وابن فضيل، وغيرهم.

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٢٧/٧.

٢ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٤٠٤/٦.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٢٧/٧.

٤ — معرفة الثقات، للعجلي: ١٥٦/٢.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٠١/٦.

٦ — الثقات، لابن حبان: ٢١٤/٧.

٧ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٢٠١/٥.

٨ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧٠٣.

وروى عنه: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أبو حاتم: محله الصدق^(٢).

قال النسائي: شيعي محض ثقة^(٣).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قال ابن حجر: صدوق، يتشيع^(٥).

أخرج له: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٦٥ — علي بن هاشم بن البريد العائذي مولاهم، أبو الحسن الكوفي الخزّاز. مات سنة

١٨٠هـ/وقيل: بعدها.

روى عن: عن هشام بن عروة، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، والأعمش، وغيرهم.

وروى عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو معاوية، وغيرهم^(٦).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: صالح الحديث صدوق^(٧).

قال ابن معين والعجلي: ثقة^(٨).

قال أحمد: ليس به بأس^(٩).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٣٧/٧-٣٣٨.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٠٦/٦.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٣٨/٧.

٤ — الثقات، لابن حبان: ٤٧٤/٨.

٥ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧٠٥.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٤٢/٧-٣٤٣.

٧ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٣٩٢/٦.

٨ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٠٨/٦. معرفة الثقات، للعجلي: ١٥٨/٢.

٩ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٠٨/٦.

قال الجوزجاني: كان هو وأبوه غاليين في مذهبهما^(١).
 قال أبو زرعة: صدوق^(٢).
 قال أبو حاتم: كان يتشيع، ويكتب حديثه^(٣).
 قال النسائي: ليس به بأس^(٤).
 ذكره ابن حبان في الثقات والمجروحين معاً، وقال: كان غالباً في التشيع، وروى
 المناكير عن المشاهير^(٥).
 قال الذهبي: صدوق، شيعي جلد^(٦).
 قال ابن عدي: هو من الشيعة المعروفين بالكوفة، ويروي في فضائل علي أشياء
 لا يرويها غيره، بأسانيد مختلفة، وقد حدث عنه جماعة من الأئمة، وهو إن شاء
 الله صدوق في روايته^(٧).
 قال ابن حجر: صدوق، يتشيع^(٨).
 أخرج له: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٦٦ — عَمَّارُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الدَّهْنِيُّ، أَبُو مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ. مات سنة ١٣٣هـ/.

روى عن: أبي الطفيل، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وعبد الله بن شداد وغيرهم.
 وروى عنه: ابنه معاوية، وشعبة، والسفيانان، وغيرهم^(٩).

١ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ٧٢-٧٣.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٠٨/٦.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٠٨/٦.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٤٢/٧-٣٤٣.

٥ — الثقات، لابن حبان: ٢١٣/٧. المجروحين، لابن حبان: ١١٠/٢.

٦ — المغني في الضعفاء، للذهبي: ٤٥٦/٢.

٧ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ١٨٣/٥.

٨ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧٠٦.

٩ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٥٥/٧.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين وأحمد وأبو حاتم والنسائي: ثقة^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).

قال الذهبي: شيعي موثق^(٣).

قال ابن حجر: صدوق، يتشيع^(٤).

أخرج له: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٦٧ — عمارة بن جُوَيْن، أبو هارون العدي البصري. مات سنة /١٣٤هـ/.

روى عن: أبي سعيد الخدري، وابن عمر.

وروى عنه: عبدالله بن عَوْن، وعبد الله بن شَوَذْب، والثوري، وغيرهم^(٥).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: كان عندهم لا يصدق في حديثه^(٦).

قال أحمد: ليس بشيء^(٧).

قال الجوزجاني: كذاب مفتر^(٨).

قال أبو زرعة: ضعيف الحديث^(٩).

قال أبو حاتم: ضعيف^(١٠).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم:

٢ — الثقات، لابن حبان: ٢٦٨/٥.

٣ — الكاشف، للذهبي: ٥٢/٢.

٤ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧١٠.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٦١/٧.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٦٤/٦.

٧ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٦٤/٦.

٨ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ٩٧.

٩ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٦٤/٦.

١٠ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٦٤/٦.

قال النسائي: متروك الحديث^(١).

قال ابن حبان: لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب^(٢).

قال الذهبي: متروك^(٣).

قال ابن حجر: متروك، ومنهم من كذبه، شيعي^(٤).

أخرج له: الترمذي، وابن ماجه.

٦٨ — عمرو بن ثابت، بن هرمز البكري، أبو محمد الكوفي، وهو عمرو بن أبي

المقدام الحداد، مولى بكر بن وائل. مات سنة ١٧٢هـ/.

روى عن: أبيه، وأبي إسحاق السبيعي، والأعمش، وغيرهم.

وروى عنه: أبو داود الطيالسي، وموسى بن داود الضبي، ويحيى بن بكير،

وغيرهم^(٥).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ليس بثقة ولا مأمون^(٦).

قال البخاري: ليس بالقوي عندهم^(٧).

قال العجلي: شديد التشيع، غال فيه، واهي الحديث^(٨).

قال أبو زرعة: ضعيف الحديث^(٩).

١ — الضعفاء والمتروكين، للنسائي: ٢٢٤.

٢ — المجروحين، لابن حبان: ١٧٧/٢.

٣ — الكاشف، للذهبي: ٥٣/٢.

٤ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧١١.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٩/٨.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٢٣/٦.

٧ — التاريخ الكبير، للبخاري: ٣١٩/٦.

٨ — معرفة الثقات، للعجلي: ١٧٢/٢.

٩ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٢٣/٦.

- قال أبو داود: رافضي خبيث^(١).
 قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، يكتب حديثه، كان ردئ الرأي، شديد التشيع^(٢).
 قال النسائي: متروك الحديث^(٣).
 قال ابن عدي: الضَّعْف على رواياته بيّن^(٤).
 قال الذهبي: متروك^(٥).
 قال ابن حجر: ضعيف، رُمِيَ بالرفض^(٦).
 أخرج له: أبو داود.

٦٩ — عمرو بن جابر الحضرمي، أبو زرعة المصري. مات بعد سنة /١٢٠هـ/.

- روى عن: جابر بن عبد الله، وسهل بن سعد، وعبد الله بن الحارث، وغيرهم.
 وروى عنه: ابنه عمران، وعكرمة بن عمار، وسعيد بن أبي أيوب، وغيرهم^(٧).
 أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:
 قال أحمد: بلغني أنه كان يكذب، وروى عن جابر أحاديث مناكير^(٨).
 قال الجوزجاني: غير ثقة، على حمق وجهل ينسب إليه لزيغ^(٩).

-
- ١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٠/٨.
 ٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٢٣/٦.
 ٣ — الضعفاء والمتروكين، للنسائي: ٢٢٠.
 ٤ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ١٢١/٥.
 ٥ — المغني في الضعفاء، للذهبي: ٤٨٢/٢.
 ٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧٣١.
 ٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٠/٨.
 ٨ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٢٤/٦. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٠/٨.
 ٩ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ١٥٤.

قال العجلي: تابعي، ثقة، وكان يغلو في التشيع^(١).

قال أبو حاتم: صالح الحديث^(٢).

قال النسائي: ليس بثقة^(٣).

قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج بخبره، ولا الرواية عنه، إلا على وجه التعجب^(٤).

قال ابن عدي: في بعض ما يرويه مناكير، وبعضها مشاهير، إلا أنه في جملة الضعفاء، وفي جملة من كان يقول: إن علياً في السحاب، وكان الناس يرمونه من الوجهين جميعاً؛ من قوله في علي، ومن ضعفه في رواياته^(٥).

قال ابن حجر: ضعيف، شيعي^(٦).

أخرج له: الترمذي، وابن ماجه.

٧٠ — عمرو بن حماد بن طلحة القنّاد، أبو محمد الكوفي. وقد ينسب إلى جده. مات

سنة ٢٢٢هـ/.

روى عن: أسباط بن نصر الهمداني، وعلي بن هاشم بن البريد، وعامر بن يسار، وغيرهم.

وروى عنه: مسلم، وسليمان بن عبد الرحمن، وجعفر بن محمد الذهلي، وأحمد بن عثمان بن حكيم، وغيرهم^(٧).

١ — معرفة الثقات، للعجلي: ١٧٢/٢.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٢٧/٦.

٣ — الضعفاء والمتروكين، للنسائي: ٢١٩.

٤ — المجروحين، لابن حبان: ٦٨/٢.

٥ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ١١٣/٥.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧٣١.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٠/٨-٢١.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله^(١).

قال ابن معين وأبو حاتم: صدوق^(٢).

قال أبو داود: كان من الرافضة^(٣).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قال الذهبي: صدوق، يترفض^(٥).

قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالرفض^(٦).

أخرج له: مسلم، وأبو داود، والنسائي.

٧١ — عمران بن ظبيان الحنفي الكوفي. مات سنة ١٥٧هـ/.

روى عن: أبي يحيى حكيم بن سعد، وعدي بن ثابت، ويحيى بن عقال.

وروى عنه: قيس بن الربيع، وعبد الملك بن مسلم بن سلام، وإسرائيل،

وغيرهم^(٧).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال البخاري: فيه نظر^(٨).

١ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٤٠٨/٦.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٢٨/٦.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢١/٨.

٤ — الثقات، لابن حبان: ٤٨٣/٨.

٥ — الكاشف، للذهبي: ٧٥/٢.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧٣٣.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١١٨/٨.

٨ — التاريخ الكبير، للبخاري: ٤٢٤/٦.

قال أبو حاتم: يكتب حديثه^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات والمجروحين معاً. وقال في المجروحين: كان ممن يخطئ. لم يفحش خطؤه حتى يبطل الاحتجاج به، ولكن لا يحتج بما انفرد به من الأخبار^(٢).

قال ابن حجر: ضعيف، ورُمي بالتشيع^(٣).
أخرج له: النسائي.

٧٢ — عوف بن أبي جميلة العبدى الهجرى، أبو سهل البصرى، المعروف بالأعرابي.
مات سنة ١٤٦هـ / أو ١٤٧هـ.

روى عن: أبي رجاء العطاردي، وأبي عثمان النهدي، وأبي العالية، وغيرهم.
وروى عنه: شعبة، والثوري، وابن المبارك، وغيرهم^(٤).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وكان يتشيع^(٥).

قال ابن معين: ثقة^(٦).

قال أحمد: ثقة، صالح الحديث^(٧).

قال أبو حاتم: صدوق، صالح^(٨).

قال النسائي: ثقة، ثبت^(٩).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٦/٣٠٠.

٢ — الثقات، لابن حبان: ٧/٢٣٩. المجروحين، لابن حبان: ٢/١٢٤.

٣ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧٥١.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٨/١٤٧.

٥ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٧/٢٥٨.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٧/١٥.

٧ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٧/١٥.

٨ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٧/١٥.

٩ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٨/١٤٧.

نكره ابن حبان في الثقات^(١).

قال ابن حجر: ثقة، رُمي بالقدر والتشيع^(٢).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٧٣ — غالب بن الهذيل الأودي، أبو الهذيل الكوفي.

روى عن: أنس، وسعيد بن جببر، وإبراهيم النخعي، وغيرهم.

وروى عنه: الثوري، وإسرائيل، وعلي بن صالح بن حي، وغيرهم^(٣).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة^(٤).

قال أبو حاتم: لا بأس به^(٥).

نكره ابن حبان في الثقات^(٦).

قال الذهبي: صدوق^(٧).

قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالرفض^(٨).

أخرج له: النسائي.

٧٤ — فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي، ويقال: الرؤاسي. الكوفي، أبو عبد الرحمن.

مات سنة ١٦٠ هـ/تقريباً.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وعدي بن ثابت، وعطية العوفي، وغيرهم.

١ — الثقات، لابن حبان: ٢٩٦/٧.

٢ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧٥٧.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢١٨/٨.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢١٩/٨.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٧/٧.

٦ — الثقات، لابن حبان: ٣٠٨/٧.

٧ — الكاشف، للذهبي: ١١٥/٢.

٨ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧٧٥.

وروى عنه: زهير بن معاوية، ووكيع، وعبد الغفار بن الحكم، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة. وفي رواية: صالح الحديث، إلا أنه شديد التشيع^(٢).

قال العجلي: جائر الحديث، صدوق، وكان فيه تشيع^(٣).

قال أبو حاتم: صالح الحديث، صدوق، يهم كثيراً، يكتب حديثه، لا يحتج به^(٤).

قال النسائي: ضعيف^(٥).

قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به^(٦).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان ممن يخطئ^(٧).

قال الذهبي: ثقة^(٨).

قال ابن حجر: صدوق يهم، ورُمي بالتشيع^(٩).

أخرج له: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٧٥ — فطر بن خليفة القرشي المخزومي مولا هم، أبو بكر الحنّاط الكوفي. مات بعد

سنة ١٥٠هـ/.

روى عن: أبيه، وأبي الطفيل عامر بن وائلة، ومنذر الثوري، وغيرهم.

وروى عنه: ابن المبارك، ووكيع، والقطان، وغيرهم^(١٠).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٦٨/٨.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٧٥/٧. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٦٨/٨.

٣ — معرفة الثقات، للعجلي: ٢٠٨/٢.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٧٥/٧.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٦٨/٨.

٦ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ١٩/٦.

٧ — الثقات، لابن حبان: ٣١٦/٧.

٨ — الكاشف، للذهبي: ١٢٥/٢.

٩ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧٨٦.

١٠ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٧٠-٢٧١/٨.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى، ومن الناس من يستضعفه^(١).

قال ابن معين: ثقة^(٢).

قال أحمد وأبو حاتم: ثقة، صالح الحديث^(٣).

قال العجلي: كوفي ثقة، حسن الحديث، وكان فيه تشيع قليل^(٤).

قال النسائي: لا بأس به. وقال في موضع آخر: ثقة، حافظ، كَيِّس^(٥).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه^(٧).

قال ابن حجر: صدوق، رُمِيَ بالتشيع^(٨).

أخرج له: البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٧٦ — كُمَيْل بن زياد بن نَهْيك بن الهيثم بن سعد بن مالك بن الحارث النخعي. مات

سنة ٨٢/هـ.

روى عن: عمر، وعلي، وعثمان، وغيرهم.

وروى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وعبد الله بن يزيد الصَّهْباني، وعبد الرحمن بن

عباس، وغيرهم^(٩).

١ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٣٦٤/٦.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٩٠/٧.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٩٠/٧.

٤ — معرفة الثقات، للعجلي: ٢٠٨/٢.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٧٠-٢٧١.

٦ — الثقات، لابن حبان: ٣٢٣/٧.

٧ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٣١/٦.

٨ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧٨٧.

٩ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٠٢/٨.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة^(١).

قال العجلي: كوفي تابعي ثقة^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات والمجروحين معاً. وقال في المجروحين: كان كميل من المفرطين في علي، ممن يروي عنه العضلات، وفيه المعجزات، منكر الحديث جداً تتقى روايته، ولا يحتج به^(٣).

قال ابن حجر: ثقة، رُمي بالتشيع^(٤).

أخرج له: النسائي.

٧٧ — محمد بن إسحاق بن يسار المدني، أبو بكر — ويقال: أبو عبد الله — المطلبى

مولاهم. مات سنة ١٥٠هـ/ وقيل بعدها.

روى عن: أبيه، وعميه عبد الرحمن وموسى، والأعرج، وغيرهم.

وروى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وجريز بن حازم، وإبراهيم بن سعد، وغيرهم^(٥).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة، ومن الناس من يتكلم فيه^(٦).

قال ابن معين: كان ثقة، وكان حسن الحديث. وقال مرة: ليس به بأس. وقال مرة: ليس بذلك، ضعيف. وقال مرة: ليس بالقوي^(٧).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٧٥/٧.

٢ — معرفة الثقات، للعجلي: ٢٢٨/٢.

٣ — الثقات، لابن حبان: ٣٤١/٥ — المجروحين، لابن حبان: ٢٢١/٢.

٤ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٨١٣.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٤/٩-٣٥.

٦ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٣٢١/٧.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٤/٩-٤٠.

قال العجلي: مدني ثقة^(١).
 قال أبو زرعة: صدوق^(٢).
 قال أبو حاتم: يكتب حديثه^(٣).
 قال النسائي: ليس بالقوي^(٤).
 ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).
 قال ابن عدي: وقد فتنشت أحاديثه، فلم أجد فيها ما يتهيأ أن يُقَطَّعَ عليه بالضعف، وربما أخطأ، أو يهمل في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره، ولم يتخلف عنه في الرواية عنه الثقات والأئمة، وهو لا بأس به^(٦).
 قال الذهبي: كان صدوقاً من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تُستتكر، واختُلِفَ في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صححه جماعة^(٧).
 قال ابن حجر: صدوق، يدلّس، ورُمِيَ بالتشيع والقدر^(٨).
أخرج له: البخاري تعليقاً، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.
٧٨ — محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن عبد الحارث الكلبي، أبو النضر الكوفي.
روى عن: أخويه سفيان وسلمة، وأبي صالح باذام مولى أم هانئ، وعامر الشعبي، وغيرهم.

١ — معرفة الثقات، للعجلي: ٢/٢٣٢.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٩٢/٧.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٩٢/٧.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٨/٩-٣٩.

٥ — الثقات، لابن حبان: ٣٨٠/٧.

٦ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ١١٢/٦.

٧ — الكاشف، للذهبي: ١٥٦/٢.

٨ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٨٢٥.

وروى عنه: ابنه هشام، والسفيانان، وحماد بن سلمة، وغيرهم^(١).
أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:
 قال ابن معين: ليس بشيء^(٢).
 قال الجوزجاني: كذاب ساقط^(٣).
 قال أبو حاتم: الناس مجمعون على ترك حديثه، لا يُشتغل به، هو ذاهب الحديث^(٤).
 قال النسائي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه^٥. وقال في موضع آخر: متروك الحديث^(٦).
 قال ابن حبان: وضوح الكذب فيه أظهر من أن يُحتاج إلى الإغراق في وصفه^(٧).
 قال ابن عدي: يُكتب حديثه^(٨).
 قال الذهبي: تركوه^(٩).
 قال ابن حجر: متهم بالكذب، ورُمي بالرفض^(١٠).
أخرج له: الترمذي.

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٥٧/٩.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٧١/٧.

٣ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ٥٤.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٧١/٧.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٥٨/٩.

٦ — الضعفاء والمتروكين، للنسائي: ٢٣١/١.

٧ — المجروحين، لابن حبان: ٢٥٥/٢.

٨ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ١١٩/٦.

٩ — المغني في الضعفاء، للذهبي: ٥٨٤/٢.

١٠ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٨٤٧.

٧٩ — محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولا هم، أبو عبد الرحمن الكوفي.

مات سنة ١٩٥ هـ.

روى عن: أبيه، وإسماعيل بن أبي خالد، وعاصم الأحول، وأبي إسحاق الشيباني، وغيرهم.

وروى عنه: الثوري، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة^(٢).

قال أحمد: كان يتشيع، وكان حسن الحديث^(٣).

قال الجوزجاني: زائع عن الحق^(٤).

قال العجلي: كوفي ثقة شيعي^(٥).

قال أبو زرعة: صدوق، من أهل العلم^(٦).

قال أبو داود: كان شيعياً محترقاً^(٧).

قال أبو حاتم: شيخ^(٨).

قال النسائي: ليس به بأس^(٩).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يغلو في التشيع^(١٠).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٥٩/٩.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٥٨/٨.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٥٧/٨.

٤ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ٦٢/١.

٥ — معرفة الثقات، للعجلي: ٢٥٠/٢.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٥٨/٨.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٦٠/٩.

٨ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٥٨/٨.

٩ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٦٠/٩.

١٠ — الثقات، لابن حبان: ٤٤٢/٧.

قال الذهبي: ثقة، شيعي^(١).

قال ابن حجر: صدوق عارف، رُميَ بالتشيع^(٢).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٨٠ — محمد بن موسى بن أبي عبدالله الفطري المدني مولا هم، أبو عبد الله ابن أبي

طلحة.

روى عن: يعقوب بن سلمة الليثي، وعون بن محمد ابن الحنفية، ومحمد بن عبدالله

ابن عمرو بن عثمان، وغيرهم.

وروى عنه: عبدالرحمن بن أبي الموالي، وابن مهدي، ومعن بن عيسى،

وغيرهم^(٣).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أبو حاتم: صدوق، صالح الحديث^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

قال الذهبي: وثق^(٦).

قال ابن حجر: صدوق، رُميَ بالتشيع^(٧).

أخرج له: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٨١ — مُعَلَّى بن عبدالرحمن الواسطي.

روى عن: جرير بن حازم، وابن أبي ذئب، والأعمش، وغيرهم.

١ — الكاشف، للذهبي: ٢/٢١١.

٢ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٨٨٩.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٩/٤٢٣.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٨/٨٢.

٥ — الثقات، لابن حبان: ٩/٥٣.

٦ — الكاشف، للذهبي: ٢/٢٢٥.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٩٠٠.

وروى عنه: محمد بن موسى القطان، وإبراهيم بن عبدالرحيم، وإسحاق بن شاهين الواسطي، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أبو زرعة: ذاهب الحديث^(٢).

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، كأن حديثه لا أصل له. وقال مرة: متروك الحديث^(٣).

قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد^(٤).

قال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به^(٥).

قال ابن حجر: مُتَّهَم بالوضع، وقد رُمِيَ بالرفض^(٦).

أخرج له: ابن ماجه.

٨٢ — منصور بن أبي الأسود الليثي، الكوفي. يقال: اسم أبيه حازم.

روى عن: عبد الملك بن أبي سليمان، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهم.

وروى عنه: الحسن بن صالح بن أبي الأسود، وابن مهدي، ومحمد بن جعفر المدائني، وغيرهم^(٧).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة. وفي رواية: لا بأس به، كان من الشيعة الكبار^(٨).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢١٤/١٠.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢١٤/١٠.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٣٤/٨.

٤ — المجروحين، لابن حبان: ١٧/٣.

٥ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٣٧٣/٦.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٩٦١.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٧١/١٠.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٧١/١٠.

قال أبو حاتم: يكتب حديثه^(١).

قال النسائي: ليس به بأس^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

قال الذهبي: صدوق، شيعي^(٤).

قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالتشيع^(٥).

أخرج له: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

٨٣ — موسى بن قيس الحضرمي، أبو محمد الفراء الكوفي، لقبه عصفور الجنة.

روى عن: سلمة بن كهيل، وعطية، ومحمد بن عجلان، وغيرهم.

وروى عنه: وكيع، وأبو معاوية، ويحيى بن آدم، وغيرهم^(٦).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة^(٧).

قال أبو حاتم: لا بأس به^(٨).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٩).

قال الذهبي: ثقة، شيعي^(١٠).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٧٠/٨.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٧١/١٠.

٣ — الثقات، لابن حبان: ٤٧٥/٧.

٤ — الكاشف، للذهبي: ٢٩٦/٢.

٥ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٩٧٢.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٢٧/١٠.

٧ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٥٨/٨.

٨ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٥٨/٨.

٩ — الثقات، لابن حبان: ٤٥٥/٧.

١٠ — الكاشف، للذهبي: ٣٠٧/٢.

قال ابن حجر: صدوق، رُمِيَ بالتشيع^(١).

أخرج له: أبو داود، والنسائي.

٨٤ — مينا بن أبي مينا الزهري الخزاز، مولى عبدالرحمن بن عوف.

روى عن: مولاة، وعثمان، وعلي، وغيرهم.

وروى عنه: همام والد عبد الرزاق^(٢).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين والنسائي: ليس بثقة^(٣).

قال الجوزجاني: أنكر الأئمة حديثه لسوء مذهبه^(٤).

قال أبو زرعة: ليس بقوي^(٥).

قال أبو حاتم: منكر الحديث، روى أحاديث منكير في الصحابة، لا يُعْبَأُ بحديثه،

كان يكذب^(٦).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

قال الذهبي: ضعّفه^(٨).

قال ابن حجر: متروك، ورُمِيَ بالرفض^(٩).

أخرج له: الترمذي.

١ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٩٨٤.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٥٤/١٠.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٩٥/٨. الضعفاء والمتروكين، للنسائي: ٢٤٠.

٤ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ١٤٨.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٩٥/٨.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٩٥/٨.

٧ — الثقات، لابن حبان: ٤٥٥/٥.

٨ — الكاشف، للذهبي: ٣١٢/٢.

٩ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٩٩٠-٩٩١.

٨٥ — نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحُداني — ويقال: الطاحي — أبو روح البصري. مات سنة ١٨٣هـ / أو ١٨٤هـ.

روى عن: أخيه خالد، وأيوب، وابن عون، وغيرهم.

وروى عنه: يزيد بن هارون، وعفان، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين وأحمد: ثقة. وقال ابن معين مرةً: صالح^(٢).

قال العجلي: بصري ثقة^(٣).

قال أبو داود: ثقة^(٤).

قال النسائي: ليس به بأس^(٥).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

قال الذهبي: حسن الحديث، وقد وثق^(٧).

قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالتشيع^(٨).

أخرج له: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٨٦ — هارون بن سعد العجلي — ويقال الجُعفي — الكوفي الأعور.

روى عن: أبي حازم الأشجعي، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي الضحى، وغيرهم.

وروى عنه: شعبة، والثوري، والحسن بن حي، وغيرهم^(٩).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٣٣/١٠.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٨٣/٨.

٣ — معرفة الثقات، للعجلي: ٣٢٠/٢.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٣٣/١٠.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٣٣/١٠.

٦ — الثقات، لابن حبان: ٢١٠/٩.

٧ — الكاشف، للذهبي: ٣٢٧/٢.

٨ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٠١٠.

٩ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٧/١١.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أحمد: هو صالح^(١).

قال ابن معين: ليس به بأس^(٢). وقال مرة: كان من غلاة الشيعة^(٣).

قال أبو حاتم: لا بأس به^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات والضعفاء معاً، وقال في الضعفاء: كان غالباً في الرفض، وكان داعية إلى مذهبه، لا يحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال^(٥).

قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به^(٦).

قال الذهبي: صدوق^(٧).

قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالرفض، ويقال: رجع عنه^(٨).

أخرج له: مسلم.

٨٧ — هاشم بن البريد أبو علي الكوفي.

روى عن: أبي إسحاق السبّعي، وإسماعيل بن رجاء، وحسين بن ميمون، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه علي، ووكيعة، وعيسى بن يونس، وغيرهم^(٩).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٩٠/٩.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٩٠/٩.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٧/١١.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٩١/٩.

٥ — الثقات، لابن حبان: ٥٧٩/٧. المجروحين، لابن حبان: ٩٤/٣.

٦ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ١٢٦/٧.

٧ — الكاشف، للذهبي: ٣٢٩/٢.

٨ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٠١٤.

٩ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٦-١٧/١١.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة^(١).

قال أحمد: لا بأس به^(٢). وفي رواية: ثقة، وفيه تشيع قليل^(٣).

قال الجوزجاني: كان غالباً في سوء مذهبه^(٤).

قال العجلي: كوفي ثقة، إلا أنه يترفض^(٥).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

قال الذهبي: ثقة^(٧).

قال ابن حجر: ثقة، إلا أنه رُمي بالتشيع^(٨).

أخرج له: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

٨٨ — هُبَيْرَةُ بْنُ يَرِيمَ الشَّيْبَانِي — وَيُقَالُ الْخَارَفِي — أَبُو الْحَارِثِ الْكُوفِي.

روى عن: علي، وطلحة، وابن مسعود، وغيرهم.

وروى عنه: أبو إسحاق السَّبَّيْعِي، وأبو فاختة^(٩).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: هو مجهول^(١٠).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٠٤/٩.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٠٤/٩.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٧/١١.

٤ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ٧٢/١-٧٣.

٥ — معرفة الثقات، للعجلي: ٣٢٣/٢.

٦ — الثقات، لابن حبان: ٥٨٥/٧.

٧ — الكاشف، للذهبي: ٣٣٢/٢.

٨ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٠١٦.

٩ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٣/١١.

١٠ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٣/١١.

قال أحمد: لا بأس بحديثه، هو أحسن استقامة من غيره^(١).

قال الجوزجاني: كان مختارياً كان يخيّر علياً^(٢).

قال العجلي: ثقة^(٣).

قال أبو حاتم: لا يحتج به، هو شبيه بالمجهولين^(٤).

قال النسائي: ليس بالقوي. وقال مرة: أرجو أن لا يكون به بأس.

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

قال ابن عدي: أرجو أن لا بأس به^(٦).

قال الذهبي: وثق^(٧).

قال ابن حجر: لا بأس به، وقد عيب بالتشيع^(٨).

أخرج له: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٨٩ — هشام بن سعد المدني أبو عباد — ويقال: أبو سعد — القرشي مولا هم. مات

سنة ١٦٠هـ/ أو قبلها.

روى عن: زيد بن أسلم، ونافع مولى ابن عمر، وعمر بن شعيب، وغيرهم.

وروى عنه: الليث، والثوري، ووكيع، وغيرهم.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ضعيف. وفي رواية: صالح، وليس بمتروك الحديث. وفي رواية:

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٠٩/٩.

٢ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ٤٦.

٣ — معرفة الثقات، للعجلي: ٣٢٥/٢.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٠٩/٩-١١٠.

٥ — الثقات، لابن حبان: ٥١١/٥.

٦ — الكامل في الضعفاء: ١٣٣/٧.

٧ — الكاشف، للذهبي: ٣٣٤/٢.

٨ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٠١٨.

- ليس بذاك القوي. وفي رواية: ليس بشيء^(١).
 قال أحمد: لم يكن بالحافظ، وقال مرة: ليس بمحكم الحديث^(٢).
 قال العجلي: جازر الحديث، حسن الحديث^(٣).
 قال أبو زرعة: محله الصدق^(٤).
 قال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به^(٥).
 قال النسائي: ضعيف^(٦).
 قال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد وهو لا يفهم، ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم، فلما كثرت مخالفته الأثبات فيما يروى عن الثقات بطل الاحتجاج به^(٧).
 قال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه^(٨).
 قال الذهبي: صدوق، مشهور ضعفه^(٩).
 قال ابن حجر: صدوق له أوهام، ورُمي بالتشيع^(١٠).
أخرج له: البخاري معلقاً، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.
٩٠ — الوليد بن عبدالله بن جميع الزُّهري المكي الكوفي.
روى عن: أبي الطفيل، وعكرمة، ومجاهد، وغيرهم.

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٧/١١.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٦١/٩.

٣ — معرفة الثقات، للعجلي: ٣٢٨/٢.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٦٢/٩.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٦١/٩.

٦ — الضعفاء والمتروكين، للنسائي: ٢٤٥.

٧ — المجروحين، لابن حبان: ٨٩/٣.

٨ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ١٠٩/٧.

٩ — المغني في الضعفاء، للذهبي: ٧١٠/٢.

١٠ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٠٢١.

وروى عنه: ابنه ثابت، وحفص بن غياث، ووكيعة، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أحمد وأبو داود وأبو زرعة: ليس به بأس^(٢).

قال ابن سعد: كان ثقة له أحاديث^(٣).

قال ابن معين والعجلي: ثقة^(٤).

قال أبو حاتم: صالح الحديث^(٥).

ذكره ابن حبان في الثقات والضعفاء معاً، وقال في الضعفاء: كان ممن ينفرد عن

الاثبات بما لا يشبه حديث الثقات، فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به^(٦).

قال الذهبي: وثقه^(٧).

قال ابن حجر: صدوق، يهمل، ورُمي بالتشيع^(٨).

أخرج له: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

٩١ — يحيى بن الجزار العُزَري الكوفي، لقبه: زبَّان.

روى عن: علي، وأبي بن كعب، وابن عباس، وغيرهم.

وروى عنه: الحكم بن عتيبة، وحبيب بن أبي ثابت، وعمرو بن مرة، وغيرهم^(٩).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٢٢/١١.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٢٢/١١.

٣ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٣٥٤/٦.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٢٢/١١. معرفة الثقات، للعجلي: ٣٤٢/٢.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٥٨/٢.

٦ — الثقات، لابن حبان: ٤٩٢/٥ — المجروحين، لابن حبان: ٧٩/٣.

٧ — الكاشف، للذهبي: ٣٥٢/٢.

٨ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٠٣٩.

٩ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٦٨/١١.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان يغلو في التشيع، وكان ثقة، وله أحاديث^(١).

قال الجوزجاني: كان غالباً مفرطاً^(٢).

قال العجلي: كوفي ثقة، وكان يتشيع^(٣).

قال أبو زرعة والنسائي وأبو حاتم: ثقة^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به^(٦).

قال الذهبي: ثقة^(٧).

قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالغلو في التشيع^(٨).

أخرج له: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٩٢ — يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو جعفر الكوفي. مات سنة ١٧٩هـ/،

وقبل قبلها.

روى عن: أبيه، وإسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بشر، وعاصم بن بهدلة، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه إسماعيل، وعبد الله بن نمير، وبكر بن بكار، وغيرهم^(٩).

١ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٢٩٤/٦.

٢ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ٤٦.

٣ — معرفة الثقات، للعجلي: ٣٤٩/٢.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٢٣/٩. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٣١/١١.

٥ — الثقات، لابن حبان: ٥٢٥/٥.

٦ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٢٣٤/٧.

٧ — الكاشف، للذهبي: ٣٦٣/٢.

٨ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٠٥٠.

٩ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٩٦/١١-١٩٧.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ضعيفاً جداً^(١).

قال ابن معين: ضعيف الحديث. وفي رواية: ليس بشيء^(٢).

قال البخاري: في حديثه مناكير^(٣).

قال العجلي: ضعيف الحديث، وكان يغلو في التشيع^(٤).

قال أبو حاتم: منكر الحديث، ليس بالقوي^(٥).

قال النسائي: متروك الحديث^(٦).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: في حديث ابنه عنه مناكير. وذكره في الضعفاء

أيضاً، وقال: منكر الحديث جداً، لا يُحتج به^(٧).

قال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه^(٨).

قال الذهبي: ضعيف^(٩).

قال ابن حجر: متروك، وكان شيعياً^(١٠).

أخرج له: الترمذي.

١ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٣٨٠/٦.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٩٧/١١.

٣ — التاريخ الكبير: ٢٧٨/٨.

٤ — معرفة الثقات، للعجلي: ٣٥٣/٢.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٥٤/٩.

٦ — الضعفاء والمتروكين، للنسائي: ٢٤٩.

٧ — الثقات، لابن حبان: ٥٩٥/٧. المجروحين، لابن حبان: ١١٢/٣.

٨ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ١٩٧/٧.

٩ — الكاشف، للذهبي: ٣٦٧/٢.

١٠ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٠٥٦.

٩٣ — يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن — ويقال: ابن محمد — التميمي النهشلي، أبو زكريا الكوفي الفخوري الجرّار. مات سنة ٢٠١/هـ.

روى عن: الأعمش، وأبي مسعود، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وغيرهم.

وروى عنه: ابن أخيه عيسى بن عثمان، وآدم بن أبي إياس، وعيسى بن يونس الفخوري، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ليس بشيء. وفي رواية: لا يكتب حديثه. وفي رواية: ضعيف^(٢).

قال العجلي: ثقة، وكان فيه تشيع^(٣).

قال النسائي: ليس بالقوي^(٤).

قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه^(٥).

قال ابن حبان: وكان ممن ساء حفظه، وكثر وهمه، حتى جعل يخالف الأثبات فيما يروي عن الثقات^(٦).

قال ابن حجر: صدوق، يخطئ، ورُمي بالتشيع^(٧).

أخرج له: مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

٩٤ — يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني، أبو زكريا الكوفي.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، وعبد الملك بن أبي سليمان، وغيرهم.

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٣٠/١١.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٧٨/٩. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٣٠/١١.

٣ — معرفة الثقات، للعجلي: ٣٥٥/٢.

٤ — الضعفاء والمتروكين، للنسائي: ٢٤٩.

٥ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٢١٨/٧.

٦ — المجروحين، لابن حبان: ١٢٦/٣.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٠٦٣.

وروى عنه: أبو بكر بن أبي شيبة، وجندل بن وائلق، وقتيبة بن سعيد، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ليس بشيء^(٢).

قال البخاري: مضطرب الحديث^(٣).

قال أبو حاتم: ليس بالقوي، ضعيف الحديث^(٤).

قال ابن عدي: كوفي من جملة شيعتهم^(٥).

قال الذهبي: ضعيف^(٦).

قال ابن حجر: ضعيف، شيعي^(٧).

أخرج له: الترمذي.

٩٥ — يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي، أبو عبد الله مولا هم الكوفي. مات سنة

١٣٦هـ/.

روى عن: عبد الله بن الحارث بن نوفل، وإبراهيم النخعي، وعبد الرحمن بن أبي
ليلى، وغيرهم.

وروى عنه: إسماعيل بن أبي خالد، وزائدة، وشعبة، وغيرهم^(٨).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٦٦/١١.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٦٦/١١.

٣ — التاريخ الصغير: ٢/٢٣٢.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٩/١٩٦.

٥ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٧/٢٣٣.

٦ — الكاشف، للذهبي: ٢/٣٧٩.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٠٧٠.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١١/٢٨٧-٢٨٨.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

- قال ابن معين: ليس بالقوي. وقال مرة: ضعيف^(١).
- قال أحمد: ليس حديثه بذلك. وقال مرة: ليس بالحافظ^(٢).
- قال العجلي: جائر الحديث، وكان بآخره يُلقن^(٣).
- قال أبو زرعة: لين، يُكتب حديثه، ولا يحتج به^(٤).
- قال أبو حاتم: ليس بالقوي^(٥).
- قال النسائي: ليس بالقوي^(٦).
- قال ابن حبان: كان صدوقاً، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وتغير، وكان يُلقن ما لُقن، فوَقعت المناكير في حديثه من تلقين غيره إياه وإجابته فيما ليس من حديثه لسوء حفظه، فسماع من سمع منه قبل دخوله الكوفة في أول عمره سماع صحيح^(٧).
- قال ابن عدي: ومع ضعفه يُكتب حديثه^(٨).
- قال الذهبي: شيعي، عالم، صدوق، رديء الحفظ^(٩).
- قال ابن حجر: ضعيف، كبر فتغير، وصار يتلقن، وكان شيعياً^(١٠).
- أخرج له: البخاري تعليقاً، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

١ - تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٨٨/١١.

٢ - الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٦٥/٩.

٣ - معرفة الثقات، للعجلي: ٣٦٤/٢.

٤ - الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٦٥/٩.

٥ - الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٦٥/٩.

٦ - الضعفاء والمتروكين، للنسائي: ٢٥٢.

٧ - المجروحين، لابن حبان: ١٠٠/٣.

٨ - الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٢٧٦/٧.

٩ - الكاشف، للذهبي: ٣٨٢/٢.

١٠ - تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٠٧٥.

٩٦ — يونس بن خباب الأسدي مولاهم، أبو حمزة الكوفي.

روى عن: أبيه، ونافع بن جبّير بن مُطعم، ومجاهد، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه محمد، وأبو الزبير، ومنصور بن المعتمر، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: رجل سوء^(٢).

قال أحمد: كان خبيث الرأي^(٣).

قال الجوزجاني: كذاب مفتر^(٤).

قال العجلي: شيعي غال^(٥).

قال أبو حاتم: مضطرب الحديث، ليس بالقوي^(٦).

قال النسائي: ضعيف^(٧).

قال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه لأنه كان داعية إلى مذهبه^(٨).

قال ابن عدي: وأحاديثه مع غلوه تُكتب^(٩).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٨٥/١١٤.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٣٨/٩.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٨٥/١١٤.

٤ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ٤٨.

٥ — معرفة الثقات، للعجلي: ٣٧٧/٢.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٣٨/٩.

٧ — الضعفاء والمتروكين، للنسائي: ٢٤٧.

٨ — المجروحين، لابن حبان: ١٤٠/٣.

٩ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ١٧٣/٧.

قال الذهبي: رافضي بغيض^(١).

قال ابن حجر: صدوق، يخطئ، ورُمي بالرفض^(٢).

أخرج له: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

١ — المغني في الضعفاء، للذهبي: ٧٦٦/٢.

٢ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٠٩٨.

الفصل الثالث

الرواة الذين رموا بالقدر والاعتزال

١ – إسحاق بن حازم. وقيل: ابن أبي حازم، المدني البزاز.

روى عن: عبد الله بن أبي بكر بن حزم، وعبيد الله بن مقسم، ومحمد بن كعب القرظي، وغيرهم.

وروى عنه: خالد بن مخلد، وأبو القاسم بن أبي الزناد، وابن وهب، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أحمد، وابن معين: ثقة^(٢).

قال أبو داود: ليس به بأس^(٣).

قال أبو حاتم: صالح الحديث^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

قال الذهبي: ثقة^(٦).

قال ابن حجر: صدوق، تكلم فيه للقدر^(٧).

أخرج له: ابن ماجه.

١ – تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٠١/١.

٢ – الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢١٦/٢.

٣ – تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٠١/١.

٤ – الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢١٦/٢.

٥ – الثقات، لابن حبان: ٤٨/٦.

٦ – الكاشف، للذهبي: ٢٣٥/١.

٧ – تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٢٨.

٢ — إسحاق بن الربيع البصري الأبلّ، أبو حمزة العطار.

روى عن: الحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وحماد بن أبي سليمان، وغيرهم.
وروى عنه: الأصمعي، وعمر بن سهل المازني، وطالوت بن عباد، وغيرهم^(١).
أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:
قال أبو داود: قدري^(٢).
قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وكان حسن الحديث^(٣).
قال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه^(٤).
قال ابن حجر: صدوق، تُكلم فيه للقدر^(٥).
أخرج له: ابن ماجه.

٣ — إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب المخزومي أبو محمد. مات سنة ٢٠٦ هـ.

روى عن: ابن أبي الزناد، ومالك، وابن أبي ذئب، وغيرهم.
وروى عنه: ابنه محمد، ويحيى بن محمد الجاري، وخلف بن هشام وغيرهم^(٦).
أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:
ذكره ابن حبان في الثقات^(٧).
قال الذهبي: صالح الحديث^(٨).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٠٣/١.

٢ — ينظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٠٣/١.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٢٠/٢.

٤ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٣٣٦/١.

٥ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٢٨.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢١٧/١-٢١٨.

٧ — الثقات، لابن حبان: ٨٩/٩.

٨ — ميزان الاعتدال، للذهبي: ٣٥٣/١.

قال ابن حجر: صدوق فيه لين، ورُمي بالقدر^(١).

أخرج له: أبو داود.

٤ — إسماعيل بن بشر بن منصور السَّليميّ، أبو بشر البصري. مات سنة ٢٥٥هـ/.

روى عن: أبيه، وفضيل بن سليمان النميري، وابن مهدي، وغيرهم.

وروى عنه: أبو داود، وابن ماجه، وابن خزيمة، وغيرهم^(٢).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أبو داود: صدوق، وكان قدرياً^(٣).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قال ابن حجر: صدوق، تكلم فيه للقدر^(٥).

أخرج له: أبو داود، وابن ماجه.

٥ — بُرد بن سنان الشامي، أبو العلاء الدمشقي، مولى قريش. مات سنة ١٣٥هـ/.

روى عن: واثلة، وإسحاق بن قبيصة، وبديل بن ميسرة العقيلي، وغيرهم.

وروى عنه: ابن علية، والسفيانان، والحمّادان، وغيرهم^(٦).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة^(٧).

١ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٣٢.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٤٩/١.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٤٨-٢٤٩.

٤ — الثقات، لابن حبان: ١٠٣/٨.

٥ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٣٧.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٧٥/١.

٧ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٢٢/٢.

قال أحمد: صالح الحديث^(١).

قال أبو زرعة: لا بأس به^(٢).

قال أبو داود: كان يرى القدر^(٣).

قال أبو حاتم: كان صدوقاً وكان قدرياً^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

قال ابن حجر: صدوق رُمي بالقدر^(٦).

أخرج له: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٦ — ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي. ويقال: الرّحبي. أبو خالد الحمصي. مات سنة

١٥٠هـ/ أو أكثر.

روى عن: عن مكحول، ورجاء بن حيوة، وصالح بن يحيى، وغيرهم.

وروى عنه: بقية، وصفوان بن عيسى، والسفيانان، وغيرهم^(٧).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة في الحديث، ويقال: إنه كان قدرياً^(٨).

قال ابن معين: ثقة^(٩).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٢٢/٢.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٢٢/٢.

٣ — يُنظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٧٥/١.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٢٢/٢.

٥ — الثقات، لابن حبان: ١١٤/٦.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٦٥.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٠/٢.

٨ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٤٦٧/٧.

٩ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٦٩/٢.

قال أحمد: ليس به بأس^(١).

قال العجلي: شامي ثقة، وكان يرى القدر^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان قدرياً^(٣).

قال الذهبي: ثبت، لكنّه قدري^(٤).

قال ابن حجر: ثقة، ثبت، إلا أنه يرى القدر^(٥).

أخرج له: البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٧ — حرب بن ميمون الأكبر الأنصاري، أبو الخطاب البصري. مولى النضر بن أنس.

مات سنة ١٦٠هـ.

روى عن: حميد الطويل، وأيوب، وغيرهما.

وروى عنه: عبد الصمد، بدّل بن المحبر، وعبد الله بن رجاء^(٦).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: صالح^(٧).

قال أبو زرعة: لين^(٨).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ^(٩).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٦٩/٢.

٢ — معرفة الثقات، للعجلي: ٢٦١/١.

٣ — الثقات، لابن حبان: ١٢٩/٦.

٤ — الكاشف، للذهبي: ٢٨٥/١.

٥ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٩٠.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٩٨/٢.

٧ — ميزان الاعتدال، للذهبي: ٤٧٠/١.

٨ — ميزان الاعتدال، للذهبي: ٤٧٠/١.

٩ — الثقات، لابن حبان: ٢١٣/٨.

قال الذهبي: صدوق يخطئ^(١).

قال ابن حجر: صدوق رُمي بالقدر^(٢).

أخرج له: مسلم، والترمذي.

٨ — الحسن بن ذكوان، أبو سلمة البصري.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، وأبي إسحاق السبيعي، وطاووس، وغيرهم.

وروى عنه: ابن المبارك، ويحيى القطان، وصفوان بن عيسى، وغيرهم^(٣).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين وأبو حاتم: ضعيف^(٤).

قال أبو داود: كان قدرياً^(٥).

قال النسائي: ليس بالقوي^(٦).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

قال ابن عدي: أرجو أن لا بأس به^(٨).

قال الذهبي: صالح الحديث^(٩).

١ — ميزان الاعتدال، للذهبي: ٤٧٠/١.

٢ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٢٢٨.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٤١/٢.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٣/٣.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٤١/٢.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٤١/٢.

٧ — الثقات، لابن حبان: ١٦٣/٦.

٨ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٣١٧/٢.

٩ — ميزان الاعتدال، للذهبي: ٢٣٦/٢.

قال ابن حجر: صدوق، يخطئ، ورُميَ بالقدر، وكان يدلس^(١).

أخرج له: البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

٩ — حفص بن غيلان الهمداني، أبو مُعَيْد الدمشقي.

روى عن: سليمان بن موسى، والزُّهري، ومكحول، وغيرهم.

وروى عنه: عمرو بن أبي سلمة، والهيثم بن حميد، والوليد بن مسلم، وغيرهم^(٢).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة^(٣). وقال أيضاً: ليس به بأس^(٤).

قال أبو زرعة: صدوق^(٥).

قال أبو داود: كان يرى القدر، ليس بذلك^(٦).

قال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به^(٧).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

قال ابن حجر: صدوق، فقيه، رُميَ بالقدر^(٩).

أخرج له: النسائي، وابن ماجه.

١ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٢٣٧.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٦٠/٢.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٨٦/٣.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٦٠/٢.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٨٦/٣.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٦٠/٢.

٧ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٨٦/٣.

٨ — الثقات، لابن حبان: ١٩٨/٦.

٩ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٢٦٠.

١٠ - زكريّا بن إسحاق المكي.

روى عن: عمرو بن دينار، وأبي الزُّبَيْر، وإبراهيم بن ميسرة، وغيرهم.
وروى عنه: أزهر بن القاسم، وروح بن عباد، وابن المبارك، وغيرهم^(١).
أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد وابن معين وأحمد وأبو داود: ثقة^(٢).
 قال ابن معين أيضاً: كان يرى القدر^(٣).
 قال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي: لا بأس به^(٤).
 ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).
 قال الذهبي: ثقة^(٦).

قال ابن حجر: ثقة، رُمي بالقدر^(٧).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

١١ - سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد، أبو زيد الأنصاري النحوي

البصري. مات سنة ٢١٤هـ.

روى عن: عوف الأعرابي، وأبي عمرو بن العلاء، وسعيد بن أبي عروبة، وغيرهم.

١ - تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٨٣/٣-٢٨٤.

٢ - الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٤٩٣/٥. الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٥٩٣/٣. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٨٤/٣.

٣ - تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٨٤/٣.

٤ - الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٥٩٣/٣. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٨٤/٣.

٥ - الثقات، لابن حبان: ٣٣٦/٦.

٦ - الكاشف، للذهبي: ٤٠٥/١.

٧ - تقريب التهذيب، لابن حجر: ٣٣٨.

وروى عنه: أبو عبيد القاسم بن سلام، وعبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، وخلف بن هشام البزار، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: كان صدوقاً^(٢).

قال أبو حاتم: هو صدوق^(٣).

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار، ولا الاعتبار إلا بما وافق فيه الثقات^(٤).

قال الذهبي: ثقة، علامة ذو تصانيف^(٥).

قال ابن حجر: صدوق، له أوهام، ورُمي بالقدر.

أخرج له: أبو داود، والترمذي.

١٢ — سهل بن يوسف الأنماطي، أبو عبد الرحمن. ويقال: أبو عبد الله البصري. مات

سنة ١٩٠هـ/.

روى عن: ابن عون، وعبيد الله بن عمر، وعوف الأعرابي، وغيرهم.

وروى عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو موسى، وغيرهم^(٦).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة^(٧).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤/٤-٥.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٥/٤.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٥/٤.

٤ — المجروحين، لابن حبان: ١/٣٢٤.

٥ — الكاشف، للذهبي: ١/٤٣٢.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤/٢٢٨.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤/٢٢٨.

قال أبو حاتم: لا بأس به^(١).

قال النسائي: ثقة^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

قال ابن حجر: ثقة، رُمي بالقدر^(٤).

أخرج له: البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

١٣ — سلام بن مسكين بن ربيعة، الأزدي النمري، أبو روح البصري. مات سنة

١٦٧هـ/.

روى عن: ثابت البناني، والحسن البصري، وعقيل بن طلحة، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه القاسم، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وابن مهدي، وغيرهم^(٥).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة صالح^(٦).

قال أحمد: من الثقات^(٧).

قال أبو داود: كان يذهب إلى القدر^(٨).

قال أبو حاتم: صالح الحديث^(٩).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٠٥/٤.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٢٨/٤.

٣ — الثقات، لابن حبان: ٤٠٧/٦.

٤ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٤٢٠.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٥١/٤.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٥٨/٤.

٧ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٥٨/٤.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٥١/٤.

٩ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٥٨/٤.

قال النسائي: ليس به بأس^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).

قال الذهبي: ثقة، شهير^(٣).

قال ابن حجر: ثقة، رُمي بالقدر^(٤).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

١٤ — سيف بن سليمان — ويقال: ابن أبي سليمان — المخزومي مولاهم. أبو سليمان

المكي. مات بعد سنة /١٥٠هـ/.

روى عن: مجاهد، وقيس بن سعد المكي، وأبي أمية البصري، وغيرهم.

وروى عنه: الثوري، ويحيى القطان، ووكيعة، وغيرهم^(٥).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أحمد: ثقة^(٦).

قال العجلي: ثقة^(٧).

قال أبو داود: ثقة، يرمي بالقدر^(٨).

قال أبو حاتم: لا بأس به^(٩).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٥١/٤.

٢ — الثقات، لابن حبان: ٤١٦/١.

٣ — المغني في الضعفاء، للذهبي: ٢٧٢/١.

٤ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٤٢٦.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٥٨/٤.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٧٤/٤.

٧ — معرفة الثقات، للعجلي: ٤٤٥/١.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٥٨/٤.

٩ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٧٤/٤.

قال النسائي: ثقة، ثبت^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).

قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به^(٣).

قال الذهبي: ثقة، إلا أنه رُمي بالقدر^(٤).

قال ابن حجر: ثقة، ثبت، رُمي بالقدر^(٥).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

١٥ — شبل بن عباد المكي القارئ. مات سنة ١٤٨ هـ / وقيل: بعد ذلك.

روى عن: أبي الطفيل، وعبد الله بن كثير، وعباس بن سهل بن سعد الساعدي،

وغيرهم.

وروى عنه: ابنه داود، وسعد بن إبراهيم، وابن المبارك، وغيرهم^(٦).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين وأحمد: ثقة^(٧).

قال أبو داود: ثقة، إلا أنه يرى القدر^(٨).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٩).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٥٨/٤.

٢ — الثقات، لابن حبان: ٤٢٥/٦.

٣ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٤٣٩/٣.

٤ — المغني في الضعفاء، للذهبي: ٢٩١/١.

٥ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٤٢٨.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٦٨/٤.

٧ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٨٠/٤.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٦٨/٤.

٩ — الثقات، لابن حبان: ٣١٢/٨.

قال ابن حجر: ثقة، رُمِيَ بالقدر^(١).

أخرج له: البخاري، وأبو داود، والنسائي.

١٦ — صفوان بن سليم المدني، أبو عبد الله، القرشي الزهري مولا هم، الفقيه. مات سنة ١٣٢هـ/.

روى عن: ابن عمر، وأنس، وأبي أمية بن سهل، وغيرهم.

وروى عنه: زيد بن أسلم، وابن المنكر، وموسى بن عقبة، وغيرهم^(٢).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أحمد: ثقة من خيار عباد الله الصالحين^(٣).

قال العجلي وأبو حاتم والنسائي: ثقة^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

قال الذهبي: ثقة، حجة^(٦). وقال ابن حجر: ثقة، مفت، عابد، رُمِيَ بالقدر^(٧).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

١٧ — عبّاد بن منصور النّاجي، أبو سلمة البصري القاضي. مات سنة ١٥٢هـ/.

روى عن: عكرمة، وعطاء، والحسن، وأيوب، وغيرهم.

وروى عنه: إسرائيل، وحماد بن سلمة، وريحان بن سعيد، وغيرهم^(٨).

١ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٤٣٠.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٧٣/٤.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٢٤/٤.

٤ — معرفة الثقات، للعجلي: ٤٦٧/١. الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٢٤/٤.

٥ — الثقات، لابن حبان: ٤٦٨/٦.

٦ — الكاشف، للذهبي: ٥٠٣/١.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٤٥٣.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٩٠/٥.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

- قال ابن سعد: هو ضعيف عندهم، وله أحاديث منكورة^(١).
- قال يحيى القطان: ثقة، ليس ينبغي أن يُترك حديثه لرأي أخطأ فيه^(٢).
- قال ابن معين: ليس بشيء، ضعيف^(٣).
- قال أحمد: كانت أحاديثه منكورة، وكان قدرياً، وكان يدلّس^(٤).
- قال الجوزجاني: كان يُرمى برأيهم — يعني رأي البصريين — وكان سيء الحفظ، وتغيّر أخيراً^(٥).
- قال العجلي: لا بأس به، يكتب حديثه. وقال مرة: جازز الحديث^(٦).
- قال أبو زرعة: لين^(٧).
- قال أبو حاتم: كان ضعيف الحديث، يكتب حديثه^(٨).
- قال ابن حبان: كان قدرياً داعية إلى القدر^(٩).
- قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالقدر، وكان يدلّس، وتغيّر بآخره^(١٠).
- أخرج له: البخاري معلقاً، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

١ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ١٧٠/٧.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٨٦/٦.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٨٦/٦.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٩٠/٥.

٥ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ١١٢.

٦ — معرفة الثقات، للعجلي: ١٨/٢.

٧ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٨٦/٦.

٨ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٨٦/٦.

٩ — المجروحين، لابن حبان: ١٦٦/٢.

١٠ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٤٨٢.

١٨ — عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي المنقري مولاهم، أبو معمر المقعد البصري. مات سنة ٢٢٤هـ/.

روى عن: عبد الوارث بن سعيد، وعبد الوهاب الثقفي، وأبي الأشهب جعفر بن حيان العطاردي، وغيرهم.

وروى عنه: البخاري، وأبو داود، وحجاج بن الشاعر، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة ثبت^(٢).

قال العجلي: ثقة، وكان يرى القدر^(٣).

قال أبو زرعة: كان حافظاً، ثقة^(٤).

قال أبو حاتم: صدوق، متقن، قوي الحديث، غير أنه لم يكن يحفظ، وكان له قدر عند أهل العلم^(٥).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

قال ابن حجر: ثقة، ثبت، رُمي بالقدر^(٧).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

١٩ — عبد الله بن أبي ليلى المدني، أبو المغيرة. مات سنة بضع وثلاثين.

روى عن: أبي سلمة بن عبد الرحمن، والمطلب بن عداة، ويحيى بن عبد الرحمن، وغيرهم.

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٩٣/٥.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٩٣/٥.

٣ — معرفة الثقات، للعجلي: ٤٢٧/٢.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١١٩/٥.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١١٩/٥.

٦ — الثقات، لابن حبان: ٣٥٣/٨.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٥٣٠.

وروى عنه: ابن إسحاق، وإبراهيم بن أبي يحيى، والسفيانان، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة^(٢).

قال أحمد: ما أعلم بحديثه بأساً^(٣).

قال العجلي: ثقة^(٤).

قال أبو حاتم: صدوق في الحديث^(٥).

قال النسائي: ليس به بأس^(٦).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

قال الذهبي: ثقة^(٨).

قال ابن حجر: ثقة، رُمي بالقدر^(٩).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

٢٠ — عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري

الأوسي، أبو الفضل. ويقال: أبو حفص. مات سنة ١٥٣هـ/.

روى عن: أبيه، وعن عمر بن الحكم، ووهب بن كيسان، وغيرهم.

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٢٦/٥.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٤٨/٥.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٤٨/٥.

٤ — معرفة الثقات، للعجلي: ٥٣/٢.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٤٨/٥.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٢٦/٥.

٧ — الثقات، لابن حبان: ٤٦/٥.

٨ — الكاشف، للذهبي: ٥٩٠/١.

٩ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٥٣٨.

وروى عنه: ابن المبارك، وخالد بن الحارث، وأبو خالد الأحمر، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين وأحمد: ثقة، ليس به بأس^(٢).

قال أبو حاتم: محله الصدق^(٣).

قال النسائي: ليس به بأس^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ^(٥).

قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه^(٦).

قال الذهبي: ثقة، غمزه الثوري للقدر^(٧).

قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالقدر، وربما وهم^(٨).

أخرج له: البخاري معلقاً، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٢١ — عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة العامري القرشي

مولاهم.

روى عن: أبيه، وسعيد المقبري، وأبي الزناد، وعبد الله بن يزيد، وغيرهم.

وروى عنه: يزيد بن زريع، وحماد بن سلمة، وخالد الواسطي، وغيرهم^(٩).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٠١/٦.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١١٠/٦.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١١٠/٦.

٤ — الضعفاء والمتروكين، للنسائي: ٢١١.

٥ — الثقات، لابن حبان: ١٢٢/٧.

٦ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٣١٨/٥.

٧ — الكاشف، للذهبي: ٦١٤/١.

٨ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٥٦٤.

٩ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٢٦/٦.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

- قال ابن معين: ثقة، صالح الحديث^(١).
 قال أحمد: صالح الحديث. وقال مرة: ليس به بأس^(٢).
 قال العجلي: يكتب حديثه، وليس بالقوي^(٣).
 قال أبو داود: قدرى، إلا أنه ثقة^(٤).
 قال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به^(٥).
 قال النسائي: ليس به بأس^(٦).
 ذكره ابن حبان في الثقات^(٧).
 قال ابن عدي: في حديثه بعض ما ينكر، ولا يتابع عليه، والأكثر منه صحيح، وهو صالح الحديث^(٨).
 قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالقدر^(٩).
 أخرج له: البخاري معلقاً، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.
٢٢ — عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، أبو عبد الله الدمشقي. مات سنة ١٦٥هـ/.
روى عن: أبيه، وعبد بن أبي لبابة، وحسان بن عطية، وغيرهم.

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢١٢/٥.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢١٢/٥.

٣ — معرفة الثقات، للعجلي: ٧٢/٢.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٢٦/٦.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢١٣/٥.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٢٦/٦.

٧ — الثقات، لابن حبان: ٨٧/٧.

٨ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٣٠٣/٤.

٩ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٥٧٠.

وروى عنه: الوليد بن مسلم، وبقية، وعلي بن ثابت الجَزَري، وغيرهم^(١).
أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:
 قال ابن معين: صالح الحديث^(٢).
 قال أحمد: أحاديثه مناكير. وقال أيضاً: لم يكن بالقوي في الحديث^(٣).
 قال العجلي وأبو زرعة الرازي: لا بأس به^(٤).
 قال أبو حاتم: ثقة^(٥).
 قال النسائي: ضعيف. وقال مرة: ليس بالقوي. وقال مرة: ليس بثقة^(٦).
 ذكره ابن حبان في الثقات^(٧).
 قال ابن عدي: كان رجلاً صالحاً، ويكتب حديثه على ضعفه^(٨).
 قال الذهبي: صدوق، رُمي بالقدر^(٩).
 قال ابن حجر: صدوق، يخطئ، ورُمي بالقدر، وتغير بآخره^(١٠).
أخرج له: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٣٦/٦.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢١٩/٥.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٣٧/٦.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢١٩/٥. معرفة الثقات، للعجلي: ٧٣/٢.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢١٩/٥.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٣٧/٦.

٧ — الثقات، لابن حبان: ٩٢/٧.

٨ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٢٨٢/٤.

٩ — المغني في الضعفاء، للذهبي: ٣٧٧/٢.

١٠ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٥٧٢.

٢٣ — عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري ، التنّوري، أبو عبدة البصري.

روى عن: عبد العزيز بن صهيب، وأبي التّيّاح، ويحيى بن إسحاق الحَضرمي، وغيرهم.

وروى عنه: الثوري، وابنه عبد الصمد، وعفان بن مسلم، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة حجة^(٢).

قال ابن معين: ثقة، إلا أنه كان يرى القدر، ويظهره^(٣).

قال أحمد: كان صالحاً في الحديث^(٤).

قال العجلي: ثقة، وكان يرى القدر، ولا يدعو إليه^(٥).

قال أبو زرعة: ثقة^(٦). وقال أبو حاتم: صدوق^(٧).

قال النسائي: ثقة، ثبت^(٨).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان قدرياً، متقناً في الحديث^(٩).

قال الذهبي: ثبت صالح، لكنه قدري^(١٠).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٩١/٦.

٢ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٢٨٩/٧.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٧٥/٦. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٩١/٦.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٧٥/٦.

٥ — معرفة الثقات، للعجلي: ١٠٧/٢.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٧٦/٦.

٧ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٧٦/٦.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٩١/٦.

٩ — الثقات، لابن حبان: ١٤٠/٧.

١٠ — الكاشف، للذهبي: ٦٧٣/١.

قال ابن حجر: ثقة، ثبت، رُميَ بالقدر، ولم يثبت عنه^(١).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٢٤ — عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التميمي، أبو عبد الرحمن البصري، المعروف بالعيشي. مات سنة ٢٢٨هـ/.

روى عن: حماد بن سلمة، ومهدي بن ميمون، وعبد الواحد بن زياد، وغيرهم.

وروى عنه: أبو بكر الأثرم، والعباس بن عبد الله الأنطاكي، وأبو حاتم، وغيرهم^(٢).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أحمد: صدوق في الحديث^(٣).

قال أبو داود: صدوق في الحديث^(٤).

قال أبو حاتم: صدوق، ثقة^(٥).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث^(٦).

قال الذهبي: محدث، عالم، أخباري، شريف، محتشم، وثقه أبو حاتم^(٧).

قال ابن حجر: ثقة جواد، رُميَ بالقدر، ولم يثبت^(٨).

أخرج له: أبو داود، والترمذي، والنسائي.

١ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٦٣٢.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤١/٧.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٣٥/٥.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤١/٧.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٣٥/٥.

٦ — الثقات، لابن حبان: ٤٠٥/٨.

٧ — الكاشف، للذهبي: ٦٨٦/١.

٨ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٦٤٤.

٢٥ — عطاء بن أبي ميمونة، واسمه منيع البصري، أبو معاذ. مولى أنس، ويقال: مولى عمران بن حصين. مات سنة ١٣١هـ/.

روى عن: أنس، وعمران، وجابر بن سمرة، وغيرهم.
وروى عنه: ابنه إبراهيم وروح، وخالد الحذاء، وشعبة، وغيرهم^(١).
أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:
 قال ابن معين وأبو زرعة والنسائي: ثقة^(٢).
 قال أبو حاتم: صالح، لا يُحتجّ بحديثه، وكان قديراً^(٣).
 ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).
 قال ابن عدي: في أحاديثه بعض ما يُنكر عليه^(٥).
 قال الذهبي: صدوق^(٦).
 قال ابن حجر: ثقة، رُمي بالقدر^(٧).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.
٢٦ — علي بن علي بن نجاد بن رفاعة الشُّكُري أبو إسماعيل البصري.

روى عن: أبي المتوكل الناجي، والحسن وسعيد ابني أبي الحسن.
وروى عنه: الثوري، وابن المبارك، ووكيع، وغيرهم^(٨).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٩٢/٧.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٣٧/٦. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٩٢/٧.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٣٧/٦.

٤ — الثقات، لابن حبان: ١٣٦/٢.

٥ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٣٦٨/٥.

٦ — الكاشف، للذهبي: ٢٤/٢.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٦٧٩.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣١٩/٧-٣٢٠.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين وأبو زرعة: ثقة^(١).

قال أحمد: لم يكن به بأس^(٢).

قال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس، لا يحتج بحديثه^(٣).

قال النسائي: لا بأس به^(٤).

قال ابن حبان: كان ممن يخطئ كثيراً على قلة روايته، وينفرد عن الأثبات بما لا

يشبه حديث الثقات، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد^(٥).

قال ابن حجر: لا بأس به، رُمي بالقدر، وكان عابداً^(٦).

أخرج له: البخاري معلقاً، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٢٧ — عمر بن أبي زائدة الهمداني، الوادعي، الكوفي. مولى عمرو بن عبد الله

الوادعي. مات بعد سنة ١٥٠هـ/.

روى عن: قيس بن أبي حازم، وعون بن أبي جحيفة، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

وروى عنه: ابن أخيه يحيى بن زكريا، وعبد الرحمن بن مهدي، وإسحاق بن

منصور السلولي، وغيرهم^(٧).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة^(٨).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٩٦/٦-١٩٧.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٩٦/٦.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٩٦/٦.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣١٩/٧-٣٢٠.

٥ — المجروحين، لابن حبان: ١١٢/٢.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧٠٢.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٩٤/٧.

٨ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٠٦/٦.

قال أحمد: صالح^(١).

قال العجلي: كوفي ثقة^(٢).

قال أبو داود: يرى القدر^(٣).

قال أبو حاتم والنسائي: ما به بأس^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

قال الذهبي: صدوق^(٦).

قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالقدر^(٧).

أخرج له: البخاري، ومسلم، والنسائي.

٢٨ — عوف بن أبي جميلة العدي الهجري، أبو سهل البصري، المعروف بالأعرابي.

مات سنة ١٤٦هـ / أو ١٤٧هـ.

روى عن: أبي رجاء العطاردي، وأبي عثمان النهدي، وأبي العالية، وغيرهم.

وروى عنه: شعبة، والثوري، وابن المبارك، وغيرهم^(٨).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٠٦/٦.

٢ — معرفة الثقات، للعجلي: ١٦٥/٢.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٩٤/٧.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٠٦/٦. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٩٤/٧.

٥ — الثقات، لابن حبان: ١٧٤/٧.

٦ — الكاشف، للذهبي: ٦١/٢.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧١٨.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٤٧/٨.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وكان يتشيع^(١).

قال ابن معين: ثقة^(٢).

قال أحمد: ثقة، صالح الحديث^(٣).

قال أبو حاتم: صدوق، صالح^(٤).

قال النسائي: ثقة، ثبت^(٥).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

قال ابن حجر: ثقة، رُميَ بالقدر والتشيع^(٧).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٢٩ — العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي، أبو وهب الدمشقي. مات سنة

١٣٦هـ/.

روى عن: عبد الله بن بشر، ومكحول، وأبي الأشعث، وغيرهم.

وروى عنه: الأوزاعي، ويحيى بن حمزة، وعبد الرحمن بن ثابت، وغيرهم^(٨).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة. كان يرى القدر^(٩).

١ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٢٥٨/٧.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٥/٧.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٥/٧.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٥/٧.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٤٧/٨.

٦ — الثقات، لابن حبان: ٢٩٦/٧.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧٥٧.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٥٧/٨ — ١٥٨.

٩ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٥٨/٨.

- قال أحمد: صحيح الحديث^(١).
 قال أبو داود: ثقة، كان يرى القدر، تغيّر عقله^(٢).
 قال أبو حاتم: ثقة^(٣).
 ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه^(٤).
 قال الذهبي: وثقه، قدرى^(٥).
 قال ابن حجر: صدوق فقيه، لكن رُمي بالقدر^(٦).
 أخرج له: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٣٠ — الفضل بن دهم الواسطي، ثم البصري القصّاب.

- روى عن: الحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وأبي نضرة، وغيرهم.
 وروى عنه: ابن المبارك، ووكيع، ومحمد بن القاسم الأسدي، وغيرهم^(٧).
 أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:
 قال ابن معين: حديثه صالح^(٨).
 قال أحمد: ليس به بأس، إلا أن له أحاديث^(٩).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٥٨/٨.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٥٨/٨.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٥٤/٦.

٤ — الثقات، لابن حبان: ٢٦٤-٢٦٥/٧.

٥ — الكاشف، للذهبي: ١٠٣/٢.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧٥٩.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٤٨-٢٤٩/٨.

٨ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٦١/٧.

٩ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٦١/٧.

قال أبو داود: ليس بالقوي، ولا بالحافظ. كان معتزلياً^(١).
 قال أبو حاتم: صالح الحديث^(٢).
 قال ابن حبان: كان ممن يخطئ، فلما فحش خطؤه، بطل الاحتجاج به^(٣).
 قال الذهبي: ليس بالقوي^(٤).
 قال ابن حجر: لين، ورُمي بالاعتزال^(٥).
أخرج له: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

٣١ – الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، أبو عيسى البصري الواعظ.

روى عن: يزيد بن أبان الرقاشي، وأبي عثمان النهدي، ومحمد بن المنكدر، وغيرهم.
وروى عنه: المعتمر بن سليمان، وأبو عاصم النبيل، والحكم بن أبان العبدى، وغيرهم^(٦).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: كان قاصاً، وكان رجل سوء^(٧).
 قال أحمد: ضعيف^(٨).
 قال أبو زرعة: منكر الحديث^(٩).

١ – تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٤٩/٨.

٢ – الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٦١/٧.

٣ – المجروحين، لابن حبان: ٢١٠/٢.

٤ – الكاشف، للذهبي: ١٢٢/٢.

٥ – تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧٨٢.

٦ – تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٥٥/٨.

٧ – الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٦٤/٧.

٨ – الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٦٤/٧.

٩ – الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٦٥/٧.

قال أبو حاتم: منكر الحديث، في حديثه بعض الوهن، ليس بقوي^(١).

قال النسائي: ضعيف. وقال في موضع آخر: ليس بثقة^(٢).

قال ابن عدي: الضعف بين على ما يرويه^(٣).

قال الذهبي: ساقط^(٤).

قال ابن حجر: منكر الحديث، ورُمي بالقدر^(٥).

أخرج له: ابن ماجه.

٣٢ — كَهْمَسُ بْنُ الْمَنْهَالِ السَّدُوسِيِّ، أَبُو عَثْمَانَ الْبَصْرِيِّ الْوُلُؤِيِّ.

روى عن: سعيد بن أبي عروبة، وسعيد بن مسلم، وسهل بن أسلم العدوي،

وغيرهم.

وروى عنه: خليفة بن خياط، وسعيد بن كثير، ومحمد بن يوسف السيرافي^(٦).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال البخاري: كان يقال فيه القدر^(٧).

قال أبو حاتم: يكتب حديثه، محله الصدق^(٨).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يقول بالقدر^(٩).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٦٤/٧-٦٥.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٥٥/٨.

٣ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ١٣/٦.

٤ — الكاشف، للذهبي: ١٢٢/٢.

٥ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧٨٣.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٠٤/٨-٤٠٥.

٧ — الضعفاء الصغير، للبخاري: ١٠١.

٨ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٧١/٧.

٩ — الثقات، لابن حبان: ٢٧/٩.

قال الذهبي: اتُّهم بالقدر، وله حديث منكر أدخله من أجله البخاري في كتاب الضعفاء^(١).

قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالقدر^(٢).

أخرج له: البخاري.

٣٣ — محمد بن الحسن بن هلال بن أبي زينب، القرشي مولا هم، أبو جعفر. ويقال: أبو الحسن. البصري. ولقبه محبوب وهو به أشهر.

روى عن: خالد الحذاء، وداود بن أبي هند، وعبد الله بن عون، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه الحسن، وأحمد بن حنبل، وقتيبة بن سعيد، وغيرهم^(٣).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ليس به بأس^(٤).

قال أبو حاتم: ليس بقوي^(٥).

قال النسائي: ضعيف^(٦).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

قال الذهبي: صدوق^(٨).

قال ابن حجر: صدوق، فيه لين، ورُمي بالقدر^(٩).

١ — ميزان الاعتدال، للذهبي: ٤٠٤/٥.

٢ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٨١٤.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٠٤/٩-١٠٥.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٨٩/٨.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٨٩/٨.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٠٥/٩.

٧ — الثقات، لابن حبان: ٣٨/٩.

٨ — المغني في الضعفاء، للذهبي: ٥٦٨/٢.

٩ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٨٣٧.

أخرج له: البخاري، والترمذي.

٣٤ — محمد بن دينار الأزدي ثم الطاحي، أبو بكر بن أبي الفرات البصري.

روى عن: هشام بن عروة، ويونس بن عبيد، وسعد بن أوس العدوي، وغيرهم.
وروى عنه: عبد الصمد بن عبد الوارث، وأبو داود الطيالسي، وهشام بن سعيد، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ليس به بأس^(٢). وفي رواية: ضعيف^(٣).
قال العجلي: لا بأس به^(٤).
قال أبو زرعة: صدوق^(٥). وقال أبو حاتم: لا بأس به^(٦).
قال النسائي: ليس به بأس. وقال في موضع آخر: ضعيف^(٧).
ذكره ابن حبان في الثقات^(٨).
قال ابن عدي: حسن الحديث، وعامة حديثه يتفرد به^(٩).
قال الذهبي: حسّنوا أمره^(١٠).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٣٧/٩-١٣٨.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٥٠/٧.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٣٨/٩.

٤ — معرفة الثقات، للعجلي: ٢٣٧/٢.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٥٠/٧.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٥٠/٧.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٣٨/٩.

٨ — الثقات، لابن حبان: ٤١٩/٧.

٩ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ١٩٨/٦.

١٠ — الكاشف، للذهبي: ١٦٩/٢.

قال ابن حجر: صدوق، سيء الحفظ، رُمِيَ بالقدر، وتغير قبل موته^(١).

أخرج له: أبو داود، والترمذي.

٣٥ — محمد بن راشد المكحولي الخزاعي الدمشقي، أبو عبد الله. ويقال: أبو يحيى.

سكن البصرة. مات بعد سنة ١٦٠هـ/.

روى عن: مكحول الشامي، وسليمان بن موسى، وعبد الله بن محمد بن عقيل،

وغيرهم. وروى عنه: الثوري، وشعبة، وابن المبارك، وغيرهم^(٢).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن المبارك: صدوق اللسان، وأراه اتهم بالقدر^(٣).

قال ابن معين وأحمد: ثقة^(٤).

قال أبو حاتم: كان صدوقاً، حسن الحديث^(٥).

قال النسائي: ثقة. وقال في موضع آخر: لا بأس به. وقال مرة: ليس بالقوي^(٦).

قال ابن حبان: كان يأتي بالشيء على الحسبان، ويحدث على التوهم، فكثير

المناكير في روايته، فاستحق ترك الاحتجاج به^(٧).

قال ابن عدي: إذا حدث عنه ثقة فحديثه مستقيم^(٨).

قال ابن حجر: صدوق يهمل، ورُمِيَ بالقدر^(٩).

١ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٨٤٣.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٤٠/٩.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٤٠/٩.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٥٣/٧.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٥٣/٧.

٦ — الضعفاء والمتروكين، للنسائي: ٢٣٥. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٤١/٩.

٧ — المجروحين، لابن حبان: ٢٥٣/٢.

٨ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٢٠٢/٦.

٩ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٨٤٤.

أخرج له: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٣٦ — محمد بن سَواء بن عَنبر السِّدْوسِي العنبري، أبو الخطاب البصري. مات سنة مئة وبضع وثمانين.

روى عن: سعيد بن أبي عَرُوبة، وشعبة، وحسين المعلم، وغيرهم.
وروى عنه: ابنه سَواء، ومحمد بن ثعلبة بن سَواء، ووهب بن جرير بن حازم، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال الأزدي: كان يغلو في القدر، وهو صدوق^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

قال الذهبي: أحد الثقات المعروفين^(٤).

قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالقدر^(٥).

أخرج له: البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٣٧ — محمد بن عايد بن أحمد القرشي، أبو أحمد، ويقال: أبو عبد الله الدمشقي، صاحب المغازي. مات سنة ٢٣٣هـ/.

روى عن: الوليد بن مسلم، ويحيى بن حمزة الحضرمي، وإسماعيل بن عياش، وغيرهم.

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٨٥/٩.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٨٥/٩.

٣ — الثقات، لابن حبان: ٤٢/٩.

٤ — ميزان الاعتدال، للذهبي: ١٨١/٦.

٥ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٨٥٢.

وروى عنه: أحمد بن أبي الحواري، وأبو داود، وأبو زرعة الرازي والدمشقي، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة^(٢).

قال النسائي: ليس به بأس^(٣).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالقدر^(٥).

أخرج له: أبو داود، والنسائي.

٣٨ — محمد بن عيسى بن القاسم بن سُمَيْع الأموي، مولى معاوية، أبو سفيان
الدمشقي. مات سنة ٢٠٤هـ، وقيل: ٢٠٦هـ.

روى عن: حميد الطويل، وعبيد الله بن عمر، وهشام بن عروة، وغيرهم.

وروى عنه: العباس بن الوليد، وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل، وعبد
الرزاق بن عمر العابدي، وغيرهم^(٦).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أبو داود: ليس به بأس، إلا أنه كان يُتهم بالقدر^(٧).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢١٤/٩-٢١٥.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢١٥/٩.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢١٥/٩.

٤ — الثقات، لابن حبان: ٧٥/٩.

٥ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٨٥٨.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٤٦/٩.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٤٧/٩.

قال أبو حاتم: شيخ ، يكتب حديثه، ولا يحتج به^(١).
 ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).
 قال ابن عدي: حسن الحديث^(٣).
 قال ابن حجر: صدوق، يخطئ، ويدلس، ورُمي بالقدر^(٤).
 أخرج له: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.
٣٩ — مَعْبِدُ الْجُهَنِيِّ البصري. يقال: إنه ابن عبد الله بن عكيم. ويقال: ابن عبد الله ابن عويم. ويقال: ابن خالد.
روى مرسلًا عن: حذيفة بن اليمان، وعمر، وعثمان، وغيرهم.
وروى عنه: الحسن، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وقتادة ويزيد بن ربيع، وغيرهم^(٥).
أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:
 قال ابن معين: ثقة^(٦).
 قال العجلي: تابعي ثقة، كان لا يتهم بالكذب^(٧).
 قال أبو حاتم: كان صدوقاً في الحديث، وكان أول من تكلم في القدر بالبصرة، وكان رأساً في القدر، قدم المدينة فأفسد بها ناساً^(٨).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٨/٨.

٢ — الثقات، لابن حبان: ٤٣/٩.

٣ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٢٤٦/٦.

٤ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٩٩٦.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٠٣/١٠.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٠٣/١٠.

٧ — معرفة الثقات، للعجلي: ٢٨٦/٢.

٨ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٨٠/٨.

قال الذهبي: صدوق، لكنه قدرى مشهور^(١).

قال ابن حجر: صدوق، مبتدع^(٢).

أخرج له: ابن ماجه.

٤٠ — النعمان بن المنذر الغساني، أبو الوزير الدمشقي. مات سنة ١٣٢ هـ/

روى عن: عطاء، ومجاهد، والزهرى، وغيرهم.

وروى عنه: محمد بن الوليد الزبيدي، وسويد بن عبد العزيز، ومحمد بن شعيب،

وغيرهم^(٣).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أبو داود: كان داعية في القدر، وضع كتاباً يدعو فيه إلى القدر^(٤).

قال النسائي: ليس بذاك القوي^(٥).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

قال الذهبي: صدوق، قدرى^(٧).

قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالقدر^(٨).

أخرج له: أبو داود، والنسائي.

١ — المغني في الضعفاء، للذهبي: ٦٦٧/٢.

٢ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٩٥٧.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٠٨/١٠.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٠٨/١٠.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٠٨/١٠.

٦ — الثقات، لابن حبان: ٤٤٧/٨.

٧ — الكاشف، للذهبي: ٣٢٣/٢.

٨ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٠٠٦.

٤١ — هارون بن موسى الأزدي العتكي مولاهم، أبو عبد الله — ويقال أبو إسحاق — النحوي البصري الأعور، صاحب القراءات.

روى عن: أبي عمرو بن العلاء، وثابت البناني، وابن إسحاق، وغيرهم.

وروى عنه: شعبة، وأبو عبيدة الحداد، وحماد بن زيد، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة^(٢).

قال أبو زرعة وأبو داود: ثقة^(٣).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قال الذهبي: صدوق، علامة، نبيل^(٥).

قال ابن حجر: ثقة مقرب، إلا أنه رُمي بالقدر^(٦).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

٤٢ — هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، أبو بكر البصري. واسم أبيه سنير الربيعي. مات سنة ١٥٤هـ.

روى عن: قتادة، ويونس الإسكافي، وعامر بن عبد الواحد الأحول، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه عبد الله ومعاذ، وشعبة بن الحجاج، وابن المبارك، وغيرهم^(٧).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٤/١١.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٩٥/٩.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٩٥/٩. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٤/١٠.

٤ — الثقات، لابن حبان: ٢٣٧/٩.

٥ — الكاشف، للذهبي: ٣٣٢/٢.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٠١٦.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٠/١١.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أحمد: ما أرى الناس يروون عن أحد أثبت منه. أما مثله فعسى. وأما أثبت منه فلا^(١).

قال العجلي: بصري ثقة ثبت في الحديث حجة، إلا أنه يرى القدر^(٢).
ذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

قال الذهبي: الحافظ، الحجة، الإمام، الصادق^(٤).

قال ابن حجر: ثقة ثبت، وقد رُمي بالقدر^(٥).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٤٣ — الهيثم بن حميد الغساني مولاهم، أبو أحمد — ويقال أبو الحارث — الدمشقي.

روى عن: المظعم بن المقدم، ويحيى بن الحارث، والأوزاعي، وغيرهم.

وروى عنه: الوليد بن مسلم، ومروان بن محمد، وزيد بن يحيى، وغيرهم^(٦).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: لا بأس به. وفي رواية: ثقة^(٧).

قال أبو داود: قدرى ثقة^(٨).

قال النسائي: ليس به بأس^(٩).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٠/١١.

٢ — معرفة الثقات، للعجلي: ٣٣٠/٢.

٣ — الثقات، لابن حبان: ٥٦٩/٧.

٤ — سير أعلام النبلاء، للذهبي: ١٤٩/٧.

٥ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٠٢٢.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٨١-٨٢/١١.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٨٢/١١.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٨٢/١١.

٩ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٨٢/١١.

ذكره ابن حبان في الثقات^(١).

قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالقدر^(٢).

أخرج له: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٤٤ — يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن البتلهي الدمشقي القاضي. مات سنة ١٨٣هـ/.

روى عن: الأوزاعي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وثور بن يزيد، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه محمد، وابن مهدي، والوليد بن مسلم، وغيرهم^(٣).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين والعجلي والنسائي: ثقة^(٤).

قال أحمد: ليس به بأس^(٥).

قال أبو داود: ثقة كان قديراً^(٦).

قال أبو حاتم: صدوق^(٧).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

١ — الثقات، لابن حبان: ٢٣٥/٩.

٢ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٠٣٠.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٧٦/١١.

٤ — معرفة الثقات، للعجلي: ٣٥٠/١. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٧٦/١١.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٣٧/٩.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٧٦/١١.

٧ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٣٧/٩.

٨ — الثقات، لابن حبان: ٦١٤/٧.

قال الذهبي: ثقة، إمام^(١).

قال ابن حجر: ثقة، رُمي بالقدر^(٢).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

١ — الكاشف، للذهبي: ٣٦٤/٢.

٢ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٠٥٢.

الفصل الرابع

الرواة الذين رموا بالإرجاء

١ — إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني، أبو سعيد. مات سنة ١٦٨ هـ/.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، والأعمش، وشعبة، وجماعة.
وروى عنه: حفص بن عبد الله السلمي، وخالد بن نزار، وابن المبارك، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن المبارك: صحيح الحديث^(٢).

قال ابن معين: لا بأس به^(٣).

قال أحمد وأبو داود: ثقة^(٤).

وقال أحمد: كان يرى الإرجاء، وكان شديداً على الجهمية^(٥).

قال الجوزجاني: كان فاضلاً يرمى بالإرجاء^(٦).

قال أبو حاتم: ثقة، صدوق، حسن الحديث^(٧).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١١٢/١.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١١٢/١.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٠٧/٢.

٤ — ينظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٠٧/٢. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١١٢/١.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١١٢/١.

٦ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ٢٠٩.

٧ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٠٧/٢.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: قد روى أحاديث مستقيمة، تشبه أحاديث الأثبات، وقد تفرد عن الثقات بأشياء معضلات^(١).
قال الذهبي: من أئمة الإسلام، وفيه إرجاء^(٢).
قال ابن حجر: الحق فيه أنه ثقة صحيح الحديث إذا روى عنه ثقة، ولم يثبت غلوه في الإرجاء، ولا كان داعية إليه، بل ذكر الحاكم أنه رجع عنه^(٣).
أخرج له: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٢ — إبراهيم بن يوسف بن ميمون الباهلي البكخي. المعروف بالماكياني. مات سنة ٢٤٠هـ/ أو قبلها.

روى عن: ابن المبارك، وابن عيينة، وأبي معاوية، وغيرهم.
وروى عنه: النسائي، وزكريا السجزي، ومحمد بن كرام، وغيرهم^(٤).
أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:
قال النسائي: ثقة^(٥).
ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان ظاهر مذهبه الإرجاء، واعتقاده في الباطن السنة^(٦).
قال ابن حجر: صدوق، نقموا عليه الإرجاء^(٧).
أخرج له: النسائي.

١ — الثقات، لابن حبان: ٢٧/٦.

٢ — الكاشف، للذهبي: ٢١٤/١.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١١٣/١.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٦٠/١.

٥ — ينظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٦١/١.

٦ — الثقات، لابن حبان: ٧٦/٨.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١١٨.

٣ - أيوب بن عائذ بن مُدَلِّج الطَّائِيّ. ويقال: البُحْتُريّ الكوفيّ.

روى عن: عامر الشعبي، وقيس بن مسلم، وأبي روبة، وغيرهم.
وروى عنه: الجراح بن مليح الرُّؤاسي، وجريير بن عبد الحميد، وزيد بن أبي أنيسة، وغيرهم^(١).
أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:
 قال ابن معين: ثقة^(٢).
 قال البخاري: كان يرى الإرجاء^(٣).
 قال أبو حاتم: ثقة، صالح الحديث، صدوق^(٤).
 قال النسائي: ثقة^(٥).
 ذكره ابن حبان في الثقات^(٦).
 قال الذهبي: ثقة^(٧). وقال مرة: ثقة مرجئ^(٨).
 قال ابن حجر: ثقة، رُمِيَ بالإرجاء^(٩).
أخرج له: البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي.

١ - تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٥٥/١.

٢ - الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٥٢/٢.

٣ - التاريخ الكبير، للبخاري: ٤٢٠/١.

٤ - الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٥٣/٢.

٥ - تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٥٥/١.

٦ - الثقات، لابن حبان: ٥٩/٦.

٧ - الكاشف، للذهبي: ٢٦١/١.

٨ - المغني في الضعفاء، للذهبي: ٩٦/١.

٩ - تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٦٠.

٤ — بشير بن محمد السخّتياني، أبو محمد المروزي. مات سنة ٢٢٤هـ/.

روى عن: ابن المبارك، والفضل بن موسى، وأبي تميلة.
وروى عنه: البخاري، وأحمد بن سيار، وإسحاق بن الفيز الأصبهاني،
وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان مرجئاً^(٢).
قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالإرجاء^(٣).
أخرج له: البخاري.

٥ — بشير بن المهاجر الغنوي الكوفي.

روى عن: عبد الله بن بريدة، والحسن البصري، وعكرمة، وغيرهم.
وروى عنه: ابن المبارك، ووكيع، والثوري، وغيرهم^(٤).
أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:
قال ابن معين: ثقة^(٥).
قال أحمد: منكر الحديث، قد اعتبرت أحاديثه، فإذا هو يجيء بالعجب^(٦).
قال البخاري: يخالف في بعض حديثه^(٧).
قال العجلي: كوفي ثقة^(٨).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٠١/١.

٢ — الثقات، لابن حبان: ١٤٤/٨.

٣ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٧١.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤١١/١.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٧٩/٢.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٧٨/٢.

٧ — التاريخ الكبير، للبخاري: ١٠٢/٢.

٨ — معرفة الثقات، للعجلي: ٢٤٩/١.

قال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يُحتجَّ به^(١).
 قال النسائي: ليس به بأس^(٢).
 ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: روى عن أنس، ولم يره؛ دلس عنه، وكان يخطئ كثيراً^(٣).
 قال ابن عدي: روى ما لا يتابع عليه، وهو ممن يكتب حديثه، وإن كان فيه بعض الضعف^(٤).
 قال الذهبي: ثقة، فيه شيء^(٥).
 قال ابن حجر: صدوق، لئِن الحديث، رُمِيَ بالإرجاء^(٦).
 أخرج له: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٦ — أبو بكر النهشلي الكوفي. قيل: هو ابن عبد الله بن أبي القطاف. وقيل: ابن قطاف. وقيل: اسمه عبد الله بن قطاف. وقيل: ابن معاوية بن قطاف.
 روى عن: أبي بكر بن أبي موسى، وعبد الرحمن بن الأسود بن يزيد، وزيد بن علاقة، وغيرهم.
 وروى عنه: ابن المبارك، ووكيع، ويحيى بن آدم، وغيرهم^(٧).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٧٩/٢.

٢ — يُنظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤١١/١.

٣ — الثقات، لابن حبان: ٩٨/٦.

٤ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٢١/٢.

٥ — الكاشف، للذهبي: ٢٧٢/١.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٧٣.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٩/١٢.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: وكان مرجئاً، وكان عبداً ناسكاً. ومنهم من يستضعفه^(١).

قال ابن معين: ثقة^(٢).

قال أحمد: ثقة^(٣).

قال أبو داود: ثقة كوفي مرجئ^(٤).

قال أبو حاتم: شيخ صالح، يكتب حديثه^(٥).

قال الذهبي: ثقة^(٦).

قال ابن حجر: صدوق، رُميَ بالإرجاء^(٧).

أخرج له: مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٧ — الجارود بن معاذ السُّلَمي، أبو داود. ويقال: أبو معاذ الترمذي. مات سنة

٢٤٤هـ/.

روى عن: الوليد بن مسلم، وابن عيينة، وأبي أسامة، وغيرهم.

وروى عنه: الترمذي، والنسائي، وابنه أبو عمر، وغيرهم^(٨).

١ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٣٧٨/٦.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٠/١٢.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٤٤/٩.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٠/١٢.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٤٤/٩.

٦ — الكاشف، للذهبي: ٤١٤/٢.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١١٢٠.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٦/٢.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال النسائي: ثقة. وقال في موضع آخر: ثقة، إلا إنه كان يميل إلى الإرجاء^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث^(٢).

قال الذهبي: ثقة^(٣).

قال ابن حجر: ثقة، رُمي بالإرجاء^(٤).

أخرج له: الترمذي، والنسائي.

٨ — الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني. وأبوه

يعرف بابن الحنفية. مات سنة ١٠٠هـ، أو ٩٩هـ.

روى عن: أبيه، وابن عباس، وسلمة بن الأكوع، وغيرهم.

وروى عنه: عمرو بن دينار، والزُّهري، وأبان بن صالح، وغيرهم^(٥).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

ذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

قال ابن حجر: ثقة، فقيه، يقال: إنه أول من تكلم في الإرجاء^(٧).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٦/٢-٤٧.

٢ — الثقات، لابن حبان: ١٦٦/٨.

٣ — الكاشف، للذهبي: ٢٨٨/١.

٤ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٩٣.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٧٦/٢.

٦ — الثقات، لابن حبان: ١٢٢/٤.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٢٤٣.

٩ — حفص بن عبدالرحمن بن عمر، أبو عمر البلخي، الفقيه، النيسابوري قاضياها.
مات سنة ١٩٩هـ/.

روى عن: خارجة بن مصعب، وحجاج بن أرطاة، وإسرائيل، وغيرهم.
وروى عنه: إبراهيم بن منصور، وأبو داود الطيالسي، وبشر بن الحكم العبدي، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أبو حاتم: صدوق، مضطرب الحديث^(٢).
قال أبو داود: مرجئ، ولكنه صدوق^(٣).
قال النسائي: صدوق^(٤).
ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان مرجئاً^(٥).
قال الذهبي: صدوق^(٦).
قال ابن حجر: صدوق، عابد، رُمي بالإرجاء^(٧).
أخرج له: النسائي.

١٠ — حماد بن أبي سليمان الأشعري مولا هم، أبو إسماعيل الكوفي الفقيه. مات سنة
١٢٠هـ/ أو قبلها.

روى عن: أنس، وزيد بن وهب، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٤٨/٢.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٧٦/٣.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٤٨/٢.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٤٨/٢.

٥ — الثقات، لابن حبان: ١٩٩/٨.

٦ — الكاشف: ٣٤١/١.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٢٥٨.

وروى عنه: ابنه إسماعيل، وعاصم الأحول، وشعبة، وغيرهم^(١).
أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:
 قال ابن معين: ثقة^(٢).
 قال العجلي: كوفي ثقة^(٣).
 قال أبو حاتم: صدوق، لا يحتج بحديثه، وهو مستقيم في الفقه، فإذا جاء الآثار
 شوّش^(٤).
 قال النسائي: ثقة، إلا أنه مرجئ^(٥).
 ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ، وكان مرجئاً^(٦).
 قال ابن عدي: يقع في حديثه أفراد وغرائب، وهو متمسك في الحديث، لا بأس
 به^(٧).
 قال الذهبي: ثقة إمام مجتهد^(٨).
 قال ابن حجر: فقيه، صدوق، له أوهام، ورُمي بالإرجاء^(٩).
أخرج له: البخاري معلقاً، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٤/٣.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٤٧/٣.

٣ — معرفة الثقات، للعجلي: ٣٢٠/١.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٤٧/٣ - ١٤٨.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٥/٣.

٦ — الثقات، لابن حبان: ١٥٩/٤ - ١٦٠.

٧ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٢٣٨/٢.

٨ — الكاشف، للذهبي: ٣٤٩/١.

٩ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٢٦٩.

**١١ — خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي. أبو سلمة.
المعروف بالفأفأ الكوفي، أصله حجازي. مات سنة ١٣٢هـ/.**

روى عن: عيسى وموسى ابني طلحة بن عبيد الله، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.
وروى عنه: أولاده عكرمة ومحمد وعبد الرحمن والسفيانان، وغيرهم^(١).
أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين وأحمد وابن المديني والنسائي: ثقة^(٢).
قال أبو حاتم: شيخ، يكتب حديثه^(٣).
ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).
قال ابن عدي: هو في عداد من يُجمع حديثه، ولا أرى بروايته بأساً^(٥).
قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالإرجاء، وبالنصب^(٦).
أخرج له: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

**١٢ — خُصيف بن عبد الرحمن الجزري، أبو عون الحَضْرُمي الحرّاني، الأموي
مولا هم. مات سنة ١٣٧هـ/، وقيل غير ذلك.**

روى عن: عطاء، وعكرمة، وأبي الزبير، وغيرهم.
وروى عنه: السفيانان، وحجاج بن أرطاة، وغيرهم^(٧).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٨٣/٣.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٣٤/٣ - ٣٣٥. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٨٣/٣.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٣٥/٣.

٤ — الثقات، لابن حبان: ٢٠٤/٤.

٥ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٢٢/٣.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٢٨٧.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٢٣/٣ - ١٢٤.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

- قال ابن سعد: كان ثقة^(١).
- قال ابن معين: ليس به بأس. وقال مرة: ثقة^(٢).
- قال أحمد: ضعيف الحديث^(٣).
- قال العجلي: ثقة^(٤).
- قال أبو حاتم: صالح، يخطئ، وتكلم في سوء حفظه^(٥).
- قال النسائي: ليس بالقوي. وقال مرة: صالح^(٦).
- قال ابن حبان: الإنصاف في أمره قبول ما وافق الثقات من الروايات، وترك ما لم يتابع عليه^(٧).
- قال ابن عدي: إذا حدث عنه ثقة فلا بأس بحديثه ورواياته، إلا أن يروي عنه عبد العزيز بن عبد الرحمن، فإن رواياته عنه بواطيل، والبلاء من عبد العزيز لا من خُصِف^(٨).
- قال الذهبي: صدوق، سيء الحفظ^(٩).
- قال ابن حجر: صدوق، سيء الحفظ، خلط بآخره، ورُمي بالإرجاء^(١٠).

١ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٤٨٢/٧.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٢٤/٣.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٠٣/٣.

٤ — معرفة الثقات، للعجلي: ٣٣٥/١.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٠٤/٣.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٢٤/٣.

٧ — المجروحين، لابن حبان: ٢٨٧/١.

٨ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٧٢/٣.

٩ — الكاشف، للذهبي: ٣٧٣/١.

١٠ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٢٩٧.

أخرج له: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

١٣ — خلف بن أيوب العامري، أبو سعيد البلخي. مات سنة ٢١٥هـ/.

روى عن: عوف الأعرابي، ومعمّر، وقيس بن الربيع، وغيرهم.

وروى عنه: أحمد، وأبو كريب، وأبو معمر القطيعي الهذلي، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ضعيف^(٢).

قال أبو حاتم: يروى عنه^(٣).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان مرجئاً غالباً فيه، أُستحبّ مجانبته حديثه،

لتعصبه في الإرجاء، وبغضه من ينتحل السنن، وقمعه إياهم جهده^(٤).

قال الذهبي: رأس في الإرجاء، ثقة^(٥).

قال ابن حجر: ضعفه يحيى بن معين، ورُمي بالإرجاء^(٦).

أخرج له: الترمذي.

١٤ — خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي، أبو محمد الكوفي. مات سنة ٢١٣هـ/،

وقيل: ٢١٧هـ/.

روى عن: عيسى بن طهمان، ونافع بن عمر الجمحي، والثوري، وغيرهم.

وروى عنه: البخاري، وجعفر بن مسافر، وأبو زرعة، وغيرهم^(٧).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٢٧/٣.

٢ — ميزان الاعتدال، للذهبي: ٦٥٩/١.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٧٠/٣ - ٣٧١.

٤ — الثقات، لابن حبان: ٢٢٨/٨.

٥ — الكاشف، للذهبي: ٣٧٣/١.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٩٨.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٥٠/٣.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أحمد: ثقة، أو صدوق، ولكن كان يرى شيئاً من الإرجاء^(١).

قال العجلي ثقة^(٢).

قال أبو داود: ليس به بأس^(٣).

قال أبو حاتم: محله الصدق^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

قال الذهبي: ثقة، يهم^(٦).

قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالإرجاء^(٧).

أخرج له: البخاري، وأبو داود، والترمذي.

١٥ — ذرّ بن عبد الله المرهبي الهمداني، أبو عمر الكوفي.

روى عن: عبد الله بن شدّاد، وسعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى، وسعيد بن جبير،

وغيرهم.

وروى عنه: ابنه عمر، والأعمش، ومنصور، وغيرهم^(٨).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين والنسائي: ثقة^(٩).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٥٠/٣.

٢ — معرفة الثقات، للعجلي: ٣٣٧/١.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٥٠/٣.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٦٨/٣.

٥ — الثقات، لابن حبان: ٢٢٩/٨.

٦ — الكاشف، للذهبي: ٣٣٧/١.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٣٠٣.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٨٩/٣.

٩ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٥٣/٣. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٨٩/٣.

قال أحمد: ما بحديثه بأس^(١).

قال أبو داود: كان مرجئاً^(٢).

قال أبو حاتم: صدوق^(٣).

نكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قال الذهبي: تابعي، ثقة^(٥).

قال ابن حجر: ثقة، عابد، رُمي بالإرجاء^(٦).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

١٦ — سالم بن عجلان الأفيطس الأموي، أبو محمد الجزري الحراني. مات

سنة ١٣٢هـ/.

روى عن: سعيد بن جبير، والزهرى، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم.

وروى عنه: عمرو بن مرة، وإسرائيل، والثوري، وغيرهم^(٧).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث^(٨).

قال ابن معين: صالح^(٩).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٥٣/٣.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٨٩/٣.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٥٣/٣ - ٤٥٤.

٤ — الثقات، لابن حبان: ٢٩٤/٦.

٥ — ميزان الاعتدال، للذهبي: ٥٠/٣.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٣١٣.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٨٢/٣.

٨ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٤٨١/٧.

٩ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٨٦/٤.

قال أحمد: ثقة^(١).

قال الجوزجاني: كان يخاصم في الإرجاء، داعية، وهو متماسك^(٢).

قال العجلي: ثقة^(٣).

قال أبو حاتم: صدوق. وكان مرجئاً نقي الحديث^(٤).

قال النسائي: ليس به بأس^(٥).

قال ابن حبان: كان ممن يرى الإرجاء، ويقلب الأخبار، ويتفرد بالمعضلات عن الثقات، اتهم بأمرٍ سوء^(٦).

قال ابن حجر: ثقة، رُمي بالإرجاء^(٧).

أخرج له: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

١٧ — سعيد بن سالم القداح، أبو عثمان المكي.

روى عن: عبد الله بن عمر، وموسى بن علي بن رباح، وابن جريج، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه علي، وابن عيينة، وبقية، وغيرهم^(٨).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ليس به بأس. وقال أيضاً: ثقة^(٩).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٨٦/٤.

٢ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ١٨١.

٣ — معرفة الثقات، للعجلي: ٣٨١/١.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٨٦/٤.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٨٢/٣.

٦ — المجروحين، لابن حبان: ٣٤٢/١.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٣٦١.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣١/٤.

٩ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣١/٤.

قال البخاري وابن حبان: يرى الإرجاء^(١).
 قال العجلي: كان يرى الإرجاء، وليس بحجة^(٢).
 قال أبو داود: صدوق يذهب إلى الإرجاء^(٣).
 قال أبو حاتم: محله الصدق^(٤).
 قال النسائي: ليس به بأس^(٥).
 قال ابن عدي: حسن الحديث، وأحاديثه مستقيمة، وهو عندي صدوق لا بأس به،
 مقبول الحديث^(٦).
 قال ابن حجر: صدوق، يهمل، ورُمي بالإرجاء، وكان فقيهاً^(٧).
 أخرج له: أبو داود، والنسائي.

١٨ — شبابة بن سوار الفزاري مولا هم، أبو عمرو المدائني، أصله من خراسان. مات
سنة ٢٠٤ هـ/ أو بعدها.

روى عن: حريز بن عثمان الرحبي، وإسرائيل، وشعبة، وغيرهم.
وروى عنه: أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، وغيرهم^(٨).
أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:
 قال ابن سعد: كان ثقة صالح الأمر في الحديث، وكان مرجئاً^(٩).

- ١ — التاريخ الكبير، للبخاري: ٤٨٢/٣.
- ٢ — معرفة الثقات، للعجلي: ٣٩٩/١.
- ٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣١/٤.
- ٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣١/٤.
- ٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣١/٤.
- ٦ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٣٩٨/٣.
- ٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٣٧٩.
- ٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٦٤/٤.
- ٩ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٣٢٠/٧.

قال ابن معين: ثقة^(١).
 قال أحمد: تركته لم أكتب عنه للإرجاء. كان داعية^(٢).
 قال العجلي: كان يرى الإرجاء^(٣).
 قال أبو حاتم: صدوق، يكتب حديثه، ولا يحتج به^(٤).
 ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث^٥.
 وقال ابن عدي: إنما ذمّه الناس للإرجاء الذي كان فيه. وأما في الحديث فلا بأس به^(٦).

قال الذهبي: مرجئ، صدوق^(٧).
 قال ابن حجر: ثقة، ثبت، رُميَ بالقدر^(٨).
 أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.
١٩ — شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدِ الدَّمَشْقِيِّ الْأَمْوِيِّ،
مَوْلَى رَمْلَةَ بِنْتِ عَثْمَانَ. مَاتَ سَنَةَ ١٨٩ هـ/.

روى عن: أبيه، وأبي حنيفة، وابن جريج، وغيرهم.
 وروى عنه: ابن ابنه عبدالرحمن بن عبد الصمد، وداود بن رشيد، والحكم بن موسى، وغيرهم^(٩).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٩٢/٤.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٦٤/٤.

٣ — معرفة الثقات، للعجلي: ٤٤٧/١.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٩٢/٤.

٥ — الثقات، لابن حبان: ٣١٢/٨.

٦ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٤٥/٤.

٧ — الكاشف، للذهبي: ٤٧٧/١.

٨ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٤٢٨.

٩ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٠٤/٤.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين والنسائي: ثقة^(١).

قال أحمد: ثقة ما أصح حديثه، وأوثقه^(٢).

قال أبو داود: ثقة، وهو مرجئ^(٣).

قال أبو حاتم: صدوق^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان ينتحل مذهب الرأي^(٥).

قال ابن حجر: ثقة، رُمي بالإرجاء^(٦).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

٢٠ — طلق بن حبيب العنزي البصري. مات قبل سنة ١٠٠هـ/.

روى عن: عبد الله بن عباس، وابن الزبير، وابن عمرو بن العاص، وغيرهم.

وروى عنه: طاوس، وسعيد بن المهلب، والأعمش، وغيرهم^(٧).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان مرجئاً، وكان ثقة إن شاء الله تعالى^(٨).

قال العجلي: مكي تابعي ثقة^(٩).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٤١/٤. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٠٤/٤.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٤١/٤.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٠٤/٤.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٤١/٤.

٥ — الثقات، لابن حبان: ٤٣٩/٦.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٤٣٦.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٧/٥ - ٢٨.

٨ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٢٢٧/٧.

٩ — معرفة الثقات، للعجلي: ٤٨٢/١.

قال أبو زرعة: ثقة، لكن كان يرى الإرجاء^(١).

قال أبو حاتم: صدوق في الحديث، وكان يرى الإرجاء^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان مرجئاً عابداً^(٣).

قال الذهبي: من جلة التابعين، إلا أنه كان يرى الإرجاء^(٤).

قال ابن حجر: صدوق، عابد، رُمي بالإرجاء^(٥).

أخرج له: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٢١ — عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرُمي الكوفي. مات سنة بضع

وثلاثين ومئة.

روى عن: عن أبيه، وأبي بردة بن أبي موسى، وعبد الرحمن بن الأسود،

وغيرهم.

وروى عنه: ابن عون، وشعبة، والقاسم بن مالك المزني، وغيرهم^(٦).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة يحتج به^(٧).

قال ابن معين والنسائي: ثقة^(٨).

قال أحمد: لا بأس بحديثه^(٩).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤/٤٩١.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤/٤٩١.

٣ — الثقات، لابن حبان: ٤/٣٩٦-٣٩٧.

٤ — المغني في الضعفاء، للذهبي: ١/٣١٨.

٥ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٤٦٥.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٥/٤٩.

٧ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ١/٣٤١.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٥/٤٩.

٩ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٦/٣٥٠.

قال العجلي: ثقة^(١).

قال أبو حاتم: صالح^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

قال الذهبي: ثقة^(٤).

قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالإرجاء^(٥).

أخرج له: البخاري معلقاً، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٢٢ — عبد الحميد بن عبدالرحمن الحماني، أبو يحيى الكوفي، ولقبه بشمين. مات سنة

٢٠٢هـ/.

روى عن: يزيد بن أبي بريدة، والأعمش، والسفيانين، وغيرهم.

وروى عنه: أبو بكر ومحمد بن خلف الحدادي، والحسن بن علي الخلال،

وغيرهم^(٦).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد وأحمد: كان ضعيفاً^(٧).

قال ابن معين: ثقة^(٨).

قال العجلي: كوفي ضعيف الحديث، مرجئ^(٩).

١ — معرفة الثقات، للعجلي: ٩/٢.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٥٠/٦.

٣ — الثقات، لابن حبان: ٢٥٦/٧.

٤ — المغني في الضعفاء، للذهبي: ٣٢١/١.

٥ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٤٧٣.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٠٩/٦.

٧ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٣٩٩/٦.

٨ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٦/٦.

٩ — معرفة الثقات، للعجلي: ٤٧٠/٢.

قال أبو داود: كان داعية في الإرجاء^(١).
 قال النسائي: ليس بقوي. وقال في موضع آخر: ثقة^(٢).
 ذكره ابن حبان في الثقات^(٣).
 قال ابن عدي: ممن يكتب حديثه^(٤).
 قال ابن حجر: صدوق يخطئ، ورُمي بالإرجاء^(٥).
 أخرج له: البخاري، ومسلم، والترمذي، وابن ماجه.
٢٣ — عبدالرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري، أبو الحويرث المدني. مات سنة ١٣٠هـ، وقيل: بعدها.

روى عن: عثمان بن أبي سليمان، وحنظلة بن قيس، والنعمان بن أبي عياش، وغيرهم.
 وروى عنه: شعبة، والثوري، وزيد بن سعد، وغيرهم^(٦).
أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:
 قال ابن معين: ليس يحتج بحديثه^(٧).
 قال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به^(٨).
 قال النسائي: ليس بذاك^(٩).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٠٩/٦.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٠٩/٦.

٣ — الثقات، لابن حبان: ١٢١/٧.

٤ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٣٢١/٥.

٥ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٥٦٦.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٤٥/٦.

٧ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٨٤/٥.

٨ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٨٤/٥.

٩ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٤٥/٦.

ذكره ابن حبان في الثقات^(١).

قال الذهبي: ضَعَف^(٢).

قال ابن حجر: صدوق، سيء الحفظ، رُمِيَ بالإرجاء^(٣).

أخرج له: أبو داود، وابن ماجه.

٢٤ — عبدالرحمن بن يونس بن هاشم الرومي، أبو مسلم المُستَملي البغدادي. مات

سنة /٢٢٤هـ/، — وقيل: بعدها.

روى عن: ابن عيينة، وحاتم بن صفوان الأموي، وعبد الله بن إدريس، وغيرهم.

وروى عنه: البخاري، وإبراهيم الحربي، ومحمد بن سعد، وغيرهم^(٤).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أبو حاتم: صدوق^(٥).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

قال الذهبي: وثَّق^(٧).

قال ابن حجر: صدوق، طعنوا فيه للرأي^(٨).

أخرج له: البخاري.

١ — الثقات، لابن حبان: ٨٧/٧.

٢ — الكاشف، للذهبي: ٦٤٤/١.

٣ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٥٩٨.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٧٠/٦.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٠٣/٥.

٦ — الثقات، لابن حبان: ٣٧٩/٨.

٧ — المغني في الضعفاء، للذهبي: ٣٩٠/٢.

٨ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٦٠٥.

٢٥ — عبد العزيز بن أبي رَوَاد — واسمه ميمون، وقيل: أيمن — بن بدر المكي. مات سنة ١٥٩هـ/.

روى عن: نافع، وعكرمة، وسالم بن عبدالله، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه عبدالمجيد، وابن مهدي، ويحيى القطان، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة^(٢).

قال أحمد: كان رجلاً صالحاً، وكان مرجئاً، وليس هو في التثبت مثل غيره^(٣).

قال الجوزجاني: كان عابداً غالباً في الإرجاء^(٤).

قال العجلي: ثقة^(٥).

قال أبو حاتم: صدوق، ثقة في الحديث، متعبد^(٦).

قال النسائي: ليس به بأس^(٧).

قال ابن عدي: في بعض رواياته ما لا يتابع عليه^(٨).

قال الذهبي: ثقة، مرجئ، عابد^(٩).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٠١/٦ - ٣٠٢.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٩٤/٥.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٠٢/٦.

٤ — أحوال الرجال، للجوزجاني: ١٥٢.

٥ — معرفة الثقات، للعجلي: ٩٦/٢.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٩٤/٥.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٠٢/٦.

٨ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٢٩١/٥.

٩ — الكاشف، للذهبي: ٦٥٥/١.

قال ابن حجر: صدوق عابد، ربما وهم، ورُمي بالإرجاء^(١).
أخرج له: البخاري معلقاً، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.
٢٦ — عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد الأزدي، مولى المهلب أبو عبد الحميد
المكي. مات سنة ٢٠٦ هـ/.

روى عن: أبيه، وابن جريج، ومعمر، وغيرهم.
وروى عنه: الشافعي، وأحمد، والحميدي، وغيرهم^(٢).
أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:
قال ابن معين: ثقة، ليس به بأس. وقال مرة: ثقة^(٣).
قال أحمد: ثقة، وكان فيه غلو في الإرجاء.
قال أبو داود: كان مرجئاً داعية في الإرجاء^(٤).
قال أبو حاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه^(٥).
قال النسائي: ثقة. وقال في موضع آخر: ليس به بأس^(٦).
قال ابن حبان: منكر الحديث جداً، كان يقلب الأخبار، ويروي المناكير عن
المشاهير، فاستحق الترك^(٧).
قال الذهبي: صدوق، مرجئ^(٨).

١ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٦١٢.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٣٩/٦.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٦٤/٦.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٣٩/٦.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٦٥/٦.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٣٩/٦.

٧ — المجروحين، لابن حبان: ١٦١/٢.

٨ — ميزان الاعتدال، للذهبي: ٣٩٠/٤.

قال ابن حجر: صدوق، مخطئ، وكان مرجئاً^(١).

أخرج له: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٢٧ — عثمان بن غياث الرّاسبي، ويقال: الزهراني، البصري.

روى عن: أبي عثمان النهدي، وأبي الشعثاء جابر بن زيد، وعبد الله بن بريدة، وغيرهم.

وروى عنه: شعبة، والقطان، ووكيعة، وغيرهم^(٢).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين والنسائي: ثقة^(٣).

قال أحمد: ثقة، ولكنه كان يرى الإرجاء^(٤).

قال العجلي: بصري، ثقة^(٥).

قال أبو حاتم: صدوق^(٦).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

قال الذهبي: ثقة، لكنه مرجئ^(٨).

قال ابن حجر: ثقة، رُمي بالإرجاء^(٩).

١ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٦٢٠.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٣٣/٧.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٣٣/٧.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٦٤/٦.

٥ — معرفة الثقات، للعجلي: ١٢٩/٢.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٦٤/٦.

٧ — الثقات، لابن حبان: ١٩٩/٧.

٨ — ميزان الاعتدال، للذهبي: ٦٥/٥.

٩ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٦٦٨.

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي.

٢٨ — عمر بن ذرّ بن عبد الله بن زرارة الهمداني المُرهبى، أبو ذر الكوفي. مات سنة ١٥٣هـ، وقيل غير ذلك.

روى عن: أبيه، وسعيد بن جبير، وأبي وائل، وغيرهم.

وروى عنه: أبان بن تغلب، وأبو حنيفة، وابن عيينة، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين والنسائي: ثقة^(٢).

قال العجلي: كان ثقةً بليغاً، وكان يرى الإرجاء^(٣).

قال أبو داود: كان رأساً في الإرجاء^(٤).

قال أبو حاتم: كان صدوقاً، وكان مرجئاً، لا يُحتجّ بحديثه^(٥).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان مرجئاً، وهو ثقة^(٦).

قال الذهبي: ثقة، بليغ، واعظ، صالح، لكنه مرجئ^(٧).

قال ابن حجر: ثقة، رُمي بالإرجاء^(٨).

أخرج له: البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٩٠/٧.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٠٧/٦. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٩٠/٧.

٣ — معرفة الثقات، للعجلي: ١٦٥/٢.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٩٠/٧.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٠٧/٦.

٦ — الثقات، لابن حبان: ١٦٨/٧.

٧ — الكاشف، للذهبي: ٦٠/٢.

٨ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧١٨.

٢٩ — عمر بن قيس الماصر بن أبي مسلم الكوفي، أبو الصباح، مولى ثقيف.

روى عن: زيد بن وهب، وشريح بن الحارث القاضي، ومجاهد، وغيرهم.

وروى عنه: سفيان الثوري، وميسر، وزائدة، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين وأبو حاتم: ثقة^(٢).

قال أبو داود: من الثقات^(٣).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قال الذهبي: ثقة، مرجئ^(٥).

قال ابن حجر: صدوق وربما وهم، ورُمي بالإرجاء^(٦).

أخرج له: أبو داود.

٣٠ — القاسم بن الفضل بن معدان بن قريط الحُدّاني الأزدي، أبو المغيرة البصري.

مات سنة ١٦٧هـ/.

روى عن: أبيه، وأبي نضرة، ومحمد بن زياد الجُمحي، وغيرهم.

وروى عنه: ابن مهدي، ووکیع، ويونس بن محمد، وغيرهم^(٧).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة. وقال مرة: صالح. وقال مرة: ليس به بأس^(٨).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٣٠/٧ - ٤٣١.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٢٩/٦. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٣١/٧.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٣١/٧.

٤ — الثقات، لابن حبان: ١٨١/٧.

٥ — الكاشف، للذهبي: ٦٨/٢.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧٢٦.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٩٥/٨.

٨ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١١٧/٧. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٩٦/٨.

قال أحمد والنسائي والترمذي والعجلي: ثقة^(١).

قال أبو داود: هو من مرجئة البصرة^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

قال الذهبي: وثقه^(٤).

قال ابن حجر: ثقة، رُمي بالإرجاء^(٥).

أخرج له: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٣١ — محمد بن ميسر الجعفي، أبو سعد الصاغانى البلخي.

روى عن: هشام بن عروة، وابن عجلان، وإبراهيم بن طهمان، وغيرهم.

وروى عنه: أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، ويحيى بن موسى البلخي،

وغيرهم^(٦).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ضعيف^(٧).

قال أحمد: صدوق، ولكن كان مرجئاً^(٨).

قال البخاري: فيه اضطراب^(٩).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١١٧/٧. معرفة الثقات، للعجلي: ٢١١/٢. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٩٦/٨.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٩٦/٨.

٣ — الثقات، لابن حبان: ٣٣٨/٧.

٤ — الكاشف، للذهبي: ١٣٠/٢.

٥ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧٩٣.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٢٧/٩.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٢٧/٩.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٢٧/٩.

٩ — التاريخ الكبير، للبخاري: ٢٤٥/١.

قال النسائي: متروك الحديث^(١).

قال ابن حبان: مضطرب الحديث، كان ممن يقلب الاسانيد، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات^(٢).

قال ابن عدي: والضعف بين على رواياته^(٣).

قال الذهبي: ضعّفه، ورُمي بالتجهم^(٤).

قال ابن حجر: ضعيف، ورُمي بالإرجاء^(٥).

أخرج له: الترمذي.

٣٢ — موسى بن أبي كثير الأنصاري مولا هم — ويقال: الهمداني — أبو الصباح الكوفي. المعروف بموسى الكبير.

روى عن: سعيد بن المسيب، وزيد بن وهب، ومجاهد، وغيرهم.

وروى عنه: الثوري، وميسر، وشعبة، وغيرهم^(٦).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: كان ثقة في الحديث^(٧).

قال أبو حاتم: محله الصدق^(٨).

١ — الضعفاء والمتروكين، للنسائي: ٢٣٤.

٢ — المجروحين، لابن حبان: ٢٧١/٢.

٣ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٢٢٦/٦.

٤ — الكاشف، للذهبي: ٢٢٦/٢.

٥ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٩٠١.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٢٧/١٠.

٧ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٤٧/٨.

٨ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٤٧/٨.

قال ابن سعد: كان من المتكلمين في الإرجاء، وكان ثقة في الحديث^(١). ذكره ابن حبان في الثقات والضعفاء معاً، وقال في الضعفاء: كان قدرياً يروي المناكير عن المشاهير، فلما كثر ذلك بطل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات^(٢). قال الذهبي: ثقة، قدرى، وقيل: مرجئ^(٣). قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالإرجاء، لم يُصِب من ضعفه^(٤). أخرج له: النسائي.

٣٣ – النَّصْر بن محمد القرشي العامري مولاهم. أبو عبد الله – وقيل أبو محمد – المروزي.

روى عن: أبي إسحاق الشيباني، وعبد العزيز بن رفيع، والعلاء بن المسيب، وغيرهم. وروى عنه: إسحاق بن راهويه، وحسان بن موسى، وعلي بن الحسن بن شقيق، وغيرهم^(٥).

قال البخاري: فيه ضعف^(٦).

قال أبو حاتم: كان صاحب رأي^(٧).

قال النسائي: ثقة^(٨).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان مرجئاً^(٩).

١ – الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٣٣٩/٦.

٢ – الثقات، لابن حبان: ٤٥٧/٧. المجروحين، لابن حبان: ٢٤٠/٢.

٣ – الكاشف، للذهبي: ٣٠٨/٢.

٤ – تقريب التهذيب، لابن حجر: ٩٨٥.

٥ – تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٩٧/١٠.

٦ – التاريخ الكبير، للبخاري: ٨٩/٨.

٧ – الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٧٨/٨.

٨ – تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٩٧/١٠.

٩ – الثقات، لابن حبان: ٥٣٥-٥٣٦/٧.

قال الذهبي: ثقة، من أئمة مرو^(١).

قال ابن حجر: صدوق، ربما يهمل، ورُمي بالإرجاء^(٢).

أخرج له: النسائي.

أخرج له: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٣٤ — يونس بن راشد الجزري، أبو إسحاق الحراني القاضي.

روى عن: عبد الكريم بن مالك، وعلي بن بزيمة، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وغيرهم.

وروى عنه: سعيد بن حفص، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، وأبو جعفر النّفيلي، وغيرهم^(٣).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال البخاري: كان مرجئاً^(٤).

قال أبو زرعة: لا بأس به^(٥).

قال أبو حاتم: يُكتب حديثه^(٦).

قال النسائي: كان داعية^(٧).

١ — الكاشف، للذهبي: ٣٢١/٢.

٢ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٠٠٣.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٨٦/١١.

٤ — التاريخ الكبير، للبخاري: ٤١٢/٨.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٣٩/٩.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٣٩/٩.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٨٦/١١.

ذكره ابن حبان في الثقات^(١).

قال الذهبي: صدوق^(٢).

قال ابن حجر: صدوق، رُمِيَ بالإرجاء^(٣).

أخرج له: أبو داود.

١ — الثقات، لابن حبان: ٢٨٩/٩.

٢ — الكاشف، للذهبي: ٤٠٣/٢.

٣ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٠٩٨.

الفصل الخامس

الرواة الذين رموا بالنصب، والذين رموا بالجهمية، وغير ذلك

المبحث الأول: الرواة الذين رموا بالنصب:

١ — أحمد بن عبد بن موسى الضَّبِّي أبو عبد الله البصري، مات سنة ٢٤٥ هـ/.

روى عنه: حماد بن زيد، ويزيد بن ذريع، وفُضَيْل بن عياض، وغيرهم.
وروى عنه: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وغيرهم^(١).
أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:
قال أبو حاتم: ثقة^(٢).

قال النسائي: ثقة. وفي موضع آخر قال: لا بأس به^(٣).
وقال ابن حجر: رُمِيَ بالنَّصَب^(٤).

أخرج له: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٢ — إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السَّعْدِيّ، أبو إسحاق الجُوزْجَانِيّ. مات سنة ٢٥٩ هـ/.

روى عنه: عبد الله بن بكر السَّهْمِيّ، ويزيد بن هارون، وأبي عاصم وغيرهم.
وروى عنه: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وأبو حاتم، وغيرهم^(٥).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٥١/١.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٦٢/٢.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٥١/١.

٤ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٩٤.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٥٨/١-١٥٩.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال النسائي: ثقة^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان حريزي^(٢) المذهب، ولم يكن بداعية. وكان صلباً في السنة، حافظاً للحديث، إلا أنه من صلابته ربما كان يتعدى طوره^(٣).

قال الذهبي: ثقة، حافظ، أحد أئمة الجرح والتعديل^(٤).

قال ابن حجر: ثقة، حافظ، رُمي بالنصب^(٥).

أخرج له: أبو داود، والترمذي، والنسائي.

٣ — أزهَر بن عبد الله بن جُمَيْع الحَرَّازي الحمصي. ويقال: هو أزهَر بن سعيد.

روى عن: تميم الداري مرسلاً، وعبد الله بن بسر، والنعمان بن بشير، وغيرهم.

وروى عنه: صفوان بن عمرو، وعمرو بن جعشم، والخليل بن مَرَّة^(٦).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال العجلي: ثقة تابعي^(٧).

قال الذهبي: تابعي، حسن الحديث، لكنه ناصبي^(٨).

قال ابن حجر: صدوق، تكلموا فيه للنَّصب^(٩).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٥٩/١.

٢ — نسبة إلى حريز بن عثمان المعروف بالنصب. يُنظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٥٩/١.

٣ — الثقات، لابن حبان: ٨١/٨.

٤ — ميزان الاعتدال، للذهبي: ٢٠٥/١.

٥ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١١٨.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٧٩/١.

٧ — معرفة الثقات، للعجلي: ٢١٤/١.

٨ — ميزان الاعتدال، للذهبي: ٣٢٢/١.

٩ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٢٣.

أخرج له: أبو داود، والترمذي، والنسائي.

٤ — إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي التميمي البصري. مات سنة ١٣١هـ/.

روى عن: ابن عمر، وابن الزبير، وعبد الرحمن بن أبي بكر، وغيرهم.

وروى عنه: الحمّادان، وابن عُلَيَّة، ومعتمر بن سليمان، وجماعة^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله^(٢).

قال ابن معين، والنسائي: ثقة^(٣).

قال أحمد: شيخ ثقة^(٤).

قال العجلي: ثقة، وكان يحمل على علي^(٥).

قال أبو حاتم: صالح الحديث^(٦).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

قال ابن حجر: صدوق، تكلم فيه للنصب^(٨).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي.

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٠٦/١.

٢ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٢٤٣/٧.

٣ — يُنظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٠٦/١.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٢٢/٢.

٥ — معرفة الثقات، للعجلي: ٢١٨/١.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٢٢/٢.

٧ — الثقات، لابن حبان: ٤٧/٦.

٨ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٢٩.

٥ — أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي. يقال له: أسد السنة. مات سنة ٢١٢هـ/.

روى عن: ابن أبي ذئب، والليث بن سعد، وشعبة، وغيرهم.
وروى عنه: أحمد بن صالح المصري، والربيع ابن سليمان، ودحيم، وغيرهم^(١).
أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:
قال البخاري: مشهور الحديث^(٢).
قال العجلي: مصري ثقة، وكان صاحب سنة^(٣).
قال النسائي: ثقة، ولو لم يصنف كان خيراً له^(٤).
ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).
قال ابن حجر: صدوق يغرب، فيه نصب^(٦).
أخرج له: أبو داود، والنسائي.

٦ — حريز بن عثمان بن حبر الرحبي المشرقي، أبو عثمان. ويقال: أبو عون الحمصي. مات سنة ١٦٣هـ/.

روى عن: عبد الله بن بسر المازني، وحبيب بن عبيد، وحبان بن زيد، وغيرهم.
وروى عنه: ثور بن يزيد الرحبي، والوليد بن مسلم، وإسماعيل بن عيَّاش، وغيرهم^(٧).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٢٨/١.

٢ — التاريخ الكبير، للبخاري: ٤٩/٢.

٣ — معرفة الثقات، للعجلي: ٢٢١/١.

٤ — ميزان الاعتدال، للذهبي: ٣٦٤/١.

٥ — الثقات، لابن حبان: ١٣٦/٨.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٣٤.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٠٧-٢٠٨/٢.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:قال ابن معين: ثقة^(١).قال: أحمد: ثقة ثقة^(٢).قال العجلي: ثقة، وكان يحمل على علي^(٣).قال أبو حاتم: حسن الحديث، ولم يصح عندي ما يقال في رأيه، ولا أعلم بالشام أثبت منه، هو ثقة متقن^(٤).قال ابن حبان: كان داعية إلى مذهبه^(٥).قال ابن عدي: من الأثبات الشاميين، وإنما وُضِعَ منه ببُغضه لعلي^(٦).قال الذهبي: ثقة، وهو ناصبي^(٧).قال ابن حجر: ثقة، ثبت، رُمِيَ بالنَّصَب^(٨).

أخرج له: البخاري، أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٧ — حصين بن نمير الواسطي، أبو محصن الضرير. كوفي الأصل.روى عن: حصين بن عبد الرحمن السلمي، وحسين بن قيس الرجبى، والثوري، وغيرهم.وروى عنه: ابن أخيه عبد الله بن حماد، وبهز بن أسد، وعلي بن المديني، وغيرهم^(٩).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٨٩/٣.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٨٩/٣.

٣ — معرفة الثقات، للعجلي: ٢٩١/١.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٨٩/٣.

٥ — المجروحين، لابن حبان: ٢٦٨/١.

٦ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٤٥٣/٢.

٧ — الكاشف، للذهبي: ٣١٩/١.

٨ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٢٣١.

٩ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٣٧/٢.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: صالح^(١).

قال العجلي وأبو زرعة: ثقة^(٢).

قال أبو حاتم: صالح ليس به بأس^(٣).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قال الذهبي: ثقة^(٥).

قال ابن حجر: لا بأس به، رُمي بالنصب^(٦).

أخرج له: البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

٨ — خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي. أبو سلمة. المعروف

بالفأف الكوفي، أصله حجازي. مات سنة ١٣٢هـ/.

روى عن: عيسى وموسى ابني طلحة بن عبيد الله، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.

وروى عنه: أولاده عكرمة ومحمد وعبد الرحمن والسفيانان، وغيرهم^(٧).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين وأحمد وابن المديني والنسائي: ثقة^(٨).

قال أبو حاتم: شيخ، يكتب حديثه^(٩).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٩٧/٣.

٢ — معرفة الثقات، للعجلي: ٣٠٧/١. الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٩٨/٣.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٩٧/٣-١٩٨.

٤ — الثقات، لابن حبان: ٢١٣/٦.

٥ — الكاشف، للذهبي: ٣٣٩/١.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٢٥٥.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٨٣/٣.

٨ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٣٤-٣٣٥. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٨٣/٣.

٩ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٣٥/٣.

ذكره ابن حبان في الثقات^(١).

قال ابن عدي: هو في عداد من يُجمع حديثه، ولا أرى برواياته بأساً^(٢).

قال ابن حجر: صدوق، رُمي بالإرجاء، وبالنصب^(٣).

أخرج له: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٩ — زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي، أبو مالك الكوفي. مات سنة ١٣٥هـ/.

روى عن: أسامة بن شريك، وجريز بن عبدالله، والمغيرة بن شعبة، وغيرهم.

وروى عنه: السفينان، والأعمش، وزائدة، وغيرهم^(٤).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين والنسائي: ثقة^(٥).

قال العجلي: كان ثقة^(٦).

قال أبو حاتم: صدوق في الحديث^(٧).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

قال ابن حجر: ثقة، رُمي بالنصب^(٩).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

١ — الثقات، لابن حبان: ٢٠٤/٤.

٢ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٢٢/٣.

٣ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٢٨٧.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٢٧/٣-٣٢٨.

٥ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٥٤٠/٣. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٢٨/٣.

٦ — معرفة الثقات، للعجلي: ٣٧٣/١.

٧ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٥٤٠/٣.

٨ — الثقات، لابن حبان: ٢٥٨/٤.

٩ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٣٤٧.

١٠ — عبد الله بن زيد بن عمرو. أبو قلابة الجرّمي، البصري، أحد الاعلام. مات سنة ١٠٤هـ/وقيل: بعدها.

روى عن: ثابت الضحّاك الأنصاري، وأبي زيد عمرو بن أخطب، وعمرو بن سلمة الجرّمي، وغيرهم.

وروى عنه: أيوب، وخالد الحذاء، ويحيى بن أبي كثير، أشعث بن عبدالرحمن الجرّمي، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث^(٢).

قال العجلي: بصري، تابعي، ثقة. وكان يحمل على علي، ولم يرو عنه شيئاً^(٣). ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قال الذهبي: من أئمة التابعين^(٥).

قال ابن حجر: ثقة، فاضل، كثير الإرسال^(٦).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

١١ — عبد الله بن سالم الأشعري الوُحَاطِي، أبو يوسف الحمصي. مات سنة ١٧٩هـ/.

روى عن: إبراهيم بن أبي عبلّة، ومحمد بن الوليد، وعلي بن أبي طلحة، وغيرهم.

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٩٧/٥ - ١٩٦.

٢ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ١٨٣/٧.

٣ — معرفة الثقات، للعجلي: ٣٠/٢.

٤ — الثقات، لابن حبان: ٢/٥.

٥ — الكاشف، للذهبي: ٥٥٤/١.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٥٠٨.

وروى عنه: عبد الصمد بن إبراهيم الحمصي، ويحيى بن حسان، وأبو المغيرة، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال النسائي: ليس به بأس^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

قال الذهبي: صدوق، فيه نصب^(٤).

قال ابن حجر: ثقة، رُمي بالنصب^(٥).

أخرج له: البخاري، وأبو داود، والنسائي.

١٢ — عبد الله بن شقيق العقيلي، أبو عبد الرحمن. ويقال: أبو محمد البصري. مات سنة ١٠٨/هـ.

روى عن: عمر، وعثمان، وعلي، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه عبد الكريم، ومحمد بن سيرين، وعاصم الأحول، وغيرهم^(٦).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: من خيار المسلمين، لا يُطعن في حديثه^(٧).

قال أحمد: ثقة، وكان يحمل على علي^(٨).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٠٠/٥

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٠٠/٥

٣ — الثقات، لابن حبان: ٣٦/٧

٤ — الكاشف، للذهبي: ٥٥٥/١

٥ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٥٠٩

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٢٤/٥

٧ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٨١/٥

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٢٤/٥

قال العجلي: ثقة، وكان يحمل على علي^(١).

قال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة^(٢).

قال ابن عدي: ما بأحاديثه بأس إن شاء الله تعالى^(٣).

نكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قال ابن سعد: كان ثقة في الحديث، وروى أحاديث صالحة^(٥).

قال الذهبي: ثقة، لكنه فيه نصب^(٦).

قال ابن حجر: ثقة، فيه نصب^(٧).

أخرج له: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

١٣ — لمآزة بن زيَّار الأزدي الجهضمي، أبو ليلى البصري.

روى عن: عمر، وعلي، وعروة بن أبي الجعد، وغيرهم.

وروى عنه: يعلى بن حكيم، والربيع بن سليم الأزدي، ومحمد بن ذكوان،

وغيرهم^(٨).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: وكان ثقة وله أحاديث^(٩).

١ — معرفة الثقات، للعجلي: ٣٧/٢.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٨١/٥.

٣ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ١٦٨/٤.

٤ — الثقات، لابن حبان: ١٠/٥.

٥ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ١٢٦/٧.

٦ — ميزان الاعتدال، للذهبي: ١٢٠/٤.

٧ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٥١٥.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤١٠/٨.

٩ — الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٢١٣/٧.

قال أحمد: صالح الحديث^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).

قال الذهبي: فيه نصب، وثق^(٣).

قال ابن حجر: صدوق، ناصبي^(٤).

أخرج له: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

١٤ — نعيم بن أبي هند — واسمه النعمان — بن أشيم الأشجعي الكوفي. مات سنة

١١٠هـ/.

روى عن: أبيه، وربيع بن حراش، وسويد بن غفلة، وغيرهم.

وروى عنه: سعيد بن طارق الأشجعي، وسليمان التميمي، وزباد بن خيثمة،

وغيرهم^(٥).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال العجلي: كوفي ثقة^(٦).

قال أبو حاتم: صالح الحديث، صدوق^(٧).

قال النسائي: ثقة^(٨).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٨٢/٧.

٢ — الثقات، لابن حبان: ٣٤٥/٥.

٣ — الكاشف، للذهبي: ١٥١/٢.

٤ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٨١٧.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤١٨/١٠.

٦ — معرفة الثقات، للعجلي: ٣١٨/٢.

٧ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٦٠/٨.

٨ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤١٨/١٠.

ذكره ابن حبان في الثقات^(١).

قال الذهبي: ثقة^(٢).

قال ابن حجر: ثقة، رُمي بالنصب^(٣).

أخرج له: البخاري تعليقاً، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

١ — الثقات، لابن حبان: ٥٣٦/٧.

٢ — الكاشف، للذهبي: ٣٢٥/٢.

٣ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٠٠٧.

المبحث الثاني: الرواة الذين رموا بالجهمية:

١ — إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد القرشي العبدري، أبو عبد الله. وقيل: أبو الحسن الرقي. المعروف بالسُّكْرِي قاضي دمشق. مات بعد سنة ٢٤٩ هـ/.

روى عن: أبي إسحاق الفزاري، والوليد بن مسلم، ومحمد بن ربيعة الكلابي، وغيرهم.

وروى عنه: ابن ماجه، وابنه أحمد، وأبو يعلى، وغيرهم^(١).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أبو حاتم: صدوق^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

قال ابن حجر: صدوق، نسب إلى رأي جهم^(٤).

أخرج له: ابن ماجه.

٢ — بشر بن السري البصري، أبو عمرو الأفوه. مات سنة ١٩٥ هـ/ أو ١٩٦ هـ/.

روى عن: الثوري، وحماد بن سلمة، وابن المبارك، وغيرهم.

وروى عنه: يحيى بن آدم، وأحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، وغيرهم^(٥).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ثقة^(٦).

قال أحمد: كان متقناً للحديث عجباً^(٧).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٦٩/١.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٨١/٢.

٣ — الثقات، لابن حبان: ١٠١/٨.

٤ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٤٠.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٩٤/١.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٥٨/٢.

٧ — تذكرة الحفاظ، للذهبي: ٢٦٠/١.

قال العجلي: ثقة^(١).

قال أبو حاتم: ثبت صالح^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

قال ابن عدي: له غرائب من الحديث عن الثوري ومسعر وغيرهما، وهو حسن الحديث، ممن يُكتب حديثه، ويقع في أحاديثه من النكارة؛ لأنه يروي عن شيخ يحتمل، فأما هو في نفسه فلا بأس به^(٤).

قال الذهبي: ثقة^(٥).

قال ابن حجر: ثقة متقن، طعن فيه برأي جهم، ثم اعتذر وتاب^(٦).

أخرج له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

١ — معرفة الثقات، للعجلي: ٢٤٦/١.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٥٨/٢.

٣ — الثقات، لابن حبان: ١٣٩/٨.

٤ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ١٧/٢.

٥ — الكاشف، للذهبي: ٢٦٨/١.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٦٩.

المبحث الثالث: الرواة الذين رموا ببدع أخرى:

١ — إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة الأسدي الحزامي، أبو إسحاق المدني. مات سنة ٢٣٦هـ/.

روى عن: مالك، وابن عيينة، وأبي بكر بن أبي أويس، وغيرهم.
وروى عنه: البخاري، وابن ماجه، والدارمي، وغيرهم^(١).
أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:
قال أبو حاتم وأبو زرعة: صدوق^(٢). وقال مرة: خلط في القرآن، فلم يرد عليه أحمد السلام^(٣).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).
قال الذهبي: صدوق^(٥).

قال ابن حجر: صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن^(٦).
أخرج له: البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٢ — أحمد بن منصور بن سيار البغدادي أبو بكر الرمادي. مات سنة ٢٦٥هـ/.

روى عن: أبي النصر هاشم بن القاسم، وأبي داود الطيالسي، وعبد المجيد بن أبي رواد، وغيرهم.
وروى عنه: ابن ماجه، وابن أبي حاتم، وأبو عوانة، وغيرهم^(٧).

١ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٤٦/١.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٣٩/٢.

٣ — يُنظر: ميزان الاعتدال، للذهبي: ١٩٤/١. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٤٦/١.

٤ — الثقات، لابن حبان: ٧٣/٨.

٥ — الكاشف، للذهبي: ٢٢٥/١.

٦ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٦٦.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٧٢/١.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قيل لأبي داود: لمَ لم تحدث عن الرمادي؟ قال: رأيتُه يصحب الواقعة^(١)، فلم أُحدث عنه^(٢).

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وكان أبي يوثقه^(٣).

قال الذهبي: كان ذا حفظ ومعرفة^(٤).

قال ابن حجر: ثقة حافظ^(٥).

أخرج له: النسائي، وابن ماجه.

٣ — علي بن أبي هاشم، واسمه عبيد الله بن طبراه البغدادي.

روى عن: أبيه، وهشيم، وأيوب بن جابر، وغيرهم.

وروى عنه: البخاري، وأحمد بن علي الخزاز، وخلف بن عمرو العكبري، وغيرهم^(٦).

١ — الواقعة تطلق ويراد بها أحد أمرين: الأول: من يتوقف في مسألة خلق القرآن فلا يقول بأنه مخلوق ولا غير مخلوق. والثاني: فرقة من الشيعة يقولون بالتوقف على إمام من الأئمة، وأنه ليس هناك إمام بعده، ويؤمنون برجعته. يُنظر: الملل والنحل، للشهرستاني: ١/١٦١. والمقصود هنا المعنى الأول كما جزم به ابن حجر، إلا أنه ورد في ميزان الاعتدال بلفظ "الرافضة" بدلاً من لفظ "الواقعة"، وأظنه تصحيفاً، لوروده في كتب الرجال الأخرى بلفظ "الواقعة"، وقال ابن حجر في التقريب: "وطعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن". يُنظر: تهذيب الكمال، للمزي: ١/٤٩٤. تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ٥/١٥١. ميزان الاعتدال، للذهبي: ١/٣٠٥. تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١/٧٢. تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٠٠.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١/٧٢.

٣ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢/٧٨.

٤ — تذكرة الحفاظ، للذهبي: ٢/١١٠.

٥ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٠٠.

٦ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٧/٣٤٤.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أبو حاتم: ما علمته إلا صدوقاً، وقف في القرآن فترك الناس حديثه^(١).

وحكي أنه كان عند ابن معين ضعيفاً^(٢).

قال الذهبي: لئنه بعضهم، لتوقفه في القرآن^(٣).

قال ابن حجر: مقبول^(٤).

أخرج له: البخاري.

٤ — إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان أبو ثور الكلبي، الفقيه البغدادي. يقال كنيته أبو

عبد الله، وأبو ثور لقب. مات سنة / ٢٤٠ هـ/.

روى عن: ابن عيينة، وأبي معاوية، ووكيع، والشافعي، وغيرهم.

وروى عنه: أبو داود، وابن ماجه، وأبو حاتم، وغيرهم^(٥).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال أبو حاتم: يتكلم بالرأي، فيخطئ ويصيب، وليس محله محل المتسعين في

الحديث، قد كتبت عنه^(٦).

قال النسائي: ثقة مأمون^(٧).

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٩٥/٦.

٢ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٤٤/٧.

٣ — الكاشف، للذهبي: ٤٩/٢.

٤ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٧٥٠.

٥ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٠٢/١-١٠٣.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٩٨/٢.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٠٣/١.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وورعاً وفضلاً وديانةً وخيراً، ممن صنف الكتب، وفرع على السنن، وذبح عن حريمها، وقمع مخالفها^(١).

قال الذهبي: ثقة، مأمون^(٢).

قال ابن حجر: ثقة^(٣).

أخرج له: مسلم، وأبو داود، وابن ماجه.

٥ — النضر بن محمد القرشي العامري مولا هم. أبو عبد الله — وقيل أبو محمد — المروزي.

روى عن: أبي إسحاق الشيباني، وعبد العزيز بن رفيع، والعلاء بن المسيب، وغيرهم.

وروى عنه: إسحاق بن راهويه، وحسان بن موسى، وعلي بن الحسن بن شقيق، وغيرهم^(٤).

قال البخاري: فيه ضعف^(٥).

قال أبو حاتم: كان صاحب رأي^(٦).

قال النسائي: ثقة^(٧).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان مرجئاً^(٨).

١ — الثقات، لابن حبان: ٧٤/٨.

٢ — الكاشف، للذهبي: ٢١١/١.

٣ — تقريب التهذيب: ٥٦.

٤ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٩٧/١٠.

٥ — التاريخ الكبير، للبخاري: ٨٩/٨.

٦ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٧٨/٨.

٧ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٩٧/١٠.

٨ — الثقات، لابن حبان: ٥٣٥-٥٣٦/٧.

قال الذهبي: ثقة، من أئمة مرو^(١).

قال ابن حجر: صدوق، ربما يهم، ورُمي بالإرجاء^(٢).

أخرج له: النسائي.

أخرج له: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٦ — أحمد بن بشير القرشي المخزومي، مولى عمرو بن حريث. ويُقال: الهمداني.
أبو بكر الكوفي.

روى عن: هاشم بن عروة، وهاشم بن هاشم الزهري، وابن شبرمة، وغيرهم.

وروى عنه: الحسن بن عرفة، وأبو موسى محمد بن سلام، وأبو سعيد الأشج، وغيرهم^(٣).

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين: ليس بحديثه بأس^(٤).

قال ابن نمير^(٥): كان صدوقاً، حسن المعرفة بأيام الناس، حسن الفهم، إنما وضعه عند الناس الشعبية^(٦).

١ — الكاشف، للذهبي: ٣٢١/٢.

٢ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ١٠٠٣.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٥١-١٦.

٤ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٢/٢.

٥ — هو محمد بن عبد الله بن نمير الحافظ الحجة، شيخ الإسلام، أبو عبد الرحمن الهمداني الكوفي. من أقران أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني. كان رأساً في العلم والعمل. قال الترمذي: كان أحمد بن حنبل يُعَظِّمُ محمد ابن عبد الله بن نمير تعظيماً عجبياً، ويقول: أي فتى هو؟! مات سنة ٢٣٤هـ/يُنَظَرُ: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٤٥٥/١١.

٦ — الشعبية: هم من يقولون بتفضيل العجم على العرب. يُنَظَرُ: تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٦/١.

- قال أبو زرعة: صدوق^(١).
 قال أبو حاتم: محله الصدق^(٢).
 قال النسائي: ليس بذاك القوي^(٣).
 قال ابن عدي: هو في القوم الذين يكتب حديثهم^(٤).
 قال ابن حجر: صدوق، له أوهام^(٥).
أخرج له: البخاري، والترمذي، وابن ماجه.

١ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٢/٢.

٢ — الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٤٢/٢.

٣ — تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٦/١.

٤ — الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ١٦٥/١.

٥ — تقريب التهذيب، لابن حجر: ٣١.

الخاتمة

بعد أن انتهيت من هذا البحث، فبإمكاني القول بأنني توصلت إلى النتائج التالية:

- ١ — أهمية دور علم الجرح والتعديل في حفظ سنة رسول الله ﷺ، لما فيه من قواعد دقيقة، وضوابط شديدة.
- ٢ — إن دقة علم الجرح والتعديل تستلزم أن يكون الجارح والمعدل أهلاً لذلك، وذلك خشية أن يدخل في الدين ما ليس منه، أو يخرج منه ما هو منه.
- ٣ — البدعة ليس لها اصطلاح شرعي خاص، بل هي على معناها اللغوي، والذي يشمل كل ما حدث، سواء كان محموداً أم مذموماً.
- ٤ — كان عهد النبي ﷺ أقل العهود اختلافاً بين المسلمين، إذ كان الصحابة يرجعون إليه في كل جديد، وبعد انصرام ذلك العهد بدأت تغيب السنن وتظهر البدع، تدريجياً، وذلك بحسب البعد عن عصر النبوة ومقر النبوة.
- ٥ — قُسمت البدعة إلى أقسام كثيرة، وباعتبارات متعددة، والذي يعيننا هنا تقسيمها إلى بدعة اعتقادية وغير اعتقادية، وإلى بدعة مكفرة وغير مكفرة.
- ٦ — تختلف البدعة عن بعض الأصول المعتبرة بفوارق دقيقة، فليُتنبّه.
- ٧ — من خلال استقراء عمل أئمة السنة تبين أن رواية المبتدع تقبل إذا توافرت فيها شروط القبول، ما لم تكن بدعته مكفرة.
- ٨ — من اشتهر عنه التعنت في الرمي بالبدعة، لا يقبل جرحه بالبدعة إلا ببيّنة.

٩ — من خلال استقراء رجال الكتب الستة تبين أن البدع التي رُمي بها الرواة هي: بدعة الخوارج، وبدعة النصب، وبدعة التشيع، وبدعة القدرية، وبدعة الجهمية، وبدعة الإرجاء، وبدعة الواقفة، وبدعة الشعوبية، وبدعة الرأي.

١٠ — عدد الرواة الذين رموا بالبدعة ممن رُوي لهم في الكتب الستة هو /٢٠٢/ راوياً. منهم /٩/ رواة رُموا برأي الخوارج، و/١٤/ راوياً رُمي بالنصب، و/٩٦/ راوياً رُمي بالتشيع، و/٤٤/ راوياً رُمي بالقدر والاعتزال، و/٣٤/ راوياً رُمي بالإرجاء، وراويان رُميا بالجهمية، و/٣/ رواة رُموا برأي الواقفة، وراوٍ واحدٌ رُمي بالشعوبية، وراويان رُميا بالرأي.

١١ — هناك ثلاثة رواة في الكتب الستة رموا ببدعتين.

١٢ — من خلال البحث ظهر جلياً، الحياد الذي يتمتع به علماء هذه الأمة، فقد رُوا عن أناس يخالفونهم في المذهب، وما تركت هذه المخالفة أي أثر في قبول الحديث. وقد ألف القاسمي بحثاً صغيراً في ذلك أسماه "ميزان الجرح والتعديل" ونقده محمد الحسين النجفي في بحث أسماه "عين الميزان" ودافع عن القاسمي محمدٌ بهجت البيطار في بحث أسماه "نقد عين الميزان" وفي هذه الأبحاث نقاشات مهمة.

التوصيات والمقترحات:

١ — العمل على محاربة البدع المذمومة التي انتشرت بشكل واسع، وذلك من خلال العمل على نشر السنة.

٢ — العمل على تعليم القرآن الكريم، إذ به تحفظ الأمة من البدع المذمومة.

- ٣- نشر الوعي لدى طلبة العلم، بمفهوم البدعة، لئلا يصطدموا بما يعيق عملهم الدعوي والعلمي؟
- ٤- نشر منهج السلف في قبول رواية المبتدع غير الكافر، الأمر الذي يبعد كل من يطالع هذا المنهج عن كل تعصب لمذهب، أو رأي.

الفهارس

١ — فهرس الآيات القرآنية

٢ — فهرس الأحاديث النبوية

٣ — فهرس الأعلام

٤ — فهرس رجال الكتب الستة الذين رموا بالبدعة

٥ — فهرس المصادر والمراجع

٦ — فهرس المحتوى

١ - فهرس الآيات القرآنية

- ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ ١٠٤
- ﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ٣٩
- ﴿فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ١٠٣
- ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ ١١٧
- ﴿قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ﴾ ١٥
- ﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ﴾ ٤٠
- ﴿لَا يَأْتُونَكُمْ خَبَالًا﴾ ٢١
- ﴿مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾ ٣٦
- ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ ٤٥
- ﴿وَأَنْقَرُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ ... ٥١
- ﴿وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا﴾ ١٥
- ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ
تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى﴾ ٣١
- ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ﴾ ٣١
- ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾ ١٠٤
- ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا
يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ ١٠٤
- ﴿وَلَا يَغْتَابَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا﴾ ٣٤
- ﴿وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا﴾ ١٠٤
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي

- شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ
تَأْوِيلًا».....
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا
عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾..... ٣١، ٢١
- ﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى
فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ
الْحِسَابِ﴾..... ٤٤
- ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾..... ٣١
- ﴿يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾..... ١٠٤
- ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾..... ٥١، ٤٣

٤ - فهرس الأحاديث النبوية

- ٣٢ «اتذّنوا له، فلبئس ابن العشيرة»
- ٢٧ «الاستئذان ثلاثٌ، فإن أُذِنَ لك فادخل، وإلا فارجع»
- ٤٩ «اقتدوا بالَّذين من بعدي أبي بكر وعمر»
- ٦١ «ألا أدلّكم على ما يحو الله به الخطايا، ويرفع به الدّرجات؟ إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصّلاة بعد الصّلاة، فذلكم الرّباط»
- ٣٤، ٣٣ «أما أبو جهم، فلا يضع عصاه عن عاتقه، وأما معاوية، فصعلوكٌ لا مال له. انكح أسامة بن زيد»
- ٤٢ «أما بعد. فإنّ خير الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمد، وشرّ الأمور محدثاتها، وكلّ بدعة ضلالة»
- ٤٩ «أما بعد. فإنّه لم يخف عليّ مكانكم، ولكني خشيت أن تُفرض عليكم فتعجزوا عنها»
- ١٠٢ «إنّ الله احتجز التوبة عن صاحب كل بدعة»
- ١٠٤ «إنّ الله يقبل توبة العبد ما لم يُغرر»
- ٤٨ «إنه من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي كان له أجرٌ مثل من عمل بها، من غير أن ينقص من أجورهم شيءٌ، ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثلُ آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئاً»
- ١٠٠ «البيعان بالخيار»
- ٣٣ «تلك امرأة يغشاها أصحابي، اعتدّي عند ابن أمّ مكتوم، فإنه رجلٌ أعمى تضعين ثيابك، فإذا حللت فأذنيني»
- ٥٠، ٤٩، ٤٢ «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي»

١١٤	 «الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ»
٥١، ٥٠، ٤٠	 «كُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»
٦٦	 «لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ»
٣٣	 «لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ»
٥٠	 «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ»
٦٦	 «مَنْ أَسْلَفَ فِي تَمَرٍ فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ»
١٥	 «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سَنَةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمَلَ بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سَنَةً سَيِّئَةً فَعَلَيْهِ وَزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمَلَ بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ»
٥٣	 «وَبَيْلَكَ، مَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ»
٣٢	 «يَا عَائِشَةُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَّعَهُ أَوْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ»
٣٤	 «يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بَلْسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ، لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ»
١٠٣، ٥٣	 «يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فَوْقِهِ ...»

٤ - فهرس الأعلام

- أبان بن تغلب ٨٤، ١١١
 إبراهيم بن موسى الشاطبي ٤٠، ١٠٢
 ابن الأثير = المبارك بن محمد
 أحمد بن حنبل ٨٠، ٧٩، ٨٣، ٩٧، ١٠٥، ١٢١، ١٢٣،
 ١٢٤، ١٢٧، ١٣١، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧،
 ١٤١، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢،
 ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٥،
 ١٦٦، ١٧٢، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١،
 ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٣، ١٩٦، ٢٠٠،
 ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٦،
 ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨،
 ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦،
 ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،
 ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦٢،
 ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢،
 ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١،
 ٢٨٤، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠١،
 ٣٠٣
 أحمد بن عبد الله العجلي ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥،
 ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٩، ١٤١،
 ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٨،
 ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢،
 ١٧٥، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦،
 ١٨٩، ١٩١، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٠،
 ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢،
 ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١،
 ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٧،
 ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٩،
 ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨١،
 ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤،
 ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٢
 أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية ٤٧، ٨٦، ١٠٢، ١٠٣،
 أحمد بن علي ابن حجر ٤١، ٤٧، ٨٢، ٨٦، ٨٧، ٨٨،
 ٩٠، ٩٣، ٩٧، ١٠٠، ١٠٩، ١١٢، ١١٧،
 ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،
 ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥،
 ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢،
 ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩،
 ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦،
 ١٥٨، ١٦١، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٠،
 ١٧١، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨،
 ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥،
 ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣،
 ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠،
 ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩،
 ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧،
 ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨،

- ابن جماعة = محمد بن إبراهيم	١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣
- الجرجاني = علي بن محمد	١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠
- جمال الدين القاسمي	١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨
٨٥، ١٠٦، ٣١٠	
- أبو جهم	١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦
٣٣، ٣٤	
- جهم بن صفوان	١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥
١١٣، ٣٠١، ٣٠٢	
- الجوزجاني = محمد بن علي الجوزجاني	١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٣
- أبو حاتم = محمد بن إريس	٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠
- الحاكم = محمد بن عبد الله	٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧
- ابن حبان = محمد بن حبان	٢١٨، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥
- ابن حجر العسقلاني = أحمد بن علي	٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢
- ابن حجر الهيثمي = أحمد بن محمد	٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠
٥٣	
- حرقوص بن زهير	٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧
- ابن حزم = علي بن أحمد	٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤
- الحسن البصري	٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١
١١٤، ١١٥، ١٢٣، ١٥٦، ٢١٩	
٢٢٧، ٢٤٣، ٢٦٠	
- الحسن بن محمد بن الحنفية	٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩
١١٧	
- حكيم بن حزام	٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥
٦٦	
- أبو حنيفة = النعمان بن ثابت	٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣
- الخطيب البغدادي = أحمد بن علي البغدادي	٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١
- الدارقطني = علي بن عمر	٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨
٨٧	
- أبو داود = سليمان بن الأشعث	٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥
- ابن دقيق العيد = محمد بن علي المصري	٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨
- ابن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن	- أحمد بن علي البغدادي ٧٤، ٧٨، ١٠٦
- الذهبي = محمد بن أحمد	- أحمد بن محمد الهيثمي ٤٢
- ذو الخويصرة = حرقوص بن زهير	- أحمد بن يونس ٩٦
- الرازي = محمد بن عمر	- الأخطل = غياث بن غوث
- الرافي = عبد الكريم بن محمد	- أسامة بن زيد ٣٣، ٣٤
- ابن رجب = عبد الرحمن بن أحمد	- البخاري = محمد بن إسماعيل
- ابن أبي رواد = عبد العزيز بن أبي رواد	- بشير بن كعب ٢٨
- أبو زرعة = عبيد الله بن عبد الكريم	- أبو بكر الحميدي = عبد الله بن الزبير الحميدي
- الزركشي = محمد بن بهادر	- أبو بكر الصديق = عبد الله بن عثمان
- أبو زُمَيْل = سماك بن الوليد	- أبو بكر الصيرفي = محمد بن عبد الله البغدادي
١١٠	- بلال بن رباح ٤٨
- زيد بن علي بن الحسين	- تاج الدين السبكي = عبد الوهاب بن علي
- السخاوي = محمد بن عبد الرحمن	- الترمذي = محمد بن عيسى
- ابن سعد = محمد بن سعد	- ابن تيمية = أحمد بن عبد الحلیم
٢٧، ٥٣، ١٨٨	- الثوري = سفيان الثوري

- أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك
- سفيان الثوري ٧٧، ١٠٢، ١٢١، ١٣٠، ١٣١، ١٣٥،
١٣٦، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٥٠، ١٥١،
١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٥، ١٨١،
١٨٥، ١٨٧، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٥،
٢٠٨، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٧،
٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٦٠، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧٠،
٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥،
٣٠١، ٣٠٢
- أبو سفيان بن حرب = صخر بن حرب
- سلم بن أحوز ١١٣
- سليمان بن الأشعث ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦،
١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٤،
١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧،
١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٨، ١٥٩،
١٦١، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣،
١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢،
١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩، ١٩١،
١٩٢، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٣،
٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣،
٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣،
٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١،
٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٣٩،
٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦،
٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٥،
٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣،
٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢،
٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠،
٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨،
٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧،
٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤،
٢٠٦، ٢٠٥
- سماك بن الوليد ٥٦
- سهيل بن عمرو ٥٧
- ابن سيرين = محمد بن سيرين
- السيوطي = عبد الرحمن بن أبي بكر
- الشاطبي = إبراهيم بن موسى
- الشافعي = محمد بن إدريس
- الشهرستاني = محمد بن عبد الكريم
- صبيغ العراقي ٥٤، ١٠٦
- صخر بن حرب ٥٨
- ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن
- عائشة ٣٢، ٥٧، ١٤٧
- عامر بن واثلة ٧٨
- عباد بن يعقوب ٨٩، ١٦٩
- عبد الله بن أحمد بن حنبل ٧٩، ١٦٣
- عبد الله بن الأخرم ٧٨
- عبد الله بن الزبير الحميدي ١٠٥، ٢٨٠
- عبد الله بن عباس ٢٨، ٤٢، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ١٠٣،
١٠٨، ١٢٣، ١٢٦، ١٣٦، ١٦٢، ١٧٩، ١٩٦،
٢١٠، ٢٦٣، ٢٧٤
- عبد الله بن عثمان أبو بكر ٢٦، ٤٩، ٥١، ٥٤، ٦٤،
٧٨، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١٤٢
- عبد الله بن عدي ٩٠، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٨، ١٣١،
١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢،
١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥،
١٥٦، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٥،
١٧٧، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٨، ١٨٩،
١٩١، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٤،
٢٠٦، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨،
٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٤٠،
٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٩،
٢٦٩، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٥،
٢٨٧، ٢٩٣
- عبد الله بن عمر ٤٣، ٤٩، ٥٤، ١٢٦، ١٤٣، ١٤٧،
١٦٢، ١٨٨، ٢٣٠، ٢٧١، ٢٩١
- عبد الله بن عمر بن حفص ٩٦
- عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري ٢٧، ٢٨، ٥٤،
٥٥، ١٠٨، ١٢٦
- عبد الله بن المبارك ٢٤، ٣٥، ٨٠، ١٣١، ١٤٨،
١٥٣، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٢، ١٩٣، ١٩٥، ٢٢٣،
٢٢٥، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٨،

- ٢٥٣، ٢٦٥، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦١، ٣٠١ - ابن عبد البر = يوسف بن عبد الله
- ٣٣ - عبد الحميد بن عبد الله
- ٤١، ٧٩ - عبد الرحمن بن أحمد
- ٤٧، ٩٦ - عبد الرحمن بن أبي بكر
- ٨٧ - عبد الرحمن بن ملجم
- ٢٠١، ٨٠، ٨٣، ١٢٧، ١٤٦، ٢٠١ - عبد الرحمن بن مهدي
- ٢٠٢، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٤٠، ٢٥٥، ٢٧٩، ٢٨٣ - عبد الرزاق الصنعاني
- ٨٣، ٢٠٤ - عبد العزيز بن أبي رواد
- ٤٦ - عبد العزيز بن عبد السلام
- ٩٨ - عبد الكريم بن محمد
- ٩٥ - عبد الكريم بن أبي المخارق
- ٩٨ - عبد الوهاب بن علي
- ١٢٥، ١٢٤، ١٣٠، - عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة
- ١٣٦، ١٣٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٥، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٦٨، ٢٧٥، ٢٨٧، ٢٩٤، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣٠٨
- ٨٤ - عبيد الله بن موسى
- ١٩، ٧٩، ٩٦، ١٠٤ - عثمان بن عبد الرحمن
- ١١٢، ١١١، ١٠٩، ١٠٨، ٥٥، ٥١ - عثمان بن عفان
- ١١٧، ١٢٦، ١٣٦، ١٤١، ١٩٦، ٢٠٤، ٢٥١، ٢٩٧
- العجلي = أحمد بن عبد الله
- ٨٨، ٨٩، ١٧١، ١٩٢، ١٩٤ - عدي بن ثابت
- ابن عدي = عبد الله بن عدي
- ابن العربي = محمد بن عبد الله الإشبيلي
- العز بن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام
- العقيلي = محمد بن عمرو
- ٢٣، ٤٤، ٩١، ١٠٧ - علي بن أحمد
- ١٠٦ - علي بن أحمد النعيمي
- ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٨٧، ٨٩، ١٠٨ - علي بن أبي طالب
- ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٧، ١٢٣، ١٢٦ - علي بن محمد
- ١٣٨، ١٣٩، ١٤٧، ١٦٨، ١٧٥، ١٧٦، ١٩١ - علي بن المديني
- ١٩٦، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨
- ٨٧ - علي بن عمر
- ٤١ - علي بن محمد
- ٢٥، ٨٣، ٢٦٦، ٢٧٢، ٢٨٤، ٢٩٣ - علي بن المديني
- ٢٩٤ - أبو عمرو بن حفص = عبد الحميد بن عبد الله
- ٢٧، ٢٨، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٤٩ - عمر بن الخطاب
- ٥٣، ٥٤، ٦٠، ٧١، ١٠٦، ١٣٨، ١٤١، ١٦٨ - عمر بن ذر الهمداني
- ١٩٦، ٢٥١، ٢٩٧، ٢٩٨ - ابن عمر = عبد الله بن عمر
- ٨٣ - عمران بن حطان
- ٨٠، ١١٤ - عمرو بن عبيد
- ٨٠ - عمرو بن الهيثم
- الغزالي = محمد بن محمد
- ٣٦ - غياث بن غوث
- ١١٩ - غسان الكوفي
- ٣٣، ٣٤ - فاطمة بنت قيس
- ٨٣، ١٢٣، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ٢٥١، ٢٥٣ - قتادة
- أبو قطن القديري = عمرو بن الهيثم
- اللكنوي = محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم
- ابن أبي ليلى = محمد بن عبد الرحمن
- ابن ماجه = محمد بن يزيد
- ٧٥، ٩٥، ١٠٠، ١٢٥، ١٣٧، ١٥٤، ٢١٩ - مالك
- ٣٠٣ - ابن المبارك = عبد الله بن المبارك
- ٤٦ - المبارك بن محمد
- ٤٣، ١٤٠، ٢٠٩، ٢١٦، ٢٢٨، ٢٥٢، ٢٨٣ - مجاهد
- ٢٨٥ - محمد بن إبراهيم
- ٢٠ - محمد بن أحمد أبو بكر
- ٢٥ - محمد بن أحمد الذهبي
- ٦٤، ٧٨، ٨٢، ٨٤، ٨٦، ٨٧ - محمد بن أحمد الذهبي

- ٣٠٨، ٣٠٤
- محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي ٨٨، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٨
- محمد بن إدريس الشافعي ٤٤، ٦٨، ٧٥، ٧٧، ٩١، ٢٨٠، ٣٠٥
- محمد بن بهادر ٤٠
- محمد بن حبان ٢٨، ٨١، ٨٧، ٨٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٢، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٣٠٣
- ٨٨، ٩٠، ٩٣، ٩٩، ١٠٦، ١٠٩، ١١١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧
- محمد بن إسحاق ١٠١، ١٢٥، ١٤٠، ٢٠٩، ٢١٦، ٢٢٨، ٢٥٢، ٢٨٣، ٢٨٥
- محمد بن إسماعيل البخاري ٧٧، ٧٨، ٨٧، ٨٩، ٤٩، ٩٩، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٤٠، ١٤٨، ١٥٠، ١٥١، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٣، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣

- ٢٩ - محمد بن عمرو العقيلي
 - محمد بن عيسى الترمذي ٢٥، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٩، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢
- ٢٦ - محمد بن مسلمة
 - محمد بن سيرين ٢٥، ٧٥، ١٢٣، ١٢٧، ١٢٩، ٢٤٣، ٣٩٧
- ٢٩ - محمد بن يزيد ابن ماجه ١٢٤، ١٢٥، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤١، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧
- ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢
- ٤٥ - محمد بن عبد الله الإشبيلي
 ١٠٥ - محمد بن عبد الله البغدادي
 ٨٠، ٧٧، ٢٠ - محمد بن عبد الله الحاكم
 ٣٠٧ - محمد بن عبد الله بن نمير
 ١٠٠ - محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم
 ٢٠١، ١٠٠ - محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ذئب
 ٢٩٢، ٢١٩ - محمد بن عبد الرحمن السخاوي ٩٩، ٩٥
 ١٨٦، ٩١، ٧٧ - محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلي
 ١١٩ - محمد بن عبد الكريم الشهرستاني
 ١٣٤، ١٣١، ١٠٠، ٨٢ - محمد بن علي الجوزجاني
 ١٣٥، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٦٣، ١٦٨، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٤، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٦، ٢٢١، ٢٣٧، ٢٦٥، ٢٧٩، ٢٨٧
 ٩١، ٨٤ - محمد بن علي المصري
 ٧٥ - محمد بن عمر الرازي

- ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦،
 ٢٨٨، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٣،
 ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨
 - مسلم ٨٨، ٨٩، ٩٤، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٨،
 ١٢٩، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٧، ١٤١، ١٤٧،
 ١٥٠، ١٥٦، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٠،
 ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١،
 ١٩١، ١٩٢، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٣،
 ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٤، ٢١٥،
 ٢١٦، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٥،
 ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٦،
 ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٢،
 ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٤،
 ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٨،
 ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٦
 - معاوية بن أبي سفيان ٣٣، ٣٤
 - المولى بن هلال ٣٥
 - المغيرة بن شعبة ٢٦، ٢٩٥
 - ابن ملجم = عبد الرحمن بن ملجم
 - أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس
 - النسائي = أحمد بن شعيب
 - النعمان بن ثابت أبو حنيفة ٩١، ١١٨، ١١٩، ٢٧٣،
 ٢٨٢
 - ابن نمير = محمد بن عبد الله بن نمير
 - النووي = يحيى بن شرف
 - هشام الدستوائي ٨٠
 -
 - هشام بن عبد الملك ١١٠
- ١١٤ - واصل بن عطاء
 ٨٣، ١٣٧ - يحيى بن سعيد القطان
 ٤٦، ٨١، ٩٤، ١٠٥ - يحيى بن شرف
 - يحيى بن معين ٨٤، ٩٩، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥،
 ١٢٧، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥،
 ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٩،
 ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦،
 ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤،
 ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٧١، ١٧٣، ١٧٤،
 ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤،
 ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢،
 ١٩٣، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١،
 ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠،
 ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩،
 ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩،
 ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨،
 ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧،
 ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦،
 ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٨،
 ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨،
 ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥،
 ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣،
 ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٧
 - يعقوب بن إبراهيم ٧٧، ٧٨
 - يوسف بن عبد الله ابن عبد البر ٩٤
 - أبو يوسف القاضي = يعقوب بن إبراهيم

٤ - رجال الكتب الستة الذين رموا بالبدعة

- إبراهيم بن خالد الكلبي	/الرأي/	- بشر بن السريّ البصريّ	/الجهمية/
- إبراهيم بن المنذر الحزامي	/الواقفة/	- بشر بن محمد السخّثاني	/الإرجاء/
- أحمد بن بشير المخزومي	/الشعوبية/	- بشير بن المهاجر الغنوي	/الإرجاء/
- أحمد بن عبدة الضبّي	/النصب/	- أبو بكر النهشلي الكوفي	/الإرجاء/
- أحمد بن المفضل القرشيّ	/التشيع/	- بكير بن عبد الله الطائي	/التشيع/
- أحمد بن منصور البغدادي	/الواقفة/	- تليد بن سليمان المحاربي	/التشيع/
- أبان بن تغلب الرّبّعي	/التشيع/	- ثابت بن أبي صفية الثّمالي	/التشيع/
- إبراهيم بن طهمان الخراساني	/الإرجاء/	- ثور بن يزيد الكلاعي	/القدر/
- إبراهيم بن يعقوب السّعديّ	/النصب/	- - ثوير بن أبي فاختة الهاشمي	/التشيع/
- إبراهيم بن يوسف الباهلي	/الإرجاء/	- جابر بن يزيد الجعفي	/التشيع/
- أجّاح بن عبد الله الكندي	/التشيع/	- الجارود بن معاذ السّلميّ	/الإرجاء/
- أبو إدريس الهمداني	/التشيع/	- جعفر بن زياد الأحمر	/التشيع/
- أزهر بن عبد الله الحرّازيّ	/النصب/	- جعفر بن سليمان الضّبّعيّ	/التشيع/
- إسحاق بن حازم البزاز	/القدر/	- جُمّيع بن عُمر التّيميّ	/التشيع/
- إسحاق بن الربيع البصري	/القدر/	- حاجب بن عمر النّقيّ	/الخوارج/
- إسحاق بن سُويد العدويّ	/النصب/	- الحارث بن عبد الله الأعور	/التشيع/
- إسحاق بن محمد المخزومي	/القدر/	- حرب بن ميمون الأنصاري	/القدر/
- إسحاق بن منصور السّلولي	/التشيع/	- حرّيز بن عثمان الرّحبي	/النصب/
- أسد بن موسى الأموي	/النصب/	- أبو حسان الأعرج	/الخوارج/
- إسماعيل بن أبان الوراق	/التشيع/	- الحسن بن ذكوان البصري	/القدر/
- إسماعيل بن بشر السّليميّ	/القدر/	- الحسن بن صالح الهمداني	/التشيع/
- إسماعيل بن خليفة العبّسي	/التشيع/	- الحسن بن محمد الهاشمي	/الإرجاء/
- إسماعيل بن سميع الحنفي	/الخوارج/	- الحسين بن الحسن الأشقر	/التشيع/
- إسماعيل بن عبد الله القرشي	/الجهمية/	- حصين بن نُمير الواسطي	/النصب/
- إسماعيل بن عبد الرحمن السّديّ	/التشيع/	- حفص بن عبد الرحمن البلخي	/الإرجاء/
- إسماعيل بن موسى الفزاري	/التشيع/	- حفص بن غيلان الهمداني	/القدر/
- أصبغ بن نباتة التّيميّ	/التشيع/	- الحكم بن ظهير الفزاري	/التشيع/
- أيوب بن عائذ الطّائيّ	/الإرجاء/	- حكيم بن جبير الأسدي	/التشيع/
- بُرد بن سنان الشامي	/القدر/	- حمّاد بن أبي سليمان الأشعري	/الإرجاء/
- بريدة بن سفيان الأسلميّ	/التشيع/	- حمران بن أعين الكوفي	/التشيع/

- خالد بن سلمة المخزومي	/الإرجاء، النصب/	- صفوان بن سليم المدني	/القدر/
- خالد بن طهمان السلولي	/التشيع/	- ضرار بن صرد التيمي	/التشيع/
- خالد بن مخلد القطواني	/التشيع/	- طلق بن حبيب البصري	/الإرجاء/
- خُصيف بن عبد الرحمن الجزري	/الإرجاء/	- عائذ بن حبيب العبسي	/التشيع/
- خَلَف بن أيوب العامري	/الإرجاء/	- عاصم بن كليب الجرّمي	/الإرجاء/
- خَلَاد بن يحيى السلميّ	/الإرجاء/	- عباد بن منصور النّاجي	/القدر/
- داود بن الحصين الأمويّ	/الخوارج/	- عباد بن يعقوب الرواحني	/التشيع/
- داود بن أبي عوف التميمي	/التشيع/	- عبد الله بن الجهم الرازي	/التشيع/
- دينار بن عمر الأسدي	/التشيع/	- عبد الله بن زُرير الغافقي	/التشيع/
- ذَرَّ بن عبد الله المُرهي	/الإرجاء/	- عبد الله بن زيد الجرّمي	/النصب/
- الربيع بن أنس البكري	/التشيع/	- عبد الله بن سالم الأشعري	/النصب/
- زكريّا بن إسحاق المكي	/القدر/	- عبد الله بن شقيق العقيلي	/النصب/
- زياد بن علاقة الثعلبي	/النصب/	- عبد الله بن عبد القدوس التميمي	/التشيع/
- زياد بن المنذر الهمداني	/التشيع/	- عبد الله بن عمر الكوفي	/التشيع/
- سالم بن أبي حفصة العجلي	/التشيع/	- عبد الله بن عمرو التميمي	/القدر/
- سالم بن عبد الواحد المرادي	/التشيع/	- عبد الله بن عيسى الكوفي	/التشيع/
- سالم بن عجلان الأقطس	/الإرجاء/	- عبد الله بن أبي ليبد المدني	/القدر/
- سَعَاد بن سليمان الجعفي	/التشيع/	- عبد الجبار بن العباس الشّبابي	/التشيع/
- سَعِيد بن أوس البصري	/القدر/	- عبد الحميد بن جعفر الأوسي	/القدر/
- سَعِيد بن خُثيم الهلالي	/التشيع/	- عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِماني	/الإرجاء/
- سَعِيد بن سالم القَدّاح	/الإرجاء/	- عبد الرحمن بن إسحاق العامري	/القدر/
- سعيد بن عمرو الهمداني	/التشيع/	- عبد الرحمن بن ثابت العنسي	/القدر/
- سعيد بن فيروز الكوفي	/التشيع/	- عبد الرحمن بن معاوية الأنصاري	/الإرجاء/
- سعيد بن محمد الجرّمي	/التشيع/	- عبد الرحمن بن يونس الرومي	/الإرجاء/
- سلمة بن كُهَيْل التّنعّي	/التشيع/	- عبد الرزاق بن همام الحميري	/التشيع/
- سليمان بن قُرم الضّبّي	/التشيع/	- عبد السلام بن صالح الهروي	/التشيع/
- سهل بن يوسف الأنماطي	/القدر/	- عبد العزيز بن أبي رَواد المكي	/الإرجاء/
- سلام بن مسكين النمرّي	/القدر/	- عبد العزيز بن سياه الأسدي	/التشيع/
- سيف بن سليمان المخزومي	/القدر/	- عبد المجيد بن عبد العزيز المكي	/الإرجاء/
- شِبابَة بن سوّار الفزاري	/الإرجاء/	- عبد الوارث بن سعيد التميمي	/القدر/
- شَبِث بن رَبيع البربوعي	/الخوارج/	- عبيد الله بن خليفة الهمداني	/التشيع/
- شيل بن عباد المكي	/القدر/	- عبيد الله بن محمد البصري	/القدر/
- شُعَيْب بن إسحاق الدمشقي	/الإرجاء/	- عبيد الله بن موسى الكوفي	/التشيع/

- عثمان بن عُمر البجلي	/التشيع/	- القاسم بن الفضل الحداني	/الإرجاء/
- عثمان بن غياث الراسبي	/الإرجاء/	- كميل بن زياد النخعي	/التشيع/
- عدي بن ثابت الأنصاري	/التشيع/	- كهَمَس بن المنهال السدوسي	/القدر/
- عطاء بن أبي ميمونة البصري	/القدر/	- لمَازة بن زَبَّار الجَهْضَمي	/النصب/
- عطية بن سعد العوفي	/التشيع/	- محمد بن إسحاق المدني	/التشيع/
- علي بن بَذيمة الجَزَري	/التشيع/	- محمد بن الحسن البصري	/القدر/
- علي بن الجعد الجوهري	/التشيع/	- محمد بن دينار الأزدي	/القدر/
- علي بن الحَزَوْر الكوفي	/التشيع/	- محمد بن راشد المكحولي	/القدر/
- علي بن عاصم الواسطي	/التشيع/	- محمد بن السائب الكلبى	/التشيع/
- علي بن علي اليشكري	/القدر/	- محمد بن سَوَاء العنبري	/القدر/
- علي بن غراب الفزاري	/التشيع/	- محمد بن عايد القرشي	/القدر/
- علي بن قادم الخزاعي	/التشيع/	- محمد بن عيسى الأموي	/القدر/
- علي بن المُنذر الكوفي	/التشيع/	- محمد بن فضيل الضبي	/التشيع/
- علي بن هاشم العائدي	/التشيع/	- محمد بن موسى الفطري	/التشيع/
- علي بن أبي هاشم البغدادي	/الواقعة/	- محمد بن مُيَسَّر الجُعفي	/الإرجاء/
- عَمَّار بن مُعاوية الذهني	/التشيع/	- مَعْبِد الجُهَني البصري	/القدر/
- عمارة بن جُوَيْن العبدى	/التشيع/	- مُعَلَّى بن عبدالرحمن الواسطي	/التشيع/
- عمر بن ذَرَّ الهمداني	/الإرجاء/	- منصور بن أبي الأسود الليثي	/التشيع/
- عمر بن أبي زائدة الهمداني	/القدر/	- موسى بن قيس الحضرمي	/التشيع/
- عمر بن قيس الماصير الكوفي	/الإرجاء/	- موسى بن أبي كثير الأنصاري	/الإرجاء/
- عمرو بن ثابت البكري	/التشيع/	- مينا بن أبي مينا الزهري	/التشيع/
- عمرو بن جابر الحضرمي	/التشيع/	- نصر بن عاصم الليثي	/الخوارج/
- عمرو بن حمَّاد القنَّاد	/التشيع/	- النَّضر بن محمد العامري	/الإرجاء، الرأي/
- عمران بن حطَّان السدوسي	/الخوارج/	- النُّعمان بن المنذر الغساني	/القدر/
- عمران بن داوَر البصري	/الخوارج/	- نعيم بن أبي هند الأشجعي	/النصب/
- عمران بن ظبيان الكوفي	/التشيع/	- نوح بن قيس الحداني	/التشيع/
- عوف بن أبي جميلة الهجري	/التشيع، القدر/	- هارون بن سعد العجلي	/التشيع/
- العلاء بن الحارث الحضرمي	/القدر/	- هارون بن موسى العنكي	/القدر/
- غالب بن الهذيل الأودي	/التشيع/	- هاشم بن البريد الكوفي	/التشيع/
- الفضل بن دَلْهَم الواسطي	/القدر/	- هُبيرة بن يريم الشيباني	/التشيع/
- الفضل بن عيسى الرقاشي	/القدر/	- هشام بن سعد المدني القرشي	/التشيع/
- فضيل بن مرزوق الأغَر الرقاشي	/التشيع/	- هشام بن أبي عبد الله الدستوائي	/القدر/
- فطر بن خليفة المخزومي	/التشيع/	- الهيثم بن حميد الغساني	/القدر/

- الوليد بن عبد الله الزُّهري	/التشيع/	- يحيى بن عيسى النهشلي	/التشيع/
- الوليد بن كثير المخزومي	/الخوارج/	- يحيى بن يعلى القطواني	/التشيع/
- يحيى بن الجزّار العُرني	/التشيع/	- يزيد بن أبي زياد القرشي	/التشيع/
- يحيى بن حمزة الحضرمي	/القدر/	- يونس بن خَبَّاب الأسيدي	/التشيع/
- يحيى بن سلمة الحضرمي	/التشيع/	- يونس بن راشد الجَزري	/الإرجاء/

٥ - فهرس المصادر والمراجع

- أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، صديق بن حسن القنوجي، ت. عبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية، بيروت، /١٩٧٨م/.
- الإتيان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، ت. سعيد المندوب، دار الفكر، لبنان، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م، ط ١.
- الإحكام في أصول الأحكام، علي بن أحمد بن حزم الأندلسي، دار الحديث، القاهرة، /١٤٠٤هـ/، ط ١.
- أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، ت. صبحي البدر السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، /١٤٠٥هـ/.
- إحياء علوم الدين، محمد بن محمد الغزالي، دار المعرفة، بيروت.
- اختصار علوم الحديث، ابن كثير، مع شرحه المسمى "الباعث الحثيث" لأحمد محمد شاكر، ت. ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م، ط ١.
- الاختيار لتعليل المختار، عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي الحنفي، ت. عبد اللطيف محمد عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م، ط ٣.
- أدب المفتي والمستفتي، عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوي، ت. موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة العلوم والحكم - عالم الكتب، بيروت، /١٤٠٧هـ/، ط ١.
- إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، محمد بن علي الشوكاني، ت. سامي بن العربي الأثري، مؤسسة الريان، بيروت - دار الفضيلة، الرياض، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م، ط ١.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني، ت. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، /١٤٠٩هـ/، ط ١.
- الأشباه والنظائر، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، /١٤٠٣هـ/، ط ١.

- الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، ت. علي محمد البجاوي دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ/، ط ١.
- أصول البزدوي "كنز الوصول الى معرفة الأصول"، علي بن محمد البزدوي الحنفي، مطبعة جاويد بريس، كراتشي.
- أصول السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي، دار المعرفة، بيروت.
- أصول الفقه، محمد بن مفلح المقدسي، ت. فهد بن محمد السدحان، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ط ١.
- أصول الفقه الإسلامي، وهبة الزحيلي، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ط ١.
- الاعتصام، لأبي إسحاق الشاطبي، فهرسة: رياض عبد الله عبد الهادي، دار إحياء التراث العربي – مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.
- اعتقاد أهل السنة/شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة، هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي، ت. أحمد سعد حمدان، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٢هـ/.
- اعتقادات فرق المسلمين والمشركين، محمد بن عمر بن الحسين الرازي، ت. علي سامي النشار، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ/.
- الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢م/، ط ١٥.
- الاقتراح في بيان الاصطلاح، محمد بن علي بن دقيق العيد، ت. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٣١٧هـ/١٩٩١م، ط ١.
- الإلزامات والتتبع، أبو الحسن الدارقطني، ت. مقبل بن هادي الوادعي، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ/، ط ٢.
- الأنساب، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، ت. عبد الله عمر البارودي، دار الجنان، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ط ١.
- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير، أحمد محمد شاكر، ت. ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ط ١.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي الشوكاني، دار المعرفة، بيروت.

- البدعة تحديدها وموقف الإسلام منها، عزت علي عطية، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ط٢.
- البدعة وأثرها في اختلاف الأمة، محمود مصطفى عبود هرموش، رسالة دكتوراه، كلية الإمام الأوزاعي للدراسات الإسلامية، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
- البدعة وأثرها في الدراية والرواية، عائض بن عبد الله القرني، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ط١.
- البدعة والمصالح المرسلّة، توفيق يوسف الواعي، دار التراث، الكويت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ط١.
- البرهان في علوم القرآن، محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي أبو عبد الله، ت. محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، /١٣٩١هـ.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، ت. محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا.
- بلغة الأريب في مصطلح آثار الحبيب، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، ت. عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، /١٤٠٨هـ، ط٢.
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، ت. مجموعة من المحققين، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٤١٩هـ/١٩٨٩م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ط١.
- تاريخ بغداد، أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- تاريخ الجهمية والمعتزلة، جمال الدين القاسمي، مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ط١.
- التاريخ الصغير: محمد بن إسماعيل البخاري، ت. محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة بيروت، لبنان، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ط١.

- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري، ت. السيد هاشم الندوي، دار الفكر.
- تبیین کذب المفتری فیما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، ابن عساكر الدمشقي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، طبعة مصورة.
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت. الدكتور بديع السيد اللحام، دار الكلم الطيب، دمشق، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، ط١.
- تذكرة الحفاظ: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت. زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ط١.
- التعريفات، علي بن محمد بن علي الجرجاني، ت. إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ/، ط١.
- تفسير البحر المحیط، أبو حیان الأندلسي، ت. عادل أحمد عبد الموجود – علي محمد معوض دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، ط١.
- التّريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، محيي الدين بن شرف النووي.
- تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت. صغیر أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ/، ط٢.
- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، ت. عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر، بيروت، ١٣٨٩هـ/١٩٧٠م، ط١.
- تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/١٩٨٩م، ط١.
- تهذيب الأسماء واللغات، محي الدين بن شرف النووي، ت. مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٦م/، ط١.
- تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ط١.

- تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، ت. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ط١.
- الثقات، محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، ت. السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، ط١.
- جامع بيان العلم وفضله، يوسف بن عبد البر النمري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٨هـ/.
- جامع الأصول في أحاديث الرسول، ابن الأثير الجزري، ت. عبد القادر أرناؤوط، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، ط١.
- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، أبو الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين ابن رجب الحنبلي، دار المعرفة، بيروت.
- جذوة المقتبس في ذكر ولادة الأندلس، أبو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله الحميدي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م/.
- الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٢٧١هـ/١٩٥٢م، ط١.
- الجرح والتعديل، أو "ميزان الجرح والتعديل"، جمال الدين القاسمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- جمهرة اللغة، محمد بن الحسن بن دريد، دار صادر، ١٣٤٥هـ/، ط١.
- الحاصل من المحصول، محمد بن الحسين الأرموي، ت. عبد السلام محمود أبو ناجي، جامعة قاريونس، بنغازي، ١٩٩٤م/.
- الحاوي للفتاوي في الفقه وعلوم التفسير والحديث والأصول والنحو والإعراب وسائر الفنون، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت. عبد اللطيف حسن عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ط١.
- حكم رواية المبتدع، إبراهيم بن عبد الله الحازمي، دار الشريف، الرياض، ١٩٩٣م.

- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، ت. محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد/ الهند، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م، ط ٢.
- ذم الكلام وأهله، أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي، ت. عبد الرحمن عبد العزيز الشبل، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م، ط ١.
- الرد على الزنادقة والجهمية، أحمد بن حنبل الشيباني، ت. محمد حسن راشد، المطبعة السلفية، القاهرة، /١٣٩٣هـ.
- رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار، ابن عابدين، دار الفكر، بيروت، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، ت. عبد الفتاح أبو غدة، دار السلام، القاهرة، ط ٧، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
- روضة الناظر وجنة المناظر، ابن قدامة المقدسي، دار الكتب العلمية، بيروت، مطبوع مع شرحه نزهة خاطر العاطر، لعبدالقادر بدران الدومي ثم الدمشقي.
- ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي.
- السنة، عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني، ت. محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت / ١٤٠٠هـ، ط ١.
- سنن الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي، ت. فواز أحمد زمرلي - خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي، بيروت، / ١٤٠٧هـ، ط ١.
- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، ت. محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت.
- السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، ت. محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- سنن الترمذي = الجامع الصحيح، محمد بن عيسى الترمذي، ت. أحمد محمد شاکر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني، ت. محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة.
- سنن النسائي = المجتبى من السنن، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، ت. عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ط٢.
- السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها، أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني، ت. ضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، ١٤١٦هـ/، ط١.
- سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ت. شعيب الأرنؤوط — محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ/، ط٩.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي ابن العماد، ت. عبد القادر الأرناؤوط — محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ط١.
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد مخلوف، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٤٩هـ/.
- شرح تنقيح الفصول في اختصار المحصول في الأصول، أحمد بن إدريس القرافي، ت. طه عبد الرؤوف سعد، دار الفكر، القاهرة، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، ط١.
- شرح شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، نور الدين أبو الحسن علي بن سلطان محمد القاري الهروي المعروف بملا على القاري، ت. محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، دار الأرقم، بيروت.
- شرح صحيح مسلم، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٢هـ/، ط٢.
- شرح علل الترمذي، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، ت. الدكتور نور الدين عتر، دار الملاح للطباعة، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ط١.
- شرح المقاصد في علم الكلام، مسعود بن عمر التفتازاني، دار المعارف النعماني، باكستان، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

- شرف أصحاب الحديث، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ت. عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ط١، مطبوع مع نصيحة أهل الحديث للبغدادي أيضاً.
- شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ت. محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ط١.
- الشفا بتعريف حقوق المصطفى، القاضي أبي الفضل عياض اليعصبي، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م، مطبوع مع مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء، للشمى.
- صحيح البخاري، الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، ت. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير - اليمامة، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ط٣.
- صحيح مسلم، الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، ت. محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة، ١٤١٢هـ/١٩٩١م، ط١.
- صحيح ابن حبان = الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، ت. شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٧١هـ/١٩٩٧م، ط٣.
- صحيح ابن خزيمة، الإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة، ت. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م، ط٣.
- الضعفاء الصغير، محمد بن إسماعيل البخاري، ت. محمد إبراهيم زايد، دار المعرفة، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ط١، ومعه الضعفاء والمتروكين، للنسائي.
- الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، ت. عبد المعطي أمين قلججي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ط١.
- الضعفاء والمتروكين، أحمد بن علي بن شعيب النسائي، ت. محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ط١.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي، طبعة مصورة لدى دار الجيل، لبنان، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ط١.
- طبقات الشافعية الكبرى، الشيخ عبد الوهاب بن علي السبكي، ت. عبد الفتاح الحلو - محمود محمد الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، مصر.

- طبقات الشافعية، الإمام أبو بكر بن أحمد ابن قاضي شهبه، ت. عبد العليم خان، عالم الكتب، لبنان، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ط١.
- طبقات الحفاظ، الإمام عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ط١.
- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري، دار صادر، بيروت.
- ظفر الأماني في مختصر الجرجاني، محمد عبد الحي اللكنوي، ت. تقي الدين الندوي، الجامعة الإسلامية، الهند — دار القلم، دبي، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، ط١.
- عارضة الأحوزي بشرح صحيح الترمذي، ابن العربي المالكي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- علوم الحديث، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، ت. الدكتور نور الدين عتر، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين محمود بن أحمد العيني، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ت. مهدي المخزومي — إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت. محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت.
- فتح المبين بشرح الأربعين، أحمد ابن حجر الهيتمي، المطبعة العامرة الشرفية، مصر، ١٣٢٠هـ/.
- فتح المغيث شرح ألفية الحديث، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ/، ط١.
- الفردوس بمأثور الخطاب، أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمداني، ت. السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ط١.

- الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، عبد القاهر البغدادي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٧٧م/، ط٢.
- الفصل في الملل والأهواء والنحل، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الطاهري، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- فضائل الخلفاء الراشدين، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهاني، ت. صالح بن محمد العقيل، دار البخاري، المدينة المنورة، ١٤١٧هـ.
- فضائل الصحابة، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، ت. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ط١.
- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيوخات والمسلسلات، عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، ت. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٢م/، ط٢.
- الفوائد، تمام بن محمد الرازي أبو القاسم، ت. حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٢هـ/، ط١.
- القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- قواعد الأحكام في مصالح الأنعام، عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام، ت. طه عبد الرؤوف سعد، دار الجيل، بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ط٢.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي، ت. محمد عوامة — أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية — مؤسسة علوم القرآن، جدة، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، ط٢.
- الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، ت. يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.
- كشاف اصطلاحات الفنون، محمد علي بن علي التهانوي، دار صادر، بيروت.
- كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي، علاء الدين عبد العزيز بن أحمد البخاري، ت. عبد الله محمود محمد عمر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي — حاجي خليفة — ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
- الكفاية في علم الرواية، أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي، المكتبة ت. أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني العلمية، المدينة المنورة.
- لسان العرب، ابن منظور، ت. أمين محمد عد الوهاب — محمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي — مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ط٢.
- لسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، ت. دائرة المعارف النظامية — الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت. ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ط٣.
- لمحات من تاريخ السنة وعلوم الحديث: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب — دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤١٧هـ/، ط٤.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي، ت. محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ /، ط١.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الريان للتراث، القاهرة — دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ/.
- مجموع الفتاوى، تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، ت. أنور الباز — عامر الجزار، دار الوفاء، المنصورة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، ط٣.
- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، ت. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، بيروت، ط٣، ١٤٠٤هـ/.
- المحصول في علم الأصول، محمد بن عمر بن الحسين الرازي، ت. طه جابر العلواني، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ط١، ١٤٠٠هـ/.
- المدخل إلى كتاب الإكليل، محمد بن عبد الله بن حمدويه أبو عبد الله الحاكم، ت. فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الدعوة، الاسكندرية.

- المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل، عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بدران، ت. محمد أمين ضناوي، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ط١.
- مروج الذهب ومعادن الجوهر، علي بن الحسين المسعودي، ٣٤٦هـ/، ت. محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، ت. مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، ط١.
- المستصفى من علم الأصول، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، ت. محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م/، ط١.
- مسند إسحاق بن راهويه، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، ت. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ١٤١٢هـ/١٩٩١م، ط١.
- مسند البزار = البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، ت. محفوظ الرحمن زين الله مؤسسة علوم القرآن، بيروت — مكتبة العلوم والحكم، المدينة، ١٤٠٩هـ/، ط١.
- مسند الروياني، محمد بن هارون الروياني أبو بكر، ت. أيمن علي أبو يمان، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ١٤١٦هـ/، ط١.
- مسند الشاميين، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، ت. حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م، ط١.
- مسند عبد بن حميد = المنتخب من مسند عبد بن حميد، عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي، ت. صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة، القاهرة، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ط١.
- مسند أبي يعلى، أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، ت. حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ط١.

- مصنف ابن أبي شيبة = الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، ت. تحقيق : كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، /١٤٠٩هـ/، ط ١.
- المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، ت. حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، /١٤٠٣هـ/، ط ٢.
- المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ت. طارق بن عوض الله بن محمد — عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، /١٤١٥هـ/.
- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، ت. حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة الزهراء، الموصل، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م، ط ٢.
- معجم مقاييس اللغة، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، ت. عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩١م، ط ١.
- معرفة الثقات، أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي، ت. عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ط ١.
- معرفة علوم الحديث، الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري، ت. معظم حسين، مكتبة المتنبي، القاهرة.
- المغني في الضعفاء، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت. الدكتور نور الدين عتر.
- مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، علي بن إسماعيل أبو الحسن الأشعري، ت. هلموت ريتز، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- المقنع في علوم الحديث، عمرو بن علي ابن الملقن، ت. عبد الله بن يوسف الجديع، دار فواز، السعودية، /١٤١٣هـ/، ط ١.
- الملل والنحل، محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني، ت. محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت، /١٤٠٤هـ/.
- المنثور في القواعد، محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، تيسير فائق أحمد محمود، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، /١٤٠٥هـ/، ط ٢.

- المنحول في تعليقات الأصول، محمد بن محمد بن محمد الغزالي أبو حامد، ت. محمد حسن هيتو، دار الفكر، دمشق، /١٤٠٠هـ/، ط٢.
- منهاج السنة النبوية، أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، ت. محمد رشاد سالم، مؤسسة قرطبة، /١٤٠٦هـ/، ط١.
- منهج النقد في علوم الحديث، الدكتور نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ط٣.
- المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، محمد بن إبراهيم بن جماعة، محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر، دمشق، /١٤٠٦هـ/، ط٢.
- الموافقات في أصول الشريعة، أبو إسحاق الشاطبي، دار الفكر العربي، بيروت.
- الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، /١٤٠٤هـ/، ط٢.
- موطأ الإمام مالك، مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي، ت. محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، مصر.
- الموقظة في علم مصطلح الحديث، محمد بن أحمد الذهبي، ت. عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، /١٤٠٥هـ/، ط١.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمد بن أحمد الذهبي، ت. الشيخ علي محمد معوض — الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، /١٩٩٥م/.
- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ابن حجر العسقلاني، ت. الدكتور نور الدين عتر، مطبعة الصّباح، دمشق، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، ط١.
- نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، أحمد بن محمد المقري التلمساني، ت. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، /١٣٨٨هـ/.
- نقد عين الميزان، محمد بهجت العطار، مطبعة مجلة القيمرية، /١٣٣١هـ/، ط١.
- النكت على كتاب ابن الصلاح، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت. ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ط١.

- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، ت. طاهر أحمد الزاوي — محمود محمد الطناحي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- نهاية السؤل في شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول، جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي، ت. شعبان محمد إسماعيل، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ط١.
- هدي الساري مقدمة فتح الباري = فتح الباري.
- الوافي بالوفيات، خليل بن أيك الصفدي، ت. مجموعة من المحققين، دار فرانز شتاينر، /١٩٩١م/، ط٢.
- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى — أحمد الزيات — حامد عبد القادر — محمد النجار، دار الدعوة، ت. مجمع اللغة العربية.
- الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، محمد بن محمد أبوشهبة، عالم المعرفة، جدة، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ط١.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، ت. إحسان عباس، دار صادر، بيروت.
- اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر: عبد الرؤؤوف المناوي، ت. المرتضى الزين أحمد، مكتبة الرشد، السعودية، /١٩٩٩م/، ط١.

٦ - فهرس المحتوى

مقدمة	٥
الباب الأول: البدعة ورواية المبتدع	١٤
الفصل الأول: تعريف بالمصطلحات المتعلقة بالبحث	١٤
المبحث الأول: تعريف الحديث والسنة	١٥
المبحث الثاني: تعريف علم الرواة وعلم الجرح والتعديل	١٨
المبحث الثالث: بيان أهمية جرح الرواة وخطورته	٢٣
المبحث الرابع: مشرعية جرح الرواة	٣١
المبحث الخامس: تعريف الدين	٣٦
الفصل الثاني: تحرير معنى البدعة وأقسامها	٣٨
المبحث الأول: تعريف البدعة	٣٩
المبحث الثاني: لمحة تاريخية عن ظهور البدع	٥٣
المبحث الثالث: أقسام البدعة	٦١
المبحث الرابع: الفرق بين البدعة وبعض الأصول المعتبرة	٦٦
المطلب الأول: الاستحسان	٦٦
المطلب الثاني: المصلحة المرسلة	٧٠
المطلب الثالث: الصلة بين البدعة وبين الاستحسان والمصلحة المرسلة ...	٧٢
المطلب الرابع: الفرق بين البدعة وبين الاستحسان والمصلحة المرسلة ...	٧٢

٧٣	الفصل الثالث: رواية المبتدع للحديث.....
٧٤	المبحث الأول: حكم رواية المبتدع.....
٩٣	المبحث الثاني: شروط قبول الجرح بالبدعة.....
٩٨	المبحث الثالث: أثر التعنت في الجرح بالبدعة على الجارح.....
١٠٢	المبحث الرابع: توبة المبتدع.....
١٠٨	المبحث الخامس: ذكر البدع التي رُمِيَ بها رجال الكتب الستة.....
١٠٨	المطلب الأول: الخوارج.....
١٠٩	المطلب الثاني: النواصب.....
١١٠	المطلب الثالث: الشيعة.....
١١٣	المطلب الرابع: الجهمية.....
١١٤	المطلب الخامس: المعتزلة.....
١١٧	المطلب السادس: المرجئة.....
١٢٠	الباب الثاني: الرواة الذين أخرجت روايتهم في الكتب الستة ممن رموا بالبدعة....
١٢١	الفصل الأول: الرواة الذين رموا برأي الخوارج.....
١٣٠	الفصل الثاني: الرواة الذين رموا بالتشيع.....
٢١٨	الفصل الثالث: الرواة الذين رموا بالقدر.....
٢٥٧	الفصل الرابع: الرواة الذين رموا بالإرجاء.....
٢٨٩	الفصل الخامس: الرواة الذين رموا بالنصب، والذين رموا بالجهمية، وغير ذلك.....

المبحث الأول: الرواة الذين رموا بالنصب.....	٢٨٩
المبحث الثاني: الرواة الذين رموا بالجهمية.....	٣٠١
المبحث الثالث: الرواة الذين رموا ببدع أخرى.....	٣٠٣
الخاتمة.....	٣١٠
الفهارس.....	٣١٢
فهرس الآيات القرآنية.....	٣١٣
فهرس الأحاديث النبوية.....	٣١٥
فهرس الأعلام.....	٣١٧
فهرس رجال الكتب الستة الذين رموا بالبدعة.....	٣٢٤
فهرس المصادر والمراجع.....	٣٢٨
فهرس المحتوى.....	٣٤٣